العراق يدعو لتطبيق قرارات مجلس الامن على اسرائيل

فيينا - ا.ف.ب: نقل متحدث باسم وزارة الخارجية النمساوية عن وكيل وزارة الخارجية العراقية عصام الزهاوي قوله امس في فيينا ان «قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالشرق الاوسط يجب ان تطبق بمساواة وعدل بما في ذلك القرارات الموجهة ضد اسرائيل».

واضاف المتحدث ان الزهاوي الذي يزور النمسا للاطلاع على موقف هذا البلد في المستقبل على ضوء دخوله اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩١ الى مجلس الامن الدولي كعضو غير دائم اجرى امس محادثات مع الامين العام لوزارة الخارجية النمساوية توماس كليستيل.

وقال المتحدث النمساوي ان الزهاوي طلب من النمسا في هذه المناسبة «العمل من اجل احترام القانون الدولي».

وبعد زيارة قصيرة الى النمسا من المفترض ان يغادر الزهاوي فيينا

البقية ص١٤



البنك الدولي يقدم مساعدات للدول المتضررة من ازمة الخليج

لندن - رويتر - قال البنك الدولي امس انه يتوقع تقديم اربعة مليارات دولار اضافية على مدى العامين القادمين الى اكثر الدول تضررا بالاثار الاقتصادية لازمة الخليج.

وقال اليكس شاكو مدير الشؤون الخارجية في البنك الدولي ان الهدف من هذه الاموال الاضافية هو التخفيف من الاثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن ازمة الخليج.

وستوجه الاموال الاضافية بصفة اساسية الى دول المواجهة الثلاث وهي مصر والاردن وتركيا والى دول في اوروبا الشرقية وشبه القارة الهندية.

وكان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والدول الصناعية الكبرى قد دعوا الى زيادة المعونات للدول التي تضررت نتيجة لارتفاع اسعار النفط او بسبب الانخفاض المفاجيء في تحويلات العاملين من رعايا تلك الدول.

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 7, DECEMBER - 1990, NO. 8368 - VOL 24 - AMMAN

الجمعة ٢٠ جمادى الاولى ١٤١١هـ الموافق ٧ كانون الاول ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٣٦٨/ السنة الرابعة والعشرون/عمان (١٠٠ فلس)

استجابة لمناشدة بعض القادة العرب وفي مقدمتهم الحسين

صدام يطلب السماح بمغادرة جميع الرعايا الاجانب من العراق

المبادرة استجابة لتحولات السلام ومن موقع قوة واقتدار

بوش: انها علامة مشجعة.. وترحيب فرنسي وياباني وبريطاني

بغداد - عواصم - وكالات الانباء - في مبادرة تنم عن حس انساني، وتعبر عن التوجه الحقيقي نحو السلام اعلن في بغداد امس عن قرار للرئيس العراقي صدام حسين بالسماح لجميع الرعايا الاجانب المستضافين لدى الشعب العراقي بمغادرة الاراضي العربية والتمتع بحرية السفر لمن يشأ منهم في اي وقت.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الرئيس العراقي الى رئيس واعضاء المجلس الوطني العراقي امس وطلب فيه اتخاذ قرار من المجلس بذلك.

وقال الرئيس العراقي في رسالته «لقد تشاور معنا اعزاء من الاردن واليمن وفلسطين والسودان والمغرب العربي حول هذه القضية مثلما في القضايا الاخرى، كما توافد على العراق اناس خيرون من مختلف الجنسيات رجالا ونساء ومن مختلف الاتجاهات السياسية ولقد لمسنا في ضوء حسنا الانساني ان الوقت قد حان لنقول رأيا حاسما في هذا الموضوع.

واضاف «لقد فكرنا في توقيت آخر غير هذا التوقيت هو مناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية اللذين لهما وقع خاص في نفوس المسيحيين في العالم ومنهم المسيحيون في الغرب الا ان التماس بعض الاشقاء وقرار الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي ودعوة وزير خارجيتنا للحوار من قبل البرلمان الاوروبي.. كلها شجعتنا على ان نستجيب لهذه التحولات الايجابية

البقية ص ١٣

المبادرة ستشمل ٧٠٧٥ مستضافا

● نيقوسيا - ا.ف.ب: في الوقت الذي طلب فيه الرئيس العراقي صدام حسين من المجلس الوطني العراقي اتخاذ قرار بالسماح بمغادرة جميع المستضافين الاجانب حيث يوجد في العراق بين ٣٠٠٠ و ٣١٠٠ مستضاف غربيا بدون اليابانيين والاستراليين فلنا هم من الاميركيين والبريطانيين.

ويبلغ عدد المستضافين الغربيين في مواقع استراتيجية نحو ٤٠٠ مستضاف معظمهم من اليابانيين والبريطانيين والاميركيين.

وفيما يلي لائحة تقريبية بالمستضافين الغربيين الموجودين حتى الان لدى العراق موزعة حسب جنسياتهم..

... بريطانيا اكثر من ١٣٠٠ مستضاف وهم الاكثر عددا بين المستضافين الغربيين وبينهم اقل من النصف بقليل في الكويت.

... الولايات المتحدة بين ١٠٨٠ و ١١٠٠ مستضاف اكثر من نصفهم في الكويت.

... كندا ٤٢ مستضافا.

البقية ص١٤

الاردن يُرحب بالمبادرة العراقية

القاسم: بغداد فتحت الباب لحوار جاد وغأمل بتطبيق شامل للشرعية الدولية

عمان - من وفاء عمرو - رحب الاردن امس بالمبادرة العراقية بالسماح لجميع الرعايا الغربيين بمغادرة العراق والكويت واعرب عن الامل بتحقيق سلام شامل في المنطقة ونظرة شمولية لحل نزاعات المنطقة، خاصة وان كل النزاعات الاقليمية هي وليدة القضية الفلسطينية التي كانت مهملة لفترة طويلة.

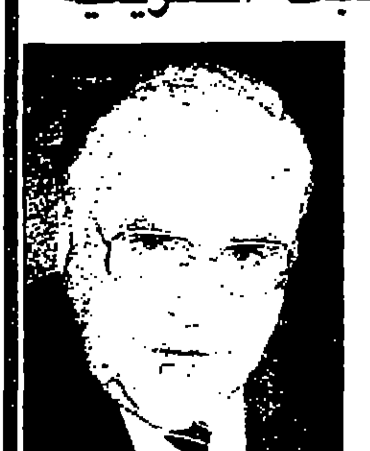
فقد صرح السيد مروان القاسم، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لـ الدستور بان المبادرة التي اطلقها سيادة الرئيس العراقي صدام حسين بالسماح لجميع الرعايا الغربيين بالمغادرة تشكل «خطوة اساسية وبناءة جدا وتظهر ان العراق جاد في تحقيق سلام شامل لمشاكل المنطقة التي طالما عانت منها طويلا».

واضاف السيد القاسم ان غياب عنصر الرعايا الغربيين من جدول اعمال المحادثات العراقية - الاميركية التي ستعقد في ١٢/١٧ سوف يسهم في توفير مناخ اكثر ايجابية للحوار الاميركي - العراقي مما يجعل الحوار اكثر تركيزا على القضايا الاساسية، وفي هذا الحوار لا بد من النظر الى حاجة المنطقة لسلام شامل وامن

البقية ص١٤



الحسين يهنىء المستشار الالماني بفوزه في الانتخابات التشريعية





عمان - بترا: بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى المستشار الالماني السيد هيلموت كول هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة الفوز الكبير الذي تحقق لحزبه في الانتخابات التشريعية التي جرت في المانيا مؤخرا وفيما يلي نص البرقية...

دولة المستشار السيد هيلموت كول الافخم - بون.

ابعث لدولتكم بصادق التهنئة على الفوز الكبير الذي تحقق لحزبكم ولكم شخصيا في الانتخابات التشريعية التي جرت في بلدكم مؤخرا.

البقية ص١٤

لا تغيير في موقف أميركا من فكرة «عقد الدولي»

بيكر: موقفنا حازم بعدم الربط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية

«لا نرى مُوجبا لعقد الدولي» ولا نوصي حاليا أو ندعم قرارا بشأنه»



عواصم - وكالات الانباء: صرح وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس بأن الولايات المتحدة لا تزال تعارض الدعوة قريبا الى مؤتمر دولي حول المشكلة الفلسطينية.

وقال بيكر ان الولايات المتحدة ترى ان مؤتمرا من هذا النوع قد يكون مفيدا في فترة لاحقة.

واضاف بيكر ردا على اسئلة في جلسة امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب «لقد تبنينا منذ فترة طويلة موقفا يقضي بأن مؤتمرا دوليا ينظم كما يجب وفي الوقت المناسب يمكن ان يكون مفيدا» لكننا «لا نوصي في الوقت الحالي بعقد مؤتمر دولي حول النزاع العربي الاسرائيلي».

وصرح بيكر بقوله انه «بسبب

البقية ص١٤

احالة ضباط من الامن العام على التقاعد

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء احالة ٣٦ ضابطا من الامن العام من رتبة عميد الى رتبة ملازم ثان على التقاعد اعتبارا من ٢٥ الجاري وشملت السادة:

عميد

احمد الفويري وصبري الحشكي وحسني حسين ومحمد الخشاشنة وعبدالسلام مصطفى ومحمود المصري.

عقيد

حماد العطار وتركي الطلافحة.

مقدم

علي الضميلة وحسين الراشد ومحمد الكسلسبة وعبدالكريم بني هاني وصلاح الكراسنة وتوفيق الجنيدي وسلمي العمري وحسنيه شاهين.

رائد

توفيق النوايسة.

نقيب

عقلة الخصاونة ومحمد الطاهات واحمد بركات وحسين يوسف ومحمد بني عيسى وفاروق عقاب وخالد حسين واحمد الشيشاني وماجد المجالدة وحسن الشطناوي وشاهر ابوالفول

ملازم اول

حلمي عقيلان ومحمد الاطرش وعبدالله النعيمي وجودت منصور وصالح السرديه وجابر عبدالله.

ملازم ثان

احمد الهزايمة وكاميليا بنات.

تشكيلات واسعة من كبار ضباط الامن العام

ص ٣

حالة الطقس

يطرا ارتفاع على درجات الحرارة والرياح شرقية معتدلة السرعة، وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية نشطة السرعة والبحر هادئا.

عشية ذكرى انطلاقة الانتفاضة

الاحتلال يُعزز قواته في الضفة والقطاع

اضراب شامل واصابة «١٠» في المواجهات

القدس المحتلة - وكالات الانباء: واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي دفع تعزيزات كبيرة من قواتها الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في محاولة منها لمواجهة تصاعد الانتفاضة مع اقتراب دخولها السنة الرابعة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية لوكالة «فرانس بريس» انها ترى في الهجمات المسلحة الاخيرة «اعلانا بانتقال الانتفاضة الى الكفاح المسلح».

واعترفت هذه المصادر بوقوع (٢٤) هجوما استخدم فيها السلاح الناري خلال الاشهر الثلاثة الماضية منها (١٥) في الضفة و (٩) في القطاع. وكان اخرها الهجوم على حافلة اسرائيلية قرب قرية عين سينيا شمال رام الله اول امس.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان المسؤولين في الجيش الاسرائيلي يعلمون بوجود اسلحة في الضفة والقطاع لكنها لم تستخدم حتى الان بشكل منظم.

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها امس عن الهجوم يوم الاربعاء على حافلة اسرائيلية كانت في طريقها الى مستعمرة ايلون موريه.

وقالت الجبهة في بيان ارسل لرويتر

البقية ص١٤

«تل ابيب لا تريد حلا يسمح ببقاء آلة الحرب العراقية»

شامير يبحث مع بوش الثلاثاء أزمة الخليج والمساعدات لاستيعاب المهاجرين

تل ابيب - وكالات الانباء: توجه اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الولايات المتحدة لعقد اجتماع مع الرئيس الاميركي جورج بوش.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان شامير وبوش سيناقشان ازمة الخليج والجهود الرامية الى حل الصراع العربي الاسرائيلي ومساعدة اسرائيل في استيعاب الاعداد الكبيرة التي تتدفق على فلسطين المحتلة من اليهود السوفيات.

وقال يوسي بن اهارون المدير العام لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي في حديث اذاعي اول امس ان شامير لن يقدم جديدا في اجتماعه مع بوش يوم الثلاثاء القادم.

واضاف قوله «مما سيقوله شامير مثلما فعل عدة مرات هو انه سواء كانت هناك ازمة ام لا فان اسرائيل مستعدة دائما لتجديد عملية المفاوضات لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي وفقا للمقترحات الاسرائيلية المقدمة في ايار ١٩٨٩».

وتدعو المقترحات الاسرائيلية الى اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لاختيار مندوبين

البقية ص١٤

رأي الدستور

بادرة عراقية شجاعة

تفتح مبادرة العراق الخاصة بالسماح للرعايا الغربيين بحرية السفر، الباب واسعا للتقدم بحرية نحو حل مشرف لبقية جوانب الازمة الناشبة في الخليج، كما تسحب هذه البادرة الشجاعة، من بين ايدي دعاة الحرب، احد اكثر الاسلحة التي تم التلويح بها طوال الاشهر الاربعة الماضية.

وتاتي هذه الخطوة العراقية، التي تضافرت جهود مخلصة وصامتة على تحقيقها، في اعقاب القمة العربية الرباعية الاخيرة في بغداد، حيث لعب جلالة الحسين واخوته من القادة العرب الآخرين، دورا حيويا في التوصل الى مثل هذه النتيجة التي من شانها ان تخلق مزيدا من اجواء الانفراج المرغوب بها في المنطقة.

ولعل الاصداء الدولية المواتية لهذه المبادرة العراقية، وردود الفعل المرحبة من كل حدب وصوب، بمثل هذا التطور، تبين الى ابعد الحدود مدى الاهمية الاستثنائية للقرار العراقي الشجاع، الذي تم توقيته بدقة ليخدم فرص تعزيز حالة السلام في الخليج، ويشد من ازر دعاة الحوار والتفاوض المباشر، خاصة على الساحة الاميركية التي تزداد ميلا ضد الحرب والعنعنات الحربية.

اننا ونحن نشهد اليوم مزيدا من الاداء السياسي العراقي المتميز طوال اشهر الازمة الساخنة، ونتتبع بارتياح بالغ هذه السلسلة الطويلة من الانجازات الدبلوماسية العراقية المهمة، فاننا الآن اكثر ثقة مما كنا عليه بالامس من ان العراق المسك بقوة وحنكة واقتدار على مختلف مسارات الازمة، سوف يتمكن من اجتياز امتحانها الصعب، وهو اشد فعالية، واعلى قدرة على خدمة المصالح القومية لهذه الامة.

اننا ونحن نشد على يدي القيادة العراقية، التي احسنت التصرف طوال مراحل الازمة، فاننا نرى في خطوتها الاخيرة بالافراج عن الضيوف الاجانب، عملا لا يدل على الثقة بالنفس فقط، وانما كذلك يبرهن، بكل وضوح، على ان العراق راغب في تحقيق مزيد من الانفراج، وساع باخلاص حقيقي للتوصل الى حل سياسي لمختلف القضايا المتنازع عليها في هذه المنطقة الملتهبة من العالم.

القاهرة: مقتل وجرح عشرة أشخاص خلال انتخابات الإعادة التشريعية

القاهرة - ق.ن.ا: جرت امس انتخابات الاعادة لعضوية مجلس الشعب المصري في ١٦٥ دائرة في ٢٤ محافظة وهي الدوائر التي لم تحسم نتيجة الانتخابات فيها في الجولة الاولى التي جرت يوم الخميس الماضي.

ويتنافس في انتخابات الاعادة ٥٢١ مرشحا على ٢٦١ مقعدا منهم ٢٠٨ مرشحين للحزب الوطني و ٣٠٥ مستقلين وثمانية من حزب التجمع ومن بين المرشحين المستقلين ١٧١ ينتمون اصلا الى الحزب الوطني ولم يرشحهم الحزب و ١٥ من حزب العمل و ١٦ من حزب الوفد وواحدا من حزب الاحرار وهي الاحزاب التي قاطعت الانتخابات ولم يلتزم هؤلاء بقرار احزابهم ورشحوا انفسهم مستقلين.

ولقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب عشرة اخرين حالتهم خطرة خلال اشتباكات وقعت امس امام لجان انتخابات مجلس الشعب المصري في الجيزة ودندره بالدائرة الاولى بمركز قنا.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان قوات الامن تمكنت من ضبط ثلاثة متهمين معهم ثلاث بنادق الية وتمت احالتهم الى النيابة.

وبستر: الحظر الاقتصادي لن يجبر العراق على الانسحاب من الكويت

واشنطن - رويتر - تكهن وليام وبستر مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية بأن يؤدي الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق الى شل قدرة معظم الاقتصاد العراقي بحلول الربيع القادم ولكنه قال انه لا يوجد ما يؤكد ان الحظر سيجبر الرئيس العراقي صدام حسين على الانسحاب من الكويت.

وقال وبستر امام لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الامريكي امس الاول الاربعاء انه (رغم الاضطرابات والشدائد الناجمة عن العقوبات فان صدام يعتقد فيما يبدو ان باستطاعته الاستمرار لفترة اطول من التصميم الدولي على مواصلة العقوبات).

واضاف قوله (لا نرى اي علامة على ان المشكلات الناجمة عن العقوبات تدفع صدام الى اعادة التفكير في سياسته بشأن الكويت).

وقال وبستر ان الحظر اوقف بالفعل اكثر من ٩٧ في المئة من صادرات العراق بما فيها صادراته النفطية الحيوية و٩٠ في المئة من وارداته.

ومضى يقول ان احتياطي العراق من العملات الاجنبية سينفد تقريبا بحلول الربيع القادم مما لن يترك له الا القليل من الاموال لاغراء جهات يحتمل ان تنتهك العقوبات.

وقال وبستر ان الحظر حرم العراق من عائدات بالعملات الاجنبية تبلغ نحو ١.٥ مليار دولار شهريا.

اما عن الجيش فقد قال وبستر ان من المرجح ان تتمكن القوات البرية والجوية العراقية من الاحتفاظ بدرجة استعدادها العالية لمدة تصل الى تسعة اشهر.

وقال ان الاصلاحات الاساسية لطائرات متقدمة مثل المقاتلة اف/١ ستجري بصعوبة كبيرة اذا تمت اصلا نظرا للهجرة الجماعية للفنيين الاجانب.

القيادة الفلسطينية تبحث نتائج اجتماع لقاء بغداد الرباعي

تونس - ق.ن.ا. عقدت القيادة الفلسطينية اجتماعا في تونس برئاسة الرئيس ياسر عرفات وذلك لبحث نتائج اللقاء الرباعي الذي عقد اخيرا في بغداد وضم قادة العراق والاردن واليمن وفلسطين.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» الليلة الماضية ان القيادة الفلسطينية اكدت على اهمية اجراء المشاورات والاتصالات العاجلة مع جميع الاخوة القادة العرب تأكيدا على وحدة الموقف والمصالح العربية.

مصرع جندي أميركي وتحطم مروحية كوبرا

واشنطن تحث حلفاءها لإرسال مزيد من القوات

وصول طلائع التعزيزات الاميركية ومصر ترسل وحدات خاصة

عواصم - وكالات الانباء: وصلت دفعة جديدة من القوات الاميركية الى السعودية فيما اعلن عن استدعاء حوالي ثلاثة عشر الف احتياطيا اضافيا وقرر الجيش الاميركي وضع احتياطيين آخرين لم يحدد عددهم في حال تأهب.

واعلن عن مصرع جندي اميركي في السعودية ليرتفع عدد القتلى الى ٥٠ جنديا كما تحطمت طارة مروحية من طراز كوبرا اي اتش ايه من الفرقة العاشرة المحمولة جوا.

ووصلت اول دفعة تضم عدة مئات من جنود فرقة الدبابات التابعة للفيلق السابع بالجيش الاميركي من نحو خمسين الف جندي او اكثر تقرر ارسالهم من المانيا الى السعودية لزيادة الوجود العسكري الاميركي في الخليج الى حوالي اربعمائة الف جندي بحلول منتصف الشهر المقبل.

وقال متحدث عسكري انه سيعقب وصول هؤلاء الجنود التابعين لفوج الفرسان الثاني المرابط في بامبرج وصول شحنة من ٦٠٠ دبابة طراز ابرامز ايه من المانيا.

واعلن الجيش الاميركي امس الاول استدعاء ١٣٦١٤ احتياطيا اضافيا يفترض ان يلتحقوا بمراكزهم امس وقرر وضع احتياطيين اخرين لم يحدد عددهم في حال تأهب.

ويأتي هذا الاستدعاء بعد يومين من اعلان وزارة الدفاع انها سترفع عدد الاحتياطيين الذين يمكن استدعاؤهم للخدمة من ١٢٥ الف رجل الى ١٨٨ الفا.

وبين الاحتياطيين الذين تم استدعاؤهم ايضا هناك مؤرخون ورجال شرطة واطباء ومهندسون. ومع

البقية ص١٤

اجتماع في وزارة الداخلية لبحث قضايا ابناء قطاع غزة غدا

عمان - الدستور - علمت الدستور ان اجتماعا سيعقد صباح غد السبت في وزارة الداخلية بحضور المعنيين لبحث الامور المتعلقة بابناء قطاع غزة.

انخفاض شديد في اسعار الذهب

لندن - ا.ف.ب: قال المحللون ان اسعار الذهب انخفضت كثيرا بعد ظهر امس الخميس في سوق لندن بعد اعلان الرئيس صدام حسين رفع القيود عن تحركات الاجانب المحتجزين في العراق.

وقد انخفض سعر اونصة الذهب بعد ظهر امس الى ٣٦٨,٧٥ دولار بعد ان كان في الصباح ٣٧٣,٨٠ دولار مقابل ٣٧٣,٢٥ امس الاول الاربعاء عند الاقفال.

منظمة المؤتمر الاسلامي تطالب باجراء دولي لحماية الفلسطينيين

نيقوسيا - رويتر: حثت منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٦ عضوا امس مجلس الامن الدولي على تبني قرار يدعو الى توفير حماية للفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وقال حامد الغابد الامين العام للمنظمة في بيان بمناسبة مرور ثلاث سنوات على اندلاع الانتفاضة الفلسطينية «اننا نناشد الامم المتحدة وخاصة مجلس الامن ان يتحمل مسؤوليته التاريخية والانسانية بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني».

وقال الغابد في البيان الذي ارسل الى رويتر في قبرص ان «السلام والامن في الشرق الاوسط لن يتحققا ما دام الشعب الفلسطيني لا يستطيع ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة».

وقال انه يتعين على مجلس الامن ايضا ان يرغم اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة ووضع

البقية ص١٤

عرض حال

اسحبوا طلبات التوظيف!!

يتعلق كثير من المواطنين بالزبد! يدفعهم اليأس في معظم الاحوال الى انتظار ان ياتي المستحيل او الذي لا ياتي.

عشرات الالاف من المواطنين، قدموا طلبات توظيف الى ديوان الخدمة المدنية ومنذ سنوات والى الان، وهم ينتظرون ان يتحرك الطابور قدما الى الامام، ليأتي دورهم. وخلال سنوات الانتظار القاتل لا يفعلون شيئا، لا يفكرون في امتهان مهنة جديدة وعمل يدوي له فرصة في الكسب والعيش!

صار ديوان الخدمة المدنية بالنسبة لهؤلاء المواطنين القشة الضعيفة التي يتعلق بها الغريق، فلا تحمله الى السطح ولا تفيده في شيء وازداد الامر سوءا باعلان الحكومة ان موازنتها للعام القادم ١٩٩١ ليس فيها وظائف!!

اغلقوا ديوان الخدمة المدنية، اذن، ودعوا المواطنين يصحون من احلام اليقظة واوهام الوظيفة، دعوهم يتوجهون الى تعلم مهنة يدوية بعدما ثبت بالملموس ان الوظيفة مستحيلة وان الشهادة التي حصلوا عليها لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به او قيمة الاختام والطوابع التي عليها!!

اغلقوا ديوان الخدمة المدنية حتى لا يظلن احد على وهم وعلى انتظار مستحيل. اما الترفيعات والترقيات فيمكن ان تتولاها المؤسسات والوزارات التي يعمل فيها الموظفون خاصة وان تعليمات وانظمة الترفيعات موجودة واسسها معروفة وتكاد تكون تلقائية.

ندخل الى مرحلة جديدة، لم تعد فيها الحكومة قادرة على تقديم وظيفة جديدة. خاصة بعدما (فعط) عدد من النواب والوجهاء وذوو النفوذ (والدالة) ما كان متيسرا من وظائف نادرة قليلة، تحت سمع وبصر ديوان الخدمة المدنية الذي تبين انه غير قادر على منع (الفعطة) وبعدما تبين انه ساهم فيها! (تعيينات تربية المفرق!!)

مرحلة جديدة نقبل عليها دون اي تصور او تمثل لها ولما قبلها. مرحلة جديدة تستوجب عودة كثير من الاسر التي استوطنت عمان الى قراها لتعمل في الارض المهجورة التي صارت من اهم قيم المرحلة الجديدة ومن اهم العناصر التي تستدعي استدعاء خيرها.

مرحلة جديدة، لن يكون في وسع الشاب معها ان يفكر في الزواج ولا في التدخين حتى، ما دام مصرا على انتظار ان يقرأ اسمه في الصحف، مطلوبا لتسلم الوظيفة!

اتجاهات جديدة تمليها المرحلة الجديدة، في مقدمتها البحث عن البدائل المتوفرة في سوق العمل مهما كانت هذه البدائل فالعمل شرف، شرف، والاعراض عن العمل اليدوي مسخرة لن تستمر فاسحبوا طلبات التوظيف واطلبوا العوض من وجه الكريم، واخرجوا من قناعات الماضي وعقده يا شباب بلدي.

محمد داوديه

لدى افتتاح المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب

د. الزبن يؤكد على أهمية الاكتفاء الذاتي في مجال الصناعة الدوائية

الظاهر يدعو الى تأمين الدواء وحليب الأطفال للعراق ودعم الانتفاضة

عمان - من جمال العلوي

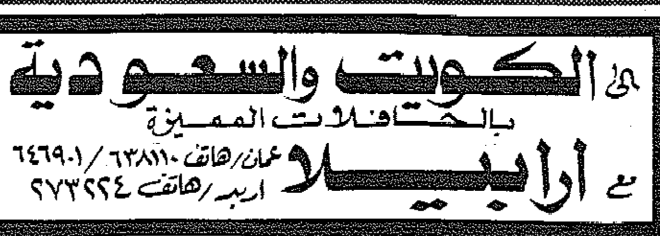
افتتح الدكتور محمد عضوب الزبن وزير الصحة صباح امس اجتماعات الدورة السابعة والاربعين للمكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب في مجمع النقابات المهنية.

والقى الدكتور الزبن كلمة في حفل الافتتاح قال فيها: تلتقون في قلب العروبة الاردن في هذه الايام المصيرية من حياة امتكم وعلى جناحيه جراح امتكم حيث يتعرض عراق العرب على الجناح الشرقي لاعتى التحديات وابشع انواع الحصار الاقتصادي والغذائي والدوائي وفي الجناح الغربي فلسطين العروبة تقاسي من الهجمات الصهيونية المتتالية وتتعرض انتفاضتها الباسلة لقوى البغي والعدوان المستمر.

واضاف قوله: امامكم برنامج عمل طموح وعلى غاية من الأهمية لما له من دور هام في دعم المهنة الصيدلانية والنهوض بمستواها والافادة في الثروات الطبيعية في الوطن العربي في مجال الصناعة الدوائية لتحقيق مبدأ الاكتفاء الذاتي والسعي لانشاء سوق دوائية عربية مشتركة قوامها التكامل وطريقها التنسيق والتعاون والعمل على اصدار دستور دواء عربي موحد.

ودعا وزير الصحة المشاركين الى اتخاذ التوصيات الملائمة للوصول الى التكامل الدوائي العربي وتوحيد التشريعات العربية في هذا الميدان وان يعتمد عملكم على التخطيط العلمي الهادف البناء وعلى التنسيق الدائم في مجال الصناعة الدوائية بين الدول العربية اخذين بالأسس العلمية والعملية في التصنيع الدوائي في الوطن العربي.

واشار الى ان التقدم التقني والعلمي احدث تطورات في صناعة الدواء وصارت تعتمد على البحث العلمي منهجا والتجربة والرقابة طريقا وتزايدت حاجتها الى الخبرات المتخصصة والعقول المبدعة لانها من اهم دعائم الاقتصاد الوطني والامن الدوائي للدول.



د. هاشم الظاهر

والقى الدكتور هاشم الظاهر الامين العام لاتحاد الصيادلة العرب كلمة قال فيها: تنعقد اجتماعات المكتب التنفيذي على ارض عمان العروبة والفداء لتؤكد لجماهير الصيادلة في الاردن الشقيق والوطن العربي المواقف المبدئية والثابتة لاتحاد الصيادلة العرب من اجل تحرير ارضنا العربية في فلسطين من البحر الى النهر.

واضاف قوله: اننا اليوم بحاجة الى وحدتنا مهما اشتدت الدعاوى لتقسيم الوطن العربي وتجزئته ومهما تالبت القوى للنيل من الوطن العربي حيث ان الوحدة العربية الشاملة هي الحل الوحيد في وجود امتنا شامخة في وجه الاعداء.

واشار الى ان ما تشهده المنطقة العربية الان من دعاوى التمزق ووجود الاساطيل الامبريالية على ارضها في الجزيرة العربية بهدف محاصرة شعب العراق وارهابه والتلويح المستمر بضرب منجزاته الاقتصادية والحضارية والعسكرية.

واوضح ان اتحاد الصيادلة العرب سعى في مقدمة اهدافه لتحقيق الوحدة العربية وصنع التقدم للأمة العربية حيث سعى الاتحاد الى تحويل هذا الشعار الى واقع عملي وكان للاتحاد شرف اول عمل عربي جماعي في الصناعة الدوائية من خلال انشاء الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية.

واكد الامين العام عزم الاتحاد على الاستمرار في برنامجه القومي وكسر الحصار الامبريالي على شعب العراق وتوصيل الدواء وحليب الاطفال لاطفالنا في العراق.

تيسير الحمصي

والقى الصيدلاني تيسير الحمصي نقيب الصيادلة كلمة قال فيها: لقد حلت ذكرى الانتفاضة المباركة وامتنا تتعرض لاخطار واحداث متسارعة.

واشار الى ان الهجمة العدوانية التي تواجه امتنا اخذت ابعادا جديدة منذ اعلن العراق وقيادته التاريخية عن تصديه لتلك الهجمة.

وقال: ان يوم التضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني يقترن مع ايام مساندة كفاح شعبنا العربي في العراق على صعيد الوطن العربي باكمله.

واكد على صحة الرؤية العراقية التي طرحها الرئيس صدام حسين من ان قضايا العدوان والاحتلال على الارض العربية هي في الواقع قضية واحدة وان تعددت والربط بين هذه القضايا امر اساسي في التوجه نحو حل قضايا المنطقة حلا عربيا.

واوضح ان الاردن الشامخ بلد الصمود المؤمن باهداف امته يتعرض للتامر والحصار ومحاولات التركيع لانه يقف مع تطلعات امته في الانعتاق ووحدة المصير.

وقال اننا بحاجة الى برنامج عمل رسمي وشعبي عاجل يشارك فيه الجيش والشعب صفا واحدا لاستغلال كافة الطاقات وتقديم التضحيات التي تقتضيها وحدتنا الوطنية الصلبة.

واكد ان الواجب الوطني والقومي يفرض علينا ان نرتقع الى مستوى الاحداث ومجابهتها والتصدي لها.

وكان الصيدلاني منذر سلامة رئيس لجنة اتحاد الصيادلة العرب قد القى كلمة ترحيبية رحب فيها بالمشاركين.

وسيناقش المشاركون في الاجتماعات قضايا الوطن العربي التي تشمل الصراع العربي الصهيوني وسبل تصعيد صمود ابطال ثورة الحجارة مع اقتراب السنة الرابعة من عمر الانتفاضة والاخطار المحدقة بالامن القومي العربي من الغزو الامريكي على اراضي الجزيرة العربية.

كما سيتم بحث شؤون التعليم والبحوث الصيدلانية في التعليم المستمر ومؤتمر كليات الصيدلة في الوطن العربي والعلاقات مع المنظمات الصيدلانية العربية وتعديل النظام الاساسي للاتحاد ومقر الاتحاد في القاهرة والدورة الرابعة عشرة للمجلس الاعلى.

في بيان مشترك لنقابتي اطباء الاسنان بالاردن والعراق

الدعوة الى دعم صمود الاردن والانتفاضة الباسلة

استنكار قرارات فرض الحصار الاقتصادي على العراق

عمان - بترا - عاد الى عمان وفد نقابة اطباء الاسنان بعد زيارة للعراق التقى خلالها عددا من المسؤولين العراقيين.

وقد عقد خلال الزيارة اجتماع مشترك بين نقابتي اطباء الاسنان في الاردن والعراق وصدر عن الاجتماع بيان مشترك جاء فيه:

استعداد اطباء الاسنان في الاردن والعراق الاستجابة لنداء الجهاد وخوض معركة الشرف دفاعا عن الامة ومقدساتها وما يتهددها.

تاييد مبادرة سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية في الثاني عشر من اب ١٩٩٠ لحل جميع قضايا ومشاكل منطقتنا العربية وعلى راسها قضية شعبنا العربي الفلسطيني القضية المركزية لامتنا العربية والاسلامية والتي بدون حلها لن يكون هناك سلام واستقرار في هذه المنطقة.

واستنكر اطباء الاسنان في الاردن والعراق وبشدة القرارات الجائرة التي اصدرتها الادارة الامريكية باسم مجلس الامن الدولي لفرض الحصار الاقتصادي على العراق.

واستنكروا القرار العدواني الاخير الذي يمنح الادارة الامريكية وحلفاءها حق اللجوء الى القوة لضرب العراق خدمة للمخططات الامريكية الصهيونية في فرض الهيمنة الاستعمارية على ثروات ومقدرات الامة العربية والاسلامية وفي تطبيق نظرية الشرطي الامريكي مهيمنا على الامن الدولي والعالمي.

واكد البيان دعم الانتفاضة العربية الفلسطينية في نضالها البطولي بكل الوسائل المتاحة في الاردن والعراق ولتصعيد هذا الدعم حتى يتناسب مع مستوى العطاء اللامحدود للاهل في الاراضي المقدسة.

واكد تاييد موقف العراق القوي والشجاع في التصدي للعدوان الامريكي الصهيوني وحث جميع نقابات ومنظمات طب الاسنان في الوطن العربي واستنهاض الامة للوقوف بحزم الى جانب العراق ودعوة احرار العالم للتحرك الجاد والسريع لتشكيل جبهة شعبية لمساندة العراق ولضرب المصالح للادارة الامريكية وحلفائها.

ودعا الى توحيد معيار الشرعية الدولية والامم المتحدة وعدم ازدواجيته في الاسلوب والقرار وان البديل الوحيد لهذه الازدواجية هو تطبيق الشرعية العربية والاسلامية الرافضة للوجود الاجنبي في المنطقة.

كما دعا الى دعم صمود الشعب الاردني المتاثر بالحصار الاقتصادي والتهديد الصهيوني الذي يهدف الى تركيع الاردن وتفتيت كيانه ومقدراته وفق خطط صهيونية امريكية تستهدف التوسع على حساب الارض والشعب والكرامة

القادمون والمغادرون عبر مراكز الحدود

عمان - الدستور - ذكرت مصادر ادارة الاجانب والحدود ان اعداد القادمين ليوم ١٢/٥ عبر مراكز الحدود بلغت ٦٥٥٠ شخصا بينما بلغ عدد المغادرين (٥٧٧٨) شخصا.

وبالنسبة للقادمين فقد توزعت على النحو التالي:

اردني (٢٣٣٢)، عربي (٣٧٦٦) واجانب (٤٥٢) شخصا.

مدير عام مؤسسة التدريب المهني

مسح ميداني لتحديد احتياجات القطاع الصناعي

عمان - بترا - قال الدكتور احمد عطوان مدير عام مؤسسة التدريب المهني ان المؤسسة تجري حاليا مسحا ميدانيا بهدف تحديد الاحتياجات التدريبية من القوى العاملة في مستويات العمل الاساسية للقطاع الصناعي الذي يستخدم خمسة عمال فاكثر بما في ذلك صناعة الالبسة الجاهزة والصناعات الجلدية وكذلك قطاع الخدمات كالمخابز والفنادق والمطاعم. حيث ستشكل المعلومات التي تنتج عن هذه الدراسة قاعدة علمية لبناء خطط المؤسسة خلال السنوات الخمسة القادمة.

وقال ان المؤسسة ركزت على الانتشار في المناطق النائية من خلال التعاون مع تسهيلات التدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في محافظات الكرك والطفيلة ومعان والمفرق.

واضاف ان الاعداد والتدريب المهني يعتبر المهمة الرئيسية للمؤسسة حيث بلغ عدد الملتحقين في مختلف برامج المؤسسة ٩٨٥٦ متدربا ومتدربة حتى مطلع شهر تشرين الثاني الحالي في ٣٤ مهنة وان اهم انواع برامج التدريب تتمثل في تدريب التلمذة المهنية والتدريب المتوسط وتدريب رفع الكفاءة وتدريب المدربين والمشرفين والتدريب في مجال السلامة والصحة المهنية.

وقال د. عطوان ان المؤسسة افتتحت خلال هذا العام مركزين في غور الصافي والمدينة الصناعية/ سحاب وشعبا للتدريب الصناعي والفندقي بالتعاون مع كليات الزرقاء والطفيلة والحصن للمهن الهندسية واربد ومدرسة الحسين المهنية المجمعة في الكرك ومدرسة الطفيلة المهنية المجمعة.

وقال انه سيتم افتتاح مركز جديد في المدينة الصناعية في الرمثا مشيرا الى ان المؤسسة قامت باجراء فحوص المستوى وتحقيق المهنة خلال العام الحالي بحيث شملت هذه الفحوص حوالي ٢٢٠٠ عامل وعاملة وتعمل المؤسسة على استكمال انجاز مشروع التصنيف المهني في الاردن ووضع فحوص تحقيق المستوى الخاصة بالاعمال والتي تشكل ترخيصا فنيا للشخص لمزاولة العمل الامر الذي ينعكس ايجابيا على المستوى المهني في الاردن.

د. احمد عطوان

الدولة والمجتمع

صالح المحتسب

تقرر تمديد خدمات فضيلة الشيخ صالح المحتسب من دائرة قاضي القضاة لمدة سنة اخرى.

د. محمود ابراهيم

وقع إختيار هيئة تحرير كتاب (رجال اصحاب منجزات) الذي ينشره مركز السيرة الذاتية العالمي الصادر في بريطانيا على الدكتور محمود ابراهيم كاحد رجال العلم اصحاب المنجزات الفكرية المتميزة في العالم. ويذكر ان الدكتور ابراهيم قد شغل مواقع علمية وقيادية مختلفة، ويعمل الآن استاذا للادب العربي في الجامعة الاردنية.

محمد بدران

تقرر ترفيع السيد محمد بدران من مدرسة ابو نصير الثانوية للبنين الى الدرجة الثانية.

اديب ابراهيم

تقرر تمديد خدمات فضيلة الشيخ اديب ابراهيم من دائرة قاضي القضاة لمدة سنة اخرى.

المهندس علي ارشيدات

باشر المهندس علي حسن ارشيدات عمله في منطقة ابوعلندا والقويسمة بامانة عمان بعد اجازة استغرقت اسبوعا.

المهندس عبد الزاهري

تقرر ترفيع المهندس عبدالزاهري رئيس قسم المياه في الطفيلة الى الدرجة الثانية.

د. عبدالله الزعبي

غادر الدكتور عبدالله يوسف الزعبي الى بريطانيا للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه في طب الاسنان من الجامعات البريطانية.

محمد النابلسي

تقرر ترفيع السيد محمد سلمان النابلسي مدير القلم في ديوان المحاسبة الى الدرجة الرابعة.

ابراهيم العدينات

باشر السيد ابراهيم العدينات عمله مديرا لبريد الطفيلة.

ضرار غوانمه

تقرر تصنيف السيد ضرار محمود غوانمه من ملاك امانة عمان الكبرى بالدرجة السادسة.

نهيل دبابنه

تقرر احالة السيدة نهيل سويلم دبابنه من ملاك وزارة الصحة على التقاعد.

هاني جميعان

تقرر احالة السيد هاني بطرس جميعان من ملاك وزارة العدل على التقاعد.

يونس ابوجاموس

تقرر احالة السيد يونس حمدان ابوجاموس من ملاك وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على التقاعد.

علي الصلاحين

تقرر ترفيع السيد علي الصلاحين من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة السادسة.

لواء العقبة يحتفل بيوم المتطوع العالمي

العقبة - بترا - اقيمت هنا امس احتفالات لواء العقبة بيوم المتطوع العالمي برعاية السيد قفطان المجالي متصرف اللواء حيث القيت عدد من الكلمات التي حيت المتطوعين على ما قدموه لخدمة الاردن وما يبذلونه في سبيل الرعاية الاجتماعية.

وفي ختام الاحتفال وزع السيد المتصرف الهدايا التقديرية على المتطوعين الذين ساهموا وبشكل فاعل في مواجهة ازمة الوافدين.

وحضر الاحتفال مدير شرطة اللواء ومديرو الدوائر الحكومية في اللواء.

د. خوري يحاضر حول تطور اساليب القمع في الاراضي المحتلة

عمان - الدستور - القى الدكتور نصري خوري اخصائي جراحة الدماغ والاعصاب محاضرة امس في نادي خريجي الجامعة الاردنية بعنوان (تطور اساليب القمع في الاراضي العربية المحتلة).

واستعرض د. خوري ممارسات جيش الاحتلال في استخدام الاسلحة وانواع الرصاص وتكسير العظام والضرب تجاه الاهل في الاراضي المحتلة.

كما استعرض نتائج استعمال قنابل الغاز على الاهل كاجهاض الحوامل واشار الى احتمال ان يسبب هذا الغاز الى السرطان.

وتحدث في المحاضرة عن الرصاص المطاطي والبلاستيكي ومخاطر استعمالهما مشيرا الى جرح اكثر من ١٠٠ الف مواطن في الانتفاضة.

وكما تحدث عن الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة مشيرا الى نقص الاجهزة الطبية والادوية لمعالجة المصابين في الانتفاضة.

وتحدث عن القمع النفسي والتعذيب والسجن لمناضلي الانتفاضة.

كما اشار لنتائج كل ذلك على اطفال الارض المحتلة وصحتهم النفسية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين د. احمدهليل، الحسيني الكبير الخطيب ابراهيم الخشان المدرس سميح عثامنه، الشابسوغ محمد الصادق، احمد قارة احم جبر، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة نعيم مجاهد، السعدي حافظ تكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي شاكر ابوحطب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة عباس اللبدي.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد علي الزقيلي، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى زيد الكيلاني، الصفدي آدم ابواسنينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزبن طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين يحيى كوكش، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، حي القيسية امين عمر، اسامة بن زيد رشاد نايف، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد اسلام، الدراويش امين ستور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات/ محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة عبدالرحيم محمد، ام الاسود علي مطر، ابوعبيدة يوسف حسن، الرياحية طراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر، والنور معاذ البيرودي، والهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، واسكان الروضة الإسلافي د. احمد الجابري، بلال بن رباح محمد القضاه، المنصورة علي الزقيلي، الفيحصاء د. همام سعيد، ابوالفيلات د. محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، الصالحين د. عبدالجليل عبدالرحيم، ضاحية الحسين ايمن سعود، الزميلي د. راجح الكردي

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى عيد، التكروري عايد خشان، العباس د. ذيب عبدالله، وابوجسار محمد خميس رجب، والقناوي عزت شرشوح، وعمر بن الخطاب درويش عابد، وادي المربط خليل قمر، وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابوسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي، ابوالقاسم/حي المعانية احمد الخضري، حنيكين طاهر مسعود، والفتح عماد جمعه، حي الضباط حامد الضمور، السلطان عبدالقادر يوسف منصور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابودويخ وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر احسان حجير، وسفيان الثوري محمد وساس والمغيرة بن شعبة جبر وسامة بن زيد/ الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمالية، مالك بن انس محمد علاوي، وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني اصلاح السقا، حسام سنونو وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود عيد، وعاصم بن ثابت محمود شحاده، المقداد بن الاسود محمد الايوبي، سلمه بن الاكوع محمد جمعه.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسقر عاهد عساف، السلام علي باجي، امنة بنت وهب وائل وليد، التقوى عبدالجليل الزق، ضاحية الامن العام جمال الفرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد محمد ظاهر.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى، الشهيد عدنان خليفات، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي ابراهيم خميس، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغة محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين احمد ممتاز، سعيد بن زيد عادل بداينه، انس بن مالك قاسم الحوراني، القعقاع بن عمرو عمر العمري، ابودرويش حسين وهدان، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة/ جميل عبدالصمد، حي عالية عبدالحميد عايش، محمود الطاهر عمر ابوناصر، المنارة/ حي المنارة محمد النتشة، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض اسحق امارة، الحكمة طه يوسف.

مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير عفيف ابومطر، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، مدارس الوحدات وليد شابسوغ، اليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشاذلي، السيدة حفصة خالد ابوزيتون، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد محمد نبهان، الوحدات الجنوبي وصفي جعارة، الشعراوي نضال اماره، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، الامام البخاري مصطفى الشاعر، المهاجرين الكبير محمد زنبركجي، عائشة ام المؤمنين/ الاذاعة احمد خليل، عبدالرزاق عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون عيسى شبانه، عثمان بن عفان محمدمرزوق، الرواس محمد ابوقياص، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمد البكري، النظيف الاوسط امجد محمد حسن، ومصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون صابر صبري، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير واصف البكري، بدر طه خلف، علي صقر يعقوب الريان، التوبة حسين شحاده، الهشلمون سليمان الهشلمون، السيدة زينب رشاد ابراهيم، جمعية لفتا فائق عطية، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة صالح مصالح، زيد بن حارثة ماجد رسلان، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية، ابوالدرداء ناصر الدليمي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسوة، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانتيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطاونة سليمان ابوعنزه اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حقيظة الحديد عبدالعظيم بدوي، سليمان ابونشيش محمد علي، ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي، جعفر بن ابي طالب محمد حوا، محمد بن مسلمه عدنان الجيارات، سليم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان ابرهيم العلمات، محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي، وقباء/ اليادودة منذر زيتون، السلام محمد عزالدين، عمر المختار عبدالله ابوليل، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب مصطفى الصعصاع، العودات محمد اسماعيل، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد محمد الديب، السيدة خديجة محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير يوسف الصالح، ابوعبيدة امجد العبادي، العودات محمد قزاز، جاوا احمد الطلافيح، وسعد الغرير هاشم دوله. سعيد رحيل محمد القاضي، وابوبكر العلكومية خالد مصطفى

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/ التويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم محمد الدروبي، وعبدالرزاق الداهود موسى ابوسويلم، والشهيد محمود الكايد محمد جبريل، الهاشمية شفا بدران محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد وشعبان عنان عيسى اللداوي، ام عبهرة رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القفير، ناعور الكبير محمود عطا، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم ابوالسعيد محمد، العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين مصطفى العساف، خلدا الجديد الشرقي احمد نوار، خلدا الجديد الغربي شعبان السعيد، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، احد حسين ابوذؤابه، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد الكيلاني، اللوزيين د. محمد القضاه، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفايعه، الفاروق ابونصير محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم جمعه عايش، موسى بينو محمد علي صالح، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحاق البدارين، خليل الرحمن رشدي العاروري، والهداية د. حسن ابوعيد.

ثلاثة اعوام

موفق الشاويش

عام وثان ثم ثالث كلها … ذهبت وابناء القرود جناتها
ثلاثة اعوام خلون لهيبها … يعلو ويعظم واستطال اوارها
ثلاثة اعوام مضت وعديدها … سيزيد حتما فالدماء وقودها
ثلاثة اعوام وآساد الشرى … من شيب قومي والشباب نجومها
بالمال ما بخلوا ليفدوا ارضهم … من رجس شذاذ البلاد، قرودها
كلا ولا بالروح ما ضنوا بها … ابدا وكانوا للديار حماتها
لحماية الاقصى وسائر ارضنا … تهدوا خفافا والسلاح حجارها
بذلوا دماهم والنفوس رخيصة … لله باعوها فتم خلودها
ما لا رأته العين يغدو دانيا … في جنة الفردوس طاب نعيمها
او لاقت الاذان ما تصغي له … عن مكرمات لالاله تر ومها
وكذاك ما لا خاطر ياتي على … قلب من البشر الجنان ينالها
فيها الخلود مع النبي وصحبه … فتطيب فيها للشهيد مقامها
شذاذ افاق الدنا وبلادها … ابناء احقر من بها خنزيرها
فبنو القرود من اليهود تجمعوا … من كل ارض خبثها وشرارها
جاءوا بمسكنة وسوء طوية … حتى اذا ما مكنوا قذفائها
عضوا الايادي المحسنات اليهمو … بصفاقة وحش الفلاة يعافها
ومشوا يعرون الفضائل سترها … الطبع يغلب فاليهود بغاتها
هذي يهود طريقها وسلوكها … غدر وكفر والرذائل شرعها
لا تستحي من خالق كلا ولا … من اي شيء فالخديعة ظئرها
فلكل بغي ما يبرر فعله … لا شيء في هذا المجال يفوقها
لكنها والله ضلت دربها … سترى بعينيها الدمار يعمها
فحماس اخت الاسد اعطت عهدها … وفصائل الابطال ثم يمينها
يحميك رب العرش ما كان الرضا … لك في الحياة شرابها ومعينها
والنصر آت لا محالة قادم … ودويلة الاجرام لاح زوالها
فالى المحاق وجودها وكيانها … والى الجحيم سبيلها ومآلها
اذاك يحلو للسفين عبابها … تجري وترسو والقدير يحوطها
تمضي ولا تلوي تشق طريقها … نحو الامان يقودها ربانها
يشدو بعذب نشيدها فتيانها … فنشيد طلاب العلا قرآنها
ويقيم ابناء العقيدة دولة … يبنى على العدل القويم كيانها
بالعلم والايمان يعلو صرحها … فكتاب احكم حاكم دستورها
فيعم خير الله افاق الدنا … وهناك يصفو للخلائق عيشها

يرصد ريعها لدعم الانتفاضة

بدء عروض مسرحية «عودة شهيد» على مسرح الاوبرا

عمان - بترا - بدأت على مسرح الاوبرا بعمان مساء امس عرض مسرحية بعنوان عودة شهيد وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع.

وتتحدث المسرحية عن الممارسات الاسرائيلية الوحشية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة والمقاومة البطولية التي يبديها السكان العرب في مواجهة العدو الصهيوني.

وتعرض المسرحية للوضع القائم في الخليج العربي في اعقاب الغزو الامريكي والغربي للمنطقة وعجز مجلس الامن الدولي عن اتخاذ قرارات حيوية لضمان الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط بسبب وقوعه تحت السيطرة الامريكية.

وسيرصد ريع المسرحية لصالح دعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

وهي من تاليف الكاتب جمال شتيوي واخراج جلال رشدي.

حجارة طفل لا تقهر

في ذكرى مرور ثلاث سنوات على الانتفاضة الباسلة

للشاعر د. محمد احمد ابوغربية

حجارة طفل لا تقهر
بثلاث سنين غدا يكبر
بزحوف الشعب بدا يبهر
والسلم يروم لكي يظفر

■■■

الدرب طويل لا يهزم
والموج خطير لا يعصم
صاروخ العزم غدا يرجم
دنيا الاعداء لكي يهدم

■■■

وبارض فلسطين الاحرار
يهدون عدوني رعد شرار
في الضفة اهوال الثوار
في غزة فرن الموت ونار

■■■

والطفل بدا يأتي يظفر
بسلاح حجارته يمطر
راس الاعداء بما يشهر
من عزم العملاق فيهدر

■■■

اطفال اليوم بحجم كبار
ابطال الساحة صرح فخار
والعزم يمور يصب شرار
يرسون عدوي فوق دما

■■■

في الارض صراع للتحرير
في راس الغدر تصب نذير
وحجارة اطفالي كهدير
تغدو كسلاح رعد سعير

■■■

واليوم بهم نزهو نفخر
في زحف العودة كالخنجر
في راس الحقد بهم نعبر
حتى نمحو الكره الاكبر

■■■

والارض جحيم للاعداء
زلزال تدمر شر عداء
كالرعد تزمجر فوق فناء
في السلم تزغرد فوق نماء

■■■

والارض كنوز لا تظهر
الا بالمجد الذي تزهر
الا بالنصر لكي تظفر
بالسلم لتشمخ او تبهر

■■■

الحزن بدا يمضي يرحل
عن قلب الحر الذي يغرب
والارض العطشى هل تنهل
من روح الشعب وهل تشرب»

■■■

والحق يطوف ذرى الازمان
لتعود الشمس الى الاكوان
ويزف النصر الى الاذهان
كي يمحو الظلم مع البهتان

■■■

في زحف العودة زحف الشعب
زحف الارواح بلحن الدم
للارض تعيش بحضن الحب
للارض تعيش بمجد العزم

■■■

تشكيلات واسعة بين كبار ضباط الامن العام اسمـاء المشموليـن ومراكزهم الجديدة

عمان ـ من خلود الجاعوني

قرر اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام اجراء تنقلات بين ضباط الامن العام على النحو التالي:

ينقل العميد ابراهيم حرب محيسن من ادارة التحقيقات الجنائية الى ادارة مراكز الاصلاح والتأهيل مديرا.

وينقل العميد محمود صالح ابوحمور من اكاديمية الشرطة الملكية الى محكمة الشرطة رئيسا.

وينقل العميد احمد صالح الضمور من ادارة شؤون الضباط الى ادارة السير مديرا.

وينقل العميد عبدالكريم يونس الطراونه من شرطة المفرق الى ادارة التحقيقات والبحث الجنائي مديرا.

وينقل العميد عبدالله مصطفى الغرايبه من شرطة الزرقاء الى ادارة التدريب مديرا.

وينقل العميد عبدالرؤوف حسين حمدان من شرطة العاصمة الى شرطة المفرق.

وينقل العميد عبدالقادر فراس العوران من ادارة مراكز الاصلاح الى شرطة الزرقاء مديرا.

وينقل العقيد فايز محمد يوسف عيلان من شرطة مادبا الى اكاديمية الشرطة الملكية مديرا.

ويعين العميد الركن فؤاد لافي مطير البريشي نائبا لمدير شرطة محافظة العاصمة.

وينقل المقدم عيسى عبدالحميد ايوب من ادارة الامن الوقائي الى ادارة شؤون الضباط مديرا بالوكالة.

وينقل المقدم عايد سالم سمارة من شرطة الزرقاء الى ادارة مراكز الاصلاح مديرا لمركز اصلاح سواقه.

وينقل المقدم فضل جحيش من شرطة اربد الى شرطة مادبا.

وينقل المقدم نياب محمد هلال الجلامده من ادارة الاجانب والحدود الى مركز اصلاح بيرين مديرا بالوكالة.

وينقل المقدم عبدالسلام عبدالغني الجعافرة من ادارة ترخيص السواقين والمركبات الى ادارة الدوريات الخارجية مديرا بالوكالة.

وينقل المقدم نزيه مصطفى عطيه الشرايدة من ادارة مكافحة المخدرات الى مفارز امن الجسور مديرا بالوكالة.

وينقل المقدم مصلح سلامة سليمان المحادين من ادارة مراكز الاصلاح الى شرطة اربد نائبا.

وينقل المقدم صويت ذيب سودي من ادارة الامن الوقائي الى شرطة الزرقاء نائبا.

وينقل المقدم عبدالرحمن عواد اسماعيل من ادارة السير الى ادارة الترخيص.

ويعين المقدم الركن عبدالله عطا هراع نائبا لمدير مدرسة تدريب الشرطه.

وينقل المقدم خالد حسين النجداوي من شرطة اربد الى مركز اصلاح سواقه نائبا.

وينقل المقدم زيد خليل قطيش من شرطة العاصمة الى ادارة السير مساعدا.

وينقل المقدم صبحي موسى السليمان من شرطة العاصمة الى ادارة الاجانب والحدود نائبا.

وينقل المقدم خالد الزبن من شرطة العاصمة الى مركز اصلاح الجويدة نائبا.

المزاد الامريكي العكسي.. والارض العربية

بقلم: نوال عباسي

بعد ان اصبحت ارضنا العربية في حفر الباطن، ومناطق عربية اخرى تتكلم جميع اللغات وبعد ان انتهت حفلة المزاد الامريكي والعلني.. (على اونه على دوه) من ياخذ دولارات اكثر.. من ترسل له الطائرات المحملة بالقمح، والشعير، والذره والمواد الاخرى.. من يقف ضد العراق للقضاء على قوته العربية.. لقد كان المزاد، والمزاودة على مصير الامة، وعلى بترولها، وعلى اطفال الحجارة.. وترسل امريكا وحلفاؤها العساكر، والاساطيل والطائرات الى حفر الباطن ويصدر مجلس الامن الدولي قراره الاخير والظالم رقم (٦٧٨) ضد العراق هذا القرار الذي اشترته امريكا بمليارات الدولارات، وفرضته على الدول اما بالرشوة العلنية، او السرية، او بالترهيب. والذي يقضي بضرب العراق العربي الذي وقف مع الامة وله دين في عنقها لانه بذل الكثير من دماء ابنائه دفاعا عن ارض فلسطين، وعن الجولان، وعن دمشق، وعن سيناء والسويس والتاريخ شاهد على ذلك كما انه لا زال واقفا بشموخ متحديا اعتى القوى الامبريالية وامريكا والصهيونية مطالبا بتحرير ارضنا المسلوبة من الغزاة. وبتحرير البترول والثروات العربية الاخرى من الطامعين بالامة.. ومناديا بوحدتها من محيطها الى خليجها لتصبح امة قوية مثل سائر الامم. يحسب لها الحساب

ان بوش اصبح الان بعد غزو ارضنا العربية في حفر الباطن واستصدار قرارات مجلس الامن الظالمة ضد العراق يقدر ان يشعل الحرب وباشارة من اصبعه ومن شرفة البيت الاسود. ذلك لان الطبخة الامبريالية الامريكية والصهيونية قد نضجت. لذلك نجده الان يبادر الى دعوة العراق للحوار. ومن منطلق القوة ونسأل هل هو جاد بدعوته لاحلال السلام ام ماذا؟.. علما بانه معلوم لدى العالم اجمع ومنذ الثاني عشر من آب بان العراق دعا وما زال يدعو المسؤولين في مجلس الامن و (عصابة الامم) الى الحوار والى الحل السلمي والسياسي لاحلال السلام العادل وفي المنطقة العربية كلها.

ونسأل هل بوش بدعوته هذه يريد اقناع الرأي العام الامريكي اي المعارضين لقرار الحرب من شعبه بانه رجل سلام، وانه من دعاة السلام، لان الشعب الامريكي لم ينس بعد حرب فيتنام وما جرته عليه من خسائر فادحة في الارواح والاموال هذا عدا الاعداد الكبيرة من المشوهين والمعاقين، كما ان مقبرة الجنود ضحايا جنون ساسة امريكا الخاطئة في واشنطن ما زالت شاهدة على ذلك.

نتمنى ان تكون مبادرة بوش الاخيرة صادقة لاحلال السلام العادل في منطقتنا وعلى ارضنا العربية مجنبا ابناءنا والاف الابرياء الموت والدمار.

ان العراق لن يركع، وما زال قادته يتمتعون باعصاب هادئة، ويرحبون باي خطوة يخطوها العالم نحو السلام العادل وما زالوا يصرون على الربط بين قضية فلسطين وازمة الخليج والدخول في مباحثات هادفة وايجابية تشترك فيها جميع الجهات المعنية. ولكن. اذا فرضت الحرب على العراق وكما صرح قائده فلن يتهاون في الدفاع عن ارض وشرف وكرامة الامة وبسالة عربية.

والعراق البطل الصامد الواقف امام كل هذه القوات الغازية نتساءل هل هي مزايده امريكية اخرى تحاك في الخفاء من مستر بوش ضد العراق ام هي مناورة (بوشية) لخيرة قبل المعركة؟.. ام ماذا؟

اننا نقول لمستر بوش اذا كان صادقا في دعوته العراق للحوار، فعليه ان لا ينسى اطفال وشعب فلسطين الذين تحكمهم اسرائيل بالنار والحديد. وهذه الاعداد من المهاجرين السوفييت الجدد، وسياسة تفريغ الارض من اهلها التي تمارسها الصهيونية وبمساعدة السوفييت والامريكان وحلفائهم، كذلك نريد ان نذكره بان العرب الشرفاء مدركون لكل مخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية، خصوصا بعد ان كانت الحفلة السابقة (المزاد) علنية.. وسقطت ورقة التين عن وجوه عرب امريكا وغيرهم.. وعليه ان يتذكر، وان لا ينسى قبل بدء الحوار ان يربط بين الارض، والارض العربية.

في «بيان عمان» للتربية السكانية والتنمية

الـدعوة لتعـزيز المفـاهيم السكانية في المناهج التربوية التوصية بتدعيم دور الاعلام في ايضاح العلاقة بين السكان والتنمية

عمان ـ من مها قطاونة

اصدر المشاركون في الاجتماع الاستشاري الاقليمي حول التربية السكانية والتنمية في الوطن العربي في ختام اجتماعاتهم (بيان عمان) الذي يمثل مساهمة المنطقة العربية للمؤتمر العالمي للتربية السكانية والتنمية والذي سيعقد في العاصمة الفرنسية عام ١٩٩٢.

ودعا البيان جميع الدول العربية لتبني سياسة سكانية واضحة المعالم والاهداف تنسجم مع السياسة العامة للدولة وتتكامل مع خططها التنموية آخذة بعين الاعتبار الخصائص المميزة للمجتمع لتكون منطلقا لاهداف التربية السكانية ومضامينها باعتبارها احد المكونات الاساسية للنظام التربوي بغية الارتقاء بنوعية الحياة

وتلبية الاحتياجات الانية والمستقبلية للسكان واهمية دور التربية السكانية في بلورة ملامح السياسة السكانية الملبية للاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للسكان نظرا لكونها تمثل اطارا للتوعية

بالقضايا السكانية المرتبطة اساسا بعملية التغير الاجتماعي والخطط التنموية وتعزيز مشاركة الفئات المستهدفة في برامج التربية السكانية للتعليم النظامي وغير النظامي في عمليات تخطيط هذه البرامج وتنفيذها وتقويمها توخيا لزيادة كفايتها وتحقيق النتائج المرجوة منها.

واكدوا على ضرورة تطوير مشاريع التربية السكانية في الدول العربية وتوفير الاطر المؤسسي لها ضمانا لاستمرارها والتوسع بتطبيقها كبرامج وطنية مترابطة مع غيرها من البرامج الانمائية للدولة مع تأكيد اهمية النهج اللامركزي في تنفيذ هذه البرامج.

ودعوة الدول العربية الى زيادة المخصصات المالية في ميزانياتها العامة لتمويل البرامج الوطنية للتربية السكانية. اضافة الى اشراك مختلف الوزارات والمؤسسات والجمعيات الحكومية وغير الحكومية المعنية في تنفيذ مشاريع التربية السكانية وبرامجها الوطنية.

واوصوا القيام بدراسات حالة تشمل الجوانب الاجتماعية والثقافية للفئات المستهدفة في التربية السكانية بغية التعرف على اتجاهاتها وقيمها وانماط السلوك السائدة لديها لتحديد اهداف التربية السكانية ومضامينها بما يسهم في اكساب الفئات المستهدفة معارف وقيما ومهارات تمكنهم من اتخاذ مواقف رشيدة تجاه القضايا السكانية تتجسد سلوكا مسؤولا على صعيد الفرد والاسرة والمجتمع وتعزيز المفاهيم السكانية الاساسية في مضمون المناهج التربوية لمختلف انواع التعليم ومراحله بما في ذلك التعليم العالي بهدف توضيح العلاقة بين القضايا السكانية ومجالات التنمية المتعددة واثرها في تحسين نوعية الحياة ودعم دور مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث والمعلومات في مجال البحوث الخاصة بالتربية السكانية وشمول برامج التربية السكانية فئات المجتمع كافة وبخاصة الفتيات والنساء والشباب الاقل حظا من فرص التعليم.

واكدوا على اهمية تعزيز دور الاتصال السكاني على انه اداة فاعلة في رفع كفاية التربية السكانية من خلال تأهيل العاملين في الاعلام لتوظيف وسائل الاتصال في خدمة التربية السكانية والقيام بتقويم شامل ومستمر لجميع انشطة التربية السكانية لبيان جدواها واثرها في تعديل مواقف الفئات المستهدفة واقامة مركز اقليمي للتدريب والتوثيق ونشر المعلومات وتوزيعها في مجال التربية السكانية بين مختلف الدول العربية وتنظيم انشطة مشتركة على الصعيد الاقليمي وشبه الاقليمي بين الدول التي لديها برامج تربية سكانية مثل تدريب المختصين واعداد بحوث وانتاج مواد ووسائل تعليمية وعقد ندوات لاغناء التجارب الوطنية وتعزيز التعاون العربي في مجال التربية السكانية ومساهمة الدول الغنية لدعم برامج التربية السكانية في الدول العربية الاخرى والتنسيق بين مختلف منظمات الامم المتحدة وهيئاتها المعنية بالقضايا السكانية والتربوية والتنموية بهدف رفع مستوى اداء تنفيذ برامجها وتعزيز الخبرات المستجدة بين الدول ودعوة الجهات الممولة الحكومية وغير الحكومية والدولية الى زيادة الاموال المرصودة لبرامج التربية السكانية في الوطن العربي الاقليمية منها والوطنية.

د. السمرة يلتقي اسرة كلية العلوم بالاردنية




عمان ـ بترا: التقى الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة الاردنية بالسادة عميد واعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم بالجامعة.

واشاد رئيس الجامعة بالدور الرائد الذي تضطلع به الكلية لخدمة جميع قطاعات المجتمع الاردني.

وتحدث د. السمرة عن مسيرة الجامعة خلال العام الماضي مشيرا الى الانجازات التي حققتها وما تتطلع اليه في المستقبل لبذل مزيد من العطاء وبخاصة في مجال تطوير البرامج التعليمية بما يتناسب مع متطلبات المجتمع.

وتم خلال اللقاء بحث الجوانب التعليمية في الجامعة.

وحضر اللقاء نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية وعدد من المسؤولين فيها.

في لقاء بالكلية الجامعية المتوسطة

اورتيغـا : العدالـة واحـدة للاغنياء والفقراء

عمان ـ الدستور ـ زار السيد دانيال اورتيغا رئيس جمهورية نيكاراغوا السابق الكلية الجامعية المتوسطة يوم امس حيث استمع من رئيس ومستشار مجلس الامناء الى شرح عن اهداف الكلية والتخصصات المتوفرة فيها ثم قام بزيارة عدد من مرافقها.

وقال السيد اورتيغا في لقاء مع اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية وطلبة الكلية اننا مثل الشعوب العربية نتطلع الى السلام والى تحقيق العدالة في العالم اجمع، والعدالة واحدة ولا يمكن ان تكون هناك عدالتين احداهما للفقراء والاخرى للاغنياء. فالعدالة تنص على ان حقوق الدول الغنية والفقيرة متساوية.

واضاف السيد اورتيغا ان دول الشمال تريد الهيمنة على دول الجنوب واننا الان نمر بمنعطف خطير في تاريخ الانسانية وان هناك قضايا تجمع مشاعر الناس في العالم الثالث والقضية الفلسطينية مثال على ذلك انه لا يوجد سلام الا اذا نال الشعب الفلسطيني حقوقه وهذا يعني تخلي اسرائيل عن الاراضي المحتلة.

وحول القرارات الصادرة عن مجلس الامن ضد العراق قال السيد اورتيغا انه يجب ان تصدر مثل هذه القرارات وان تطبق على اسرائيل مثلما طبقت على العراق فالحق والعدل والسلام واحد ولا يمكن ان يكون هناك حق وعدالة وسلام لتنفيذ مطالب امريكا فقط ومن اجل ذلك فنحن في المنطقة هنا لدعم تحقيق السلام فيها حتى لا نعطي التبرير للقيام بعمل عسكري وان اي مبادرة سلمية لا بد ان تأخذ في الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني

منظمة العفو الدولية تـدعو الى اجراء تحقيق قضائي فوري في مقتل عدد من الفلسطينيين على أيدي القوات الاسرائيلية

عمان ـ الدستور ـ دعت منظمة العفو الدولية الى اجراء تحقيق قضائي علني في مقتل الفلسطينيين المدنيين على ايدي القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقالت منظمة العفو الدولية، لقد اصبح اجراء مثل هذا التحقيق ضرورة عاجلة الى اقصى حد بسبب النمط البشع الذي اتسم به مقتل الفلسطينيين المدنيين، على ايدي قوات الامن.

وقد اعربت منظمة العفو الدولية عن مخاوفها من ان تؤدي المبادىء الارشادية الاسرائيلية الرسمية التي تقضي باطلاق النار الى وقوع قتل دون مبرر، ومن وجود قصور في عملية التحقيقات الرسمية في الانتهاكات المزعومة المرتبطة بهذه المبادىء الارشادية. كما اعربت منظمة العفو الدولية من جديد عن قلقها ازاء اساءة استخدام الغازات المسيلة للدموع بصورة متعمدة. اذ يمكن ان يفضي ذلك الى الموت اذا استخدمت في اماكن مقفولة، وخصوصا في المستشفيات.

واشارت منظمة العفو الدولية الى ضرورة الشروع فورا في اجراء تحقيق علني يستند الى اكبر عدد ممكن من شهود العيان. ويجب ان يطلب من المحققين التوصل الى توصيات تفصيلية تهدف الى ضمان عدم السماح باستخدام القوة، وخصوصا الاسلحة النارية.

وذكرت مصادر «الاونروا» في تقريرها الدوري ان قوات الامن الاسرائيلية احتجزت ١٥ موظفا يعملون لدى للوكالة ـ اثناء قيامهم باداء مهماتهم الرسمية في اربع مناطق مختلفة من الضفة الغربية منهم ستة موظفين احتجزوا اثناء نقلهم من مخيم عسكر للذي كان يخضع لحظر تجول، وذلك نظرا لعدم حوزتهم تصاريح تمكنهم من التنقل في حظر التجول.

وفي ٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر تعرض مساعد مسؤول شؤون لاجئين كان يقوم بعمله الرسمي في منطقة نابلس للدفع والرفس من قبل افراد من شرطة الحدود الاسرائيلية، ثم اقتيد الى مخيم عسكري واحتجز فيه.

وافيد بوقوع ثماني عشرة حالة انتهاك لامتيازات وحصانات الاونروا كمنظمة دولية انسانية في قطاع غزة خلال الاسبوعين الماضيين. وهي تشمل ست حوادث تعرض فيها موظفون يعملون لدى الوكالة لسوء معاملة.

وقد تعرضت سيارة مسؤول خدمات لاجئين وسيارة مسؤول شؤون لاجئين في مخيم الشاطىء لرشق حصى متعمد قامت به الة اسرائيلية مصممة لاطلاق الحجارة وقد اوقف افراد الجيش اطلاق الحجارة عندما تحطم الزجاج الامامي لسيارة مسؤول شؤون اللاجئين.

واحتجز اربعة موظفين من الاونروا في غزة خلال الاسبوعين الماضيين، مما رفع عدد موظفي الوكالة المحتجزين في غزة الى ٤٦ موظفا.

اغلاق المدارس في الضفــة الغربية:

اغلقت السلطات الاسرائيلية مدرسة الوكالة في قرية بدو بالضفة الغربية، ومدرسة القدس الاعدادية للذكور، وخمس مدارس تديرها الوكالة في مخيم طولكرم بمنطقة نابلس.

وجدد الامر الخاص باغلاق الجامعات في الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة ثلاثة اشهر اخرى وذلك في ١ كانون الاول برغم النداءات الكثيرة من اكاديميين في الارض المحتلة، واسرائيل، والخارج من اجل اعادة فتح الجامعات الفلسطينية المغلقة منذ اكثر من ثلاث سنوات.

دعـوة العمـال العـرب للتبرع لاطفال العراق

عمان ـ الدستور ـ اهاب السيد خالد شريم رئيس النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين في الاردن بجميع الاتحادات العمالية العربية والصديقة لاخذ دورها القومي في التصدي لقرار مجلس الامن الاخير ضد حكومة وشعب العراق ودعا الى افشال الحصار الاقتصادي والتبرع بالمواد الغذائية وحليب الاطفال والدواء لمعالجة المرضى الذين يموتون يوميا بالمئات نتيجة للنقص الكبير فيه.

وندد السيد شريم بالهيمنة الامريكية على دول العالم التي استجابت لفرض العدوان واشعال الحرب في منطقة الشرق الاوسط وخاصة للعراق العربي الذي دافع ويدافع عن الامة العربية وفلسطين المحتلة.

واشاد بوقفة العز والشرف والرجولة التي يقفها السيد الرئيس صدام حسين والقيادة العراقية وشعب العراق البطل في تصديهم للحصار الاقتصادي ومحاولات التركيع والاذلال من قوى الامبريالية وحلفائها والصهيونية.

مهرجان خطابي لدعم الانتفاضة بالنزهة

عمان ـ الدستور ـ بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع تقيم اللجنة التحضيرية الشعبية لدعم الانتفاضة في جبل النزهة مهرجانا خطابيا وفنيا في قاعة نادي النزهة مساء اليوم.

ويشتمل المهرجان على كلمات تعبر عن المناسبة بمشاركة فرقة القناديل الفلسطينية.

مهرجان خطابي بمسجد الكلية العلمية الاسلامية

عمان ـ الدستور ـ بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع يقام في مسجد الكلية العلمية الاسلامية في جبل عمان مهرجان خطابي بعد صلاة المغرب اليوم.

ويشارك في المهرجان النائبان عبدالمنعم ابوزنط والدكتور محمد ابوفارس.

وقد اعدت لجنة المهرجان مكانا خاصا للنساء.

صدور كتاب حول علم النفس التطوري

عمان ـ الدستور ـ صدر عن دار مجدلاوي للنشر والتوزيع في طبعته الثانية مراجعة كتاب علم النفس التطوري تاليف الدكتور سامي عريفج.

ويقع الكتاب في مائتين صفحة من القطع الكبير ومن احد عشر فصلا. يبحث في الفصول الثلاثة الاولى مفهوم النمو والتطور وعلم النفس التطوري ويقسم النمو الى مراحل ويتناول العوامل المختلفة المؤثرة في عمليات النمو كالوراثة والغدد والبيئة والغذاء.

ويستعرض في سبعة فصول المراحل المختلفة للنمو موضحا مظاهر النمو في كل مرحلة سواء الجسدية والفسيولوجية، الحركية والحسية.

اسعار العملات الاجنبية والعربية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس كانت كما يلي.

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار امريكي	٦٦١,٠	٦٦٥,٠
جنيه استرليني	١٢٧٤,٩	١٢٨٢,٥
مارك المانى	٤٤١,٧	٤٤٤,٤
فرنك سويسري	٥١٧,٢	٥٢٠,٣
فرنك فرنسي	١٣٠,٥	١٣١,٣
ين ياباني/ كل مائة	٤٩٣,٢	٤٩٦,٢
جلدر هولندي	٣٩١,٧	٣٩٤,١
كرون سويدي	١١٧,٦	١١٨,٣
لير ايطالي/ كل مائة	٥٨,٧	٥٩,١
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢١٢,٥	٢١٣,٨
ريال سعودي	١٦٥,٣	١٧٨,٠٤
ريال قطري	١٦٩,٤	١٨٣,٥٩
درهم امارات	١٦٩,١	١٨١,٩
دينار بحريني	١٦٤٥	١٧٧٦,٦٠
ريال عماني	١٦١٤,٣	١٧٣٥,٠٦

للمستهلك ليوم الخميس والجمعة والسبت التاريخ ٦/١٢/١٩٩٠ ... فلس /كغم

الصنف	ملك وقرية (اعلى / ادنى)	اربد (اعلى / ادنى)	شمال (اعلى / ادنى)	الكرك (اعلى / ادنى)	الصنف	ملك وقرية (اعلى / ادنى)	اربد (اعلى / ادنى)	...
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	موز من القصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	موز مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال ابو صره	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال انواع اخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلديه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبروم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	يوسف افندي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	عنب ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	عنب حلواني	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جوافة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	خوخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	خوخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مشمش	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمندر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مشمش	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]

النشرة الاسبوعية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



في رحاب الله

هوامش اسلامية

صفحات اخرى.. من حياة صلاح الدين

● احمد العناني

الجهاد والاستشهاد، وتدريب الفرسان، وتكوين الكتائب، ودراسة خطط الحرب، واحباط خطط العدوان، ومواجهة المتعصبين القتلة من الحشاشين والمتعصبين، والتحوط من غزو البيزنطيين البحري لسواحل المسلمين، وما شاكل ذلك، كان كله يشكل واجهة واحدة من حياة صلاح الدين... اما الوجه الآخر فهو الوقوف امام عوامل الانحلال والانحدار في الامة التي كانت خرجت من معاركها مع التتار والمغول والتركمان والسلاجقة، وما تزال تواجه عنفوان الهجمة الصليبية البربرية... الامة التي انهكها الجهل والفقر ونزف الدماء المتواصل، وتفاقم الخلافات المذهبية التي كان من ابشع صورها الصراع بين الدولة الفاطمية والسلاجقة السنيين المتنفذين في شمالي وشرقي الدولة الاسلامية، وكذلك بين طوائف الاسماعيلية من قرامطة وغيرهم وبين مجمل الشعب الاسلامي وقادته الذين كانوا يتعرضون لهجمات الغتيل انتحاريه..

كان على صلاح الدين خلال ارتفاع نجمه في مصر ان يتعامل مع طائفة من الوزراء الفاسدين ممن كان احدهم لا يتردد في الاستعانة بالصليبيين او الشياطين للحفاظ على مركزه، كما كان عليه ان يسقط دولة الفاطميين بالكيفية التي لا تترك آثارا تخريبية او صراعات محلية. والحقيقة ان عمل صلاح الدين الشاب في اسقاط تلك الدولة الكبرى بهدوء وذكاء وتكتيكات ملهمة يعد من افضل صفحات حياته القيادية واعظمها توفيقا.. فلو قد اقترن سقوط تلك الدولة بمذابح طائفية وتشنجات متعصبة، لكان ذلك من اعظم فرص الصليبيين للاستيلاء على مصر واحباط خطط الاتابكة والايوبيين لتوحيد بلدان الشرق الادنى على الاقل في وجه الصليبيين.

كان صلاح الدين شابا يتوهج حماسة لقتال الصليبيين واستعادة القدس، وكان شابا مثاليا يحمل مبدىء استاذه نور الدين الفدائية في صميم دمه.. وكان رجلا لا يأبه لمنصب ولا لمال ولا لامر مما يشغل الناس الجشعين، في ظروف الانحلال بخاصة. ومع ذلك فقد تظاهر بعكس ما يدور في خلده ويوافق وجدانه، حين قبل خلعة الوزارة التي اضفاها عليه العاضد آخر خلفاء الفاطميين، وكانت عبارة عن عمامة بيضاء مطرزة بخيوط الذهب وثوب مطرز بالذهب، وجبة تحتها سقلاطون، بطراز ذهب وطيلسان ديبقي بطراز ذهب دقيق، وعقد جوهر قيمته عشرة الاف دينار وسيف محلى بجوهر قيمته خمسة الاف دينار، وفرس من اسطبل العاضد، تثمن بثمانية الاف دينار، وطوق وتخت، ومجوهرات وادوات ثمينة اخرى.

وتظاهر صلاح الدين بانه الرجل الضعيف المسالم بين ضباط نور الدين لكي يأنس له العاضد... ومع ذلك دبرت مؤامرة لاغتيال صلاح الدين بتدبير من المسمى بمؤتمن الدولة وارسل المتآمرون رسالة الى الصليبيين، لكن مشيئة الله تعالى كانت ان تنكشف المؤامرة وان يقتل رئيسها الخصي مؤتمن الدولة، وان يعين صلاح الدين بموافقة العاضد الشخصية الفذة بهاء الدين (قراقوش) الذي كان تماما على عكس ما صورته بعض دوائر السخرية المصرية الماجورة.. ومع ذلك استثير الحرس السوداني البالغ خمسين الفا للثورة ضد صلاح الدين..

وبالهام عجيب اوعز صلاح الدين باحداث حريق في الحي الذي تسكنه عوائلهم في المنصورة، فلما اوصل خبر الحريق لهم خرجوا بغير نظام يقصدون المنصورة، فاجهز عليهم جيش صلاح، وعندئذ اصبحت مصر والفاطميون في قبضة صلاح الدين. ومع ان نور الدين كان يلح على خلع الخليفة الفاطمي العاضد، واعادة خطبة الجمعة والدعاء للخليفة العباسي، لكن صلاح الدين بوعيه الملهم وايمانه بقيمة الوقت في التمهيد لتغيير قناعات الشعوب، اخر ذلك حتى مطلع ٥٦٧هـ سبتمبر ١١٧١ وكان العاضد الفاطمي مريضا فلم يعلم بقطع الخطبة.. وما لبث ان توفي بعد ذلك ببضعة ايام.

واستولى صلاح الدين بهدوء تام على الثروات الاسطورية الهائلة في قصور الفاطميين مما كان من اهم اسباب قوة صلاح الدين وتمكنه من تثبيت الامور في مصر.. وكان من جملة الغنائم مليونا كتاب حجز منها القاضي الفاضل (١٢٠) الفا وباع الباقي وضم اثمانه الى خزينة الدولة..

وهكذا دخل المعركة ضد الصليبيين الى جانب قوات نور الدين في اطراف العراق وسوريا مال مصر وجيشها. وجاء الامر في وقته فقد راحت دويلات الصليبيين تستنجد بالدول الاوروبية وبدولة البيزنطيين. وكان اول ثمار ذلك هجمة بمائة وخمسين سفينة مسلحة ومحملة بجيش من البيزنطيين والمتطوعة على ثغر دمياط المصري. وواجه صلاح الدين ونور الدين ذلك الوضع بهجمات مركزة في سوريا على قلاع الصليبيين وفي مصر في مواجهة الصليبيين الامر الذي اكرههم على الانسحاب وترك الاراضي المصرية..

وبعبقرية فذة ونشاط لا نظير له، راح صلاح الدين يقوي جبهات المسلمين الداخلية. فقد تحالف مع آل شهاب وزعيمهم منقذ على الخالد وطن استراتيجي لهم في وادي التيم يصونه خمسة عشر الف فارس محنك. وقد اصبحوا شوكة في حلوق الغزاة الاوروبيين. وقام صلاح الدين بغارة على قلعة الشوبك في الاردن ضمن خطة يقصد بها اعادة الامن والوحدة بين بلاد الشام والحجاز واستنفار قوى اليمن والجزيرة العربية عبر طريق مأمونة لايصال الامدادات لجيوش الشام ومصر..

ولا عجب فانه كان يواجه قوات اوروبا كلها ومعها قوات البيزنطيين لكن هذه التحركات فتحت مجالا للمنافقين لاثارة شكوك نور الدين في وكيله وحليفه بمصر. لكن نجم الدين ايوب والد صلاح الدين لعب دورا عظيما في اخماد تلك الفتنة.. وعلم ولده درسا آخر في الحنكة السياسية لكي يكون اعظم استعداد لمواجهة مشكلات اخرى خطيرة. واجهها بتفوق نادر قبل بزوغ عهد النصر في حطين بعد ذلك بخمس عشرة سنة.

الاحتكار..

معنى الاحتكار هو شراء الشيء وحبسه ليقل بين الناس، فيرتفع سعره، ويصيبهم الضرر. والاحتكار حرمه الشارع ونهى عنه لما فيه من الجشع والطمع وسوء الخلق، والتضييق على الناس.

وفيما يلي بعض النصوص الدالة على فساد المحتكرين وضلالهم:

- عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبدالله ان النبي ﷺ قال: لا يحتكر الا خاطيء قال اهل اللغة: الخاطيء هو العاصي الآثم.

- وفي صحيح مسلم، عن النبي ﷺ قال: من احتكر طعاما اربعين ليلة فقد برىء من الله تعالى، وبرىء الله تعالى منه.

- وذكر رزين في جامعه انه ﷺ قال: بئس العبد المحتكر: ان سمع برخص ساءه، وان سمع بغلاء فرح.

- روى احمد والطبراني، عن معقل بن يسار ان النبي ﷺ قال: من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله تبارك وتعالى ان يقعده بعظم من النار يوم القيامة.

- روى ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر، ان رسول الله ﷺ قال: الجالب مرزوق والمحتكر ملعون.

وذهب كثير من الفقهاء الى ان الاحتكار المحرم هو الاحتكار الذي توفرت فيه شروط ثلاثة:

• ان يكون الشيء المحتكر فاضلا عن حاجته وحاجة من يعولهم سنة كاملة، لانه يجوز ان يدخر الانسان نفقته ونفقة اهله هذه المدة، كما كان يفعل الرسول عليه السلام.

• ان يكون قد انتظر الوقت الذي تغلو فيه السلع ليبيع بالثمن الفاحش لشدة الحاجة اليه.

• ان يكون الاحتكار في الوقت الذي يحتاج الناس فيه الى المواد المحتكرة من الطعام والثياب ونحوها. فلو كانت هذه المواد لدى عدد من التجار - ولكن لا يحتاج الناس اليها - فان ذلك لا يعد احتكارا، حيث لا ضرر يقع بالناس.

آيــــة.. ومعنـــى

قال تعالى: «يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه، قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القتل. ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. ومن يرتدد منكم عن دينه. فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون» سورة البقرة: ٢١٧.

المعنى: يسألونك - يا محمد - عن حكم القتال في الشهر الحرام، قل لهم: القتال فيه امر كبير مستنكر وذنب عظيم مستقبح، لأنه فيه اعتداء على الشهر الحرام المقدس، وانتهاكا لمحارم الله تعالى. والسائلون: قيل: هم المؤمنون، وقد سألوا عن حكم ذلك في سبيل التعليم، والتماس المخرج لما حصل منهم.

وقيل: هم المشركون، وسؤالهم على سبيل التعيير للنبي ﷺ واصحابه، حيث اقدم بعضهم، وهو عبداللهبن جحش ورفاقه على القتال فيه، فرد الله عليهم بان القتال فيه جريمة عظيمة، ولكن ما فعله هؤلاء المشركون من صد عن سبيل الله، ومن كفر به - تعالى - ومن اخراج المؤمنين من ديارهم.. اشنع واقبح في الاجرام والبغي والطغيان.

فيكون الجواب تشريع ان كان السؤال من المسلمين، وتبكيت وتوبيخ ان كان السؤال من المشركين، لانهم توهموا ان يكون الجواب على سؤالهم باباحة القتال في الشهر الحرام، فيثيروا الشبهات حول الاسلام والمسلمين، فلما اجابهم بان القتال فيه جريمة كبيرة، الا ان ما فعلوه اشد جرما وقبحا، كبتوا والقموا حجرا.

والمراد بالشهر الحرام هنا الاشهر الحرم جميعها، وهي: ذو القعدة، وذو الحجة ورجب وسميت بذلك لحرمة القتال فيها. فـأل في الشهر للجنس.

ثم اخذ القران يعدد على المشركين جرائمهم، التي كل جريمة منها اكبر من القتال في الشهر الحرام، وهنا اي قل يا محمد، لهؤلاء المشركين: نحن نوافقكم على ان القتال في الشهر الحرام جريمة كبيرة. ثم قل لهم - على سبيل التوبيخ والتجهيل: ان ما فعلتموه انتم من صرفكم المسلمين عن طاعة الله، وعن الوصول الى حرمه، ومن شرككم في بيته، ومن اخراجكم لأهله منه، كل واحدة من هذه الجرائم اعظم وزرا، واشد قبحا عند الله تعالى من القتال في الشهر الحرام.

فالمقصود من هذه الجملة الكريمة: توبيخ المشركين، وتفنيد دعاواهم الباطلة، وادخال الطمأنينة على قلوب المؤمنين، بسبب ما وقع من عبداللهبن جحش ومن معه، بان بين لهم ان كل جريمة من تلك الجرائم التي اجترحها المشركون في حق خالقهم، وفي حق المؤمنين، هي اشد في الوزر والاثم من القتال في الشهر الحرام.

ثم اضاف سبحانه الى جرائمهم السابقة جريمة خامسة فقال جل وعلا: «والفتنة اكبر من القتل». اي ما فعله المشركون من انزال الشدائد بالمؤمنين تارة عن طريق القاء الشبهات، وتارة عن طريق التعذيب، ليحملوهم على ترك عقيدتهم، اكبر اثما من القتل في الشهر الحرام، لأن الفتنة من الدين، تفضي الى القتل الكثير في الدنيا، والى استحقاق العذاب الأليم في الأخرة.

وقيل: المراد بالفتنة هنا، الكفر، اي كفركم بالله اكبر جرما من القتل في الشهر الحرام.

وقوله سبحانه: «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا». بيان لشدة عداوة الكفار للمؤمنين ودوامها، اي: ولا يزال المشركون يقاتلونكم، أيها المؤمنون، ويضمرون لكم السوء ويداومون على ايذائكم، لكي يرجعوكم عن دين الاسلام الى الكفر، ان استطاعوا ذلك وقدروا عليه. والتعبير بقوله: «ولا يزالون» المفيد للدوام والاستمرار، للاشعار بأن عداوة المشركين للمسلمين لا تنقطع، وانهم لن يكفوا عن الاعداد لقتالهم ما استطاعوا الى ذلك سبيلا.

وقوله سبحانه «ان استطاعوا» يدل - كما يقول صاحب الكشاف - على استبعاد استطاعتهم رد المسلمين عن دينهم، وفائدة التقييد بالشرط «ان»: التنبيه على سخافة عقول المشركين، وكون دوام عدواتهم للمؤمنين، لن تؤدي الى النتيجة التي يتمنونها، وهي رد المسلمين عن دينهم، لأن لهذا ربا يحميه، واتباعه يفضلون الموت على الرجوع عنه.

ثم بين سبحانه سوء عاقبة من يرتد عن دينه، فقال: «ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر، فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون». والمعنى: ومن يرتدد منكم عن دينه - وهو دين الاسلام - فيمت وهو كافر دون ان يعود الى الايمان، بطلت جميع اعمالهم الصالحة، وصارت غير نافعة لهم لا في الدنيا ولا في الاخرة.

وفي التنصيص على حبوط اعمالهم في اعمالهم في الدنيا والآخرة، زيادة منمة لهم، فهم في الدنيا (بسبب ردتهم) تسلب منهم آثار كلمة الشهادتين، من حرمة الأنفس والاموال، والاعراض، ومن الصلاة عليهم بعد الموت، ومن الدفن في مقابر المسلمين..

اما في الآخرة فشانهم شان الكافرين في ملازمتهم للنار وخلودهم فيها.

الزهد.. راحة القلب

الزهد في الدنيا، التي لا تعدل عند الله جناح بعوضة، هو مقام شريف من مقامات السالكين، والزهد عبارة عن انصراف الرغبة عن الشيء الى ما هو خير منه.

وقد جرت العادة بتخصيص اسم الزهد على من ترك الدنيا، وزهد في كل شيء، سوى الله تعالى فهو الزهد الكامل، ومن زهد في الدنيا مع رغبته في الجنة ونعيمها، فهو ايضا ولكنه دون الاول.

ونعلم انه ليس من الزهد ترك المال وبذله على سبيل السخاء والقوة واستمالة القلوب، وانما الزهد ان يترك الدنيا للعلم بحقارتها ونفاسة الاخرة، ومن عرف كالثلج يذوب، والأخرة كالدر يبقى، من عرف هذا قويت رغبته في بيع هذه بتلك، وقد دل على ذلك قوله تعالى: «قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا». (النساء: ٧٧) وقوله تعالى: «ما عندكم ينفد وما عند الله باق». (النحل: ٩٦)

ومن فضيلة الزهد قوله تعالى: «ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه». طه: ١٣١.

وقال النبي ﷺ: «من اصبح همه الدنيا شتت الله عليه امره، وفرق عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له، ومن اصبح وهمه الأخرة جمع الله له همه، وحفظ عليه ضيعته، وجعل غناه في قلبه، واتته الدنيا وهي راغمة».

وقال الفضل: جعل الشر كله في بيت، وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا.

وكان بعض السلف يقول: الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة فيها تكثر الهم والحزن.

النائم على الرمال

جاء كسرى الى المدينة لمقابلة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي ذاع صيته بين الآفاق. وسأل اهل المدينة قائلا لهم: اين ملككم؟

فاجابوه بقولهم: ليس لنا ملك.. ولكن لنا أمير.

فقال: واين ديوانه؟

قالوا: ليس له ديوان، ولكن اذهب الى هذا المكان، واشاروا له عليه.. فهناك عمر. ولما اقترب الرجل، وجد امير المؤمنين نائما على الرمال يتصبب عرقا.

فقال: ان ملوكنا لا ينامون الا وحولهم الحراس من كثرة ظلمهم، ولكنك حكمت فعدلت، فامنت، فنمت يا عمر..

من فضل ذكر الله

ان ذكر الله - سبحانه وتعالى له فضل عظيم، وثواب جزيل، وفيه خير كثير، وهدى ونور، وهو شفاء لما في الصدور. قال تعالى: ﴿فاذكروني اذكركم، واشكروا لي ولا تكفرون﴾.

- البقرة: ١٥٢ -

وذكر العبد ربه - عز وجل - يكون بثلاث: باللسان، وبالجنان، وبالجوارح.

ويحصل «الاول» بالنطق بما يدل على تنزيه الله - سبحانه وتعالى - وتمجيده وتعظيمه وتحميده «والثاني» يكون بالتفكر في دلائل وحدانيته تعالى في ذاته العلية، وصفاته السنية، وأفعاله الحكيمة، وفي دلائل التكاليف الالهية بالاوامر والنواهي. وفي الوعد والوعيد، والمثوبة والعقوبة. حتى يكون العبد على يقين في دينه اعتقادا واعمالا، فيقبل على الطاعات ويحجم على المحظورات، ببصيرة نافذة، واخلاص تام، وقلب سليم، وعلم يقين. وبالتفكر في اسرار المخلوقات وما فيها من دلائل وحكم حتى يعلم قدرة صانعها وحكمته، ويشرق في قلبه نور العلم والمعرفة، والحكمة والهداية «والثالث» بالاستغراق في فعل الطاعات مع اجتناب المنكرات، فلا يشغل جوارحه بغير ما فيه رضا مولاه.

من رعي الغنم الى قيادة الامم

ان الأنبياء جميعا انتقلوا من رعي الغنم الى قيادة الامم، فالرسول ﷺ يقول: «ما من نبي الا وقد رعى الغنم» قيل: وانت يا رسول الله قال: «وانا» - ورعي الغنم في الصحراء حقق للرسول عليه الصلاة والسلام، خصائص كثيرة منها:

- الهدوء الذي ينسجم مع نفسه التي تعشق السلام.

- الاستمتاع لجمال الطبيعة البكر، والتي لم تفسده يد الانسان.

- انها كانت فرصة عظيمة يتأمل فيها الراعي ملكوت الله تعالى، وهذا يقودنا الى عزلة النبي ﷺ في غار حراء، فقد اختار عليه السلام غار حراء حتى يظل مرتبطا بالله تعالى، لأنه كان يرى الكعبة المشرفة من داخل الغار، والعزلة هذه لم تكن رهبانية بلا رجعة، ولكنها كانت خطوة اعداد قبل ان تبدأ الرحلة مع الرسالة بثلاث سنوات، وقد يسرها الله تعالى لرسوله ﷺ، لأنها ضرورة للفرار بالنفس من واقع يعج بكثير من الامراض، وهي قرب من الحق سبحانه وتعالى، ينمي ملكة الحب والتقدير له، وعزلة الرسول عليه السلام لم تكن انقطاعا كاملا عن الحياة، لأنه كان يأخذ معه السويق والماء، ويطعم من جاءه من المساكين، وكان لا يغيب الا اياما معدودات، لعلمه ان لزوجه عليه حقا، وللناس عليه حقا، وحق ربه تعالى لا يضيع ذلك كله.

- الخبرة الزراعية التي توفرت للرسول ﷺ من رعي الغنم، فقد روي ان بعض اصحابه مر عليه بثمر الاراك السواك، فقال لهم: «عليكم بما اسود منه، فاني كنت اجتنيه اذا انا راعي غنم». وفي رواية، فانه اطيبه.

- رعي الغنم توفر للنفس فضائل تعين على حسن القيادة ومنها: الصبر، والاناة، والرأفة، ورعاية الضعيف.

رسول الله في الطائف

ذهب رسول الله ﷺ الى الطائف حيث تقطن ثقيف، وهي تبعد عن مكة نحو خمسين ميلا، سارها ﷺ على قدمه جيئة وذهابا، فلما انتهى اليها، قصد الى نفر من رجالاتها الذين ينتهي اليهم امرها، ثم كلمهم في الاسلام ودعاهم الى الله، فردوه جميعا ردا منكرا، واغلظوا له الجواب، ومكث عشرة ايام، يتردد على منازلهم دون جدوى.

فلما يئس الرسول عليه الصلاة من خيرهم، قال لهم: اذا أبيتم، فاكتموا علي ذلك - كراهية ان يبلغ اهل مكة، فتزداد عداوتهم وشماتتهم - لكن القوم كانوا اخس مما ينتظر، قالوا له: اخرج من بلدنا، وحرشوا عليه الصبيان والرعاع، فوقفوا له صفين يرمونه بالحجارة، وزيدبن حارثة، يحاول - عبثا - الدفاع عنه حتى شج في ذلك رأسه. واصيب الرسول عليه الصلاة والسلام في قدامه، فسالت منها الدماء. واضطره المطاردون ان يلجأ الى بستان لعتبة، وشيبة، ابني ربيعة. حيث جلس في ظل كرمة يلتمس الراحة والأمن.

وكان اصحاب البستان فيه، فصرفوا الأوباش عنه، واستوحش الرسول عليه الصلاة والسلام لهذا الحاضر المرير، وثابت الى نفسه ذكريات الايام التي عاناها مع اهل مكة، انه يجرر وراءه سلسلة ثقيلة من الماسي المتلاحقة فهتف يقول: «اللهم اليك اشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس.. انت ارحم الراحمين.. انت رب المستضعفين وانت ربي.. الى من تكلني؟ الى بعيد يتجهمني، ام الى عدو ملكته امري؟ ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي غير ان عافيتك هي اوسع لي.. اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات، وصلح عليه امر الدنيا والاخرة، ان يحل علي غضبك، او ينزل بي سخطك، لك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة الا بك..».

وتحركت عاطفة القرابة في قلوب بني ربيعة، فدعوا غلاما لهما نصرانيا، يدعى «عداسا» وقالا له: خذ قطفا من هذا العنب واذهب به الى الرجل.

فلما وضعه بين يدي رسول الله ﷺ مد يده اليه قائلا: باسم الله، ثم اكل فقال عداس: ان هذا الكلام ما يقوله اهل هذه البلدة، فقال له النبي: من اي البلاد انت؟ قال: انا نصراني من «نينوى». فقال رسول الله ﷺ: أمن قرية الرجل الصالح يونس بن متى؟ قال له: وما يدريك ما يونس؟ قال رسول الله ﷺ: ذلك اخي، كان نبيا وانا نبي. فاكب عداس على يدي رسول الله ﷺ ورجليه يقبلهما. فقال ابنا ربيعة، احدهما للآخر: اما غلامك فقد افسده عليك. فلما جاء «عداس» قالا له: ويحك ما هذا؟ قال: ما في الارض خير من هذا الرجل.

فحاول الرجلان توهين امر محمد، وعشيك الرجل بدينه القديم. كانما عز عليهما ان يخرج محمد ﷺ من الطائف باي كسب!!.

الذكر في القرآن الكريم

ورد الذكر في القران الكريم على عشرين وجها:

الاول: ذكر اللسان، قال تعالى ﴿فاذكروا الله كذكركم اباءكم﴾. [البقرة: ٢٠٠].

الثاني: ذكر القلب، قال سبحانه: ﴿ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم﴾ [آل عمران: ١٣٥].

الثالث: بمعنى الوعظ قال جل شانه: ﴿وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين﴾ [الذاريات: ٥٥]. فذكر ان نفعت الذكرى﴾ [الاعلى: ٩].

الرابع: بمعنى التوراة ﴿فاسألوا اهل الذكر﴾ [الانبياء: ٧].

الخامس: بمعنى القرآن ﴿وهذا ذكر مبارك انزلناه﴾ [الانبياء: ٥٠].

السادس: بمعنى اللوح المحفوظ ﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر﴾ [الانبياء: ١٠٥].

السابع: بمعنى رسالة الرسول، قال الله تعالى: ﴿اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم﴾ اي رسالة [الاعراف: ٦٩].

الثامن: بمعنى العبرة. قال تعالى: ﴿افنضرب عنكم الذكر صفحا﴾ اي العبر [الزخرف: ٥].

التاسع: بمعنى الخبر، قال سبحانه: ﴿هذا ذكر من معي، وذكر من قبلي﴾ [الانبياء: ٢٤].

العاشر: بمعنى الرسول. قال جل وعلا: ﴿قد انزلنا اليكم ذكرا﴾ اي رسولا [الطلاق: ١٠ - ١١].

الحادي عشر: بمعنى الشرف: ﴿وانه لذكر لك ولقومك﴾ اي شرف [الزخرف: ٤٤].

الثاني عشر: بمعنى التوبة: ﴿ذلك ذكرى للذاكرين﴾ [هود: ١١٤].

الثالث عشر: بمعنى الصلوات الخمس: ﴿فاذكروا الله كما علمكم﴾. [البقرة: ٢٣٩].

الرابع عشر: بمعنى صلاة العصر خاصة: ﴿احببت حب الخير عن ذكر ربي﴾ [ص: ٣٢].

الخامس عشر: بمعنى صلاة الجمعة: ﴿فاسعوا الى ذكر الله﴾ [الجمعة ٩].

السادس عشر: بمعنى العذر من التقصير: ﴿فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله﴾ [النساء: ١٠٢].

السابع عشر: بمعنى الشفاعة: ﴿اذكرني عند ربك﴾ [يوسف: ٤٢].

الثامن عشر: بمعنى التوحيد. قال تعالى: ﴿ومن اعرض عن ذكري﴾ [طه: ١٢٤] وقال سبحانه: ﴿ومن يعرض عن ذكر ربه﴾ [الجن: ١٧].

التاسع عشر: بمعنى ذكر المنّة) ﴿اذكر نعمتي عليك﴾ [المائدة: ١١٠] وقوله جل وعلا: ﴿اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم﴾ [البقرة: ٤٠].

العشرون: بمعنى الطاعة والخدمة: ﴿فاذكروني اذكركم﴾ اي اذكروني بالطاعة اذكركم بالجنة. [البقرة: ١٥٢].

مفاهيم اسلامية لاحاديث الفتن النبوية

● عمر محمود ابو عمر

يتدافع كثير من الناس هذه الايام نحو كتب تختص بباب من الابواب التي حدث عنها النبي ﷺ الا وهي ابواب الفتن، وهكذا حال الناس في الخطوب والنوازل يتوجهون الى علم الاولين لعلهم اخبروا عن العالم المعاصر او المستقبل الغائب وهي طبيعة بشرية انسانية.

وفيما اعلم ليس هناك امة من الامم الا ولها في هذا الجانب حظ ونصيب، وقد تكون هذه الاخبار من ضروب الكتب والعرافة او تكون من قبيل التنبؤ المبني على بعض حقائق الماضي ووقائع المعاصرة فيستطلع الغيب كنتيجة لمقدمات بناء على علم من العلوم التطبيقية البحتة.

وقد اخبر النبي ﷺ عن كثير من المغيبات التي اخبره الله عنها عن طريق الوحي، وورد بعض منها في كتاب الله تعالى، ووقع في الماضي بعض منها. ولكن هناك بعض المفاهيم المهمة في هذا الباب ينبغي ان يتنبه لها المسلم في سياق حماسه عند البحث عن هذه الاحاديث. ومن هذه المفاهيم:

اولا: ان كثيرا من هذه الاحاديث الواردة في الفتن لا تصح نسبتها لرسول الله ﷺ وذلك لضعفها (ضعف السند الموصل الى رسول الله ﷺ) او لنكارة سياقها لمخالفتها بعض الاحاديث الصحيحة، ولذلك قلما يوجد بين ايدي طلاب العلم كتاب يذكر الفتن، الا وذكر فيه الغث والسمين، الثابت وغير الثابت.

وقد تغري هذه الاحاديث الضعيفة الخطيب الواعظ او الدارس فيلقيها على اسماع الناس فتصبح عندهم امورا مسلمة ويقينية لا تحتمل حجاجا ومن هنا ينبغي على الناظر في هذه الكتب ان يرجع احاديثها الى اهل العلم والاختصاص فيمحصوها له. وقد بلغ تسامح الناس في ذكر الفتن ان يذكروا مع الاحاديث النبوية بعض اخبار اهل الكتاب وخاصة ما ورد في العهد القديم من نبوءات! فيظن القارىء او السامع ان هذه الاخبار انما هي اخبار نبوية صحيحة، والامر ليس كذلك، وقد حذر النبي ﷺ من القاء الكلام دون تثبت وروية بقوله «من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين».

ثانيا: ان كثيرا من هذه الاخبار الصحيحة، يخطىء الناس في تفسيرها وتنزيلها على الواقع المعاصر، فربما يؤول بعض المفسرين حديثا على حدث من الاحداث ولا يكون الامر في حقيقته كذلك وينشا هذا الفهم المغلوط لسببين: اما من جهة فساد فهمه للحديث كان يخطىء في تفسير الفاظه الدالة على المعاني او لتاويله الحديث على غير ظاهره كمن فسر من المعاصرين لحديث المسيح الدجال بالحضارة الغربية المعاصرة. وهذا من فساد التاويل الذي ليس له عماد يتقي به. والسبب الثاني: لعدم فهمه الفهم الواضح المتكامل للحدث الواقع كان يكون الحدث شرا وفسادا فينظر اليه من جانب مغاير فيفسره على انه خير وفضيلة وكذلك العكس.

ولذلك على هؤلاء الذين يحاولون دوما اسقاط الاحاديث على الوقائع والاحداث المعاصرة ان يتانوا ويتدبروا كي لا يسقطوا هيبة الاحاديث النبوية في فساد تفسيرهم او في استخدامها في غير موضعها.

ثالثا: ان عامة احاديث الفتن تشير الى احكام شرعية سواء بالفعل او الكف وهذه الاحكام في عمومها لا تخالف الاحكام الشرعية الاصيلة - الا ما ورد في شان الاحكام التي سيحكم فيها عيسى بن مريم عليه السلام عند نزوله -

وهذا الجانب هو مما يميز الاحاديث النبوية الاخبارية من اخبار القصاص والكهنة والعرافين، فاخبار هؤلاء تجعل السامع كانه آلة صماء في مهب رياح الاقدار ليس في وسعه الا ان يستسلم لهذه الاحداث فيصبح وكانه حجر في رقعة الحياة تحركها الاقدار دون ان يكون له اي دور فيها - سلبا او ايجابا - وهذا فيه رد على من رد لاحاديث الفتن بحجة انها تفيد الجبرية والرد على هؤلاء لا تحتمله هذه الكلمات. فاحاديث الفتن التي وردت في الاخبار انما هي اوامر بصيغة اخبار ترشدك الى الحركة الايجابية الفاعلة والنافعة لدينك ودنياك. ولذلك بعد الدور الرئيسي الذي جاءت من اجله الاخبار وهي اثبات نبوة محمد ﷺ لكل امة وعصر - ما من نبي من الانبياء الا وقد اعطي من الايات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي. فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة - فانها كذلك تقوم بدور رئيس آخر وهو ارشاد المسلمين الى كيفية معالجة هذه الفتن، وما دور المسلم حين تمر عليه هذه الاحداث.

رابعا: يخطىء كثير من المسلمين حين يفهمون الفتنة بانها هي التي لا يستطيع المسلم تفسيرها وفهمها، وبالتالي لا يستطيع ان يتخذ منها موقفا صحيحا، فتكتنفه الحيرة ويضطرب في اي المواقف والصفوف يكون. وهذا فهم على درجة كبيرة من الخطأ وسوء التفسير.. صحيح ان هناك اخبارا حدثت بفتن، وامر النبي ﷺ باعتزالها وعدم نصرة احد الفريقين او الصفين وكسر السيف عندها. لكن هذا الامر لا يعني بتاتا عدم فهم الحدث كما هو وتفسيره، بل لا يمكن للمرء ان يعتزل الصفين كليهما، الا بعد ان يفهم للموقف تمام الفهم ويفسره تمام التفسير. فالحياد موقف يفرضه الفهم الصائب العاقل وهو موقف ليجلي منبعه صحة الفهم للحدث وللموقف. هذا حين نعلم ان بعض المواقف قد امر النبي باعتزالها، والا فان كثيرا من الاحاديث الواردة في الفتن، قد امرت الاحاديث باتخاذ موقف صلب الى احد الفريقين ضد الفريق الآخر. الفريق الاول هو فريق أهل الحق والعدل (بعد دراسة وفهم دون متابعة اهل الاشاعة والتزوير). والفريق الثاني هو فريق الباطل والزيف (بمقياس «الحق الشرعي الصحيح»). والحمد لله رب العالمين.

الكذب رذيلة

اياكم والكذب، فان الكذب يهدي الى الفجور، وان الفجور يهدي الى النار، صدقت يا رسول الله، فالكذب رذيلة من الرذائل التي بها يتصدع بنيان المجتمع ويختل سير الامور فيه، ويسقط صاحبه من عيون الناس، فلا يصدقونه في قول، ولا يتبعونه في عمل.

واكثر الناس في الحياة اصحاب حرف، وصاحب الحرفة يحتاج في بيعه وشرائه وعمله الى ثقة الناس به، ولكن الكذب يهدم هذه الثقة، لهذا كتب الله الكاذبين للضلالة.

فقال تعالى: «ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب». (غافر: ٢٨) وقال سبحانه: «ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار». (الزمر: ٣) وتوعد الله سبحانه وتعالى الكاذبين بالعذاب الأليم يوم القيامة، «ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون (١١٦) متاع قليل ولهم عذاب اليم (١١٧)». النحل والخيانة شر انواع الكذب التي يتصف بها المرء، وينتقل ضررها مباشرة الى سائر افراد الآمة، وما انتشرت هذه الصفة في قوم الا كانت نذير خراب وفوضى، لهذا نهى الله المؤمنين عن الخيانة «يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون» (الانفال: ٢٧) واخبر الله انه يبطل عمل الخائنين «وان الله لا يهدي كيد الخائنين» (يوسف: ٥٢) كما ان الله يبغضهم «ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما». (النساء: ١٠٧).

فعلى الذين ينشدون بناء المجتمع السليم ان يتوجه اكبر سعيهم الى محاربة هذه الرذيلة الكذب آفة الآفات ومشكلة المشكلات، فهو معول الهدم في صرح المجتمع والأمة والاسرة.

وهو شرارة النار المتوهجة التي تأتي على الآخضر واليابس، وهو بذرة الشر التي تزرع الحقد والضغينة والعداء في نفوس الناس، وله في جميع الاحوال والاحيان نتائج اليمة وعواقبه وخيمة. والكذب يقود الى شهادة الزور التي هي من اكبر الكبائر.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

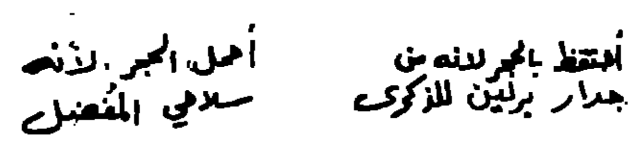
نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وستقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم والى اللقاء في الاسبوع القادم



















U.S العراق فكرة هيا الخرابشه

تعا ولا تيجي وكذوب عليّ، وقللي إنك "تيجي وتعا" ولا تيجي !؟
دعوة بوش العراق للتفاوض
جواد عريقات

U.N

عشرة دنانير جائزة أحسن تعليق اسبوعيا !!

عزيزي القارىء:
هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنظر تعليقاتها!!

الاسم: ....

للتعليق: ....





شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات ويودنا لو كانت للساحة اوسع لنكثر منها.

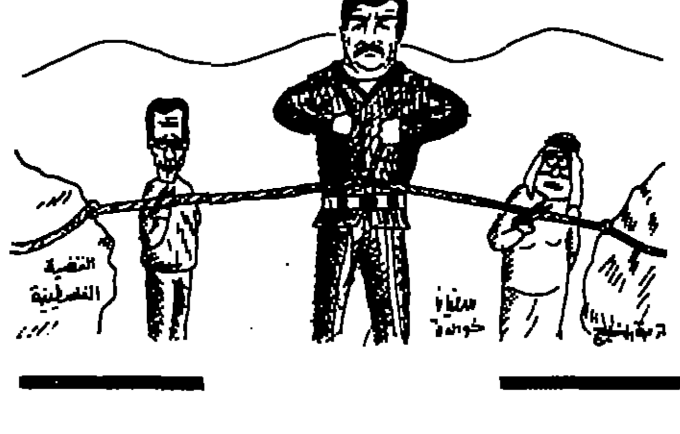
مجاهد محمد عبدالفتاح سمارة، ناريمان ابو صنوبر، محمد مازن الدويك.
- بالذوق ما مضيتوا المعاملة.. بالواسطة ما مضيتوا.. ولقد اعتر من انذر!!
عبداللطيف احمد صنوبر، ماجد احمد جرار، رائد بادي البادي، جهاد اسماعيل هارون.
- إذا ما بتخلص لي هالمعاملة بتخذ قرار باستعمال القوة!!
علي عبدالله ابو عادي، زكي داود الزعبي، معتصم صادق الخطيب.
- إذا ما وقعت لي بوقعك!!
باسمه زايد حداد:
- لا تخاف.. كل ايد فيها خمس دنانير!!
عمر عبدالقادر جاموس:
- ما بروح الا ومعاملتي منتهية من الجولة الاولى!!
علي اسماعيل عبدالرحمن، عيسى محمد العياصرة، ايمن خميس البدوي:
- عمرك رحت على طبيب اسنان؟!
سميرة سنيوره، سليم عايش سليم.

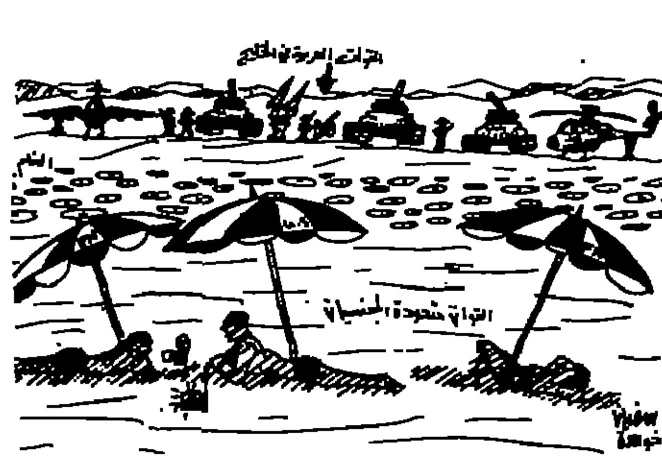
امل حسن عبيد، خليل عبد الصلاحين.
- ما لقيت لي واسطة غير هالطريقة!!
هدى حسن الشلتوني، بسمة محمد محمود، عبدالفتاح ابو حويج، مازن عوده حوشية:
- انا جاي اقتل الروتين عندكم!!
محمد سليمان الحراسيس، اياد عبدالرزاق مجاهد:
- اختار.. يا انت يا المعاملة!!
يوسف وجيه العتريلوي، محمد عودة الله الطراونة.
- إذا ما مشيت هالمعاملة مش راح اخليك تعرف تمشي!!
ضرار حسين الديوبي، محمد يوسف ابو عمارة
- انا تعلمت الملاكمة مخصوص حتى اقدر امشي معاملاتي بسرعة!!.
محمد عبد ابو الرز.
- وين سعادة الحلبة... عفوا سعادة المدير!!
عطاالله صالح يوسف، نضال عبدالرحمن الشعلان، محمد سليمان سلمان.
- هيك إدارة بدها هيك معاملة!
علية صالح الكايد، احمد يوسف خرطبيل، عمر يوسف الدرسلوي.
- لا تخليني ازعل ووقع لي المعاملة.. كلاي نفسه ما تحمل غير ضربة مني!!
محمد مازن الحوراني:
- الكلمة الحلوة ما مشيت.. يمكن اللكمة الحلوة تمشي!!
فداء عدي السائح:
- إطفي سيجارتك وانت بتتكلم معي!!
علي محمد معالي، اياد عيسى عليش
- بدك الخيار السلمي والا العسكري حتى توقع لي!!
ايمان محمد غيث
- صحيح اني ما بعرف ملاكمة.. لكن ان شاء الله راح اتعلمها اليوم!!
عمر محمد ابو قطمه، جهاد محمد سعيد، اشرف محمد الكوفحي:
- معي قرار من مجلس الامن باستخدام القوة!!
هيثم مملان الخريسات:
- معي دبلوم وزن تحت المتوسط. وقع لي!!

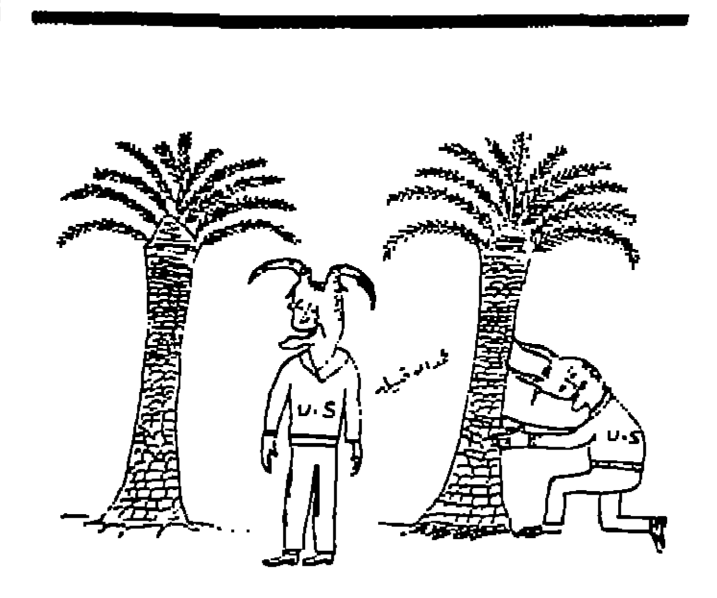
جائزة احسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع: الاخ محمد مازن الحوراني وكان تعليقه: الكلمة الحلوة ما مشيت.. يمكن اللكمة الحلوة تمشي!!

نرجو منه مراجعة القسم المالي لاستلام جائزته صباح يوم الاثنين القادم.











قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة اربد

تعزيز خطوط بحافلات ركوب متوسطة وفتح محال لصيانة السيارات

اربد - الدستور - عقدت لجنة السير الفرعية لمحافظة اربد اجتماعا برئاسة السيد جودت السبول محافظ اربد واتخذت القرارات التالية:

• الموافقة على الطلب المقدم من جمعية موسى بن نصير التعاونية لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الحصن جامعة العلوم والتكنولوجيا. والموافقة على التصريح بتسيير ثلاث سيارات ركوب متوسطة على خط الرمثا - جامعة العلوم والتكنولوجيا وبالعكس وان يكون التصريح باسم الاشخاص المتقدمين بطلبات في هذا الشأن وهم:

سالم الجبر الزعبي والسيد محمد حمد الشرع، وعايد محمود علي خويلة وفواز محمود الزعبي

وان يكون هذا التصريح مشروطا بتأسيس شركة فيما بين المذكورين وان يكون نفاذه معلقا على هذا الشرط بحيث يصبح ملغيا حكما اذا ما تخلف المذكورون عن استكمال اجراءات الشركة وشهرها وفقا لاحكام القانون خلال مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر.

والموافقة على الطلب المقدم من عودة عبدالله الخريشة لتمديد مسار الباص رقم ٦٠٦٣٠ العامل على خط الصريح/ مثلث الحصن/ جامعة اليرموك ليصل الى موقف باصات مؤسسة المتقاعدين العسكريين في شارع الجيش. والموافقة على الطلب المقدم من عوض احمد مصطفى لتمديد مسار الباص رقم ٦٠٨٩٩ العامل على خط عنبه/ المزار/ المركز الصحي ليصل الى المدارس الشاملة في بلدة المزار والموافقة على الطلب المقدم من علي احمد ابو حميد الشرمان لتمديد مسار الباص رقم ٦٠٦٢٠ العامل على خط سراس/ المزار ليصل الى مدرسة المزار الثانوية للذكور والمدرسة الثانوية للبنات.

والموافقة على الطلب المقدم من حامد السليم واولاده اصحاب الباصات العاملة على خط اربد/ البارحة التساسة/ لتمديد مسار الباصات لتصل الى دار الحنان والموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات خليفات وكنعان وعناقرة العاملة على خط اربد/ كفر جايز لتمديد خط باصات الشركة المذكورة لتصل الى مجمع سرفيس الحي الشمالي الواقع بجانب ظهر التل. والموافقة على الطلب المقدم من مدرسة قاسم المومني لتمديد مسار الباص رقم ٦٠٨٥٨ العامل على خط الحي الجنوبي/ الجامعة/ دوار النسيم/ مستشفيات حجازي/ راهبات الوردية/ شارع الحصن ليصل الى مجمع عمان الجديد وحذف عبارة مستشفى الراهبات من مسار الباص المذكور. والموافقة على كتاب رئيس بلدية بشرى ومرفقه العريضة المقدمة من سكان الحي الجنوبي والمتعلقة بطلبهم تامين المواصلات الى حيهم وذلك توصية مدير شرطة محافظة اربد والمتضمنة تخصيص سيارة ركوب متوسط من السيارات العاملة على خط اربد/ بشرى لتعمل باستمرار على خط الحي الجنوبي للبلدة وذلك خدمة لاهالي الحي المذكور.

ودرست اللجنة كتاب رئيس بلدية ايدون ومدير شرطة محافظة اربد ولقناعتها بوجاهة الطلب وتوصية عطوفة مدير الشرطة تقرر مخاطبة سعادة رئيس بلدية ايدون وتكليفه بالاتصال مع المواطنين - لتشكيل شركة ،لا تقتصر المساهمة فيها على اقارب او اصهار، تمهيدا للتصريح لهذه الشركة بتسيير العدد المناسب من الباصات لتوفير فرص الانتقال السهل داخل بلدة ايدون. والموافقة على الطلب المقدم من محمد اسماعيل احمد عبابنة لنقل ملكية نصف حصته في الباصات ذوات الارقام ٦٠٤٦٢، ٦٠١٧٦، ٦٠٣٧١، ٦٠٥٣٢ العاملة على خط اربد/ سال من اسمه الى اسم اخيه محمد تيسير اسماعيل احمد عبابنة والموافقة على الطلب المقدم من سعيد حسين علي الجوهري لنقل ملكية حصته كاملة بالباصات ذوات الارقام ٨٠٩٠٩، ٨٠٩٠٧، ٨٠٩١٦ العائدة لشركة غسان الشريجي وشركاه العاملة على خط المجمع/ المستشفى مدرسة بنات جرش الثانوية خلف السور/ جبل العتمات/ سكن الموظفين/ جبل الاخضر من اسمه الى شركة مرزا وشريجي وبندقجي العائدة الى كل من عدنان عباس مرزا مرزا وغسان مامون الشريجي ومحمد محمد عبد اللطيف البندقجي والموافقة على الطلب المقدم من عبدالله نوفل علي نوفل وجمعة محمد علي نوفل وخالد توفيق محمد ابو ذيب وحسن توفيق محمد ابو ذيب وعبد الحميد نوفل علي نوفل لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد/ عمان لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة على ذات الخط والتي تحمل الارقام التالية ٦٢٣١٥٠، ٦٢١٤٨، ٦١٦٦٧٦، ١٧١٢٢، ٦٢٠١٤، شريطة عدم اعادتها للعمل بالصفة العمومية على اي خط من خطوط المملكة والموافقة على الطلب المقدم من اسماعيل محمد حسن حجير ومحمد اسماعيل محمد حجير وعماد اسماعيل محمد حجير وناصر اسماعيل محمد حجير ورحمة يوسف عيسى هياجنة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الرمثا/ عمان لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة ذات الخط والتي تحمل الارقام التالية ٦٣٩٦٠٠، ٦٢٢٧١، ٦١١٩٨، ٦٤٠٣٥، ٦١٥٠٤، شريطة عدم اعادتها للعمل بالصفة العمومية على اي خط من خطوط المملكة. والموافقة على الطلب المقدم من مصطفى محمد محمود ابو خلف ونايف احمد مسعود الزغول ومحمد موسى محمود الزغول وحسين محمد المحمود المسعود لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عجلون/ عمان لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط والتي تحمل الارقام التالية:

٦٢٩١٢٠، ١٠٢٣٧، ١٤٩٠٠، ٦٢٥٥٢، ٦٣١٧٥، شريطة عدم اعادتها للعمل بالصفة العمومية على اي خط من خطوط المملكة. والموافقة على الطلب المقدم من لحمد موسى سليمان اشتيوي وعبد الستار خميس محمد جمعة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد/ الزرقاء لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط والتي تحمل الارقام التالية ٦١٧٥٥٠، ٦٣٤١٨، ١٢٢٦٩، ٦١٨٥٢، ٦١٥٢٥، شريطة عدم اعادتها للعمل بالصفة العمومية على اي خط من خطوط المملكة. والموافقة على الطلب المقدم من جمعية النعيمة التعاونية متعددة الاغراض لتمديد مسار سيارتي الركوب المتوسطة رقم ٦٠٥١٦٠ ورقم ٦٠٩٢٦٠ العائدتين للجمعية المذكورة والعاملتين على خط عمان/ النعيمة لتصلان الى جامعة العلوم والتكنولوجيا والموافقة على الطلب المقدم من محمود سليمان عليان عطيوي لتمديد مسار الباص رقم ٧٥٠٦٨٠ العامل على خط السلط/ صويلح/ جامعة اليرموك ليصل الى مجمع عمان والموافقة على كتاب رئيس بلدية ايدون تاريخ ١٩٩٠/٦/٧ بخصوص اعتماد المجمع الذي تم انشاؤه من قبل البلدية بجانب مستشفى اربد العسكري كموقف للباصات والسيارات العاملة على خط سرفيس المستشفى العسكري/ اربد لتتمكن البلدية من استيفاء الرسوم من هذه الباصات والسيارات لحسابها والموافقة على الطلب المقدم من فالح علي عوض ابو دلو وعلي خطار لافي وفضل الله غازي نهار ابو دلو لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد/ الصريح لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة ذوات الارقام ٦٢٠٢٠٠، ٦٣١٠٦، ٦١٧٦٦، ٦٣٠٧٦، العاملة على خط اربد/ الصريح والسيارة العمومية الصغيرة رقم ٦١٨٠٣ العاملة على خط اربد بشرى شريطة عدم اعادتها بالصفة العمومية على اي خط من خطوط المملكة. والموافقة على الطلب المقدم من احمد عبدالله الحسين العديلات لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد بيت راس لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط والتي تحمل الارقام التالية ٦٢٦٥٥٠، ٦٢٢٨٣، ٦٤١٢٣، ٦١٠٥٨، ٦١٠٩٢، شريطة عدم اعادتها بالصفة العمومية على اي خط من خطوط المملكة. والموافقة على الطلب المقدم من ماجد تركي الكايد عبيدات لانخال الباص رقم ٦٠٩٠٨ العامل على خط اربد / كفر سوم الى شركة باصات كفر سوم الاهلية. والموافقة على الطلب المقدم من احمد حسن الزعبي لفتح مكتب تكسي في مدينة اربد الحي الغربي اخر شارع فلسطين ولدى اجراء الكشف على الموقع من قبل اللجنة المشكلة لهذه الغاية تبين بأن الشروط القانونية متوفرة علما بأن الموقع يقع في اطراف المدينة وبعيدا عن اي مكتب مثيل ويحقق خدمة لسكان المنطقة التي تفتقر لمثل هذا المكتب وهي منطقة ذات كثافة سكانية عالية. والموافقة على تغيير صفة تسجيل الباصات الخمسة التابعة لكليتي ابن خلدون والرازي من الخصوصية الى الصفة العمومية شريطة ان يظل ترخيصها محصورا لنقل الطلبة فقط.

مفتي القوات المسلحة خطيب الجمعة في مسجد حذيفة بن اليمان

عمان - الدستور - يلقي سماحة الدكتور نوح سلمان القضاة مفتي عام القوات المسلحة الاردنية درس وخطبة صلاة الجمعة اليوم في مسجد حذيفة بن اليمان في مخيم حطين.

محاضرة عن الانتفاضة في مؤسسة شومان

عمان - الدستور: تلقي الدكتوره رضوى عاشور محاضرة في مؤسسة شومان الساعة السادسة من مساء غد السبت بعنوان «الانتفاضة بين الاعلام الرسمي والاستجابة الشعبية».

تنمية اقليم البلقاء

انفاق ٢,١٣ مليون دينار من مجمل الاستثمارات المقدرة للاقليم والبالغة ٥١,٦ مليون دينار

السلط - من عدنان خريسات

استهدفت خطة اقليم البلقاء استثمار ما يقارب ٥١,٦ مليون دينار خلال عام ١٩٨٩ من قبل القطاعين العام والخاص. وقد تم انفاق ١٣,٢ مليون دينار من مجمل الاستثمار المخطط والمعرف.

وقد تحققت اعلى نسبة للانجاز الكلي لعام ١٩٨٩ في مجاميع القطاعات الانتاجية حيث تم انفاق نحو ٤,٥ مليون من اصل ٨,٣ مليون دينار ويلي ذلك قطاعات البنية التحتية حيث تم انفاق نحو ٥,٥ مليون دينار من اصل ١٦,٣ مليون دينار وياتي في المرتبة الثالثة مجاميع القطاعات الاجتماعية والخدمية حيث تم انفاق ٣,٢ مليون دينار من اصل ١٣,٣ مليون دينار.

● مساهمة القطاع العام:

توقعت الخطة ان يقوم القطاع العام باستثمار نحو (٣٢) مليون دينار على مشاريع محددة ومعرفة خلال عام ١٩٨٩ وفي المقابل تم انفاق نحو ٦,٨ مليون دينار اي ما نسبته ٢١٪ من مجمل الاستثمار المخطط لعام ١٩٨٩ للقطاع العام. وتحققت اعلى نسبة للانجاز في قطاعات البنية التحتية.

اما بالنسبة للقطاعات الانتاجية فقد تم انفاق نحو ٦٧٠ الف دينار من اصل ٧,٥ مليون دينار اي ما نسبته ٩٪ من مجمل الاستثمارات المخططة للقطاعات الانتاجية لعام ١٩٨٩.

● مساهمة القطاع الخاص:

توقعت الخطة ان يقوم القطاع الخاص باستثمار نحو ١٩,٥ مليون دينار خلال عام ١٩٨٩.

● القطاعات الاجتماعية والخدمات:

توقعت الخطة انفاق نحو ١٣,٣ مليون دينار على مشاريع القطاعات الاجتماعية والخدمات من قبل القطاعين العام والخاص خلال عام ١٩٨٩ وفي المقابل تم انفاق نحو ٣,٢ مليون دينار اي ما نسبته ٢٤٪ من مجمل الانفاقات الفعلية لعام ١٩٨٩.

● قطاع التنمية الاجتماعية:

توقعت الخطة انفاق نحو ٣٦٧ الف دينار على مشاريع قطاع التنمية الاجتماعية لعام ١٩٨٩ وفي المقابل لم يتم الانفاق على مشاريع القطاع خلال عام ١٩٨٩ ومن اهم المشاريع التي كانت مقرر ان تنفذ مشروع رعاية المسنين وكبار السن ومشروع مركز متعددي الاعاقة ومشروع تطوير الحرف اليدوية والصناعات التقليدية.

● قطاع المرأة والشباب:

توقعت الخطة انفاق نحو (٦٥) الف دينار على مشاريع القطاع خلال عام ١٩٨٩ وفي المقابل لم يتم الانفاق على هذا القطاع ومن اهم المشاريع التي كانت مقررة ان تنفذ مشروع دمج المرأة في التنمية ومشروع الاسر المنتجة ومشروع حدائق الاطفال.

وتوقعت الخطة انفاق نحو ٥٥٠ الف دينار على مشاريع القطاع خلال عام ١٩٨٩ الا انه لن يتم تنفيذ اي مشروع لقطاع الشباب.

● قطاع الصحة:

توقعت الخطة انفاق نحو ٨٩٩ الف دينار على مشاريع القطاع وفي المقابل تم انفاق نحو ٧٨٩ الف دينار اي ما نسبته ٨٨٪ من الانفاق المخطط ويشمل هذا الانفاق مشروع بناء مستشفى البلقاء ١٩٠ الف دينار ومراكز صحية شاملة بقيمة ٣٨٥ الف دينار ومراكز صحية اولية ١٦٠ الف دينار وعيادة صحية في البقعة نفذت من قبل وكالة الغوث بقيمة ٥٤ الف دينار.

● قطاع التربية والتعليم:

توقعت الخطة انفاق نحو ٢,٧ مليون دينار على قطاع التربية والتعليم وفي المقابل تم انفاق نحو ١,٥ مليون دينار خلال عام ١٩٨٩ اي ما نسبته ٥٣٪ من مجمل الاستثمار المخطط للقطاع ومن المشاريع التي نفذت مشروع مباني المدارس الالزامية بكلفة ١٠٦ آلاف دينار ومشروع مباني المدارس الثانوية بكلفة ١٨٨ الف دينار.

ومشروع استخدام الكمبيوتر في التعليم ٢٠ الف دينار ومشروع المرافق المدرسية (١٥) الف دينار ومدارس وكالة الغوث في البقعة ١,٢ مليون دينار.

● قطاع الاوقاف:

توقعت الخطة انفاق نحو ٣٢٦ الف دينار وفي المقابل تم انفاق نحو ٢٠٥ آلاف دينار على مشاريع قطاع الاوقاف لعام ١٩٨٩ اي ما نسبته ٦٣٪ حيث تم انفاق نحو ٢٨ الف دينار على مشاريع بناء المساجد في منطقة وسط البلقاء و ١٧ الف دينار في منطقة الاغوار و ١٦٠ الف دينار في منطقة سهل البقعة.

● قطاع الثقافة:

توقعت الخطة انفاق نحو ٢٠٥ آلاف دينار على مشاريع القطاع وفي المقابل لم يتم تنفيذ اي مشروع في هذا القطاع لعام ١٩٨٩.

● قطاع الاسكان:

توقعت الخطة انفاق نحو ٣,٣ مليون دينار على مشاريع قطاع الاسكان والابنية الحكومية الا انه لم يتم تنفيذ اي من مشاريع الاسكان والابنية الحكومية لعام ١٩٨٩ حيث كان من المقرر ان يتم الانفاق على مشروع للتطوير الحضري بنحو مليوني دينار ومشاريع الابنية الحكومية بنحو ١٦٠ الف دينار.

● السياحة والاثار:

توقعت الخطة انفاق نحو ٢,٩ مليون دينار على مشاريع قطاع السياحة والاثار الا انه في المقابل لم يتم تنفيذ اي من مشاريع القطاع المخططة لعام ١٩٨٩.

● قطاع الشؤون البلدية والقروية والبيئة:

توقعت الخطة انفاق نحو ١,٨ مليون دينار على مشاريع قطاع الشؤون البلدية والقروية وفي المقابل تم انفاق ٧٢٣ الف دينار اي ما نسبته ٤٠٪ خلال عام ١٩٨٩ وشمل هذا الانفاق مشاريع تعبيد لشوارع وعمل ارصفة واطاريف ومباني مجالس قروية وخدمات اخرى متفرقة.

● الانجازات في قطاعات البنية التحتية:

توقعت الخطة انفاق نحو ١٦,٣ مليون دينار على مشاريع قطاعات البنية التحتية وفي المقابل تم انفاق نحو ٥,٥ مليون دينار خلال عام ١٩٨٩ اي ما نسبته ٣٣٪ من مجمل الانفاقات الفعلية المخططة لهذه القطاعات لعام ١٩٨٩.

● قطاع النقل:

توقعت الخطة انفاق نحو ٢,٤ مليون دينار على مشاريع قطاع النقل وفي المقابل تم انفاق نحو ٢,٢ مليون دينار وتم الانفاق على مشروع الطرق الزراعية بنحو ٥٠ الف دينار والطرق القروية والثانوية بـ ٥٤٣ الف دينار والصيانة العامة ٥٦٧ الف دينار وطريق السلط - الاغوار الوسطى ٧٩٣ الف دينار وطريق مثلث زي/ الصبيحي - ديرعلا الف دينار وطريق السلط - وادي شعيب - الشونة الجنوبية ١٢٢ الف دينار.

● قطاع المواصلات:

توقعت الخطة انفاق نحو ٢٢٢٠ الف دينار على مشاريع قطاع المواصلات والمتمثلة بمشروع اتصالات محافظة البلقاء وتحديث الخدمة البريدية الالية وتحديث مراكز الخدمات البريدية وفي المقابل لم يتم تنفيذ اي مشروع من هذه المشاريع لعام ١٩٨٩.

● قطاع الطاقة:

توقعت الخطة انفاق نحو ٢٩٠ الف دينار وفي المقابل تم انفاق نحو ٥١٠ الاف دينار على مشاريع قطاع الطاقة خلال عام ١٩٨٩ ومن المشاريع التي تم الانفاق عليها في مجال الطاقة لعام ١٩٨٩ مشروع كهربة الريف في المحافظة ٢٠٠ الف دينار والتوسع في بعض الشبكات الحالية ٦٣ الف دينار ومحطات تحويل عمل ارقام لاعمدة متفرقة بنحو ٨١ الف دينار.

● قطاع المياه والري:

توقعت الخطة انفاق نحو ١٠,٣ مليون دينار على مشاريع قطاع المياه وفي المقابل تم انفاق نحو ٢,٧ مليون دينار خلال عام ١٩٨٩ ومن اهم المشاريع التي تم الانفاق عليها مشروع استبدال الخطوط القديمة ١٠٨ آلاف دينار وشبكات مياه جديدة ١٤٣ الف دينار ومشروع الصرف الصحي ١١٨ الف دينار وتعلية سد الملك طلال ١,٢ مليون دينار ومشروع ري الاغوار الوسطى ١,٢ مليون دينار.

● الانجازات في القطاعات الانتاجية:

توقعت الخطة انفاق نحو ٨,٤ مليون دينار على مشاريع القطاعات الانتاجية وفي المقابل تم انفاق نحو ٤,٥ مليون دينار اي ما نسبته ٥٤٪ من مجمل الانفاقات المخططة لهذه القطاعات لعام ١٩٨٩.

● قطاع الزراعة:

توقعت الخطة انفاق نحو ٥,٢ مليون دينار على مشاريع قطاع الزراعة وفي المقابل تم انفاق نحو ٤,٥ مليون دينار اي ما نسبته ٨٧٪ من مجمل الاستثمار المخطط لقطاع الزراعة ومن المشاريع التي تم الانفاق عليها مشروع حوض نهر الزرقاء ١١١ الف دينار وصيانة التربة وزراعة الاشجار المثمرة ٥ آلاف دينار ومشروع انتاج الغراس المثمرة ٥١٢ الف دينار وتم انشاء مصنع عصائر الحمضيات ٢,٢ مليون دينار ومصنع العبوات المعدنية ١,٢ مليون دينار وخطوط تدريج خضار ٣٥٥ الف دينار

حركة الطائرات

الملكية الاردنية

القادمة

- جدة .... ٩,١٥ صباحا
- مسقط دبي .... ٩,٣٥ صباحا
- بانكوك كلكتا .... ٩,٤٥ صباحا
- الظهران .... ٩,٥٠ صباحا
- الدوحة البحرين ابوظبي .... ٩,٥٥ صباحا
- لندن .... ٤,٣٠ مساء
- باريس .... ٥,١٥ مساء
- استانبول .... ٥,٤٥ مساء
- العقبة .... ٩,٠٠ مساء

المغادرة

- فينا فرانكفورت .... ١١,١٠ صباحا
- استانبول انقره .... ١١,١٥ صباحا
- مونتريال نيويورك .... ١١,٣٠ صباحا
- العقبة .... ٧,٠٠ مساء
- دمشق .... ٧,٣٠ مساء
- البحرين ابوظبي .... ٧,٤٥ مساء
- دلهي .... ٨,١٠ مساء
- القاهرة .... ٨,٢٠ مساء
- دبي كراتشي .... ٨,٣٠ مساء

الشركات الاخرى

القادمة

- الباكستانية كراتشي .... ١٠,٣٥ صباحا
- المصرية القاهرة .... ١٢,٠٥ ظهرا
- العراقية بغداد .... ١,٠٠ ظهرا
- السعودية جدة .... ١,٠٥ ظهرا
- الخليج ابوظبي البحرين .... ١,٥٠ ظهرا
- القبرصية لارنكا .... ٦,٣٠ مساء
- اليوغسلافية بلغراد ٣,٢٠ صباح غد

المغادرة

- الهولندية
- استانبول امستردام .... ٦,٢٥ صباحا
- الباكستانية دمشق .... ١١,٣٠ صباحا
- المصرية القاهره .... ١٢,٥٥ ظهرا
- العراقية بغداد .... ٢,٠٠ بعد الظهر
- السعودية جدة .... ٢,٢٠ بعد الظهر
- الخليج البحرين مسقط .... ٣,٠٠ بعد الظهر
- القبرصية لارنكا .... ٧,٠٥ مساء
- اليوغسلافية بلغراد .... ٤,٢٠ صباح غد

كلمة السر

اعداد: مروان ابراهيم شحادة

١	م	ل	م	ر	ذ	خ	م	ل	ع	ر	م	ق	ض	ر	س	ط
٢	م	ت	م	ت	م	ي	ل	د	ع	ن	ح	ي	ل	م	ن	خ
٣	ب	ر	س	م	ب	ل	م	ل	ن	م	ر	م	ح	ي	ر	م
٤	ر	ك	م	ل	ي	د	ح	ر	ب	ك	م	ل	م	ل	ب	ح
٥	ح	ح	م	ن	ط	و	ل	ك	ر	م	م	ر	ب	د	م	م
٦	ك	ك	د	م	ك	ر	ك	ل	م	ح	س	م	ه	ة	ر	ع
٧	م	ح	ة	م	ل	س	ر	ي	ف	ل	س	ت	ن	ص	د	ر
٨	ع	ب	د	م	ل	ق	م	د	ر	ن	ي	س	ع	م	م	ص
٩	م	ل	ح	س	ي	ن	ي	س	م	ي	ر	ع	ب	د	م	ن
١٠	م	ل	م	ع	ت	ص	م	ع	ح	ر	م	ع	ت	م	ل	ل
١١	ه	د	ب	ع	ر	ك	م	[illegible]	ي	د	ح	د	م	ي	ر	م
١٢	ح	ح	د	م	ل	ف	م	[illegible]	ب	م	ة	ع	ح	ح	ل	[illegible]
١٣	م	ي	ن	و	ع	م	ي	ه	م	ر	ن	م	ت	م	ت	ب
١٤	ح	ر	م	ل	د	ي	ن	م	د	ق	س	م	ح	ع	د	ح
١٥	م	ل	ح	ر	م	ى	ر	س	ل	ب	ر	م	ر	ط	م	ح
١٦	م	ل	ق	د	س	ب	ع	د	م	د	ع	م	م	ق	د	ي

• مدينة فلسطينية يتكون اسمها من مقطعين و٧ احرف

* الشريف حسين، الاردن، العراق، فلسطين، القدس، بغداد، عمان، ليبيا، طرابلس، الجزائر، اليمن، عدن، يافا، نابلس، جبل النار، جبل المكبر، جبل النصر، خليل الرحمن، غزة هاشم، اريحا، طولكرم، اربد، الكرك، الكرامة، صدام حسين، عبدالقادر الحسيني، عزالدين القسام، عدنان ابراهيم، عوني احمد، عبدالمنعم، المعتصم، زياد، عمر، عدي، ثائر، عبده، جمعة، أب، م.

اوقات الصلاة

- الظهر ١١,٢٧
- العصر ٢,١٣
- المغرب ٤,٣٦
- العشاء ٥,٥٨
- الفجر ليوم غد ٤,٥٦
- الشمس ليوم غد ٦,١٨

الاطباء

عمان: المناوبة الثابتة
امين عبدالجابر: ٦١٤٢٢٢
يوسف سمور: ٦١٥٦٤٨

المناوبة الخارجية:
جميل مرقة: ٧٧٦٠٤٦
محمود الشيخ: ٦٦٣٠٨٧

- اربد .... احمد الحايك
- المفرق .... عبدربه جرايده
- الاغوار. ش .... حمزه شحرور
- الكرك .... نضال مسنات
- الزرقاء .... زياد جعيتم
- السلط .... بشير الحياري
- الرصيفة .... محمود عبدالرازق
- مادبا .... رياض اليعقوب
- البقعة .... عثمان المحسيري
- م. حطين .... حسن عبدالغني
- الرمثا .... محمد زعيتر

اطباء الاسنان

عمان
يحيى العقرباوي: ٧٨٤٥١١
عيسى الجيلاني: ٧٧٣٨٠٦
بسام عبدالفتاح: ٧٨٩٣٤١

- الرصيفة .... مصطفى الصانوري
- مادبا .... باسم هلسه
- المفرق .... فارس حداد
- الزرقاء .... اكرم زريقات
- اربد .... محمد عبيدات

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيام ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ .... عرض البرامج
- ١٠,٢٥ .... فترة الاطفال
- ١١,١٥ .... صلاة الجمعة
- ١٢,٠٥ .... سبحان الله
- ١٢,٤٠ .... العلم والايمان
- ١,٢٥ .... المجلة الرياضية
- ٣,٢٥ تمثيلية محلية (عودة عواد) بطولة عبير عيسى/ ومحمد القباني/ ونبيل صوالحة
- ٤,٢٠ ... الاثار والفنون الاسلامية
- ٥,١٠ .... فيلم اجنبي
- ٦,٥٠ .... المجلة الاخبارية
- ٧,١٥ .... استراحة المساء
- ٧,٢٠ .... المضافة
- ٧,٥٠ .... شعر
- ٨,٠٠ .... الاخبار
- ٨,٣٥ .... ليالي الحلمية
- ٩,٣٠ .... عرض البرامج
- ٩,٣٥ .... شوفوا الناس
- ١٠,١٠ .... ابن تيمية
- ١١,٠٠ .... الاخبار
- ١١,١٥ .... مناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

- ٥,٠٠ .... مجلة التلتكست
- ٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... تاريخ الفن
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... المدرب
- ٩,١٠ .... مسرحية شكسبير
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... الجزء الثاني من الفيلم الاجنبي (العراب)

الصيدليات المناوبة

جبل عمان: الكلية ٦٢٥٠١٠، الهندي ٦٤٤٩٤٢، منطقة الحسين: فارس ٦٦٣٩٣٨، الزهراء، الشفيساني واللويبدة: وهيب ٨٢١٧١٠، هلا ٦٠٢٢٥٨، وسط البلد: الجلاء ٦٢٤٢٢٨، الوحدات: الوحدات ٧٧٤٧٥٤، سيرين ٧٥٠٠٧٥، حي نزال وراس العين: نوفل ٧٩٤٠٠٥، الشروق ٧٤٣٨٥٩، ماركا والمحطة: الخطاب ٨٩٣٤٨٥، الهاشمي والنزهة: مروان ٨٩٨٥٢٨، بسام ٦٧١٣٩١، التاج/ الجوفة/ النصر: عساف ٨٩٥٢٨١، التاج ٧٧١٠٥٠، الاشرفية والنظيف، ميساء ٧٧١٦٧١، رشا ٧٤٧٥١٥، صويلح: نورا ٨٤٨٢٣٠، عبده ٨٤١١٣٨، ابوعلندا: الميدان، مرج الحمام: الضفتين، الطيبة: راشد، ام السماق/ هالي، وادي السير/ الحسن، تلاع العلي/ عويس، سحاب/ البادية، القويسمة/ خضر، المفرق: الزعبي، جرش بيان، الرمثا الخديوي، مادبا طارق.

الزرقاء: قصي: ٩٨٥١٥٧، الوحدة: ٩٨٣٧٤٠، الكريم: ٩٩٣٥٤٦، الأمل ٩٨٣٥٠١، الصالح: ٩٨٣٥٧٣، الاماني: ٩٨١٣٢٣، مطرية: ٩٩٨٣٠٥، الزرقاء الحديثة ٩٨٣٦٠١، الرضا: ٩٨٤٢٣١.

السلط البلقاء، البقعة الكواملة، الشونة ج السعداء، الفحيص نور، ديرعلا عيسى، عجلون عجلون، عنجرة عنجرة وكفرنجة كفرنجة.

كلمات متقاطعة

اعداد: يحيى يوسف محمد/ صويلح

* افقي:-

١- رئيس وقائد عربي + حرف ٢- متشابهات + علم مذكر + بين اثنين ٣- أ + ب ٤- من المعادن + علم مذكر معكوس ٥- منبع العاطفة والحب + حرف + مدينة فلسطينية بدون ال التعريف معكوسة ٦- ١ + والدي + المقطع الثاني لممثل مصري كوميدي معكوس ٧- من الفواكه + ل + احرف مختلفة ٨- الاسم الاول لمعد الفقرة + علم مذكر مبعثر ٩- ل+من الابراج + ت.

* عمودي:-

١- ممثل مصري ٢- ماء الحياة + علم مؤنث + نصف حامد ٣- احد الوالدين + حبيب مبعثرة + خاصتي معكوسة ٤- متشابهات + من دول الامارات + لمى مبعثرة ٥- متشابهات + حرف ٦- متشابهات + ثلثي دلو + ماء الحجاج النوم + على الاشجار في الصباح معكوس ٧- عملة اجنبية + علم مؤنث معكوسه ٩- تراب مبعثرة + ناكر + حرف ٨- في الفم معكوس + اثناء الجميل + حرف.

هواتف ضرورية

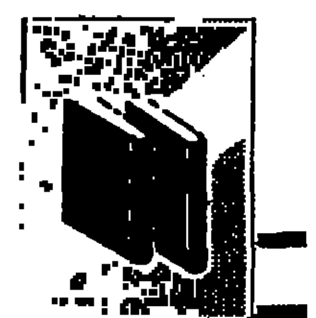
- مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
- مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
- شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
- شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
- شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
- شكاوى الفنادق ٦٧٨٩٥م
- استعلامات دليل الهاتف ١٢١
- شكاوى مؤسسة النقل ....
- العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
- شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
- شرطة النجدة ١٩١/٦٢١١١١
- شكاوى المياه ٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
- تموين عمان ٦٦١١٧٦
- تموين اربد ٢٧٧٧١٥
- تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
- تموين الكرك ٣٥١١٣٢
- دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
- طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
- مديرية الامن العام ١٩٦
- طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
- مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
- ملاحظة الطوارىء ١٩٥
- مديرة الدفاع المدني ....
- العامة ١٩٩
- ادارة اسعاف الدفاع ....
- المدني الفوري ١٩٣
- دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
- خدمات الدفاع المدني ....
- المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
- دفاع مدني الزرقاء ١٩٩/٩٨٤٤٤١
- دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
- دفاع مدني محافظة اربد ١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٢٣
- دفاع مدني البلقاء ١٩٨/١٩٣
- دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
- دفاع مدني محافظة الطفيلة .. ١٩٨

حظك اليوم

الحمل	تصلك اسرار هامة عن شخص عزيز تحمل الصدمة فلا تفش السر.
الثور	تتحمل اليوم مسؤولية جديدة وتقدم خدمة لشخص تكرهه.
الجوزاء	التقدم بطيء لكنه اكيد التزم تعليمات الرؤساء.
السرطان	الاهتمام بالتفاصيل ضروري لكن استغراق الوقت في التفاصيل يفسد الخطة.
الاسد	الرضى يظلل حياتك العاطفية وقد تدخل في مجالات عاطفية.
العذراء	لا تتعجل القرار وامامك وقت لمزيد من الدراسة.
الميزان	اراك مضطرا للاعتماد على نفسك بعد انسحاب البعض وهذا افضل.
العقرب	يجب ان لا ترضى بكل النتائج فان الخير فيما تكره.
القوس	الطرف الاخر لا يستمع لصوت العقل، وهناك تكمن المشكلة.
الجدي	كن واقعيا فان احلام اليقظة لن تعوضك توترات الايام الماضية.
الدلو	اذا ضاق صدرك بسرك فان صدور الاخرين اضيق.
الحوت	ليس في الامر سوء حظ لكنها نتائج طبيعية لو عالجت الامور.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٣١١٧	رغدان ت ٦٣٣١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٣١١٩	فرساي ت ٦٢٥٢٠٤
نجمة الجماهير نادية الجندي وفاروق الفيشاوي.. في شبكة الموت بالالوان	اجمل افلام الديسكو شباب ضائع Roof Tops الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	احدث افلام سلفستر ستالوني السجين LOCK UP الحفلات: - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	كمال الشناوي/ الهام شاهين/ فاروق الفيشاوي في موعد مع الرئيس. الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	UP THE MILITARY مشاغبة في معهد الطيران ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء	١ - لا تراجع ولا استسلام «الجزء الثالث» «اخوة الدم» ٢ - حسناوات الشاطىء الحفلات: ١٠,٣٠، ١,٣٠، ٤,٣٠، ٧,٣٠ مساء	١ - النمر الصاعق ٢ - جاكي شان/ المشاجرة الكبرى ٣ - الهجوم الخاطف ٤ - رامبو «الجزء الثاني»	١ - المنقذ ٢ - البركان ٣ - الملائكة الحديدية ٤ - الحلوة المغرورة بالالوان	١ - دماء ثائرة ٢ - الشرطية الجهنمية ٣ - حرام الحفلات: ١٠,٣٠ - ١٢,٣٠، ٣,٣٠ - ٧,٣٠ مساء.	١ - عودة كوماندو الجزء الثاني ٢ - الشياطين الصغار ٣ - المهمة الاخيرة ٤ - المشاغبات الثلاثة	١ - الغني والفقير ٢ - الابن الضال ٣ - لا حواجز حديدية ٤ - الحرية والموت ٥ - الريح الغاضب



الدستور

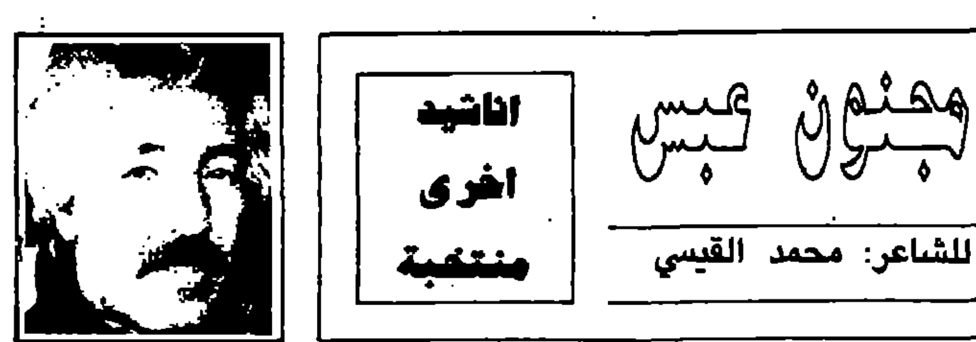


الثقافي



■■ يصدر صباح كل يوم جمعة .■■

■■ ١٩٩٠/١٢/٧م ■■



النشيد الثامن عشر

يَستيقظُ منْ كابوسِ الليلْ
مفتتحاً في المَنفى
يوماً آخرْ
ويعدُّ القهوةَ لصباحٍ يتثاءبُ
في كسَلٍ وأناةْ!

□

في الشُرفةِ تجلسُ عَنترةُ وَحيدا
في الشُرفةِ طاولةٌ واحدةٌ،
كرسيٌ واحدْ
كأسٌ واحدةٌ،
فنجانٌ واحدْ
عُصفورٌ في زرقةِ وجهِ البَحر يغنّي
يسترسِلُ في إغواءِ الشمسْ
في الشُرفةِ،
يُطلقُ طائرهِ المحبوسْ
في الشُرفةِ يعقدُ مجلسَهُ الطاريءَ
ويناقشُ أبعادَ الكابوسْ
وَيرى من مقعدِه في الشرفةِ حقلَ النعناعِ،
يَرى العُشبَ الأخضرَ وَاليابسَ،
وَيري أكوامَ القشِّ اليابسِ، شجرَ السَروِ، وإذْ
يصلُ اليه دَبيبُ الحركةِ والناسِ،
وأصواتُ الجيرانِ يرى
كم هوَ وحدَه
وَيرى سَهماً مكسُوراً في الخَاصرةِ،
فمن أينَ أتاه!

□

وَيَحارُ يحارُ وإذْ يؤخزُه السهمُ يفيقْ
ويرى ثانيةً كم هوَ وحدَه
في عُنقِ الإبريقْ!.

النشيد التاسع عشر

بيتٌ منَ الدخانْ
بيتٌ منَ الرمادِ والرملِ الصلصَاليّ
جَبلته الرياحُ طويلا
بيتٌ من افقٍ، وسَرجٍ سَابحٍ،
وَخاتمةٍ منَ الغبارْ
ذلكَ بيتُ عنترةْ!
يأوي إليه مُلتجئاً إمّا أعيتهُ حيلةٌ، أو
عركه حُزنٌ ما
فما يراه هذه الأيام
باتَ كثيراً،
وَالخافي أعظمْ!
ما الذي ينتظرك، أكثرُ من هذا!
الفضاءُ وأسميته السياجَ،
الجوادُ، السيوفُ، الرماحُ، السهامُ،
وقد أخذوا الأصابع
رسموك في شكلٍ،
وهيأوا لكَ الاطارْ
فاذهبْ بلا مراسيمَ،
بلا رعيةٍ،
واحرصْ على الوردةِ،
احرصْ عليكَ وحدّد لَكَ الفلكَ،
انتشرْ، في رَذاذِ المُوسيقى، انتشرْ
حيثُ لا إطارْ

النشيد العشرون

كانتْ تمتلكُ بطاقةَ سفرٍ ومهماتْ
كانتْ تتهيأُ في صَمتٍ أبيض
وضجيجُ حقيبتِها السوداء
يَزدادُ،
وكانتْ فاكهةٌ وزُجاجةُ مَاءٍ بَاردْ
فوقَ الطاولةِ، وما كانَ لعنترةَ سِوى أنْ
يَعدَ بأسفارٍ لاحقةٍ، ومناديل
وأنْ يُنهي في زاويةٍ نائيةٍ،
من هَذي الارضِ الحُبلى بالأسرارِ،
نشيدَ هَواه العشرينْ



النشيد الحادي والعشرون

تعاليْ في هَذا الغيابْ
تعاليْ نقيمُ احتفالاً لائقا
بعد وصولِ قوافلكِ الرحالةِ منْ بقاعِ مصرْ
خاتمةَ أسفارَكَ على مصطبةِ دَاري
فَبعدَ خمسةِ أجيالٍ،
وخمسِ مدنٍ بفضاءٍ تجري
بعدَ عشرينَ نشيد،
وعامٍ من كوابيسَ نهاراتٍ طويلةٍ،
ذاتَ هواتفَ مقطوعةٍ، و«كابيناتٍ» بلا نورْ
بعدَ الفلا والطارقِ
بعدَ نسيانِ الكلامْ
وانتظارِ الكناري على رفرافِ النافذةِ طويلا
بعدَ هذه السلاسلِ
وانحسارِكِ أو انتشاري
طَعنةً متجولةْ
بعدَ طقوسِ الأيامِ الفقيرة،
بعدَ أنينِ النايِ، وَبكاءِ القصبْ
بعدَ هذاَ كُلّهِ،
تعاليْ إلى احتفالٍ صَغيرْ
تعاليْ نَرى إلى الأشياءِ من جديدْ:
الأظافرُ وقد طَالتْ
نثرُ الأغاني،
ثيابيَ المحتلةُ برمالٍ تتناسَلُ فينا
وَلا تنيَ تقرعُ طبولَها
في حلقاتٍ ضيقةْ!
تعاليْ إذنْ
تعاليْ إلى مُوشحٍ يَليقْ!.



انز بالفرح، اصرخ بالفجيعة!

الياس فركوح

(عن جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية)

لا يسعنا الا ان نفرح.

اجل. نحن معشر الكتاب، والشعراء، والفنانين من تشكيليين ومسرحيين، لا يسعنا الا ان نفرح بهذا التقليد الجديد الذي بدأ يتوطد منذ العام الماضي في حياتنا الثقافية. ان تخصيص جوائز دولة لصنوف الكتابة والابداع على تنوعها لاشارة تدلل، بلا اي شك، على ان جانبا حضاريا من جوانب فاعلية مجتمعنا ولنساننا بات محل اعتراف وتقدير. غير ان المسألة لا ينبغي ان تقف هنا. لا ينبغي ان نكتفي بها في ظل وهم يكتنب في اذاننا.

ويوحي الينا بان رحلة مشقتنا قطعت ثمارها.. اخيرا. فالمسالة، في حقيقة الامر، مغايرة وتتضمن ابعادا اقصى واغوارا اعمق تصل - بل يجب ان تصل - الى بنية المجتمع في مستويات معيشته اليومية.

انطلق من قولي هذا من بديهية ان العمل الابداعي الفردي يتحول، حين الانتهاء من انجازه، الى معطى اجتماعي لا يكتمل الا بالذين يتلقونه متفاعلين معه، وفاعلين فيه، وانه كلما اتسعت مساحة انتشاره تعمقت، بالتالي، صلاته بنسيج مجتمعه وتاصل، هو، في وعي القراء والمتلقين.. اذا ما كان يمتلك حقا عناصر ديمومته.

ولست اذيع سرا، او اكشف عن مستور مجهول، اذا قلت بان النتاجات الابداعية في بلدنا من كتابية ومسرحية، وتشكيلية وغيرها، لا تتمتع - حتى الان - بالحد الادنى من الاهتمام او الالتفات من قبل الفئات الاجتماعية التي من المفترض ان تكون هي المتلقية الاولى لها.. واخص تحديدا: فئة الشباب عموما، وخاصة تلك المتوزعة في قطاع الطلبة الواسع بداية من المرحلة الثانوية، وانتهاء باصحاب الدرجات الجامعية من متوسطة وعالية، مرورا بالتربويين المسؤولين عن وضع تلك النتاجات بين ايدي الطلبة لدراستها وتقييمها بعد قراءتها، والاطلاع عليها.

ان قطاع الطلبة، كما اعتقد، هو المؤهل لان يكون الحلقة المركزية الموصلة لجملة النتاجات الابداعية، عبر تسلسل الخيط بين المعطى الابداعي من جهة، وافراد المجتمع من جهة اخرى، فمن خلال ادخال النصوص والاعمال في المقررات الدراسية، او ضمن نشاطات الطلبة الحرة على الاقل، نكون قد بدانا بايلاء ابداعاتنا المحلية اهتماما اوليا. ونكون، ايضا، قد ادخلناها ضمن دائرة المعارف لدى الاجيال المقبلة على اضافة الجديد والجيد الى مناحي حياة مجتمعنا. فالادب العربي الحديث، على سبيل المثال، لم يتوقف في الشعر عند شعراء المهجر وبدايات القرن الذي نشرف، بعد عقد من السنين، على انتهائه. ولم يلفظ انفاسه في النثر عند حدود كتب المنفلوطي مثلا.

ثمة تغييب صارم لاجناس الكتابة الادبية العربية من شعر، وقصة، ورواية، ونقد. ثمة تغييب لكل هذه الاجناس عن المقررات الدراسية والمنهجية، وهذا يعني بلا لبس الى تغييبها عن ذهنية اجيال واجيال. فبدون ادراجها في سياق النهج التعليمي - التربوي، او اجتراحها كثابت من ثوابت المساقات الجامعية، فان جانبا من جوانب وعي اجيالنا سيبقى ناقصا. ناهيك عن ان اجهاضا متواصلا سيظل يرتكب في حق المبدعين واعمالهم، اي: ثمة تشويه مزدوج يمارسه المجتمع تجاه نفسه يتمثل في:

١- الانتقاص من دور واهمية الابداع الجمالي واصحابه.

٢- الاغفال غير المبرر لحاجة شبابنا الى هذا المعطى، كرديف يعزز كمية المعلومات المحضة التي يتلقونها، ويساعد على اكتشاف ما في دواخلهم من قوى انسانية تصقل شخصياتهم، وتضفي على سلوكهم ما ليس محصورا في لنانية النفعية المادية وحسب.

الان، وما دامت الية الاغفال والاهمال قد طالت جملة الاجناس الكتابية العربية، فان ابداع ابناء مجتمعنا اصابه بالتالي هذا «المصير». بل يمكنني الادعاء بان ما اصابه كان اكثر ظلما، واشد تغييبا، لاسباب اهمها قلة الاكتراث به، ان لم اقل: عدم الاطلاع عليه اصلا.

بناء على ما سبق يمكننا التصريح بوجود هوة انقطاع فظيعة تفصل بين الابداع وجوائزه بين المعطى الابداعي من جهة، والاعلان عن تقديره - رسميا - من جهة مقابلة، اذ ان الوجه الاخر لكل ابداع يتمثل بالمتلقي المتفاعل معه، وعلى مستوى قطاعات عريضة في المجتمع، وبمعزل عن هذا المتلقي، الذي ينبغي ان تشاد قنوات التواصل الصحية بينه وبين تواترات الابداع، فستبقى الجائزة مجرد تذكير موسمي، وسيظل الاحتفال بتوزيعها مجرد حالة اعلامية تدوم اسبوعا... ونقطة.

اقول قولي هذا مقرا بالفرح للاعتراف باهمية الابداع وتقديره.

واقول قولي هذا صارخا بالفجيعة للتغييب شبه المقصود لابداعنا، ونفيه بعيدا وبعيدا جدا خارج مؤسساتنا التعليمية... كافة.

في حوار مع مؤنس الرزاز حول روايته «جمعة القفاري: اعترافات نكرة»

مؤنس الرزاز: جمعة هو صورة هذا المكان وغربته هي عمان في تشوه تطورها وغربتها عن نفسها

حاوره: زياد بركات

مؤنس الرزاز

بمناسبة صدور روايته الرابعة «جمعة القفاري: اعترافات نكرة» التقينا الروائي مؤنس الرزاز. ويعتبر مؤنس واحدا من القلة الذين يحاولون التاسيس لرواية عربية في الاردن، في بلد يفتقر الى تقاليد الكتابة الروائية، والى تراث روائي يستند اليه اي روائي اردني. فباستثناء تيسير سبول وامين شنار، لم يعرف - عربيا - نتاج روائي اردني ناضج. ومع بدايات الثمانينات اخذت تظهر لدينا اصوات روائية قادرة على ان تحتك وتحاور النصوص العربية الاخرى، وتشكل هذه الاصوات ما يمكن ان نسميه بداية التاسيس للرواية في الاردن.

في هذا الحوار يحدثنا مؤنس عن روايته الجديدة، وعن اثر المكان في تشكيل عمله الروائي، وعن اعماله الروائية الاخرى.

● ارجو ان تحدثنا عن المكان «عمان» في هذه الرواية، ففي حين اختفى هذا المكان في رواياتك الثلاث الاولى، نجده حاضرا هنا، وما هي علاقة المكان، «عمان» في هذه الرواية بجمعة القفاري نفسه بطل الرواية؟.

- هذا السؤال مهم جدا، لانه يكشف عن طبيعة العلاقة بين اجيال بكاملها وبين عمان، فالعلاقة بين الانسان وبين المكان تتخذ اشكالها من العلاقات والتجارب التي تتفاعل بين الانسان وبين المكان، ولقد كان جيلي - جيل الروائيين الذي ظهر في الثمانينات، وهو جيل الحركة الروائية في الاردن - يضطر الى مغادرة عمان والاردن بشكل عام الى دمشق او بغداد او القاهرة او بيروت او الى الغرب بالنسبة للميسورين، لتلقي التعليم الجامعي هناك، بسبب تأخر انشاء الجامعة الاردنية عنها بالنسبة للجامعات العربية الاخرى، فلقد انشئت الجامعة الاردنية في اواسط الستينات. وبالتالي فان جيلنا وهو جيل مواليد الخمسينات، لم يتح له الالتحاق بجامعة اردنية اما لانها لم تكن موجودة، واما لانها حين افتتحت كانت تقتصر على عدد محدود من الطلاب، وقد اثر هذا الوضع تأثيرا هائلا على الكتاب الاردنيين، فالاحتكاك الاول بين الشاب الاردني وبين اي تيار سياسي او حركة سياسية بدأ في الخارج في الجامعات العربية خارج الاردن، حتى بواكير التجارب العاطفية البريئة بدأت ايضا في المرحلة التي اضطر فيها للتواجد خارج عمان، فاطلاعه على الثقافات المختلفة كان عبر القنوات التي تصب في القاهرة، او بيروت اوبغداد او دمشق.

الخطير في هذه المسالة، انه حدث انقطاع بالنسبة لجيلنا في المسار الحياتي بين تجاربنا الاولى مع العالم الخارجي على الصعد السياسية والاجتماعية وغيرها وبين مدينتنا عمان. ولذلك تلحظ عموما ان عمان غائبة عن معظم ما يمكن ان نسميه رواية في الاردن، وهي موجودة جزئيا في رواياتي الثلاث الاولى، من حيث ان الاردن يتأثر دائما بالاوضاع العربية المحيطة. وبما ان رواياتي الثلاث الاولى كانت تتحدث عن اخطر تجربة سياسية معاصرة خلال النصف الثاني من القرن العشرين، فقد تناولت آثار هذه التجربة على شخصيات اردنية تتنقل بين عواصم المشرق العربي. لذلك كانت عمان تحضر في هذه الروايات بشكل جزئي غير كامل، وهذا موجود لدى تيسير السبول ايضا.

الحقيقة ان عمان التي كانت بلا جامعات، كانت اشبه ما تكون بالقرية الصغيرة، التي اتسعت فيما بعد، واصبحت فيها شبكة او شبه شبكة معقدة من العلاقات بحيث اخذت طابع المدينة. والظاهرة الفريدة هنا ان الاردن هو البلد الوحيد، الذي اعرف في المشرق العربي على الاقل، القائم على مدينة واحدة وهي عمان، من هنا ارتأيت ان اربط بين طفولة عمان وبين شبابها، بين عمان التي كانت اشبه بالاسرة الواحدة والبلدة الصغيرة وبين عمان التي اتخذت ملامح غابة من الاسمنت والحديد نتيجة طفرة الاستهلاك والازدهار النفطي التي احدثت تغييرا خطيرا مس قيم وبنى مجتمعنا.

من هنا جاءت تجربة جمعة لتعبر عن طفولة عمان بانسجام شخصيته مع عمان الخمسينات، عمان اديب السوقي وفهد الطنبور وجبل اللويبدة، ومن هنا جاءت غربة جمعة في عمان السبعينات والثمانينات، عمان الصويفية وعبدون والشميساني، فجمعة يعاني من غربة واضحة في المدينة التي احبها، وجمعة يمثل ايضا غربة انفصال عمان الغربية عن عمان الشرقية في بلد كالاردن بحيث يمكن لشخص مثل جمعه ان يعيش طيلة عمره في عمان الغربية دون ان يعرف قرى الاردن الاساسية على الاقل، ودون ان يعرف حتى مخيمات عمان نفسها او احيائها الفقيرة.

على كل حال، ثمة شخصيات روائية تتخذ ملامح تشبه الى حد كبير ملامح المدينة التي تعيش فيها او تعكس روح العصر الذي تعيش فيه، مثل ماركو فالدو لايتالو كالفينو، او كانديد لفولتير، او الجندي الطيب تشافيك، او دون كيشوت لسرفانتس.

من هذه الخلفية اطلقت جمعة - اذا جاز التعبير - ليتحرك في عمان، ليعكس صورة المدينة وعلاقة الانسان بها، وعلاقته ايضا بالزمان.

● يقول كثير الغلبة عن جمعة: انت بلا ذاكرة. ويقول عن عمان انها بلد بلا ذاكرة، ومن كلامك السابق نستنتج انك - اي الروائي - بلا ذاكرة مكانية، فاي رواية هذه عن بلد بلا ذاكرة عن شخص بلا ذاكرة، وعن روائي لا تختزن ذاكرته عمان لانه لم ينضج فيها.

- ارجو ان تلاحظ ان غالب هلسا حين يكتب عن عمان، فانه ينبش ذاكرته بحثا عن مشاهد الطفولة وبدايات المراهقة، انا نبشت ذاكرتي وصورت عمان كما عرفتها ايام الطفولة، وعدت وربطتها بعمان التي نعيشها بعد الطفرة حتى الان، ففي جميع المشاهد عن جمعة لا يوجد مشهد واحد يصور حياته في جامعة اردنية لان جيلنا لم يعرف هذه الجامعات.

لا شك انه حدث نوع من الانقطاع في سيرورة حياة كل ابناء جيلي من الاردنيين الذين درسوا في الخارج، عن تطور عمان لظروف الدراسة، وهنا ساشير الى حسنين بطل رواية «متاهة الاعراب في ناطحات السراب» الذي يعيش عمان القديمة، ثم يدخل مع بداية الطفرة النفطية وانتشار القيم الاستهلاكية وتراجع المد القومي في حالة غيبوبة، ثم يصحو من غيبوبته ليجد ان عمان قد اصبحت مدينة اخرى ذات قيم مختلفة تماما ومتناقضة مع القيم التي رضعها مع حليب امه - عمان القديمة الاولى - ان هناك انقطاعا في تطور عمان، يشكل نوعا من التشويه، جمعة هو صورة هذا المكان، فغربته واستلابه هي عمان في تشوه تطورها وغربتها عن نفسها، لان الاردن كان دائما مكان ردود الفعل لما يحدث حوله في المنطقة وليس مكان الفعل نفسه، وبسبب طفرة النفط والاستهلاك حدث لدينا نوع من الصدمة الاجتماعية، فهذا المجتمع المتراص المتماسك البسيط تعرض فجأة الى تغييرات هائلة، وشخصية جمعة المهزوزة التي تكاد تعجز عن التأقلم مع المحيط ومع العالم ومع المحيط تعكس هذه الحالة.

● ولكن الرواية جاءت مفككة الى حد كبير، هل هناك علاقة لذلك بتفكك المكان، والعلاقات الاجتماعية فيه؟.

- في بلد مثل الاردن، اعتقد انه من الصعب ان تكتب رواية عن الاردن الا اذا امسكت بمجهر وتابعت التفاصيل الصغيرة، في رواياتي الثلاث الاولى كنت اصور قضايا كبرى من خلال متابعتي لمصائر شخصيات اردنية، في هذه الرواية البطل الحقيقي هو المكان، وبالتالي كان علي ان ادخل في تفاصيل التفاصيل، واعتقد ان هذا احد اسباب اتخاذ الرواية لشكل مشاهد من حياة شاهد، ولا بد ان اشير هنا الى ان سالم النحاس استخدم نفس الاسلوب قبلي في «مقتطفات من حياة دروبي عواد». اذا اردت ان تكتب عن عمان - بالتحديد - كأهم شخصية في الرواية، فلا بد ان تستخدم هذه الطريقة المجهرية المتفككة للتعبير، لانها اصلا مدينة فسيفسائية - الى حد كبير، مثلا طاهر العدوان تناول قضية تتعلق بالاردن وكتب عنها، هنا تستطيع ان تكتب بالتكنيك الذي تراه مناسبا، اما اذا كانت القضية هي المدينة، فانني اعتقد انها لا يمكن ان تصور الا بهذه الطريقة الفسيفسائية.

ولتلاحظ مثلا، ان نخبة ما يسمى بالمثقفين في الاردن التي خاضت الانتخابات ومعظمها من الرموز التي يفترض ان تكون قريبة من جمهور الكادحين، خاضت معركتها في عمان الغربية في الدائرة الثالثة، ولهذا دلالة خطيرة فيما يتعلق بالمكان والانسان في هذا البلد، وعلاقتهما الشاذة ببعضهما البعض. وهذه هي هوية عمان الخاصة، لم ار مدينة تشبهها. انها مدينة مهاجرين قامت على ثلاث طفرات مفاجئة: النكبة ثم الهزيمة ثم الازدهار النفطي، مدينة مهاجرين، بدءا بالارمن والبدو والفلسطينيين والسوريين، مرورا بالشركس والشيشان والاكراد وغيرهم. وهذا انعكس على طبيعة التكنيك الذي استخدمته في هذه الرواية وعلى طبيعة الشخصية نفسها.

● في روايتك هذه كما في رواياتك الثلاث السابقة، الاب دائما يموت في حادث سياسي، اغتيال او ما شابه، وايضا ثمة ابن تصفه دائما في الروايات كلها بالمقطوع من شجرة، هل لذلك علاقة بمؤنس نفسه؟.

- لذلك علاقة بمؤنس الرزاز وبعمان ايضا، فحين تقول لشخص ما من اين انت؟ فيجيبك من عمان، فستقول له: اعني اصلك، وكأن عمان مدينة المقطوعين من الاشجار، وبكلمة اخرى مدينة مهاجرين، لان السائل لا يكتفي بان تقول له بانك من عمان، ولكنك لو قلت له بانك من السلط او من نابلس فانه سيكتفي من بهذا الجواب، وهذا يعني ان عمان شخصية خاصة متميزة.

انا ابن عمان، مع انني ولدت في السلط، وابن عمان يشبه عمان، بمعنى انه قد ترك جذره الاصلي، «قبيلة في الجنوب او عائلة دمشقية او مدينة او قرية فلسطينية، او ارمينيا او ققفاسيا، وجاء اليها، طبيعة ابناء عمان لها علاقة باحساس المقطوع من الشجرة، لانها - عمان - مقطوعة من شجرة، لانها بلا اصل.

انني اصور تلك العلاقة التي بين جيلين، جيل قطع علاقته بالمؤسسات التي كانت تشكل بالنسبة له في عصر النهضة مؤسسات متخلفة، كتلك المؤسسات التي تتبنى على الدم والنسب، وانتمى الى مؤسسات تربط بين افرادها الايديولوجيا، اي الاحزاب، ورأى ان الوحدة العربية او تحرير فلسطين وانجاز الديمقراطية اهداف على قاب قوسين او ادنى من التحقق، وبين جيل فجع بهزيمة حزيران التي جعلته يصحو ذات يوم ليجد ان كل ما كان يحلم به الاباء لم يكن سوى اوهام، وهكذا نشأ جيلنا ضائعا بين جيلين، جيل الاباء وامكانية انجاز الاحلام على الارض خلال فترة زمنية قصيرة، وبين الجيل الثالث الذي انسجم مع مفاهيم الحضارة الغربية، فلم يعد يخطر على باله شيء من احلام الاجداد في الوحدة وتحرير فلسطين كلها، وغير ذلك، لذلك فانا لا اكتب من نفسي، انا اكتب عن جيلي، وبالصدفة دفعتني الظروف الى مواقع تحسست فيها تجربة هذا الجيل من خلال كوني ابنا لاحد قادة ومفكري جيل النهضة القومي.

● ما علاقة موت الاب، والابن المقطوع من شجرة بك شخصيا، اعني علاقة رواياتك بالسيرة الذاتية، النص بسيرة الكاتب وحياته؟.

- انا مصر على ان تجربتي الحياتية تلخص تجربة جيل باكمله ضاع بين جيلين، كما اسلفت، اما وفاة الاب فتعكس تحطم آمال هذا الجيل وانهيار الحماية والمرجعية، وبالتالي انكشاف الابن - اي الجيل الثاني - وضياعه وبلبلته وتشتته وتشظيه وبحثه عن البديل، ولا اجد عارا في ان اكتب من خلال تجربتي ما دامت تعبر عن جيل باكمله، وتلخص عصرا بكامله.

قصة

الشجرة

● رسمي ابو علي

عندما عدت الى عمان بعد غياب طويل اقمت عند والدي في البيت القديم بضعة اشهر حتى اصبح لزاما علي ان ابحث عن بيت لي بعد ان رتبت اموري المعيشية، بشكل او بآخر.

كانت البيوت متوفرة في ذلك الحين، اعني قبل ثلاث سنوات، ولم ابذل جهدا كبيرا في العثور على اكثر من بيت مناسب، لي ولاسرتي، وبعد ان وضعنا اعيننا على اكثر من بيت كما يقال كان علينا في نهاية البحث ان نختار واحدا من هذه البيوت المرشحة...

وفي الحقيقة وبعد استبعاد بيتين او ثلاثة بدا لنا انها غير مناسبة لهذا السبب او ذاك، بقي لدينا بيتان توقفنا عندهما دون ان نستطيع ان نختار منهما واحدا بشكل نهائي او انهما كانا كفرسي رهان، متقاربين في الميزات بشكل محير.

اما الاول فكان نظيفا واسعا تدخله الشمس الساطعة من اكثر من جهة، علاوة على انه يطل من اعلى تلة ممكنة على عمان بحيث تبدو، وخاصة في الليل، كغانية فاسدة البدن وقد تزينت بعقود لا تحصى من الماس والجواهر المتلألئة..

اما الثاني فكان في الدور السفلي، منزويا هادئا قليل الاضاءة مقارنة بالبيت الاول، غير ان امرا واحدا، امرا بسيطا قد لا يلفت انتباه احد هو الذي رجح كفته في نظري على البيت الاول، وهذا الامر لا يتعلق بالبيت نفسه لا سيما وانني اشرت الى عدد من العيوب الاساسية في موقعه وفي حجم اضاءته.. وباختصار شديد وحتى لا اذهب بعيدا في التفصيلات فان شجرة تجاور البيت تماما هي التي شغلته وجعلته في نظري يتفوق على البيت الاول والذي كان من المستحيل ان يجاوره شجرة، اي شجرة، لانه ببساطة يقع في الادوار العليا البنائية.

اما هذه الشجرة، بيضة القبان التي رجحت الكفة، فكانت في الواقع شجرة لوز، كان ساقها في ارض الجيران، ولكنها كانت قد امتدت في كل الاتجاهات شرقا وجنوبا باتجاهنا بحيث كان ممكنا ان نلمس اوراقها، وثمارها فيما بعد، بمجرد ان نمد ايدينا عند مدخل البيت...

ولقد بذلت جهودا كبيرة وانا احاول اقناع زوجتي بقبول هذا البيت، لانها في الواقع امرأة من النوع العملي الذي يدقق في حجم المطبخ وحجم الغرف اكثر من اي شيء آخر...

وفي مرحلة ما من النقاش قالت لي بصراحة:

- شجرة لوز؛ ليكن، انها جميلة... ولكن ماذا عساني ان افعل بهذه الشجرة، واية فائدة عملية ساجنيها من مجاورتها...

كانت على صواب غير انني كنت راغبا في مجاورة الشجرة باي ثمن وقلت لزوجتي:

- انها شجرة لطيفة وعندما ياتي الربيع سترين كيف ستبدو كعروس حقيقية بعد ان ينفجر النوار الابيض... وبعد ذلك وعندما ينضج الثمر ستصبح قادرين على ان نمد ايدينا لقطف الثمر... فتخيلي كل هذه المتع القادمة. يضاف الى ذلك. قلت لزوجتي: الا تودين حقا ان تكون جارتك شجرة.. شجرة نبيلة صامتة تعطي ولا تأخذ. فكري بذلك..

ابتسمت زوجتي اخيرا، رغم انها لم تقتنع. لكنها لحسن الحظ معتادة على افكاري غير العملية وهي تعرف انني ساكون تعيسا اذا ما حرمت من هذه الفرصة... وخلاصة القول فانها اخيرا وافقت وتم استئجار البيت.

وبالفعل، لم تخلف الشجرة وعدا ففي اول ربيع انفجرت بالبياض المورد وخيل الي انها ضاعفت من جمالها حتى تسترضي وحتى تسترضي زوجتي ايضا، وعندما نضج اللوز اخذنا بقطف حصتنا المشروعة على دفعات وبكميات قليلة حتى تتضاعف المتعة ونحن نلمس حبات اللوز الحامضة بافواه من الثلج.

وعندما جاء الشتاء تكللت بالثلج، وذات مرة وقد حدث هذا كانه حلم: عندما خرجت من البيت والقيت عليها نظرتي المعتادة شاهدت ثلاث بلابل خضراء تقف متجاورة على الشجرة فتقدمت لاحاول الامساك بها ولكنها طارت واختفت وعلقت زوجتي: انها فال خير. غير انه في الصيف حدث شيء مزعج وكان مجرد بداية...

لاحظت ان الشجرة اخذت تؤوي اعدادا من الدبابير، وذات مرة تجرأ احدها وقرص ولدي الصغير الذي اخذ يصرخ بعد ان انتفخت يده...

وفي الاسبوع التالي سمعنا جلبة وضرب مطارق، وهبت علينا موجات من الغبار الابيض، ولما استطلعنا الخبر، وجدنا ان صاحب البناية المجاورة والذي هو المالك المعتمد للشجرة، قرر ان يبني عدة طوابق فوق منزله الذي كان من طابق واحد، الامر الذي حجب عنا كمية الشمس الشحيحة التي كانت تصلنا...

اما الشجرة، شجرتنا الغالية، فاضحت بعد امواج الغبار واعمال البناء اشبه بعجوز مهجورة يلفها الغبار والبياض الشاحب من كل جهة...

بعد ذلك اخذت اتجنب النظر اليها كما كنت افعل في السابق، وكانها احست بذلك فازدادت اغصانها تهدلا واوراقها جفافا وشحوبا...

وقبل ايام عدت الى البيت لارى ان اغصانها الوارفة السخية التي كانت تمتد في كل الاتجاهات قد قطعت نهائيا وان ثمة فراغا.. فراغا فاضحا قد حل مكانها...

لم يبق منها غير الساق... غير انني انتبهت الى ان ما تبقى من غصنيها العلويين يمتد بقوة الى السماء على شكل نقالة او على شكل اصبعين ضخمين منفرجين مثل حرف (V) باللغة الانجليزية.

غداً.. تبدأ الأيام الثقافية المشتركة

بمناسبة الذكرى الثالثة للانتفاضة المباركة تقيم وزارة الثقافة ودائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية الايام الثقافية المشتركة والتي تبدأ يوم السبت ١٩٩٠/١٢/٨ ومن المقرر ان تنتهي في ١٩٩٠/١٢/١٥.

وتعتبر الايام المشتركة ثاني اسبوع ثقافي فلسطيني مشترك بعد الاسبوع الثقافي الفلسطيني الذي اقيم في القاهرة - العام الماضي، بمناسبة دخول الانتفاضة عاما جديدا ومن المقرر ان تبادر دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية بتوزيع اوسمة القدس للثقافة والفنون على عدد من المبدعين الاردنيين والفلسطينيين في نهاية اسبوع الايام الثقافية المشتركة في الاردن وسيشمل التكريم عددا من المبدعين الذين رحلوا عن دنيانا وساهموا في رفد الثقافة الوطنية باعمالهم المميزة هذا وعلم بان عددا من المبدعين الاردنيين الراحلين سيتم تكريمهم ومنهم الشاعر مصطفى وهبي التل (عرار) والروائي تيسير السبول والروائي غالب هلسا والمرحوم حسني فريز وسيشمل التكريم عددا آخر من المبدعين الاخرين لم ترشح اسماؤهم بعد.

وتضم الايام الثقافية المشتركة في برنامجها فعاليات ثقافية متنوعة من محاضرات تتناول السؤال الثقافي الفلسطيني والوطني والديمقراطي اضافة الى عدة امسيات شعرية فلسطينية اردنية مشتركة.

قراءات في أدب جديد

جيل الحداثة في الاردن

بقلم: فخري صالح

في السنوات العشرة الاخيرة برز في الاردن جيل ادبي جديد منفتح على الاكثر جدة وحداثة في الثقافة العربية. وقد ترجم هذا الجيل الجديد، بتفاعله مع تيارات الثقافة العربية الجديدة، رؤية العالم بوساطة اشكال تتخطى السائد في القصة والرواية كما في الشعر. وبالتالي بدا المشهد الادبي مغايرا لما كان سائدا حتى السبعينات من طرائق تعبير ونظر الى العالم. في الشعر برزت اسماء جديدة تكتب قصيدة تختلف عما عهدناه في انتاج محمد القيسي ووليد سيف وفايز صياغ. انها لا تنقطع تماما عن التراث الشعري السابق الذي تحصل في الستينات، ولكنها تبني على هذا التراث الشعري العربي الحديث للوصول الى كتابة قصيدة تقلص الى حد بعيد الصيغة الغنائية القديمة ذات النبرة الاسيانة، التي نلمسها بوضوح في شعر القيسي، او كتابة قصيدة تعود بخطاها قليلا الى الوراء لتتقمص صوتا صوفيا موشحا بنبرة دنيوية تصل الحاضر بالماضي وتمزج الارضي بالروحي. وفي شعر طاهر رياض وزهير ابوشايب خصوصا نعاين انسحاب الشعر الى الداخل وخروجه علينا بصوت الصوفي الذي لا ينسى دنيوية رسالته ليختبيء في الصوت الذي يتقمصه.

اذا كان هذا الاتجاه هو الاكثر بروزا وحضورا الان في التيار الشعري الجديد في الاردن، فان اتجاه يوسف عبدالعزيز ويوسف ابولوز وابراهيم نصرالله يحقق في السنوات الاخيرة تقدمه من اجل كتابة قصيدة اكثر صفاء، قصيدة منقاة من شوائب الصراخ والمباشرة والاختباء خلف الموضوع لتحقيق الرسالة الشعرية على حساب الشعرية نفسها. ومن تابع انتاج ابراهيم نصرالله ويوسف عبدالعزيز ويوسف ابولوز في نهاية السبعينات سيجد ان شعر هؤلاء كان مشدودا بقوة الى شعارات تلك المرحلة التاريخية لكتابة قصيدة «ثورية»، بالمعنى المضموني للكلمة، قصيدة يطغى فيها الصراخ بالشعار على الشعر ويعلو الخطاب السياسي بصورة حادة محولا القصيدة الى مجرد بيان سياسي مكتوب شعرا.

لست اظلم هذا التيار الشعري اذا قلت ان بداياته كانت اكثر استنادا الى الخطابة السياسية من التيار المتمثل في جيل القيسي ووليد سيف وعزالدين المناصرة، وان هذا التيار كان ماخوذا بالرسالة الشعرية الجماهيرية على حساب الشعر نفسه. لكن السنوات الاخيرة سجلت لصالح هذا التيار انه بدا يعي ان كتابة الشعر لا تتماهى مع كتابة البيان السياسي، وبالتالي فقد عمل هذا التيار على تطوير ادواته الشعرية وتنقية شعره من الشوائب الاولى التي كانت تفسد عليه شعريته وتميزه. وشعر يوسف عبدالعزيز الذي بدا في السنوات الاخيرة يكتب قصائد قصيرة مدهشة، يؤكد على الانتقال التام الى القلب المقابل، فمن كتابة قصائد تتحدث عن المقاومة بنبرة شديدة المباشرة ينتقل يوسف الى كتابة قصيدة قصيرة ذات نبرة حميمة عن اشيائه الشخصية ولهفته وتوقه الدائم. اما شعر ابولوز فانه يدور في حلقة تفريغ المكبوت بالشعر. انه، رغم عدم اكتمال نضج قصيدته، يكتب مقاطع مدهشة في جمالية صورها وكشفها عن المخبوء رغم تركيزه الشديد على موضوعية الفقدان.

اما ابراهيم نصرالله فيبني تطوره الشعري دون احداث انقطاعات في علاقة بنية القصيدة لديه بخطابها وهو في انتاجه الشعري الغزير لا يتخلى عن كتابة القصائد الطويلة التي يعتقد الشاعر انه يحمل فيها حكمه على الاشياء والعالم مرورا بالحدث السياسي ووقعه على الفرد والجماهير. ان شعر نصرالله، على الرغم من طموحه الكبير، يعاني من مازق القصيدة الطويلة التي اعتقد كاتبوها من جيل الستينات والسبعينات انها قادرة على التعبير عن العالم، قادرة على اختزال حركة الكون في مجموعة كلماتها.

لا اريد ان اختزل في الكلمات القليلة السابقة انتاج ما يزيد عن خمسة عشر عاما من الشعر، ولكنني اريد ان انبه قاريء هذا الملف الى اهم الاصوات الشعرية الثابتة التي تشكل الى جانب محمد القيسي ووليد سيف اهم الاصوات الشعرية الاردنية واكثرها انسجاما مع التيارات الشعرية الجديدة في الوطن العربي التي اخذت تبرز خلال السنوات الاخيرة وتضع بصمات واضحة على خارطة الشعر العربي المعاصر رغم غياب الاعلام والاهتمام النقدي عن هذه الاسماء.

هكذا، وفي السنوات الاخيرة، نلحظ على الساحة الثقافية الاردنية انفجار تيار شعري جديد يضيف الى التيار السابق عليه تطويرا في النظرة الى الشعر وبالتالي تطويرا لبناء القصيدة وطبيعة المواد المبنية منها. ان هذا الجيل يؤمن ان الحلم والفانتازيا وتقمص الاصوات الصوفية (والتراثية بعامة) ومحاكاة اللغات المتعددة (المعجم القرآني، المعجم الصوفي، لغة الكابوس) هي من المواد التي يمكن ان يستخدمها الشاعر لبناء قصيدة وتوصيل المعنى الى القاريء. عبر هذه الاستخدامات المميزة لاكثر من صوت في القصيدة نحس ان الغنائية تنسحب الى خلفية المشهد الشعري ويكتسي الشعر اصواتا مغايرة تنطق بالفجيعة حينا والرعب حينا وبالتعبير عن الغياب في حلم طويل احيانا اخرى. ونقبض على هذا التغير في شعر امجد ناصر وزهير ابوشايب وطاهر رياض والاصوات الثلاثة الاخيرة تجسد منعطفا حادا في طريقة النظر الى العالم في القصيدة الجديدة. ان الشعر بلا اذن يتغير.. يهجر نبرته الغنائية ويدخل في ثوب آخر محاكاة لعالم كابوسي لم تتحقق فيه الاحلام السابقة التي راودت جيل الخمسينات والستينات. ولا ندري تماما الى اي حائط يتجه الشعر الجديد واية عقبات سيواجه في السنوات القليلة المقبلة، فكل ما نعرفه هو ان هذا الشعر قد غير استراتيجيته ومعها غير تقنياته واحل محلها تقنيات جديدة استعارها من السرد احيانا.

★ ★ ★

في السرد كما في الشعر، يحقق الجيل الجديد انتقالا من السرد ذي النبرة الواقعية الواضحة الى اشكال جديدة من السرد يتجاوز فيها الواقعي مع الكابوسي مع الشعري لانتاج نص شديد الاختلاف عن النص السردي الذي انتجه كتاب الستينات بدءا من فخري قعوار ومحمود شقير وانتهاء بتيسير سبول وامين شنار، في القصة القصيرة كما في الرواية. واذا كان نص تيسير سبول الروائي «انت منذ اليوم» يوفر للجيل الجديد امثولة للخروج على البناء التقليدي للرواية فان نص جمال ابوحمدان يقدم في القصة القصيرة امثولة مشابهة للخروج على شكل القصة القصيرة السائدة في الستينات.

ان الواقعية مخترقة في النصين وموشحة باشكال من التعليق والنقد وقطع التسلسل السردي وتقطيع المشاهد (كما في «انت منذ اليوم»). كما انها معكوسة باتجاه تلبس اقنعة تراثية (احزان كثيرة وثلاثة غزلان).

عبر هاتين الامثولتين وجد القصاصون والروائيون سابقتين في الكتابة الجديدة المتجاوزة والمختلفة عما هو سائد في الكتابة السردية. لا اعني بذلك ان كتاب القصة والرواية قد استلهموا اعمالهم واشكال كتابتهم من تيسير سبول وامين شنار لان تاثير الكتابة السردية العربية الجديدة كان اقوى، فكان هذا الانتاج العربي اقرب اليهم ربما من كتابات سبول وابوحمدان، ولكنني اعني ان الكتابة الجديدة في حقل الرواية والقصة القصيرة لم تات مع اعمال الشبان الجدد بل كان لها انتاج سابق على هذه الفورة الجديدة التي تحققت في نهاية السبعينات والثمانينات.

بالمعنى السابق نجد ان كاتبا مثل جمال ابوحمدان، على الرغم من اقلاله، لا يختلف في روحية كتابته السابقة، التي نشرها في الستينات، كما اللاحقة عن انتاج جيل كتاب القصة القصيرة في نهاية الثمانينات، بل انه قد يكون اكثر حداثة على المستوى التقني والرؤيوي من كثير منهم. وانا اقول ذلك لان القصة القصيرة المكتوبة خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة تراوح بين السرد الواقعي السائد وبين اقصى درجات شعرنة اللغة السردية. ان جميع الوان الطيف السردي بادية في هذا المشهد القصصي. لناخذ مثالا انتاج يوسف ضمرة القصصي وسنجد انه يتطور من السرد الواقعي الكلاسيكي الطابع الى السرد القصصي الذي يتجاوز فيه تيار الوعي مع تعليقات الصوت السارد مع توشيح النص القصصي بقصاصات من صحف او ابيات شعرية او نكات متداولة بحيث يتفجر السرد الواقعي من داخله.

ولعل هذا الانتقال من قطب الى قطب في الكتابة ان يوضح كيف ان الكتابة القصصية الجديدة لم تكتشف ذاتها الا خلال السنوات الاخيرة رغم وجود امثلة اردنية (ابوحمدان) وامثلة عربية بارزة (مثل زكريا تامر ومحمد خضير). مع ذلك فان اصواتا مثل الياس فركوح ويوسف ضمرة (على سبيل المثال لا الحصر) تؤكد ان الكتابة القصصية في الاردن قد حققت في العقد الاخير تطورا اهلها للفت انتباه المتابعين من النقاد والقراء العرب. ويوفر الياس فركوح مثالا لانتقال كتاب القصة القصيرة الجدد الى كتابة رواية جديدة تكتسي الملامح نفسها للتجديد في استخدام اللغة في السرد القصصي كما في السرد الروائي، وكذلك في القدرة على تحقيق قفزة واضحة في الكتابة الروائية من خلال عمل واحد واضح التميز.

ان الروائيين الجدد، كما هم القصصيون الجدد، مشدودون بين قطبي السرد التقليدي الواقعي والسرد الجديد الذي لا يعترف بحدود فاصلة بين الشعر والنثر ويفكك بجراة قواعد السرد الواقعي التقليدي التي الفناها في عمل نجيب محفوظ. واذا كانت القصة القصيرة قد حظيت بعدد لا باس به من الاسماء التي تؤمن بان القصة القصيرة هي اكثر من حكاية وشخصيات فان الرواية باستثناء ثلاثة او اربعة اعمال لم تستطع حتى الان ان تحقق الكثير على صعيد تجديد الشكل الروائي. ويحقق مؤنس الرزاز في اعماله الروائية الثلاثة هذه الانتقالة التي وعد بها عمل تيسير سبول «انت منذ اليوم»، كما يحقق الياس فركوح في «قامات الزبد» شكلا متطورا شديد الحداثة من رواية زوايا النظر. اما جمال ناجي في «الطريق الى بلحارث» و «وقت» و «مخافات الزوابع الاخيرة» فيقدم صيغة الانتقال من رواية تيار الوعي الى السرد الماركيزي الذي يتشبث بوعد الواقعية السحرية المخففة.

★ كتبت هذه المقالة كتقديم لملف عن الادب الجديد في الاردن كانت ستنشره مجلة «الطليعة الادبية» العراقية. لكن توقف المجلة عن الصدور لاسباب قاهرة يجعلنا ننشره هنا.

جمال ابوحمدان



دوائر

● عثمان حسن

تموج في دوائري
حمى المياه الآسنة
واظل ارقب في متاهي
خلسة الضوء اذا
يحوم حول دوائري
ويشدني لليابسة.
●●●

نعم
تفهق صوتي
بشيء كثيف
بشيء عفن
فاقول: نعم
نعم..
واصرخ منفجرا
بالضحك
اذا عطست بالحروف
اللجم!

مع ابراهيم نصرالله في روايته الجديدة (عـو)

بقلم: محمد المشايخ

ثمة حواجز كثيرة تحول بين القاريء وبين الدخول الى شبكة العلاقات الموضوعية التي يطرحها الشاعر والروائي ابراهيم نصرالله في روايته الجديدة (عو) فهي رواية جريئة وواضحة ومكشوفة وفي الوقت نفسه خطيرة، وهل يوجد في دنيا السياسة والادب اخطر من جدلية تجسير الهوة ما بين المثقف والسلطة؟ نعم، يوجد.. وهو الآن موجود بين سطور رواية (عو) وهذا ما يفرض علينا تجاوز موضوع الرواية الجريء والخطير الى شبكة العلاقات الفنية التي انتظمتها لكي تحدث تجديدا موضوعيا وفنيا في الرواية المحلية خاصة والعربية عامة.

تسير رواية ابراهيم نصرالله على نمط يتميز بخروج على مفهوم البطل/ الراوي الذي يروي من موقع واحد مهيمن، الى نمط يصدر عن راويين بطلين ينطلقان من موقعين متصارعين، متناقضين، ومن خلال صراعهما كانت تنمو احداث الرواية، يصدران من موقعين فعليين، لكل منهما هويته الايديولوجية ازاء الموضوع المشترك، ومن هنا عايش القاريء اللحظات الصعبة التي مر بها كل من الجنرال و «احمد الصافي»، ولاحظ التباس الموقف وقلقه حيال بعض الموضوعات المطروحة في واقع الانسان ثقافيا، والمقموع سياسيا، وكان ابراهيم يخلص قراءه من هذه الاشكالية عبر انفتاح الرؤية، حيث كانت الامور تتشابك وتتداخل وتتصارع صراعا مفتوحا على تعدد الاحتمالات وتنوعها وتعددها وتناقضها، حتى ادت بـ «احمد الصافي» الرمز الوطني المثالي الى الهاوية التي اقعدته مكان كلب الجنرال ويقول (عو).

لقد نما الصراع بين الموقعين في ذهن الكاتب، فعاشه كصوتين لشخصين يتصارعان في شخص واحد، فهو يتقمص شخصية الجنرال، وشخصية الصحفي والاديب، ويجمعهما في مواقف الترغيب والترهيب، في مواقف التعذيب والاغراء لينتصر الجنرال في النهاية بتطويع الصحفي والقاص «احمد الصافي»، غير انه لا ينتصر على خوفه الداخلي، ولا يتمكن من النيل من رجل المقاومة «طفل الليلة الطويلة» سعد.

ومر ابراهيم نصرالله في روايته هذه بمرحلتين، مرحلة اولى انحاز فيها الى بطله «احمد الصافي» باعتباره الوطني والرمز، فمنه كان ينطق، ومنه كان يمارس لعبته الفنية، منطلقا من موقع ايديولوجي غارق في السياسة حتى النخاع، وان كان فنيا متلبسا لبوس الحيادية ومتوسلا بتقنيات الخفاء.. وحين سقط احمد الصافي انحاز ابراهيم نصرالله لرجل المقاومة سعد، باعتبار ذلك انحياز الى هوية وطنية، والى موقع متقدم، والى قيم مضيئة يجابه بها على المستوى الثقافي والسياسي قيما اخرى مظلمة وسائدة في المجتمع تشكل في تسلطها معاناة الانسان.. ورغم بث الروائي لفكره التقدمي، الا ان ذلك كان بعيدا عن الخطابة والموعظة المباشرة، فقد كان قادرا على، ان يمارس دوره كوسيلة فنية تسمح بتمرير اصوات الشخصيات التي لها حق التمايز والاستقلال.. ولقد اتسمت بنية هذه الرواية بالتماسك والانسجام، فرغم توزع بعض احداثها على شكل حلقات تنفصل وتتداخل، الا انها كانت تترابط بعلاقة الضرورية ذات المنطق الخاص، اغناها ابراهيم نصرالله بقدرته على بناء تخيلي روائي غني وواسع ومعقد في الوقت نفسه.. وفي الحوار الروائي عند ابراهيم، كانت الصياغة اللغوية تمارس لعبة دلالية تركز على تبادل المواقع وتوحي بالتداخل بينها، مما يجعل النص متسقا في دلالته مع ما سبق وولدته علاقة الراوي مع بطليه من تداخل والتباس.. اي ان المواقع في هذه الرواية كانت تتبادل وتتعادل حتى تسقط الهوية الايديولوجية التي انحاز لها الروائي عند احمد الصافي، ولولا وقوف رجل المقاومة «سعد» معه حتى النهاية، لقلنا في نهاية الرواية ان التناقض قد انتفى وفقد معه دلالته النصية، ولكن لأن ابراهيم نصرالله كان يكتب بوعي السياسي وقدرة الفنان، فقد حول بطله المثقف «الصحفي والقاص الى كلب للجنرال» وابقى سعد صامدا تحت التعذيب باعتباره نقطة الضعف لدى السلطة، وابقى (فتنة) زوجة احمد الصافي وفارس ابنه، رمزا للشارع الذي يرى ويعرف كل شيء، وينتظر لحظة الانتفاضة للخلاص.

وفي روايته (عو) استخدم ابراهيم نصرالله نمطا جديدا من السرد مكنه من اضاءة وجهة نظره، ومن تقديم مفهومه للموقع الذي ينهض منه السرد، انه موقع السياسي الذي يكشف عن هويته الايديولوجية، وعن انحيازه حينا، وتدخله في معظم الاحيان، وخاصة بما يجري في «ضاحية الغابة» التي تحيل المبدعين الى كلاب، والى الارض التي تحيل الاطفال الى رجال مقاومة، تتجدد من خلالهم الحياة، وعبر تطورهم في الرواية تتضح بنية النمط الجديد لقول ابراهيم الادبي الممزوج بالسياسي.. فيبدو نمط القص جديدا في حركته، متسقا في عناصره.. واتساق بنية عناصر الرواية ولد نوعا من المرجعية الداخلية الكفيلة بالاستغناء عن المرجعية الداخلية المتمثلة في الواقع الذي يعيش القاريء والذي يمكن للنص ان يحيل عليه، فتحيل الدلالات بعضها على بعض، وتلتقي في طابع نصرالله السياسي الممزوج بطابعه الادبي والذي اشار اليه منذ الصفحة الاولى حين قال ـ اي تشابه بين هذه الرواية والواقع مقصود تماما ـ وكان اتساق عناصر السرد وتناغمها يتجه نحو توليد دلالات سياسية تلتبس فيها المواقع وتتداخل وتتعادل الى مواقع النطق والفعل، فيولد الفني باتساقه وهم تكسره وتنهض البنية بتقنيات تخلق طابع تفككها، وفي روايته اعتمد ابراهيم نصرالله تقنيات متنوعة في بناء الزمن الروائي كالتقطيع والتأجيل، الامر الذي يختلف عن التعاقب التاريخي الذي يميز الروايات الكلاسيكية.. لقد تكسر زمن الرواية عند ابراهيم، وتوزع بين ازمنة عدة من الحاضر والماضي والمستقبل، ثم تداخل، وكانه يرفض التقسيم الزمني المالوف، ويتطلع الى زمن كلي تتزامن فيه افعال الشخصيات مع افكارها.. وتتذكر شخصيات الرواية، وتنتظم المشاهد والعلامات لتتبدى على النحو الذي سارت عليه، يختصر المشهد الزمن، او ينتقل فيه قفزا، فتتوالى المرئيات موحية بفوضاها، وكانها الحلم الضبابي في بعض الاحيان.

«عو» لابراهيم نصرالله عن القمع السياسي ودوره في تدجين الثقافة

بقلم: سعد حتر

أ.ف.ب ـ صدرت حديثا في عمان رواية «عو» للكاتب الاردني ابراهيم نصرالله وهي تطرح محاولة تدجين المثقف وترويضه وتصور باسلوب حديث لعبة القط والفار بين السلطة والمعارضة.

و «عو» هي التجربة الروائية الثانية للشاعر بعد «براري الحمى» التي كتبها سنة ١٩٨٥ عن تجربته العملية في المملكة العربية السعودية وترجمت لاحقا الى الانجليزية.

وفي تعليقه على الرواية يقول نصرالله في حديث اجرته معه وكالة فرانس برس ان الرواية بعنوانها غير التقليدي تطرح «شخصية الجنرال العربي وتداخلات هذه الشخصية وانكساراتها على الصعيد الداخلي رغم ما تحاول اظهاره من قوة وتطرح تبعيتها للخارج الذي يتحكم فيها».

اربع شخصيات رئيسية تتصارع على مسرح الرواية التي كتبت سنة ١٩٨٨ في الاردن. لكنها وجدت طريقها الى الاسواق اثر صدورها منتصف العام الحالي عن دار الشروق للنشر والتوزيع.

وهذه الشخصيات الرموز هي الجنرال والكاتب وقاريء لهذا الكاتب وكلب مسكون بالخنوع وضالع في التبعية لسيده الجنرال. احداث الرواية في مقر الجنرال حيث يجري «الترغيب والترهيب» للكاتب في الطبقة العلوية فيما يتعرض القاريء لـ «التعذيب» في الطبقة السفلية.

ويلاحظ نصرالله ان التعذيب لم يستطع ثني القاريء وترويضه بينما «الترغيب والترهيب» كانا كافيين لاحتواء الكاتب داخل السلطة حيث ينتهي «جارا للجنرال ثم كلبا له».

لكن الرواية التي يستهلها الجنرال بعبارته «قمعت فامنت فنمت» مستعيدا بذلك الاصل التاريخي للخليفة عمر بن الخطاب على نحو معاكس لا تلبث ان تتفسخ تدريجيا كلما مضى القاريء فيتتبع هذا العمل الادبي.

واعتبر نصرالله الرواية التي تعالج حقبة السبعينات والثمانينات انها «شهادة حية عن تلك المرحلة القاسية».

ومع انها تتحرك جغرافيا الا انها تتجاوز هذا الاطار الى البعد الانساني الواسع وخاصة من خلال تصوير الواقع الديكتاتوري والسلطوية السياسية وعبادة الفرد في دول العالم الثالث.

والرواية تتبع خيوط الارتفاع والانحدار داخل شخصية الكاتب من خلال تفاصيل دقيقة وحارة متوترة تجعل القاريء جزءا من عملية الكتابة نفسها.

وغدٌ آخر

قصة قصيرة بقلم: بسمة نسور

كان الدكتور «هيثم» على ثقة من هوية صاحب الجثمان المسجى في المشرحة، لذلك القى بامضائه على الاوراق المطلوبة دون تردد، فقد كان حازم احد نزلاء المصح النفسي الذي يعمل فيه منذ سنوات.

اعاد الاوراق الى الموظف المسؤول. سار في الرواق الطويل بخطى بطيئة، دس القلم في جيبه سمع وقع خطوات تعدو خلفه، تلفت، كان الموظف نفسه يلهث محاولا اللحاق به، هتف: دكتور.. دكتور لم تقل هل له عائلة؟ اقارب؟ معارف يستلمون الجثة؟

رد بصوت خافت: لا احد.. ليس له احد! قال الموظف بشيء من البهجة: في هذه الحالة.. نرسل الجثة الى كلية الطب، لسوف يسعدهم ذلك.. خصوصا، وانه ما زال شابا، انسجته في حالة جيدة. انهم يتذمرون من نقص شديد في الجثث. دائما يلحون علينا ولكن.. انت تعرف لا بد من اجراءات، احيانا نضطر الى الاحتفاظ بالجثة لاشهر طويلة.. حتى يظهر ذوو صاحبها.

لاحظ يده الممدودة ووجه الخالي من اي تعبير، صافحه ببرود.. قبل ان يهرول مغادرا وجد نفسه خارج المبنى، جال ببصره على الاشياء المحيطة به، احس بامتنان عميق لم يدرك مبعثه تطلع الى ساعة يده، ايقن ان لا وقت للعودة الى المصح.

ـ في واقع الامر لم يشعر برغبة في العودة ـ ادار محرك السيارة متجها نحو البيت. كان يمكن لفترة الظهيرة ان تمر على نحو سار.. اذ ان زوجته بذلت عناية فائقة في اعداد المائدة، كما ان الاولاد احسنوا التصرف فلم يتحرش اي منهم بالاخر.. غير انه لم يتمكن من التصرف بشكل اعتيادي، وضعت زوجته فنجان القهوة امامه، اخذ يرشف القهوة ويتابع ثرثرتها بايماءات ليس لها اي معنى.

القى برأسه على الوسادة، تجلت صورة حازم، تماما، كما رآه في المشرحة، العينين مسبلتين.. وعضلات الوجه مسترخية بصورة غير مالوفة.

قالت زوجته: الن تذهب الى المصح؟ الساعة جاوزت الرابعة

نهض متثاقلا: صفق الباب بحدة، اشعل لفافة، ادار محرك السيارة وقادها بغير حماس.

لمح سيارة مركونة عند جانب الطريق، كان فيها . راسان ملتصقان. ابتسم بمرارة. تطلع الى المراة، ادرك برعب ان خصلات الشيب البيضاء قد طغت على لون شعره الاصلي، بدا المطر يتساقط بغزارة، قفزت صورة حازم ثانية، عادت الى ذهنه صورة كاملة لحادثة بدت في حينها عابرة..

كان ذلك في الشتاء المنصرم، في ليلة قاسية البرودة، غزيرة المطر، لمح حازم في طريق عودته ليلا، كان يعدو متلفتا الى الوراء، سطع ضوء السيارة في عينيه. توقف مذعورا.. اقترب من السيارة. كان مبتلا تماما صرخ:

لن اعود ابدا.. دعني وشاني، يجب ان اجدها!

اجاب برقة: اصعد معي، سوف نبحث سويا.. المطر غزير وانت مبتل

اسعد يا حازم.. هيا يا صديقي.

رمقه بارتياب، ثم قال بلهجة اكيدة:

لست صديقي، انت مثلهم، مجرد وغد آخر يتقاضى راتبا في نهاية الشهر. انت جبان.. لانك تخشى المدير، تخفض بصرك بذل عند حضوره وتوافق ببلاهة على كل ما يتفوه به، انا لا اخشاه.. لا اخشى احدا بالمرة.

قال بلهجة مؤثرة: سنبحث عنها سويا، صدقني.. اصعد، دعنا نتحدث بهدوء، اعدك لن نذهب الا حيث تريد.

كف حازم عن البكاء، نهض، كان جسده يرتعد بشدة، فتح باب السيارة بتردد، جلس بجانبه، حدق نحو الامام، لاذ بالصمت لفترة ليست قصيرة، تناول عدة مناديل ورقية، مسح وجهه وشعره، تابع الدكتور هيثم القيادة بحذر بالغ.

قال بلهجة متوسلة: انت جاد.. سوف تساعدني في البحث عنها؟!

اشعل لفافة، ناوله اخرى. قال: حدثني عنها اولا..

لم ينبس. بدا مترددا. اطرق مفكرا. تلفت حوله. قال بحدة: قد تكون امي او حبيبتي، لست واثقا بالضبط، لكني على ثقة من ان عينيها عسليتان وان ابتساماتها تشيع الدفء في نفسي، وان وجودها يحدث حالة احتفال في روحي. تهدج صوته. تابع بكلمات متقطعة: احيانا اصحو من نومي مذعورا، اكاد اجزم بانها كانت مستلقية الى جانبي، اتحسس الوسادة.. انتشق عبير شعرها.. صحيح.. شعرها كستنائي طويل.. طويل لا اذكر الكثير من تفاصيلها.. لكنها دافئة.. اه كم هي دافئة!

ثمة حنين طاغ اليها.. افتقدها.. اريدها.

سادت لحظة صمت، تطلع نحو الدكتور هيثم، كان غارقا في تاملاته الخاصة، هزه بقسوة قائلا: الم تسمعني؟ لست معي. رد بانفعال: بل انا معك.. قلت: ثمة حنين طاغ! تفرس في وجهه. انفجر ضاحكا. قال بشماتة:

ثمة من تبحث عنها انت ايضا، انت تفكر بها في هذه اللحظة بالذات. احس بالارتباك. قال بلهجة حزينة: كلنا ايها الصديق اضعنا اعزاء على قلوبنا.. ومع ذلك نواصل الحياة بدونهم، لا يمكننا ان نبحث الى الابد، لا بد لنا من الاستقرار.

ساله بتهكم واضح: ماذا تعني بالاستقرار؟

اجاب: ان تكون لك حياة منظمة. اسرة.. بيت.. اولاد.. زوجة تشاركك اعباء الحياة. تبادلك الحب، تنتظرك، تشعرك بالسكينة والامان.. وهكذا

ساله باستنكار: اتعني ان عليك ان تحب نفس المراة طوال حياتك حتى الموت؟!

انفجر ضاحكا، ثم رد بمرح: شيء من هذا القبيل؟

قال مشمئزا: انها عبودية، شيء مقيت. مثير للملل. واردف:

الحلم منطقة حرة.. اجبني بصراحة هل تحلم بذات الزوجة ايضا؟

صمت. تمنى لو ينتهي الحوار عند ذلك الحد قال بعصبية: لقد وعدتك.. سنذهب حيث تريد اجاب بفتور: اعدني الى المصح. اريد ان انام، ثم ان ثيابي مبتلة.

حدق به باستغراب. كرر حازم بثبات: لا اريد الذهاب الى اي مكان، اعدني الى المصح حالا.

عندما هرع البواب لفتح البوابة الحديدية الضخمة. ادرك انه وصل الى المصح، القى بتحية جافة على من صادفهم في الممرات، توجه الى عيادته.. ارتدى المئزر الابيض. دقق في جدول اسماء المرضى المحدد زيارتهم. توقف عند اسم حازم. احس بانقباض. سار بين الحجرات المغلقة تسمرت قدماه عند حجرة حازم. اوشك ان يدخل.. لكنه تابع المسير. تلفت الى الوراء عاد مسرعا، فتح الباب. تسللت الى انفه رائحة مواد تنظيف نفاذة.. ظهرت احدى الممرضات قالت باسى: مسكين كان ظريفا.. علي ان اخلي الحجرة من اشيائه الخاصة، اخذت تلملم ملابسه المتناثرة.. كومتها على السرير.. لم تنس ادوات الحلاقة ومعجون الاسنان وفرشات الشعر، تنبهت الى «الشبشب» المركون تحت السرير وضعته فوق الكومة الكبيرة، حملتها بهمة.. ثم غادرت الحجرة.

ظل واقفا مكانه.. يحدق في الخزائن الفارغة. وقع بصره على ورقة ملقاة باهمال تناولها. كانت ثمة كلمات مكتوبة بخط رديء.. استطاع تمييز خط حازم.. وضع نظارته فوق عينيه تمكن من القراءة بصعوبة: (يتعقدون انني احرض المرضى على التمرد، انا لا احرضهم على شيء فقط احدثهم عن الشوارع والناس الراكضين الى اعمالهم في الصباح ورائحة البن التي تفوح من المقاهي والنساء الجميلات اللواتي تنبعث من اجسادهن روائح لا تشبه رائحة الادوية، الدكتور هيثم يقول انها ذات العيون العسلية ليست موجودة الا في خيالي. هذا الاحمق.. اي خيال بارع يستطيع تجسيد كل هذا الدفء؟!).

طوى الورقة بعناية، دسها في جيبه.. ومضى في جولته المسائية على باقي المرضى فيما ارتفع صراخ حازم في ذاكرته مرددا

«انت مثلهم.. مجرد وغد آخر».

تداعيات الفتى - ٢

عبدالله رضوان

القسم الثاني من قصيدة «فاتحة الكلام... فاتحة الرغبة» والتي سبق ان نشر القسم الاول منها في الدستور الثقافي.

وَقَدْ تَتَغَيَّرُ الأوزان
ذي لغةٌ،
فتكاثروا . . . وتجمّعوا
غُصنٌ توجعَ عشهُ
أبدٌ . . . هلالٌ
وضجةٌ، حلمٌ، نزالٌ.
أبد التوجعِ في بلادِ العُربِ
جمعُ أهلِه ركضتْ الى الفرحِ البعيدِ
وضجةٌ تختالُ في بعضِ العواصمِ
تدّعي فرحَ النضالْ
حُلمُ الشعوبِ الى المحالْ
نزالُ هذا الشعرِ بين مقولتينِ
«الشعرُ أجملهُ الكذوبُ»
الشعرُ منزلةٌ الى المتفردينَ
الحاملينَ همومَ أمتهمْ، عظامٌ
مثلُ عاصفةٍ تدمرُ مدعيها
أو النساءُ بكت بنيها
زغردت أوتارُها
والعينُ تكتشفُ مدّعيها
فرماءُ العينِ
محروقاً إلى طفلِ الفراشةِ
أسبلته الأم، في حضنِ الترابِ
ولا إيابَ
الشعرُ اجمله المقاتلُ
والمحملَ بالعذابِ الشعرُ . . .

مرّ الطفل مزروعاً بخارطة المخيمِ
يشتهي أن يبتدي . . .
لا شيء يملكُ،
فالبنادقُ حاولوا أن يُطفئوها
فرّ رشاشٌ الى عرشِ السقيفةِ والتجا
قنبلتانِ دثّرتا بشمعِ الماء
متى يتوضأ الفقراءُ بالنارِ
متى يتوالدُ الاعصارْ
متى تستيقظُ الأمطارْ
متى يتجمع الفقراءُ في الدارِ
* * *

وأعودُ للغةِ الجميلةِ
لانفجارِ الوزنِ
هاتفاً في لجةِ العشقِ الغريبةِ
ضارعاً للمطرِ
* * *
مطرٌ دافيءُ والحقولُ امرأةْ
تشتهي ثورةَ الكائناتْ
تشتهي مَطَرَ الكلماتْ
أشرعت صدرَها
شربتْ ماءَها
ولدتْ عاشقاتْ
مطرٌ عاشقٌ
وأنا دافقٌ لقحتْ وردةٌ
فالتقت في الفضاءِ البناتْ

عالجَ الماءُ شهوتهنَ
رأيتُ بخاراً تصاعدَ
بعضٌ من العشقِ يخرجُ من جيدهنَ
لكنهُ البحرُ يبقى عنيفاً
يحاولنَ ضبطَ القيودِ
يفر من القيدِ نهدٌ
ويُسرعُ نحوي
فألقاهُ صدراً
ونبتلُ بالماءِ
تأخذُنا الأرضُ
هذا لقاءُ العناصرِ
أم فرحةُ الشعراءِ تنبهت،
أحلمُ والواقعُ المرّ يشربُني
طوقٌ يحاصرني في البرية

موتٌ يطوقُ «رضوانَ»
مشنقةٌ في الجوار
أخٌ خنجرٌ صاحبٌ خائنٌ
ضجَّ قلبي بالحزنِ
رضوانُ حاذرْ
يقولون أنت الوحيدُ الممثلُ.. حاذرْ
أرى خنجراً يحرثُ الطهرَ، .. حاذرْ
يقولون أنت الصديقُ، فحاذرْ
أرى سيفهم يحصد الزعتر البلديَ
يقولون هذا هو النفطُ
خُذْ ما تشاءُ فأصرُخُ
رضوانَ حاذرْ..
إنهّم يشترونكَ بالنفطِ
يندفعُ الماءُ

يمتزجُ الدمعُ بالماء
يغتسلُ الدمعُ
يرتسمُ البرْق في الافقِ.. حاذرْ
وينفجرُ الرعدُ حاذرْ
تمتلىء الارضُ بالعاشقينَ
تناهوا الى الصوتِ . . .
. . . حاذرْ
تنفس حقلٌ من العاشقاتِ
انقضتْ فترةٌ للنحيبِ
وجاءَ الحبيبُ
أشرقتِ الشمسُ
مملكة الياسَمين، تهادتْ مع الدفءِ
والعاشقاتُ تخذنَ مساراتهنَ الى
موعدِ القلبِ فلملمتُ بعضي . . .

وعدتُ الى لُغةٍ تحتويني . . .
تداخلتُ في امرأةٍ تشتهيني
شربتُ بنفسجةَ اللهِ في مهجتيَ
وأرختُ ضلعاً حنوناً لقلبي . . .
. . فثارَ عليَّ
دعوتُ الفتى اليعربيَّ
فجاءت شيوخُ البلادِ تتاجر فيّ
بكيتُ صغارَ المدينةِ
. . هبّوا خفافاً إليَّ
عجبتُ لهذا العذابِ
تداعي الجوابِ
وهذي القصيدةُ تنهار فيّ
ورضوانُ متصلٌ بالحضورِ
نسيتُ الحكايةَ
للقمحِ حالته في المساءِ تعالجه أمي
يصير رغيفاً كما ـ رحمةُ اللهِ ـ يقطرُ زيتا
ورضوانُ يحلم بالمستحيلْ
تعذبْ
فهذا طريقٌ طويلْ
وزادٌ قليلْ
تحملْ عذابَ الفصولْ
تقلبكَ الشمسُ ذات اليسارِ
. . . وذات اليسارِ
ويدَفعُك النفطُ في جهةٍ لليمين
وتأتي الينا.
لأنك اكبرُ من حالة سكنتنا
نُحبكَ يا سيدَ العاشقينْ
ويا فرحةَ العمْر
والزمنِ الفعلِ
يا دهشةَ العصْر
. . .
فضمَّ اليك الحروف . . .
. . . . بها نشتعلْ واشتغلْ
بالتواصلِ في حضرةِ الجوعِ
تجمعكَ السُنبلةْ
سبعُ عجافٌ يجئنَ
. . فحاذرْ خطى المرحلة

ينضجون صغارا

● شداد العتيلي

في البدء كان قابيل...
في البدء كانت المجزرة...

★ ★ ★

يا صديقتي الرقيقة... هي رسالتي الاولى لك وهي ايضا الاخيرة!.

بالامس مررت بالمخيم اياه، تراءى لي المشهد الذي رأيناه سويا والذي قززك حتى القرف.

اطفال يتناوشون على قطع البسكويت الذي انتهت صلاحيته ويتصارعون على الحصول على قدر كبير منها...

وتسالينني.. ماذا يفعلون بها؟! هل ياكلونها؟! اي قرف هذا؟ وكنت تتقيأين وانت تريدين طفلا - او ملامح طفل - يغوص في اكوام القمامة! اتسالين لماذا اكتب لك؟.

★ ★ ★

كان السفر الطفل في عمري... ولم اكن قد تجاوزت العاشرة - شيئا اشبه بحلم!.

وهو اشبه بمستحيل لي، انا الطفل الدخيل - كما كانوا يشتمونني - اصدقائي في بلد النفط التي كنت فيها احيا والجأ. كان ابي - يا صديقتي - يشير الي قائلا:

هذا من مواليد النكسة! وكان الكبار ينظرون الي بلمز!! وكنت الوذ بنفسي الى ان ادركت اني ولدت بعد الهزيمة باسبوعين فامتلات قناعة انني لست فالا سيئا على احد.

وكما تقولين، فانني احمل ملامح طفولية لكنني يا صديقتي ما كنت يوما طفلا كبقية اطفال هذا العالم - فلهيب حزيران ذاك جعلنا ننضج قبل اواننا بكثير!!.

★ ★ ★

للغربة طعم المرارة.. وللقمة العيش منها غصة في الحلق.

هناك في الغربة لا معنى للانسان، ما دمت انت المغترب فانت الغريب وويل للغرباء... الاجانب.

كنا نحن الاجانب ان اختلفنا مع اصدقاء لنا تكون الكارثة كانوا يضربوننا ونعود الى البيت فلا تبقى عصاة الا وتكسر علينا وهم يقولون:

«اتريدون ان تقطعوا لقمة عيشنا».

★ ★ ★

قالوا لنا ستسافر.. نحن الاطفال اللاجئون الغرباء.

كانت الطائرة كبيرة ليست كتلك الطائرات التي شاهدناها في المجلات والافلام التي نعرف.

لم تكن مريحة من الداخل... كنا نتقيأ.. ونستفسر عن ماهية الطائرة التي بها نسافر ونسأل حتى اخبرونا انها طائرة عسكرية؟!.

تعبنا كثيرا الا انه مجرد انا نسافر ونركب طائرة كان يهبنا فرحا اكبر من احساسنا بالتعب والحيرة والاسئلة!.

لو تدرين يا صديقتي ماذا جرى ولست ادري هل يحسن بي ان اكتب لك على غير من ذلك لكني اتمنى لو انجح واضعك في نفس التجربة. هبطت الطائرة.. ولم يتح لنا ان نشاهد معالم المكان الذي فيه نزلنا فقد نقلونا في باصات وسارت بنا مسافة طويلة داخل الصحراء؟!.

★ ★ ★

نولد يا صديقتي هرمين... لا نحيا طفولتنا كبقية اطفال هذا العالم... دوما ندفع ضريبة حقنا في الحياة.. ونبقى نصارع الدم حينا من اجل لقمة العيش وحينا من اجل العيش نفسه؟.

ونبقى كذلك حتى تاتي المجزرة حتى الموت لا نموت كبقية الخلق دوما الدم
ودوما نموت قبل ان نقتل الف مرة!!

★ ★ ★

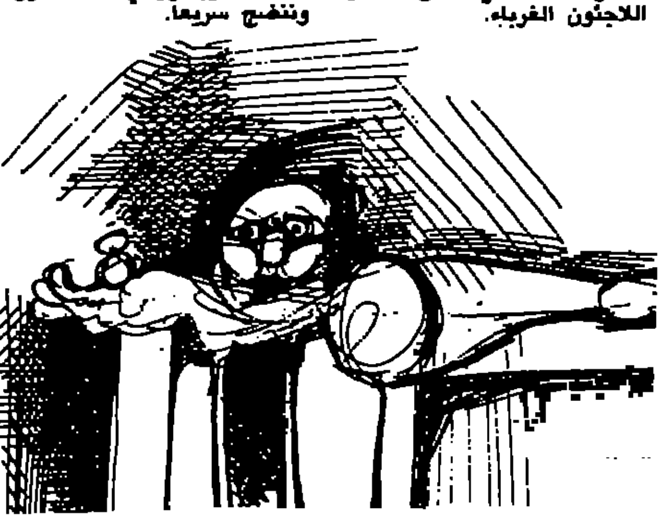
اوقفونا طوابير .. لست ادري من اين اتوا بكل هؤلاء الاطفال ووزعوا علينا عهدة كما سموها لكل غطاء وصحن وملعقة وعلبة كنا نستخدمها للشاي الكافوري كنا نقول لهم اننا نحب الشاي بالمرمية او النعناع.

ولم ندرك معنى الكافور الى ان نضجنا... وادركناه صغارا!!.

★ ★ ★

في البدء كان قابيل...
في البدء كان الدم..

الطفل الفلسطيني يولد وتولد معه القنبلة او المشنقة ادركت وانا في العاشرة اني تاخرت كثيرا عن حمل البندقية، كان اطفال صغار صغار معنا.. وكنا نرتدي الزي العسكري ونحمل بنادق حقيقية ورصاصا.. ونشرب شايا بالكافور!! نحن من يولدون في «اناء الموز» وننضج سريعا.



قراءات في ادب الانتفاضة الجديد

عبدالناصر صالح وديوانه الجديد

المجد ينحني امامكم والنص التحريضي

د. ابراهيم خليل

صدر هذا الديوان في سلسلة منشورات اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وصاحب الديوان شاعر معروف فقد ولد عام ١٩٥٧ ولختبر جل انواع المعتقلات في الفارعة وقلقيلية وطولكرم ونابلس وعتليت وانصار -٣، وبلغ عدد المرات التي اعتقل فيها نحو خمس عشرة مرة. والتهم التي وجهت اليه هي: التحريض على التظاهر، وممارسة النشاط السياسي المعادي للاحتلال الاسرائيلي.

تخرج عبدالناصر صالح من جامعة النجاح في نابلس سنة ١٩٨٤ في تخصص علمي النفس والاجتماع، وعمل في مركز الدراسات الريفية في الجامعة، ومحررا للملحق الثقافي في صحيفة «الشعب» المقدسية، وصدرت له - حتى الان - ثلاثة دواوين شعرية هي: «الفارس الذي قتل قبل المبارزة» ١٩٧٧. و «داخل اللحظة الحاسمة» ١٩٨١ و «خارطة للفرح» ١٩٨٦. وعند بدء الانتفاضة في شهر كانون الاول عام ١٩٨٧، اعتقل عبدالناصر صالح، وبقي في معتقل انصار (٣) نحو ستة اشهر وخمسة عشر يوما، جرد بعدها من ثياب الاعتقال. وهي ثياب مؤلفة من قميص بني اللون وبنطال بلا ملابس داخلية. وخرج من انصار ثلاثة بعد ان خلف في رمال النقب ذكريات تقاسمها مع ثلاثين معتقلا في خيمة واحدة، كانوا يتعاورون فيها قطعة صابون واحدة، ولا يتوردون الحمام الا مرة كل عشرة ايام، ولا يتلقون من السجائر الا اثنتين يوميا عن طريق منظمة الصليب الاحمر.

في هذا الجو الاعتقالي الرهيب الذي كاد فيه عبدالناصر ينسى اسمه بعد ان اصبح يطلق عليه الرقم ٢١٤٥. في هذا الجو الكابوسي كتب عبدالناصر قصائد هذه المجموعة الشعرية «المجد ينحني امامكم». والطبيعي في هذه الحال ان يكون للفضاء المعتقل طابع الغلبة والسيادة على النص الشعري. ففي مقدمة الديوان تجبهنا قصيدته مرثية للفارس القصيدة، وهي مهداة الى محمد علي الصالح، والد الشاعر الذي اعتقل ست سنوات في معتقل «المزرعة» في عكا بدءا من ثورة عام ١٩٣٦ وبعد خروجه فرض عليه امر الاقامة الجبرية في طولكرم لسنوات طويلة، ثم قامت السلطات البريطانية بنفيه الى غزة فهو في ظل الاحداث الجديدة يمثل رمزا نضاليا يكثر تكراره في قصائد عبدالناصر صالح، فسواء اكان المعتقل هو عبدالناصر ام والده ام شقيقه عياض او غيرهم فالمسالة واحدة لان جل هذه الاعتقالات تمثل امتدادا للتجربة واحدة.

وليس ادل على تلك من ان الشاعر في قصيدته (يوميات انصار - ٣) يحاول ان يجعل من السجن صورة دائمة التاثير والاشعاع في القول الشعري. فهو مدرسة للنضال، واضبارة للعلاقات، وشمس تخلف الاجساد وقد اصبحت سوداء. وهو عذاب وملح وماء لجاج وبلسم يأسر الجراح. ففي السجن تنشا علاقات مختلفة عن غيرها. وتتحول الذكريات من مجرد حوادث تعلق بالفكر الى هواجس حميمة تتغلغل في نسيج القصيدة:

قلت: هذا هو السجن، يا صاحبي
سماء يحاصرها الخوف، والطائرات
زنازين للصلب مغلقة، وخيام
ميادين للحرس الغاصبين
على دمنا ينهض الرمل
قلت: فليكن السجن جسرا
تمر عليه القبائل
حتى يزول الغمام

ومثلما يحتل فضاء السجن موقعا بارزا في القصيدة نجد الشهادة تتكرس وتترسخ في مجمل القصائد. ففي «فاتحة الدم والقرنفل» وهي القصيدة التي اهداها عبدالناصر صالح الى مروان المدني: «الفارس المقدام في كوكبة الشهداء» نجد القصيدة تتحول الى مدار لغز تحتل فيه النبوءة ركنا رئيسا في البناء. لان اي موت في زمن الانتفاضة، واي استشهاد ليس الا خطوة باتجاه المملكة التي يقيمها الشهداء على محجر تطاير في الهواء:

الموت اصبح مدخلا للنصر
صار للموت مفتاحا لابواب الحياة

ويغدو الشهيد في هذه الحال مصباحا يضيء ما اظلم من حدود الكون. اما نصه الشعري الذي اعطاه الاهتمام الاكبر، فوسم كتابه الشعري هذا فهو قصيدته «المجد ينحني امامكم» وهذه القصيدة - كغيرها من القصائد - كتبت في انصار -٣، وفيها ياخذ موضوع الانتفاضة. واطفال الثورة الشعبية، وممثليها الحظ الاوفر من اهتمام الشاعر. فهو كاي شاعر عربي متحمس للانتفاضة لا يملك الا ان يضفي نعوتا جديدة على هؤلاء الشبان الذين يحيلون بالحجارة والمقلاع عصر الاحتلال الى انتفاضة جبارة:

المجد للعلم الذي يستوقف المجنزرة
وللعيون رغم عنف القصف والرصاص
تبقى ساهرة
المجد للمقلاع
للمتراس
للكوفية السمراء
للشوارع المستعرة

وتستوقف عبدالناصر صالح صورة ما لشبان الثورة، فاذا هي ترتسم باسلوب فني يعتمد على تجاور العناصر والاجزاء في مسعى منه لتركيب لوحة ذات نمط فسيفسائي. فهنا ملثم يوزع منشورات الانتفاضة، وهناك اخر يكتب

شعارات الثورة على جدران المنازل، وثمة اخر يرقب جنود العدو ليطلق صفارات الانذار محذرا:

ملثم يوزع البيان
واخر يكتب بالحبر على الجدران
وثالث يراقب المكان
ورابع يلقي على الرفاق شارة الامان
وخامس يزين الاسطح بالرايات..
يعلن العصيان
وسادس ينهض في بسالة
ليشعل النيران
وسابع يصيح قد اتوا
ليخرج الفرسان للميدان

وحقيقة الامر ان مخطابية، عبدالناصر صالح، وانفعاليته الصاخبة في هذه القصيدة قد فاقت كل حد، وزادت على اي تصور، فهو يماثل في نزوعه هذا نزعة نزار قباني في ثلاثية اطفال الحجارة. ويقيم عبدالناصر صالح قصيدته (في البدء كان الحجر) على تنغيم موسيقي مماثل لقصيدة السياب. (انشودة المطر). فاذا كان السياب يكرر كلمة مطر في نهاية كل مقطع من قصيدته فان عبدالناصر يكرر كلمة (الحجر) في علاقة موسيقية مشابهة، الا ان هذا التكرار لا يقلل من شان قصيدته الرامية للتاكيد على السواعد التي تقذف الحجارة في وجوه الاعداء:

الجو مشحون يبشر بالمطر
مطر على الطرقات
يكنس ما تبقى من ضجر
مطر مطر
شعب اراد العيش حرا
فاستجاب له القدر
حجر
حجر

وتميد تحت الغاصبين الارض
تنتفض المدائن والقرى
واللوز والزيتون
والنخل المعبا بالثمر

ونظرة عبدالناصر صالح الى الانتفاضة نظرة متفائلة جدا، وهذا التفاؤل والفرح يجعلانه يسرف في الغناء، وعبارات التمجيد. ونحن اذا استقرانا معجمه الشعري وجدناه يلفت النظر الى ادوات الانتفاضة من حجر ومقلاع وزجاجة فارغة او حارقة وغير ذلك من اسلحة يلجا اليها المنتفضون في محاربة جند الاحتلال الغاشمين، ووجدنا في صورة الشهيد صورة لانبعاث امة كانت مهزومة او منخورة.

المجد للشهيد
يبزغ النهار من شريانه
ومن عينيه يطلع القمر
ويبدا الحياة من يديه
تصهل الخيول من اهدابه
ويخرج الملثمون من دمائه
ويورق الشجر

ومن الناحية الفنية تظل قصائد عبدالناصر صالح اقرب الى الادب الشعبي الذي يتوسل باللغة البسيطة، والتركيب العفوي المباشر في بناء النص الشعري التحريضي ذي الوظيفة التعبوية النفسية. وهو في هذا المساق لا يختلف عن الشعر الذي يقدمه شعراء الانتفاضة الاخرون في الداخل امثال المتوكل طه في ديوانه (زمن الصعود) ١٩٨٨ او وسيم الكردي في ديوانه «وازدان بحرك بالحناء» ١٩٨٩ او سامي الكيلاني في ديوانه «قبل الارض واستراح» ١٩٨٩ وغيرهم ممن لا يهتمون بتطوير الشكل الشعري اهتماما كبيرا. فاقصى ما يرجونه هو ان يقدموا للقارىء قصيدة تحريضية لها مفعول الزجاجة الفارغة او المقلاع او قنبلة للمولوتوف.

خمس جوائز نوبل لادب امريكا اللاتينية

بقلم: يحيى اسعد

ابتداء،هل عنوان هذه العجالة صحيح؟ وهل نستطيع الحديث عن ادب «امريكي لاتيني»؟ للاختصار اجابت مقدمة كتاب «ادب امريكا اللاتينية» عن التساؤل بالقول: «ان اللغة عامل حاسم في خلق تراث مشترك يقوم عليه الادب، وهكذا مع كثير من الجراة نستطيع اطلاق اسم «ادب امريكا اللاتينية» بدون حساسية تماما كما نقول «الادب العربي».

ما الذي يجمع بين خمسة ادباء من امريكا اللاتينية فازوا بجائزة نوبل؟

لاجل هذه العجالة ساركز الحديث على العزلة والوحدة في ادب هؤلاء الخمسة وهم ميغيل استورياس، (غواتيمالا)، جابرييلا مسترال (تشيلي)، غابرييل غارثيا ماركيز (كولومبيا)، بابلو نيرودا (تشيلي) واوكتافيو باث (المكسيك).

ان القاسم المشترك بين هؤلاء هو انهم يمثلون ينابيع الروح الادبية لرسم صورة امريكا اللاتينية كما حلم بها اوائل الثوار الرومانسيين امثال سيمون بوليفار، خوسيه مارتي، حركة التوبامارو، المنتونيروس، ارتيغاس، غيفارا.. وهؤلاء الكتاب كتبوا للحياة المنشودة، المتخيلة في عزلتهم.

ان كلمة العزلة «solidad» تكثر في ادب امريكا اللاتينية، كما تتضح بشكل كبير في ادب هؤلاء: منها رواية «مئة عام من العزلة» لماركيز، و «متاهة العزلة» لاوكتافيو باث، وتتصف كتابات مسترال بالروح القلقة، المفعمة بالالم، اما العزلة عند نيرودا فواضحة تماما، وحولها يقول الروائي مانويل روخاس: «الوحدة في قصائد نيرودا حقيقية. وكل قصائده وكل حياته هي تاريخ لعزلته التي تعبت من الوحدة».

لقد انضم هؤلاء مبكرا الى الطليعة الثائرة على الواقع المتردي لامريكا اللاتينية وحاولوا بكتاباتهم التبشير بمستقبل افضل، ولانهم كانوا شهودا على عالم ظالم ممزق تخيلوا عالما افضل في كتاباتهم.

وفي محاولاتهم لكسر هذه العزلة، يصنعون ابطالا يقودون ثورات، فماركيز في «مئة عام من العزلة»، يجعل بطلها يقود ثورة انطلاقا من محاولته لكسر العزلة التي يشعر بها. والعزلة عند ماركيز تخلق الفضاء الآخر اما بطيران البطل او الاندفاع نحو العالم الخارجي بعنف وتعين.

واحيانا يوظف الكاتب الاسطير لمساعدته في كسر العزلة والهروب الى عالم اكثر عدالة وحرية كما في قصة «الجارية» لاستورياس، التي ادخلوها السجن بتهمة الجنون والتي يرغب البطل ان تكون حرة مثل فكره.

القلم عند هؤلاء في خدمة السيف، وبعضهم انخرط بالعمل السياسي كنيرودا. اما الحالة المتطرفة للجمع بين القلم والسيف «البندقية» فكانت عند سيمون بوليفار، الذي كان زعيما ثوريا واديبا ايضا وخطيبا مفوها، وكان اسلوبه في الكتابة لامعا ثوريا كما كان في السلاح.

ان العزلة في ادب امريكا اللاتينية هي «الحنين الى الفضاء» كما يقول باث. و من يفرح في العزلة اما يكون وحشا كاسرا او ملاكا،يقول فرنسيس بيكون: بالتاكيد هؤلاء ليسوا وحوشا كاسرة، فعنوان مذكرات بابلو نيرودا «اعترف انني قد عشت» وكتابه الاخر طلحياة ولدت، يؤكد انه يحب الحياة كما يجب ان تكون لا كما فرضتها جزمات العسكر والظلم في امريكا اللاتينية.

ارخبيل المصير

(حول الكاتب الروسي الشهير الصحافي الكسندر سولجنتسين الذي اعيدت اليه المواطنية السوفياتية).

فاليري بروت - نوفوستي

منذ ما يقارب، ثلاثة عقود، وصوت الكسندر سولجنتسين يدوي في الادب الروسي «الشهيد». احيانا بالصراخ واحيانا بالهمس في الاعمال الصادرة في ساميزدات - بقي هذا الصوت الذي اثار ملايين المواطنين بمصير معتقل شاتش - ٨٥٤، اي بـ «يوم من ايام ايفان دينيسوفيتش»، قصة نشرت في العدد الحادي عشر من مجلة «نوفي - مير». في العام ١٩٦٢، بقي غير منسي بالنسبة للقراء حتى خلال الفترات الطويلة لصمت الكاتب الاضطراري.

على كل حال، لم يسكت قط سولجنتسين، سوف نتحدث عن ذلك فيما بعد، ان نشر قصته الاولى، في تلك المرحلة اتاح لـ «تفاردوفسكي» المسؤول عن صدور «ايفان دينيسوفيتش» ان يقول «لا يمكن ان تتم دراسة اي ظاهرة ادبية جديدة دون مقارنتها مع هذا الكاتب».

واليوم، حيث كل اعمال سولجنتسين المهمة تقريبا قد رات النور في وطنه («ارخبيل الغولاغ»، رواية تصف مصيرنا، «الدائرة الاولى»، جناح المصابين بالسرطان، «العقد الاول» (الاحمر) («الاجزاء» الت «الاحمر») تحضر دار نشر «الكتاب الروس» لاصدار اعماله بسبعة مجلدات من الصعب ان نجد مجلة غير مستعدة لنشر شيء ما لسولجنتسين، والاطراءات الموجهة اليه قد بلغت ذروتها.

لكن هذا لا يعني ابدا انه لم تعد هناك اراء مضادة، صحيح مختلفة عن تلك التي دوت منذ السنة ١٩٦٧ المشهودة حيث شنت حملة اضطهاد ضد الكاتب.

لم تكن مصطلحات (لغة) تلك المرحلة فنية، فقد اقتصرت على الصاق النعوت بسولجنتسين مثل «مشوه للوقائع»، و «المعادي للشرس للسوفياتيين»، و «الحاقد» الخ.. اما بالنسبة لـ «رسائل القبيلة» الناقمة التي وصلت الى الهيئات المركزية للصحافة فقد كانت متشابهة بصورة مشبوهة. وتبدا عادة بهذه الكلمات: «لم اقره لكنني اتصور ان...» ثم فيما بعد، نجد في النص النعوت التالية: «مخادن، نمام، عدو».. بالطبع، كان الادباء اكثر تهذيبا. فالشاعر الكسي سوركوف مثلا، قال، ان «اعمال سولجنتسين - هي بالنسبة لنا اخطر من اعمال باستيرناك». اما ميخائيل زيميانين، وهو رجل دولة، وشخصية حزبية (رئيس تحرير البرافدا يومذاك) فلم يكلف نفسه عناء البحث عن الحجج لكي يعلن: «انه مختل العقل ومصاب بازدواجية الشخصية».

اذا كان في الستينات والسبعينات كورس اعداء سولجنتسين مجمعا واذا ما تجرا بعض الشجعان الناقرين ان يدافعوا عن الكاتب تفاردوفسكي، فلاديموف، موجاييف، تشوكوفسكايا فاليوم وفي العام ١٩٩٠ علم سولجنتسين في وطنه قلائل هم الذين يعبرون عن احكام نقدية تجاهه. في رايي انهم على كل حال، يستحقون احتراما عميقا لانهم يطرحون افكارا حاذقة ومميزة وانتقاداتهم هي من نوع اخر.

جاء في الجريدة الداخلية التي اصدرها الكاتب اناتولي ريلوبين حول الغولاغ: «ان سولجنتسين يزيل القشرة السطحية دون ان يكلف نفسه (او بالاحرى هو عاجز عن القيام بذلك) عناء معالجة عمق المسالة. فسولجنتسين يرفع القناع عن الارخبيل، يصف «الارخبيل» بحكمة وذاكرة معتقل، بمرارة وسخرية. واريحية القلم بشكل ماساوي: مكل ما تريد الا الفكر، والطموح الى الادراك، ويتابع، انه ارشاد وليس فلسفة.

والناقدة المعروفة الا ماركشينكو قلقة بسبب «تعلقنا بسولجنتسين». ولكوننا نغفر له كل شيء، من بينها رفضه الظاهر تقريبا للتدخل بما يحل لنا، والفيتو، ومعارضته الحازمة لاعادة طباعة مداخلاته في الصحافة. بينما، ويجب ان نقول ذلك بصراحة، ان ما تنتظره روسيا المضطربة هو كلامه عن منفى فيرمونت».

في الواقع، ان منفى فيرمونت، وبشكل ادق منسك فيرمونت، كما يسمى غالبا سولجنتسين، يعيش منذ اكثر من عشر سنوات في ملكيته الصغيرة قرب مدينة كافيندش في الولايات المتحدة الاميركية بعد ان حرم في شباط ١٩٧٤ من المواطنية السوفياتية، وطرد بعدها مباشرة من البلاد، ثم ترحيله بالقوة على متن طائرة موسكو - كولونيا، منهكا من الملاحقات التي اطلقتها السلطة ضده، ومن شتائم المواطنين، وعدم فهم الصحافيين الغربيين له، قرر سولجنتسين منع نشر كل اعماله بدون معرفة المؤلف او رجل ثقته في الاتحاد السوفياتي فالدين بوريسوف الذي يعمل في «نوفي مير». ومع الاسف، فقد رفضت غالبا طلباته.

بعد ان اصبح سولجنتسين في موقع ممتاز، بدات بعض دور النشر، وحتى المسارح، تتشبث به مستخدمة اسمه.

ليس لاعتبارات ايديولوجية او فنية انما من اجل «مواكبة الزمن». لا بل اسوا من ذلك، من اجل تحسين وضعهم المالي وحل مشكلتهم الطباعية.

ظهر «ايفان دنيسوفيتش» على ملصقات مسارح العاصمة والضواحي. ولعبوا مسرحية «الارخبيل»، ونشر الصحافيون مقالات «مستقلة» عنه.

لنعد الى سولجنتسين. في العام ١٩٦٣، بعد النجاح الذي لقيه «ايفان دينيسوفيتش»، نشرت «نوفي مير» قصتيه الاخريين: «منزل ماتريونا»، و «مجهول كريتشي توفكا». لم ير للجمهور شيئا غير عادي، لكن العين الثاقبة للاديب لم تغب عنها ملاحظة موهبة كبيرة، اعتبر ان «منزل ماتريونا» هي قمة نوع للروايات الروسية قال، بحق، فيكتور استافييف «البخيل» في المدائح، واضاف مشيرا بالاطراء الى الكتاب «الفلاحين» السابقين (اوفيتشكين، ابراموف، سولوخين، تشريكوف: كل نثرنا الفلاحي مصدره منزل ماتريونا).

كان على ما يبدو الانتصار الشامل!

الا ان الغيوم راحت تتراكم رويدا رويدا، وقد جرى تفسير الاعتراض الشهير من قبل نيكيتا خروشوف على معرض الفنانين التشكيليين في «المانيج» «التهكم على السلطة»، وكانه «امر بالعودة الى التقاليد الستالينية في ادارة الثقافة. ان خروشوف «قذف كرة البلياردو براسه الى صدور الستالينيين». قال سولجنتسين فيما بعد عن هذا التحول.

طقوس الكتابة الابداعية

شهادات شعرية «٢»

لعل اهمية هذه الشهادات تجيء من اندراجها في اطار التعبير عن زمن القصيدة الجنيني المتصل بلحظة المخاض عبر حبل سري، تسعى محاولات البوح هذه لرصده بشكل حسي يكتسب هيئته المادية عبر اكتسائه بالكلمات التي تتحول الى لغة تشكل لقاحة الحلم لنجم الكتابة الابداعية.

من خلال هذه العملية المعقدة المتشابكة مع اكثر مناطق الخفاء في الذات، والمتبقة من اشد مساحات النفس غموضا، تاتي هذه الشهادات تبين عن هذه المراحل القلقة التي يغلي في مرجلها ماء القصيدة.

وتبقى الاشارة الى ان ثمة بعدا ابستمولوجيا يكمن وراء محاولاتنا رصد هذه الشهادات، اذ نرى ان زمن هذه الشهادات لا ينفصل عن افرازاتها اللاحق للتمظهر بتجليات الابداع وتبنيه في هيئة قصيدة على سبيل المثال، مع تاكيدنا على ان لكل قصيدة فضاءها الجنيني وتكويناتها الخاصة، حيث يقترب هذا الفضاء، وهذه التكية لدى الشاعر في فيوضاته المتدفقة وقد يقتربان في سماتهما الخاصة والعامة ويشتركان لدى شعراء اخرين، الامر الذي يغرينا برصد هذه الخواص المقاربة التي تتطلع في سياقات متشابهة، كما قد تفترق، مؤكدة الترياحات النفسية والطقوسية الخاصة لدى كل مبدع.

● موسى برهومة

في الكتابة عن لحظة الكتابة، وما يحيط بهذه اللحظة من طقوس وسلوكات. وما يجري داخل عملية الكتابة، منذ لحظة البدء حتى الاكتمال. في الكتابة عن كل ذلك لم يكتب الكثير. ولم يقل الكثير، ولا اعتقد ان ما سيقال كثير في معنى ان ما قيل وسيقال سيظل اجتهادات تقترب كثيرا او قليلا من منطقة الكتابة/ اعني الذاكرة، مساحة الخيال.. الخ. هذه المنطقة التي يدخلها الشاعر اقل وعيا من ان يدرك طبيعتها. يدخلها مذهولا ويقيم فيها مذهولا. ولا يرى اكثر من ذهوله. يراقب، ذاهلا، عملية الكتابة. فلا يمسك من تفاصيلها سوى الظاهر القشري. اما الجوهر الخفي في العملية، فيظل مكنونا، عصيا على ان يرى. والمنطقة نفسها ذات خصوصية وتفرد واختلاف، برغم نقاط اللقاء التي تشترك فيها عند الشعراء، ثم الكتاب. فما الذي نقبض عليه من تجربة الكتابة سوى الواضحات فيها، وهي قليلة؛ ولعل ذلك ما دفع بكثير من الكتابات التي حاولت سبر اغوارها الى منطقة ما قبل الكتابة: اي «الكتابة في درجة الصفر». فهل سيختلف، كثيرا او قليلا ما ساقدمه في هذه الشهادة؟ ساحاول ذلك. احاول رسم الخطوط التي اراها اساسية في العملية الابداعية - عملية كتابة القصيدة كما امارسها. وهي في حقيقتها عملية كبيرة، تحتوي داخلها عمليات متعددة متداخلة، متشابكة، شديدة التعقيد والالتباس. وقد لا اعرف عنها سوى الاكثر احاول ان اجعل منها بناء ما. نسيجا يمسك التجربة من اطرافها. وقبل ذلك اجدني، في سبيل ذلك، مدفوعا الى البحث عن معنى الشعر، ماهيته. لعل هذا البحث يسهم في الاجابة على سؤال التجربة. تجربة كتابة الشعر؛ فما الشعر؟

نظريا، لست اعرف ما الشعر. بل ربما عرفت ما عداه، نقيضه - النثر. قد تكون هناك عناصر ضرورية للشعر، اعرفها ولا الانزياح، برغم اهمية كل منهما. ولذا كان في الامكان معرفة خصائص، وربما عناصر الشعرية، فليس للشعر متاحا كما الشعرية.

قوة ما تقف وراء الشعر

فالشعر ليس مجرد عناصره، اذا ما تمكنا من حصرها، وهي عصية على الحصر. انه مجموع العناصر في تفاعلها - اي في حالة قيام علاقات محددة بينها، اي انه النظم والايقاع والفكرة والعاطفة واللغة في انحرافها.. والى هذه العناصر وغيرها، ثمة علاقة كل منها بالاخر وبالمجموع. والى ذلك كله، اعتقد بوجود قوة ما مجهولة تقف وراء الشعر، ليكون شعرا، ليست قوة ميتافيزيقية، ولكنها ما تزال خافية على التحليل الفني. هذه المقاربة الاولية للشعر تكفي الآن لاضاءة الطريق الى الهدف. فاذا كان الشعر موجودا في الكثير من عناصر الحياة، فان كتابته هي عملية اقامة العلاقات بين العناصر المنتخبة وتوليفها في نسيج منسجم تنجم عنه القصيدة.

هل فتحت باب الكتابة عن «كتابة القصيدة» دون ان اقصد، وجدتني امام الغيبة في قنص لحظة الكتابة، بل لحظة البدء بكتابة القصيدة، اي اللحظة التي فيها تنبثق (لا ادري كيف ومن اين تماما) الجملة الابتدائية، او الدفقة الاولى من القصيدة.

قلت «لا ادري من اين وكيف» لانني، حتى وانا اكتب هذه الشهادة، لا اكاد اعرف الآلية التي تجعل الجملة الابتدائية تندفع الى منطقة الوعي وتتحول من فكرة في الراس، وربما في اللاوعي، الى جملة شعرية هي الاساس الذي تنبني عليه القصيدة. اقول ذلك برغم يقيني بان ثمة بدايات (لحظات بداية) كثيرة تسبق الكتابة الفعلية، وتكون بمثابة حاضنات الشعر. ولكن الذي استعصى على الفهم هو المحرك او المحرض الفعلي والمباشر لهذه الجملة دون غيرها، ثم المنطقة التي جاءت منها الجملة وتكون فيها.

ثمة عالم صاخب يحاول الشاعر ترتيبه

ان لحظة ولادة الجملة الابتدائية هي لحظة مشكلة ملتبسة. كونها اللحظة الحقيقية لولادة القصيدة. اما الزمن السابق عليها فهو الزمن الحامل لكل الاحتمالات الشعرية. لا يدري الشاعر ما الذي سيخرج له من احشاء هذا الزمن. ففي الزمن هذا افكار ومشاريع تتزاحم وتتصارع وتخلق لدى الشاعر احساسا دائما بالتوتر والقلق. في اثناء محاولته القبض على فكرة تطفو الى السطح ثم تغور، فما ان يقبض الشاعر هذه الجملة حتى يشرع في التاسيس بها للقصيدته الجديدة. ولكن، قبل ذلك، ثمة عالم صاخب يحاول الشاعر ترتيبه ولتنخلب عناصر منه بهدف تفريغها للتخلص من ضغطها على اعصابه. وقد تكون العناصر الضاغطة اكثر من غيرها، اكثر اهلية من سواها للانفجار على شكل صياغة شعرية. لكن هذه ليست قاعدة يمكن الركون اليها. فثمة افكار اكثرها هامشية تحتل المساحة المتقدمة من المخيلة وتقفز الى عنق الرحم الذي يدفعها الى اللغة الشعرية، اي الى الشعر فالقصيدة.

لحظة الشعر مثل كل اللحظات الانفجارية في التاريخ

هنا يخطر لي ان اتوقف. قبل ان تتعقد تقاطعات الخيوط، واتساءل عن اللحظة الحقيقية - اعني الفعلية لولادة القصيدة (ولا اقول كتابتها) كما تجري في تجربتي. وهو تساؤل يتضمن الاسئلة: كيف، متى، واين. وهي اسئلة متشابكة يصعب فصلها في كتابة سريعة كهذه.

تولد القصيدة في ظروف تمتاز باشتداد ازمة روحية ضاغطة تشكل هلوسا دائما لا خلاص منه سوى بتفريغه في صورة انفجارها، وتحملها وتعبر عنها، في جملة شعرية شديدة الكثافة قد تختزل جوهر الازمة. ثم تاتي القصيدة لترى هذا الجوهر وتقلبه على جوانبه وتفحص ابعاده وتفاصيله.

وفي وصف هذه المرحلة التي تشهد ولادة البداية اقول انها لحظة غير قابلة للاستعادة. حيث تجيء في ظروف غامضة يستحيل على الشاعر استدراجها ونصب الفخاخ امامها. انها، مثل كل اللحظات الانفجارية في التاريخ، تاتي فجاة برغم كل المقدمات التي تسبقها وتؤشر على قدومها. فالشاعر يدرك ضرورة قدومها، لكنه لا يدرك لا الزمان، ولا المكان، لهذا القدوم ولا حتى شكله. هي تفرض حضورها غير ابهة بالظروف المحيطة بالشاعر، لذلك فهي لحظة تعنى فقط بما هو خاص في الشاعر، وعبر هذا الخاص ترى العام. وان هي راعت الظروف العام، فليس في معزل عن الخاص، وانما بالانسجام معه.

عدد من قصائدي بنيت على فكرة يجري التنويع عليها

في كلام اخر، يمكن القول ان عبارة تحمل قدرا من الادهاش يطلقها شخص، يلتقطها الشاعر فتشكل محرضا له على الكتابة. قد تولد جملة شعرية تكون اساسا لقصيدة، وقد تدخل في منطقة من شان دخولها اليها ان يخلق تاثيرا جديا في حياة الشاعر، وتتحول مع الزمن. ومن خلال علاقة معقدة مع مخزونه الثقافي، الى كتابة شعرية. وربما كانت هذه العملية من التحول في حاجة الى دراسات بعلاقة التجربة الحياتية بالكتابة. بسبب كونها تتم في ظروف تتداخل فيها عناصر تكوين بنية الانسان النفسية والعقلية والذهنية والفكرية.. الخ. هذه البنية المعقدة التي يصعب تحليلها ويختلف باختلاف ادوات التحليل.

وبالقدر نفسه الذي يمكن للجملة المدهشة ذاتها ان تولد قصيدة، او اساسا لقصيدة، يمكن لها ان تذهب في اتجاه اخر، اتجاه مهما ابتعد عن الشعر، لا يلغي تاثير الجملة على قصيدة الشاعر التالية لسماع هذه الجملة، وربما على شعره كله. ويمكن ان اذكر هنا، وعلى سبيل المثال، ان عددا من قصائدي قد بنيت على فكرة واحدة محددة، يجري التنويع عليها، وبخاصة القصائد ذات الخطاب السياسي. وفي حالة كهذه الواقع ان عبارة ما، نسمعها بالضرورة، تقف وراء الفكرة وفروعها. حيث يمكن ان تضيع المفردات التي قيلت بها الجملة، ولا تحتفظ منها الذاكرة سوى بجوهرها.

وفي هذا المعنى، فان كل ما اقوم به من ممارسات وتجارب وقراءات هو بذور تختزنها التربة لتصنع منها شعرا. فالعلاقة بين التجارب الحياتية، على اختلاف صورها، وبين الكتابة - القصيدة، هي علاقة قائمة بالضرورة. ولكن غير المدرك هو التعيين الزمني للحظة تحول التجربة الى قصيدة، اي لحظة البدء بالقصيدة انطلاقا من تجربة ما.

قد تمكث القصيدة زمنا في انتظار مطلعها

لا اعتقد الا ان الامور تزداد تعقيدا كلما حاولت التقدم في سبيل توضيحها. لهذا اجدني مضطرا الى التوقف قليلا عند الجملة الابتدائية في القصيدة. لتقليبها على وجوهها، والكشف عن احوالها. فهي جملة يمكن ان تاتي مسبوقة بحالة «مخاض» حقيقية، ثم لا تلبث ان تتكشف عن حالة «حمل كاذب». فيبدا البحث عن بديل، عن جملة منتسبة، دون ان يعني البحث هنا القصيدة. فالبحث يعني محاولة اللعبة بالجملة وتحريكها حتى تلائم الجنين المحمول الذي يوشك على الخروج الى النور. وهنا التوقف لاؤكد ان القصيدة قد تمكث زمنا في انتظار مطلعها، كما يمكن للمطلع ان يمكث مدة زمنية ما في انتظار ان يتاسس عليه النص الشعري. والامر هذا يتفق مع امر العنوان. فقد يعثر الشاعر على عنوان ليبدا به قصيدته، وقد يكتب القصيدة كلها ثم تاتي معركة العنوان، وهي

في حالة الكتابة.. اشعر بعدوانية تجاه العالم الخارجي!

معركة قاسية بالنسبة لي، كما بالنسبة لشعراء اخرين. وقد يظل العنوان وحيدا فترة من الزمن حتى يعثر الشاعر بنص له. وطوال الفترة الفاصلة بين اصطياد عنوان وبين البدء بكتابة القصيدة، يظل ذهن الشاعر مشغولا بها. لكن هذا الانشغال لا يمنع الانشغال بنص اخر، قريب او بعيد عن المناخ كله. ولكن ولادة قصيدة منها ترتبط بمدى استجابتها لايقاعات وهواجس وطبول تقرع في داخل الشاعر تفرض ذاتها عليه فرضا، وتلعب الجملة الابتدائية الاقوى دور المنبه الذي يستدعي كل ما يبدو غائبا او منسيا او ميتا.

الجملة الابتدائية هي البؤرة التي تنطلق منها القصيدة

ما يزال الحديث يدور حتى الآن في دائرة تمزج الكلام عن لحظة البدء بكتابة النص مع الكلام عن مرحلة ما قبل البدء، حيث عمليات الكتابة الداخلية. اما مرحلة ما بعد البدء، اي مرحلة كتابة النص، فتاتي بعد ان تكون جملة المطلع قد حددت اتجاها للنص يسير فيه، اعني الاتجاه العام للنص. اما فالتفاصيل فتولد لحظة لحظة، وكلمة كلمة، وجملة جملة، حيث كل كلمة تستدعي مخزونا هائلا ينبغي ان ينتخب منه الشاعر ما يلائم سياق نصه. ولانني اكتب القصيدة الحديثة، اي حسب نظام التفعيلة، فان قائمة المفردات تنحصر بالعلاقة مع هذا النظام من جهة، وبالعلاقة مع سياق النص الذي يرتبط بعلاقة وثيقة مع المناخ (الخاص والعام) السائد وقت كتابته، من جهة ثانية.

وقبل المضي في وصف عملية الكتابة، اقول ان الشاعر بعد ان يتسلم جملة المطلع الابتدائية يجري عليها عملية فحص ليرى امكانية ولادة شيء جديد منها من ناحية، ثم يبحث لها عن السياق الملائم، فيضعها فيه لتكون بداية لنص لا يدري هو كيف يسير والى اين يمضي، ومتى ينتهي. وبهذا تكون البداية الثانية، ولكن الحقيقة - الفعلية للنص قد ثبتت. لذا ما اعتبرنا فترة العمل بمثابة البداية الاولى. ولكن اهمية الجملة الابتدائية في كونها البؤرة التي تنطلق منها القصيدة وتظل تعود اليها كلما قطعت شوطا. فكلما كتبت سطرا جديدا او مقطعا لجدني اعود الى البداية لاعاود الانطلاق من جديد في عملية تهدف الى ربط الابيات كلها ببعضها من جهة، وربطها بالمطلع من جهة ثانية. وكما تبقى خيوط الاشعة، مهما ابتعدت، مرتبطة بمصدرها؛ وكما تبقى الغصون، مهما طالت وتفرعت، مرتبطة بالشجرة الام، احس ان المطلع هو ذلك المصدر المشع، وتلك الشجرة المتفرعة.

قصيدتي في صورتها الاولى تكتب في اكثر من جلسة

اما الكيفية التي تتم بها عملية كتابة القصيدة، والاجواء التي تجري فيها، فتتضمن تفاصيل لا حصر لها، بعضها ثابت، والبعض الاخر متغير.

من ابرز الثوابت التي جرت العادة

عمر شبلة

القصيدة: من الولادة الاولى حتى الكتابة الاخيرة

ان ترافق كتابة القصيدة عندي، طريقة في الكتابة تقوم على التداعي الذي يسمح بقول الاشياء المتدفقة، كلها دفعة واحدة، حيث اترك المفردة، او الصورة، تستدعي مفردات وصورا من الذاكرة وتقيم علاقات بين اجزاء الصورة هي علاقات تبدو غير واضحة. فانا اترك كل ما له علاقة يتدفق. وبلا اي ترتيب احيانا. الامر الذي يجعل عالم النص غير مفهوم لاحد سواي. وحين احس ان للتجربة قد الرغبة على الورق، ابدا باعادة قراءتها ومن ثم ترتيبها وصياغتها من جديد دون تصحيح لمواقع للمفردات، فهذه مرحلة لاحقة. لهذا فان الكتابة الاولى تخلو - غالبا - من التشطيب. وفي هذه الحالة، فان القصيدة تكتب (في صورتها الاولية) في اكثر من جلسة، وتبدا فيما بعد. الكتابة.

انا اكثر من تضم اوراقه قصائد مجهضة!

الكتابة الثانية، ونادرا ما تكون هناك كتابة ثالثة. فانا سريع الملل، ولا املك الصبر الكافي لاعادة النظر في النص وتنقيحه اكثر من مرة واحدة. وكثيرا ما اكتفي بالكتابة الاولى برغم يقيني انه في حاجة الى المراجعة. وفي حالة كهذه، غالبا ما احفظ النص في ملف خاص بالقصائد المغضوب عليها، الى جوار القصائد غير المكتملة. وعلى ذكر هذه الاخيرة، فربما املك الجراة على القول انني اكثر من تضم اوراقه قصائد مجهضة قصائد تحتاج، حتى تكتمل، قراءة جديدة، ووقتا خاصا بها. لا اعتقد انني ساعطيه لها. قصائد في صفحات كثيرة، بعضها كتبت فيه ما يزيد عن خمس او عشر صفحات وانقطعت عنها بسبب ازمة عابرة ولا اجرؤ على العودة لاستكمالها. لست ابالغ اذ اقول ان القصائد غير المكتملة في تجربتي تفوق، في عددها، وربما في المستوى الفني لبعضها، تفوق كل ما نشرته طوال تجربتي الممتدة عشر سنوات ونيف. ولعل هذه المسالة تحتاج الى دراسة خاصة لا ادري ان كنت ساقوم بها ام لا، برغم الاهمية التي تمثلها في مثل هذه الدراسة، لما تشكله الحالة من توتر وقلق دائمين.

ثمة، بين التفاصيل التي صارت ثابتا في تجربتي مع الكتابة، امر يتمثل في احساسي بمراقبة العالم الخارجي لي في اثناء كتابة القصيدة. مراقبة اجاهد للهروب منها، لكنها تترك اثارها السلبية، كما يترك الصراع بيني وبينها اثارا بعضها ايجابي وبعضها الاخر سلبي. اذ تنجح هذه المراقبة «احيانا» في فرض لغة وافكار لا املك الا الاستسلام لها في اثناء الكتابة. فاحاول ان اجد لها ما يبررها، مما يضطرني، بعد اكتمال النص، الى اعادة النظر فيه او الغائه. ولكن من الصعب ادراك الاثار السلبية في كل الاحوال، وبخاصة في القصائد ذات الخطاب السياسي او التي تطرح هما سياسيا. ومن بين المراقبين يبرز الجمهور الذي يفرض نفسه قارئا او مستمعا، بخاصة في ظروف الازمات العامة التي يتوقع فيها الشاعر ان يدعى الى مهرجان. مما يدفعني احيانا الى كتابة «نصوص» سريعة للمناسبات. حيث لا اكاد اجلس امام الورقة حتى تقفز منها صورة جمهور يريد (شعرا). وكثيرا ما ينجح هذا الجمهور في قتل الحالة التي جلست لاجلها، ويفشل في منح البديل. بل افشل انا في اصطياد الحالة من جديد، في استعادتها. فتحتل مكانها حالة اخرى ليست ناضجة بما يكفي للكتابة-ما هو مقنع. وكما تبرز صورة الجمهور، تبرز صور الشعراء والنقاد الذين سيقراون، فيؤثر حضورهم بطريقة او باخرى، في سير القصيدة، او في عدم سيرها اذا احسست بوطاتهم. وقد بدات تتشكل لدي ادوات نقدية رادعة لمقاومة اي تاثير خارجي غير مرغوب، او غير ضروري للنص.

قد تاتي القصيدة في الشارع او في الحافلة

ثمة امر اخر صار ذا اهمية ودلالات، وهو مكان الكتابة وزمانها. فاذا اتفقنا على ان القصيدة تاتي بلا استئذان، فانها تملك ان تاتي في اي زمان، فقد تبدا في اي لحظة من النهار والليل، في اثناء الانهماك بعمل او في اوج الفراغ. في الشارع او في الحافلة. هذا عن البداية. اما عملية استكمالها فغالبا ما تحتاج الى زمن الهدوء الذي يغلب ان يكون ليليا. وفيما يخصني لاحظت ان الليل كزمان، والبيت كمكان. هما الاكثر ملاءمة للكتابة. دون ان يعني هذا عدم امكانية الكتابة في ظرفين مختلفين، او ظروف مختلفة. لكنني تعودت ان اكتب بين اربعة جدران، حيث تكون الاضاءة خافتة الى اقصى ما يمكن ان تقل معه امكانية للكتابة. ففي ظروف كهذه اشعر بالحماية والامان وبانني اكثر حرية في الغوص الى الداخل والحفر على الغامض السري والواضح السري ايضا. قد انجح احيانا في قول ما اريد بالوضوح الذي اريد. ولكن الغالب ان اقوم بعمليات نقل للفكرة من منطقة الوضوح والتعرية الفاضحة الى لغة غامضة معقدة. ياتي ذلك في سياق عدم القدرة على المواجهة، حيث ان في داخل كل منا، نحن بني البشر، مسلمات معتمة لا نجرؤ على اضاءتها لتصير متاحة للاخرين. وقد لاحظت انني اقترب في بعض الاحيان من تلك المسلمات، وارى ما تحتويه من تجارب ومحرمات تستحيل على كتابتها بطريقة مفهومة. فاذا ما كتبتها، فانما لاجرب قدرتي على كتابتها من جهة، وقدرتي على قراءتها مكتوبة من جهة ثانية. لذا اميل الى نقلها الى منطقة اقرب الي. وشيئا فشيئا لجدني اقراها واعيد كتابتها بصورة افضل.

اثناء الكتابة اشعر بعدوانية تجاه العالم الخارجي!

بين الجدران، وحيث احتمي بعالم حاولت تنسيقه، بما يلائم احوالي النفسية، اجد ما يزودني في لحظات حرجة، بما احتاجه من مفردات العالم. صحيح انه عالم فقير ومحدود، ولكنه ضروري. فاللوحة التي على الجدار، وقطعة الموسيقى الاسبانية، وصورة طفلي المكبرة، ومشهد الكتب، على الرفوف، او على المكتب، وضمة السنابل، والمقاعد.. و.. كل ذلك يصنع مناخا لا استطيع الكتابة خارجه. استطيع ان اكتب جالسا او مضطجعا او من وراء المكتب. لكنني لا استطيع بلا قهوة. وموسيقى (احيانا احتاج الاغاني، وبخاصة فيروز) وغرفة مغلقة دون اية منافذ. جدران وابواب تحجبني عن العالم الحي. وتحديدا عن البشر، اي بشر. يحدث ان يقتحم الغرفة شخص فتنقطع الكتابة. وقد لا تعود في لحظة قريبة تالية حتى لو عادت العزلة الى الهيمنة. لان عودتها في تلك اللحظة غالبا ما تحرفها في اتجاه جديد غير اتجاهها. وفي حالة الكتابة، كثيرا ما اشعر بعدوانية تجاه العالم الخارجي. فاحاول الاحتماء بالداخل او الالتجاء اليه. ولا اسمح لاحد الاقتراب من كتابتي قبل اكتمالها واخذها الشكل النهائي. واذا حدث وقرات مشروع قصيدة غير مكتملة امام اخرين. فانها ستموت. سيتوقف نموها. اي ان تدخلا من الخارج كفيل بوقف الكتابة. وعندما اذهب الى النوم او اصير شرسا، فتطفو مشاعر العداء على السطح. هناك عادة اخذت تتسرب الى ظروف الكتابة، وهي عادة تتم اثناء التوقف بين جملة واخرى، او التوقف للبحث عن مفردة مناسبة. ففي هذه الحالة اقوم برسم الخطوط المتشابكة والارقام بحيث تتشكل اشكال تولد افكارا مجردة وكلمات تدخل في صورة ما، الى القصيدة. وهي طريقة، فيما ارى، من طرق استدعاء المخزون، توازي الاستماع الى الموسيقى والتمعن في اللوحة الفنية لاستنطاقها.

لم اقل سوى ما لا اريد قوله

ولان كل العمليات السالفة تتم في اطار اللغة، ولان الشاعر هو الباحث الاكثر فعالية في اللغة، والاكثر قدرة على الكشف عن امكاناتها، فان العثور على اللغة الملائمة لنقل افكاره وتجربته، هو اصعب ما في العملية، حيث التعبير لا يقتصر على عملية النقل، بل هو كيفية النقل، اي كيفية ايجاد لغة تحمل العالم وتعيد ترتيبه. لغة تقول اكبر قدر من التجربة، لغة قادرة على التوصيل. وباختصار لغة جديدة وخاصة، ولا تكرر غيرها، برغم اليقين بان الشاعر يقول الاشياء حين يقولها، في صورة غير التي يريدها.

هنا اعود فاقول انني اقدم افكارا حاولت الربط بينها في نسيج بنية اردت ان تنقل رؤيتي لتجربتي. لكنني، حقا، لم اقل سوى ما لا اريد قوله. اما ما اريد قوله فيظل قائما في انتظار محاولة جديدة.

● الحلقة القادمة: شهادة د. وليد سيف

كلمة المحررة

حرب السكاكين.. في فلسطين

منذ ارتكب الصهاينة منبحة المسجد الاقصى المبارك وحرب السكاكين لم تتوقف في فلسطين كلها..

ففي ذلك اليوم الاسود كشف الإسرائيليون القتلة عن كل الحقد والعنف والارهاب ضد (المصلين) العزل واستعرضوا عضلاتهم وبنادقهم ومدافعهم عليهم وحتى طائراتهم رمت المصلين بالنار ولم يفرقوا بين امراة ورجل او كبير وصغير.

منذ ذلك اليوم تفجرت حرب السكاكين في فلسطين وتصاعدت يوما اثر يوم بداها الشاب عامر ابوسرحان ذو التسعة عشر ربيعا عندما قتل ثلاثة اسرائيليين بشبريته ثم تبعه عمر الشواهنة عندما هاجم جنديين اسرائيليين بسكينة فاصابهما ثم استشهد برصاصة جندي اخر كان في المنطقة وها هو شاب في غزة يهاجم جنديا يتجول في احد مخيماتها وذاك شاب اخر في نابلس ينتقم بسكينه لشهداء المسجد الاقصى وتلك امراة في الاربعين من عمرها لم تعرف يوما القتل ولا الحقد ولا التدريب العسكري تحمل سكينة مطبخها وتهاجم ـ في القدس ـ جنديين اسرائيليين فتصيبهما رغم الدروع التي تغطي جسميهما.

ثم اخيرا وليس اخرا ثلاثة شباب يافعين يستقلون حافلة اسرائيلية في وسط مدينة تل ابيب ويهاجمون بسكاكينهم ركاب الحافلة وحراسها فلماذا يا ترى؟ وما سر هذه السكاكين؟ وما سر (الله اكبر) التي يرددها كل واحد من هؤلاء وعشرات غيرهم ممن فجروا حرب السكاكين في فلسطين؟

هذا الشعب العربي الكبير على ارض فلسطين شعب اعزل من السلاح لا يحمل البنادق او القنابل ولا يملك المدافع او الطائرات الحربية واسرائيل التي تحتل ارضه تواجهه بكل عنف وتريد ان تذله وتزهق روحه الوثابة تود ان تقتل كل ابنائه او تعتقلهم او تطردهم بعيدا عن ارضهم فكيف يكون رده اذن؟ وكيف يصبر على هؤلاء القتلة وكيف يواجههم ويرفض وجودهم؟

عندما اندلعت الانتفاضة قبل ثلاث سنوات قلنا انها ثورة شعبية عارمة ضد الاحتلال ثورة يقوم بها ابناء الشعب لا فرق بين عماله وفلاحيه.. اطبائه ومهندسيه.. طلابه وربات.. بيوته.. تجاره ومثقفيه.. شيوخه وشبابه.. وحتى اطفاله.. كل ابناء الشعب في كل مدينة وقرية ومخيم في فلسطين شاركوا في الانتفاضة في الثورة الشعبية ضد المحتلين الصهاينة.

والطفل الفلسطيني الذي يملؤه الايمان العميق بعدالة قضيته وبعدوانية وشراسة الاحتلال يخترع الاساليب المناسبة لثورته مظاهرات واضرابات ورمي حجارة واشعال الاطارات ثم منع جنود المحتل من دخول مدنه وقراه وازقته واحيائه ورفع الاعلام الفلسطينية ورفض دفع الضرائب للمحتلين ومهاجمة جنوده ومراكزه العسكرية وكذلك صنع القنابل اليدوية من الزجاجات الفارغة وتعبئتها بالمواد الحارقة والقنص بالمقاليع والمسامير في حبات البطاطا لتعطيل سيارات العدو ثم مهاجمته عشرات الطرق التي يخترعها المرء للدفاع عن نفسه والتي لا يستطيع احد حصرها وما حرب السكاكين التي تفجرت على نطاق واسع اثر جريمة المسجد الاقصى الا جزء من هذه الاساليب.

ملما روضة

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الاجابة على الاسئلة التي نشرت سابقا.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق عبدالسلام محمود حماشا من اربد.

وكانت الاسئلة والاجوبة كالاتي:

س ١: اذكر اسماء المخلفين الثلاثة وفي اي غزوة تخلفوا وفي اي سورة ذكروا؟

المخلفون هم:

١ـ كعب بن مالك
٢ـ مرارة بن الربيع
٣ـ هلال بن امية الواقفي

ذكروا في سورة الفتح وقد تخلفوا عن الذهاب مع الرسول عليه السلام عندما سار يريد بيت الله الحرام وبالتالي لم يشهدوا بيعة الرضوان. فغضب الله ورسوله عليهم الى ان نزلت البراءة بحقهم في سورة التوبة.

س٢ من هو الصحابي الذي ذكراسمه صراحة بالقرآن الكريم وفي اي سورة؟

الصحابي هو زيد بن حارثة وذكر اسمه بسورة الاحزاب

س٣: سورة قرآنية نزلت في شهر رمضان المبارك وعدد كلمات اياتها يساوي عدد ايام الشهر الكريم فما هي السورة وما هو الشهر؟

السورة هي سورة القدر ونزلت في العشرة الاواخر او السبعة الاواخر من شهر رمضان المبارك.

يرجى من الصديق عبدالسلام حماشا او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن قصة وشريط تسجيل لها.

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

س ١ من هو؟؟

هو ابو القاسم..... ولد وعاش في الاندلس ويعد من علماء الشعب المسلمين الذين اعتمدت عليهم النهضة الطبية الحديثة وكان اول من استخدم العمليات الجراحية في علاج الامراض واول من عالج السرطان وتوفي في الاندلس بعد ٤٠٠ هـ

س ٢: ما هو؟

هو المعدن الوحيد الذي يوجد على شكل سائل يستخرجه العلماء من مادة (السينابار) الموجودة في الصخور البركانية لونه ابيض رمادي ويتميز بانه يتاثر بسرعة بالحرارة ولذلك يستعمل في صناعة موازين الحرارة وله استعمالات كثيرة في الطب والصناعة والزراعة.

اختارت مسابقة الاسبوع الصديقة رانيا داود الحوراني من الاشرفية.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية علك تفوز بجائزة وهي قصة وشريط تسجيل لها.

قريتي عين كارم

تقع قريتي عين كارم بالقرب من القدس، وحولها قرى بيت جالا وسلوان وقرية القسطل وبيت نوبه والعيزرية.

تشتهر عين كارم ببساتين اللوز والزيتون ونبات الزعتر والخوخ والمشمش والتين.

يوجد في قريتي جامع قديم وحوله عين ماء عذبة لذا سميت بعين كارم، لونها الصهاينة بايديهم القذرة حين بنوا حولها المستعمرات الصهيونية.

اما عن زي القرية فالمراة ترتدي الثوب المطرز بالحرير على جميع اطراف الثوب والرجل يرتدي القمباز المقلم والحطة والعقال.

من الصديق ياسر زكي محمد ـ الهاشمي الشمالي

اي الطرق تسلك للحصول على اسنان سليمة؟.

وزارة الصحة ـ التثقيف الصحي

مسابقة وزارة الثقافة

من اختيار الصديقة هناء صالح العامودي

صل بين كل عظيم من العظماء التالية اسماؤهم وشهرته التي عرف بها:

اديسون	شاعر
عمر بن عبدالعزيز	فيلسوف
الفرزدق	موسيقار
سقراط	طبيب
بتهوفن	الخليفة العادل
ابن سينا	مخترع
نجيب محفوظ	رسام كاريكاتير
ناجي العلي	كاتب

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة وزارة الثقافة علك تفوز بجائزة هي عبارة عن مجموعة كتب من اصدارات الوزارة.

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الاجوبة الصحيحة على الاسئلة التي نشرت سابقا..

وبعد ان اجرينا القرعة فازت الصديقة صفاء محمد ابوالرب من النزهة

وكانت الاسئلة والاجوبة كالاتي:

س ١: مؤلف كتاب حياة الحيوان الكبرى هو (الدميري).

س ٢: يقع نهر كولو رادو في امريكا الشمالية.

س٣: الزباد هو حيوان يشبه القط

س ٤: اصل البترول هو (كائنات حية) طمرتها طبقات الارض.

يرجى من الصديقة صفاء ابو الرب او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اضحك

دافع المحامي النميم عن الفتاة الجميلة قائلا يا سيادة القاضي ان هذه الفتاة بريئة حتى انني عزمت على الزواج منها فور صدور الحكم ببراءتها.. فردت الفتاة بسرعة قائلة: لا يا سيدي القاضي انا سوف اعترف بجريمتي انا القاتلة.. انا القاتلة...

من الصديق: يوسف ميلس

عقل وجهل

قيل لكسرى: اي الناس احب اليك ان يكون عاقلا؟

قال: عدوي.. لانه اذا كان عاقلا فانني منه في عافية.

وقديما قيل: عدو عاقل خير من صديق جاهل.

من الصديقة صباح عبدالحفيظ موسى طرادات اربد

مواهب

من الصديق: جهاد كمال حسين العورتاني اليادودة

عسل عمره ٣٠٠٠ سنة

عثر علماء الاثار في احد قبور الفراعنة على وعاء به كمية من عسل النحل، ويرجع زمن حفظ هذا العسل الى ثلاثة الاف وثلاثمائة سنة تقريبا.

وتم اجراء تحليل لعينة من هذا العسل فوجد انه ظل محتفظا بعناصره فضلا عن نقاوته وحلاوته والتغير الوحيد الذي طرا عليه هو اسمرار لونه وتكاثفه.

من الصديق دويسي

محمود درويش في عمان

ان كنتم لا تعرفون محمود درويش بعد فنحن على يقين انكم ستعرفونه قريبا وستحبونه وتحبون شعره كما يحبه الملايين من ابناء الامة العربية ومن شعوب العالم التي ترجمت اشعاره الى لغاتهم.

انه شاعر كبير يحب وطنه كثيرا ويكتب لهذا الوطن اجمل الاشعار واروع القصائد.

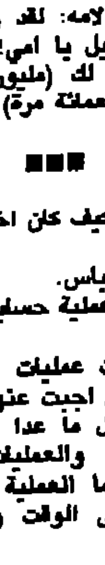
ولقد كان محمود درويش في عمان زائرا ومنشدا وسيلقي المزيد من القصائد احتفالا بدخول الانتفاضة عامها الرابع.. وستسمعون بعضا من قصائده وستقراون بعضا اخر. وستعرفون اي شاعر واي مناضل واي رجل وطني هو محمود درويش.. ونحن اذ نحيي هذا الشاعر فاننا نختار لكم من قصائده القديمة قصيدة ارسلها الى امه وهو في سجون العدو عام ١٩٦٤.

الى امي..

احن الى خبز امي
وقهوة امي
ولمسة امي
وتكبر في الطفولة
يوما على صدر امي
واعشق عمري لانني
اذا مت
اخجل من دمع امي
خذيني اذا عدت يوما
وشاحا لهدبك
وغطي عظامي بعشب
تعمد من طهر كعبك
وشدي وثاقي..
بخصلة شعر
بخيط يلوح في ذيل ثوبك
عساني اصير الها
الها اصير
اذا ما لمست قرارة قلبك
ضعيني اذا ما رجعت
وقودا بتنور نارك
وحبل غسيل على سطح دارك
لانني فقدت الوقوف
بدون صلاة نهارك
هرمت فردي نجوم الطفولة
حتى اشارك
صغار العصافير
درب الرجوع
لعش انتظارك







طارق حاتم المعازي — غني مروان التل — ميس عبدالرحمن — هديل الخطيب — زكريا عبدالعزيز — فادي سمير زيدان — انس القاضوري — يوسف ماهر صقر — اماني محمد يوسف — الاء هاني ضبان — هبه عبيدات — يزن محيي الدين — احمد عطير — اشرف ورشا وربا وصابرين الصالحي — ثامر الفرابلة — احمد محمود اسمران — طارق الحداد — محمد عصام ابو الخير — جبريل عطير — احمد ومحمود ومحمد الصمادي

اهلا بالاصدقاء



محمد الملاح — نهى الزعتري — اشرف ابو رحمة — نسرين الصباغ — شيرين الصباغ — نور الحداد — نزار الزعتري — جمال عبدالناصر علي — هند الملاح

حكايات من غزة

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

كانت معاناة يوسف كبيرة في غزة... معاناة هائلة يشعر بها كل من يعيش في غزة... مضايقات من اليهود، في السكن والعمل، في الشارع وفي المزارع وفي الاسواق اضافة الى المعاناة في السجون والمعتقلات.

كان يوسف ينظر الى ماضي والده المشرف فيشعر بالفخر والاعتزاز فوالده كان من اوائل الفدائيين في غزة... وينظر الى ابنه البكر فيشعر بالفخر والاعتزاز ايضا فابنه مع شباب الانتفاضة.. كان ينظر الى عمته فيراها هي الاخرى مثالا للمراة الصامدة المناضلة تعمل مع شباب الانتفاضة دون ان يشعر بها احد ودون ان يطلب منها احد ذلك، وكان ينظر الى شباب الانتفاضة فيشعر بالزهو والكبرياء.

كل ابناء غزة اندفعوا للعمل معا بيد ضد المحتلين الصهاينة الا هو... هو الوحيد الذي كان معتكفا في بيته يلعن حظه السيء الذي رماه في زمن الاحتلال... هو الوحيد الذي لم تلتئم جراحه بخسارة بيارة البرتقال وصعوبات العمل في صيد السمك وصعوبة المشاركة في الانتفاضة.. لم يستطع ان يكون كوالده او كابنه او كالشباب الذين اندفعوا للعمل من اجل الوطن... هو الوحيد الذي لا يزال في قلبه بعض الخوف من جنود الاحتلال... كان يتمنى ان ينطلق... يتمنى ان يتحرر من خوفه.

كم مرة حرض حسونة صديقه القديم يوسف للعمل ضد الاحتلال... كم مرة دفعه للصلاة في المسجد والاستماع لخطبة صلاة الجمعة للاقتداء بتاريخ ونضال المسلمين المجاهدين...

كان يوسف يتهرب من واقعه ومن واقع الاحتلال... فلما انفض من حوله كل رفاقه واقاربه. ولما وجد نفسه مضطرا للعمل لايجاد لقمة العيش له ولابنائه الصغار، ذهب مع احد اقاربه الى سوق العبيد في عيون وادي قارة.

هناك كان «عامي بوبر» ينتظره... وينتظر باقي العمال العرب ليفرغ في صدورهم الرصاص الحاقد...

عندما ودع حسونه جثمان يوسف وقف في العزاء يعدد مناقب الشهيد ويترحم عليه وعلى رفاقه العمال.. «كانوا عمالا عزلا، يعملون لكسب لقمة عيش اولادهم.. كانت الانتفاضة هاجسهم للرد على قمع اليهود ولكنهم كانوا يريدون ايضا العيش بهدوء، فماذا كان رد اليهود عليهم؟».

من غزة تضاعفت فعاليات الانتفاضة بعد استشهاد العمال العرب..

ومن غزة تتواصل الانتفاضة، لتجعل حياة الصهاينة جحيما، ومشكلة لا يحلها لا رحيلهم التام، عن ارضنا العربية.. ارض العرب منذ عشرات الاجيال.

سأنتقم لك يا يوسف ولرفاقك.. وسينتقم لك كل ابناء وشباب وفتيات ونساء غزة... وستتواصل الانتفاضة تحرق الارض تحت اقدام المحتلين.

«انتهت»

اقوال في العلم

- وقل ربي زدني علما.
- بالعلم تحيا الامم وترقى الشعوب
- العلم نحلة تمدنا بالعسل والجهل جرثومة تقضي على الانسان.
- العلم نور والجهل ظلام
- بالعلم نتسلح بالمعرفة ضد اعدائنا
- بالعلم ندرك نوايا عدونا الغاصب
- بالعلم نتحدى الصعاب والمشاق.

من الصديق ياسر زكي محمد ـ حي الزغاتيت

اضحك

● الولد لامه: لقد رايت فارا بحجم الفيل يا امي!
الام: قلت لك (مليون وسبعة الاف واربعمائة مرة) لا تبالغ!

■■■

● الاب: كيف كان اختبار مادة الحساب؟
الابن: لا باس.
الاب: كم عملية حسابية تضمن الاختبار؟
الابن: ست عمليات
الاب: وهل اجبت عنها جميعا؟
الابن: اجل ما عدا العمليتين الاوليتين، والعمليات الثلاثة الاخيرة اما العملية الوسطى فقد انقضى الوقت وانا افكر فيها.

من الصديقين شهناز ولطفي احمد شاكر ـ الرصيفة

كلمات للحياة

ـ لا مستحيل مع الحياة فمن اراد الحياة لا ينطق بكلمة مستحيل.
ـ الحياة زهرة جميلة رحيقها الحب وعطرها الامل
ـ الحياة بحر واسع.. والمتفائل هو القادر على الوصول..
ـ الحياة جزيرة صخورها الاماني واشجارها الاحلام وازهارها البسمة وينابيعها الامل.
ـ الحياة عروس جميلة لا تطلب الا مهرا من لآلىء الدموع
ـ الحياة متاهة كبيرة ما ان تعرف طريقك فيها حتى تقترب على النهاية.

من اختيار الصديقة اريج رتيب الزغول ـ الزرقاء

تحت الرعاية الملكية السامية

قمة الدوري الممتاز بين الحسين اربد والفيصلي تحسم اليوم

كتب شبلي الشطرات

تحت الرعاية الملكية السامية تختتم مساء اليوم مباريات دوري اندية الدرجة الممتازة وتسدل الستارة على احداثها عندما يتحدد بطل الدوري ويصعد فرسانه للمنصة الرئيسية في ستاد عمان الدولي لتسلم كاس جلالة الملك فور اطلاق حكم المباراة الختامية صافرة النهاية حيث سيعلن رسميا الفريق الذي حظي باللقب وزعامة الكرة للموسم الحالي.

الجماهير تبدا بالتدفق الى ستاد عمان الدولي من كل مكان لمتابعة الموقعة الحاسمة بين فريقي الحسين اربد والفيصلي حيث انحصرت المنافسة بينهما للفوز ببطولة الدوري رغم فاصل النقطة لصالح فريق الحسين اربد.

هذا كله يجعل وداع الدوري بصورة تختلف عن معظم السنوات الماضية حيث من المنتظر ان يتابع عشاق الكرة وجبة كروية دسمة طال انتظارها.

في اتحاد كرة القدم والنادي الفيصلي ونادي الحسين اربد وكل الجهات المعنية حتى الالاف من عشاق الكرة اعلنت حالة من الطوارىء استعدادا لليوم الاخير من عمر هذا الدوري، وكل الذين يعنيهم الامر يتطلعون لتحقيق النجاح واضعين حساباتهم في اتجاهات مختلفة وما نتطلع له ان تكون الخاتمة مسك لكي نطوي صفحة بيضاء ناصعة.

• فارق النقطة

لا نعرف هل سيكون فارق النقطة بين الفريقين هو السبب الرئيسي في تقديم وجبة لن ينساها الجمهور ام تدفع التحليلات كليهما لتقديم كل ما عنده بحثا عن الفوز اولا ومن ثم الرجوع الى حساب النقاط في مباراة تحظى بكل هذا الاهتمام.

فريق الحسين اربد يرفع شعار النقطة التي بحاجة لها في حين يرفع الفيصلي شعار النقطتين والفوز بالبطولة والمحافظة عليها، وهنا نجد ان التعادل سيكون لصالح الفريق الاصفر وبالتالي يحقق الحلم وينقل اهم لقب من بطولات الاتحاد الى الشمال وسط مواكب الفرح، في حين تتعدى تطلعات الازرق كل هذه الحدود خاصة وانه من الصعب ان يتنازل عن نقطة واحدة لان في ذلك تفريطا باللقب وخسارة موجعة بعد جهد كبير خلال الموسم.

هذه هي اهمية النقطة في دوري اربنا ان نعرف نهايته منذ فترة بعيدة لكن ما جاء فيه من احداث جعلت صافرة التاجيل تنطلق لتعلن ان للحسم سيكون في الاسبوع الاخير.

• اوراق مختلفة

الاندفاع الفيصلاوي المتوقع في وقت مبكر سيعتمد على اكثر من محور هجومي لاكتساب الوقت والمساحة، وكون التعادل لا يفيد ويفقد الازرق اللقب فان الواجبات الهجومية ستحظى باهتمام اكثر لاجبار فريق الحسين اربد على التراجع ومن ثم فرض الحصار وايجاد الطريقة المناسبة للوصول الى مرمى راتب او خلدون.

جاهزية الفريق تعيده كثيرا خاصة عندما يستخدم الاحتياط وهو على درجة كافية بل ويوفق احيانا في حسم بعض المواقف وفي مثل هذه الحالات يتركز الاعتماد على خط الوسط للقيام بالواجبات الاصعب حيث يوجد الماكينة للرباعية القادرة على العطاء وفرض السيطرة بتفاهم متكامل بين موسى وصبحي عوض وصبحي سليمان يساندهم باستمرار فراس الخلايلة في حين ينتظر جمال وخالد وجريس او طارق الكرات المتوقع ان يكون معظمها عالية جانبية لصعوبة اختراق منطقة القلب لوجود راكز والنصراوي وفايز ومع مرور الوقت تجد الفيصلي يندفع بقوة وبعدد اكبر ويرمي بثقله في الملعب الاخر مع حذر شديد من قبل ثلاثي الدفاع زياد وديابنه والسعيد خوفا من حركات مزعجة وناجحة يقوم بها الثنائي عارف والخاروف، وتزداد مهمات الكابتن ميلاد حيث يتطلب منه بذل المزيد من التوجيه والتركيز على التغطيه.

على الجانب الاخر يعتقد البعض ان تركيز فريق الحسين اربد على تنفيذ الواجبات الدفاعية يكسب الفريق التعادل كونه يتمتع بقدرة ومخزون يستمر طويلا لكن الهجوم خير وسيلة للدفاع وربما تكون تطلعات الفريق غير كل ذلك التعادل ومن ثم التفوق بفارق نقطة يحسم كل الامور وهنا بحاجة الى اسلوب متعدد الخطط للنفاذ من فريق متكامل مما يجعل المدرب يعتمد على الحماس والروح المعنوية العالية والمحافظة عليها دون اهتزاز مع محاولة تعطيل مفاتيح اللعب الزرقاء وقيام الغرايبة بفرض سيطرته ورفاقه على منطقة المناورة دون التوغل بكل الكرات تاركين هذه المهمة في المتابعة والتخلص من المدافعين للثنائي عارف والخاروف وربما يعرف الفيصلي كيف يعطل حركة عارف بارجاعه للوسط ومع هذا تبقى خطورة الخاروف تسبب الازعاج.

لذا خط الدفاع الاصفر وقدرته على المواجهة دون خوف تمنح الحارس الثقة الاكثر لكن الاحتفاظ بالكرات والتعامل معها بتوتر وشد للاعصاب



ـ الحسين اربد النقطة تكفي

ـ الفيصلي لا بديل عن الفوز

• التشكيلة المتوقعة

ينتظر ان يمثل فريق الحسين اربد كل من راتب الضامن (المرمى) راكز غرايبة واحمد الشقران وماهر عثمان ونادر العطار او فايز يوسف لخط الدفاع ومنيب غرايبة وفراس العزام وعلاء عمرات وضرار يوسف لخط الوسط وكمال الخاروف وعارف حسين لخط الهجوم.

ويمثل الفيصلي ميلاد عباسي (المرمى) وسامي السعيد وزياد ابوشنب وايهاب مصر وفراس الخلايله للدفاع وصبحي عوض وموسى عوض وصبحي سليمان لخط الوسط وجمال ابوعابد وخالد عوض وجريس تادرس او طارق عوض للهجوم.

• جولات سريعة في اليوم الاخير

• لاول مرة منذ مشاركته في الدوري الممتاز فيما لو حقق التعادل اليوم يظفر بزعامة الدوري فريق الحسين اربد الذي حقق نتائج جيدة في السنوات الاخيرة.

• جمهور كرة القدم ينتظر ان يتدفق بكثرة من الشمال للوقوف خلف الفريق الاصفر على امل ان يشاركه «الزفة» بعد نيل اللقب.

• جمهور الفيصلي سيحضر من كل مكان وباصات الترحيب ومجموعة النادي الكشفية بدات تتولى التنظيم والاشراف لضمان دعم جماهيري جماعي كعادتها.

• الوعود بدات تنهال على نجوم الفريقين، احدهم وعد فريق الحسين اربد في حالة الفوز ببطولة الدوري برحلة جماعية خارج البلاد لقضاء اجازة ممتعة بالطبع في صفوف الفيصلي لا يتم الاعلان عن المكافاة في وقت مسبق وهو اسلوب جيد يستفيد منه نجوم الفريق.

• اكثر من اسلوب هجومي ودفاعي سوف يتم تطبيقه في مباراة اليوم، وهنا يعود الى ظروف واحداث المباراة.

• للعميد زيد عطيش رئيس مركز امن جبل الحسين ومجموعة من ضباط شرطة العاصمة سيتولون بانفسهم توفير للجو المناسب والطريقة المثالية لدخول وخروج الجمهور. فعطيش كعادته يحرص دائما على توفير الراحة بين المدرجات وهذا احد اسباب غياب الشغب في ملاعبنا خلال الموسم الحالي وبالتوفيق.

• للمباراة تبدا الساعة الثالثة بعد الظهر وينتظر ان يتولى ادارتها طاقم حكام دولي.

• للفريق الحسين اربد ٢٣ هدفا ودخل مرماه ١٤ هدفا وفاز في ١١ مباراة وتعادل في ٣ وخسر مرتين ونجمه عارف حسين يتصدر قائمة الهدافين وله ٩ اهداف.

• للفيصلي ٣٥ هدفا ودخل مرماه ١٢ هدفا وفاز في ١٠ مباريات وتعادل في ٤ مباريات وخسر مرتين ولديه اكثر من لاعب رصيدهم زاد عن ٥ اهداف.

• بطل الدوري وفور انتهاء المباراة يتسلم كاس البطولة والميداليات الخاصة التي اعدها اتحاد الكرة.

• اكدت مصادر اتحاد الكرة ان اسعار تذاكر مباراة اليوم كما كانت خلال للموسم الحالي ولم يطرا تغيير او تعديل على الاسعار.

• الذين يحملون البطاقات المجانية والسنوية والصادرة من اتحاد كرة القدم يقول لهم هذه اخر مباراة لصلاحيتها حيث سينتهي موعدها بعد نهاية المباراة.

• اكثر من ١٥ شبلا من اشبال اتحاد الكرة سيتولون اعادة الكرات للملعب طوال وقت المباراة.

• اكدت مصادر الاتحاد ان المباراة لن تنقل على الهواء مباشرة.

• ترتيبات خاصة بين مدينة الحسين للشباب واتحاد الكرة لتنظيم دخول المعنيين الى المنصة الرئيسية.

دحام يقود مباراة اليوم

علمت الدستور ان الحكم الدولي دحام عقيدات قد اسند اليه مهمة ادارة مباراة اليوم بين الفيصلي والحسين/اربد.

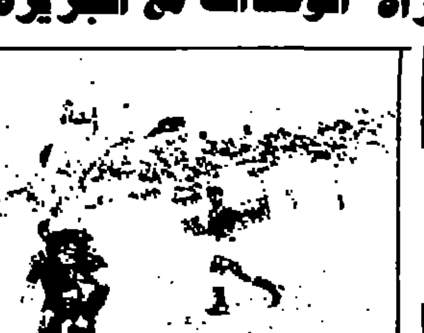
التعادل سيطر على مباراة الوحدات مع الجزيرة

سيطر التعادل على كامل احداث مباراة الوحدات والجزيرة وهي قبل الاخيرة من الدوري الممتاز وانتهت بدون اهداف ليضيف كل فريق نقطة الى رصيده بعد ان عجز لاعبو الاخضر والاحمر عن طرق الشباك ولو بكرة واحدة طوال الشوطين.

الوحدات اشرك مجموعة واعدة من عناصره الى جانب بعض نجومه ومثله فعل الجزيرة عندما اشرك هو الاخر مجموعة من نجومه العائدين. فغلب الطابع الودي على احداث الشوطين رغم ان هناك بعض الفرص الثمينة والتي كان من الممكن ان تترجم الى اهداف محققة مما يعطي المباراة طابعا اخر وبالتالي ترتفع درجة الاداء الفني الى الصورة المطلوبة.

الجزيرة كان الاكثر خطورة ولاحت له عدة فرص في الشوط الاول تناوب على اضاعتها فراس وكمال علي والحمصي وابو طوق قبل خروجه ودخول مجدي بدلا منه فقد انفرد فراس وصد علي محمود الكرة ببراعة وسدد كمال علي بقوة لكن الكرة مرت بجانب القائم رد عليهم هشام وسعدية بسلسلة كرات، احسن الريشة السيطرة عليها.

الشوط الثاني بذل الوحدات جهود مضاعفة واحكم خط دفاعه عماد ابراهيم والنشاش وخضر عبيد ومحمد رجب الرقابة على تحركات مجدي وفراس والحمصي وصهيب وفي خط الوسط كانت الهجمات متبادلة دون تشكيل الخطورة باستثناء بعض الكرات العرضية التي تخطت المدافعين ولم تجد من يسددها بدقة بالاتجاه الشباك.



من المباراة

العودة الى التعادل

كاربوف يهزم كاسباروف في الجولة السابعة عشرة

نفض اناتولي كاربوف عن نفسه غبار هزيمة مريرة، وعاد مرة اخرى الى التعادل في المباراة على لقب بطولة العالم بفوز مثير على حامل اللقب جاري كاسباروف مساء الاربعاء.

وانهار كاسباروف تماما امام متحديه الذي لعب باصرار واضح على تعويض الهزيمة التي كانت قد لحقت به في الجولة السابقة مباشرة بعد ماراثون طويل من ١٠٢ نقلة على مدى ثلاثة ايام.

وهذه رابع مرة في سجل لقاءات اللاعبين الحافل الذي يضم ١٣٧ جولة حتى الان التي استطاع فيها كاربوف ان يرد على الخسارة بانتظار سريع، وهو انجاز صعب في مباراة العصت بتقارب المستوى وكثرة للتعادلات.

واحتشد نحو ١٠٠٠ متفرج ازدحمت بهم قاعة الاستماع بقصر المؤتمرات في ليون لمشاهدة ختام الجولة التي اتسمت بالتوتر العصبي.

وكان كاربوف قد شن هجومه النهائي بطريقة اشبه بالسحر انطلاقا من موقف اعتبره الخبراء عاديا وغير ضار.

وقال فيما بعد «كل ما فعلته انني لعبت..» وقد كان واضحا تماما ان كاسباروف لم يكن في حالة طيبة.

وقال ان كاسباروف لعب نقلتين وصفهما بانهما مشكوك فيهما، وانه لعب بقوة لاستغلالهما.

ولعب كاسباروف نقلاته الختامية بسرعة كبيرة في محاولة يائسة لارباك كاربوف الذي لم يكن الوقت المتاح يسمح له باكثر من دقيقة واحدة للتفكير في كل نقلة، حتى اكمل النقلات الاربعين الاولى في الوقت المقرر والا اعتبر مهزوما.

وبدا واضحا ان كاسباروف كان يضع كل امله في قلة الوقت المتاح لكاربوف حيث انه استسلم بمجرد ان وصل كاربوف الى النقلة الاربعين.

وصفق المشاهدون طويلا لكاربوف ووقفوا يصفقون له مرة اخرى عندما نهض لمغادرة القاعة، اما كاسباروف فقد نظر الى الرقعة نظرة لا مبالاة ثم غادر المكان على الفور.

نابولي يرفع دعوى قضائية ضد مارادونا

رفع رئيس نادي نابولي الايطالي كورادو فيرلينو دعوى قضائية لدى محكمة مدنية ضد لاعبه الارجنتيني دييغو مارادونا لاخلاله بعقود اعلانية سابقة.

وطالب فيرلينو بتعويضات قيمتها مليار و٧٠٠ مليون لير ايطالي (نحو ١ر٣ مليون دولار) اي نسبة ٢٠ في المئة من العائدات التي حصل عليها مارادونا من العقود الاعلانية منذ حزيران ١٩٨٨ بالاضافة الى تجميد العائدات التي تستحق للاعب الارجنتيني الى ان ينتهي عقده مع النادي عام ١٩٩٣.

وكان مارادونا تخلف اخيرا عن اكثر من مباراة لفريقه ومنها مباراة في كاس ابطال اوروبا في موسكو، بين سبارتاك موسكو ونابولي واخرى في كاس ايطاليا بين فيورنتينا ونابولي.

وعلم مارادونا بالدعوى اثر عودته من مدريد فقال انها بمثابة طعنة في الظهر، مؤكدا انه سيبدا باستشارة محاميه.

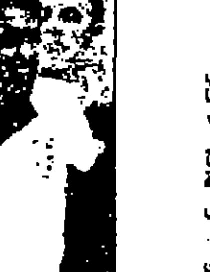
وتدرب مارادونا بطريقة طبيعية مع فريقه في مركز كامبو باراديزو استعدادا للقاء اتالانتا برغامو في بطولة الدوري للمحلي الاحد المقبل في مدينة اتالانتا.

وذكرت الاشاعات ان القضية بين نابولي ومارادونا قد تحل اذا ما توصل مارادونا وفيرلينو الى اتفاق قبل ان تعقد الجلسة الاولى في ٢٠ كانون الاول الحالي.

لينيكر وطومسون يدعمان ترشيح لندن لاولمبياد العام ٢٠٠٠

اعلن مهاجم منتخب انكلترا لكرة القدم غاري لينيكر والبطل الاولمبي السابق في المسابقة العشارية دالي طومسون يوم الاربعاء دعمهما ترشيح لندن لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية للعام ٢٠٠٠ وذكر اعضاء مجموعة اولمبياد لندن ٢٠٠٠ الذين يتمنون ان تترشح لندن لتنظيم دورة العام ٢٠٠٠ انهم تلقوا ايضا دعما من بطلة كرة المضرب فرجينيا وايد ووزير الدولة السابق لشؤون الرياضة نيل ماكفارلين وممثلين محليين عن قطاعات النقل والسياحة والشرطة.

ويذكر ان اللجنة الاولمبية البريطانية ستقرر في نهاية الشهر الحالي اذا ما كانت بريطانيا ستتقدم بترشيحها لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٠ واذا جاء القرار ايجابيا فان على اللجنة ان تختار بين مدينتي لندن ومانشستر. وكانت مانشستر اخفقت في نيل موافقة الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية لاستضافة اولمبياد ١٩٩٦ في ايلول الماضي في طوكيو لكنها قررت ان تجرب حظها من جديد بالنسبة الى اولمبياد العام ٢٠٠٠.



جاري لينيكر

سباق الضاحية لاناث دير علا

رعى السيد يوسف الساكت مدير التربية والتعليم للواء دير علا سباق الضاحية لمدارس الاناث في لواء دير علا. حيث وزع الكؤوس والميداليات على الفائزات، وجرى الحفل في ساحة مدرسة دير علا الثانوية للبنات وحضره عدد كبير من الاهالي وجاءت النتائج على النحو التالي:

ثانوي فردي:

١ ـ تحرير هويشل من مدرسة معدي ث للبنات، ٢ ـ سعده ابراهيم من معدي ث. ٣ ـ هدى عيد من معدي ث.

المجموع: فازت بالمركز الاول مدرسة معدي ث للبنات بواقع ٢٠ نقطة.

المركز الثاني: مدرسة دير علا الثانوية بواقع ٣٥ نقطة.

الاساسي فردي:

١ ـ ايمان صلاح ابو شرخ من مدرسة مثلث العارضة. ٢ ـ مريم سليمان من مدرسة دير علا الاساسية. ٣ ـ لطيفة بركات من مدرسة داميا الاساسية.

المجموع: المركز الاول مدرسة الطوال الجنوبي الاساسية بواقع ٤٢ نقطة، المركز الثاني مثلث العارضة بواقع ٥٤ نقطة.

وضمن احتفالات لواء دير علا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين فاز فريق سلطة المياه معدي على فريق مركز التدريب المهني فنوش ٣/صفر في مباراة الكرة الطائرة الودية التي اقيمت بين الفريقين على ملعب المركز للفوز بكاس مقدمه من محلات حمد الطالب الزراعية..

فوز شباب الكرك على البوتاس بالسلة

فاز فريق مركز شباب الكرك على فريق البوتاس في مباراة كرة السلة التي اقيمت امس على ملاعب مركز شباب الكرك ٥٢/٣٢ فيما كان الشوط الاول قد انتهى ١٨/١٥ لصالح مركز الشباب.

فوز ابو شنب على شباب النصر

فاز فريق شركة ابو شنب على شباب النصر في الزرقاء بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملاعب الكلية العربية.

وسجل الاهداف كل من ماهر بنات ورفيق المصري.

في انطلاق دوري اليد الممتاز

من يقص شريط الفوز عمان والعربي ام تحدث المفاجأة

● زكي سعيد

ينطلق في الرابعة من بعد ظهر اليوم، دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة اليد لموسم (٩٠/٩١) بلقاءين، يلعب في قصر الرياضة عمان مع الارثوذكسي، ويلتقي في صالة الحسن باربد العربي مع الحسين اربد. فيما تاجل لقاء السلط ويرموك الشونة بسبب تاخر وصول الاول من العراق ولن يلعب الاهلي المستريح على اريكة القوقازي المجمد. وتاليا قراءة سريعة في بطاقات المشاركين الاربعة.

● كيف يبدا العربي!

يبحث العربي الذي كان قبل موسم واحد بطلا لا يقهر في لعبة كرة اليد قبل ان يتنازل عن صولجان الزعامة لفريق السلط الموسم الماضي يبحث عن بداية مثيرة في طريق عودته الى قمة البطولة وذلك عندما يواجه في الرابعة من بعد ظهر اليوم فريق الحسين اربد العريق بخبرة لاعبيه عبدالناصر عبيدات، الاخوين ملكاوي. معين نمر في افتتاح مباريات دوري اليد الممتاز وثقة العربي بالفوز اليوم كبيرة جدا. وخصوصا وان الخصم لم يكن منافسا خطيرا له في نهائي بطولة الحسين السابعة قبل اسبوعين.

في مهمات الخط الخلفي تحضر اسماء اسماعيل حسن (قائد الفريق) وابراهيم البحيري وباسم زهير وحسن بني هاني وعلى الاطراف خالد حرافشة وموفق فتح الله وزاهر شخشير وجمال فتح الله وفؤاد ابو عين وعمر قواسمة وفي المرمى راتب الضامن وصقر علي.

فنيا خطوط العربي، متفوقة برمتها على نظيرتها في الحسين اربد. وهذا بدوره يعطي مؤشرا عن نتيجة واسعة بالفارق قد تنتهي بين الجارين، العريقين لصالح «مرشحي البطولة» الاوائل نجوم العربي.

عمان والارثوذكسي الى اين؟

اظهر عمان من خلال بروفته الحية التي اجراها قبل ثلاثة ايام امام منتخب الجامعة انه حسن كثيرا من اساليب لعبة ولياقته البدنية وترميمه لبعض القطع.

وبدءا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم سيدخل عمان اول اختبار له في الدوري الممتاز عندما يلتقي الارثوذكسي والذي سيتحدد على ضوء نتيجته مدى كفاءة عمان للمنافسة على اللقب.

التشكيلة الرئيسية للفريقين في عمان يلعب اياد الصعيدي ونائل غازي في حراسة المرمى وابراهيم الشعلان ومازن طبلت وسمير كيالي وحسن القلبان

وغالب عمرو لمهمات الخط ويلعب على الجناحين محمد حسين وخالد عبدالكريم ومحمد فضل وفي العاب الدائرة يلعب مروان البسيط وكريم نفاع.

واذا ما استطاع المدرب زياد خريسات وضع خطة سهلة الهضم تساعد في احداث المزيد من التفاهم في التشكيلة الجديدة فان المراهنة على فوز عمان سيكون اكثر فائدة من الرهان على الخسارة.

الارثوذكسي الذي يدربه السيد خليل الحليق مازال الغموض يلف هوية تشكيلته المتوقع ان يلعب فيها فلاديمير زهير (نجم الفريق) وغازي الكيلاني وماجد قصار واسامة المصري، واكرم الشربجي، وايمن حمودة ويحيى ابو نلو بالاضافة الى الحارس المدرب ياسر يونس.





العربي... بداية قوية

اليوم... تنطلق صاعقة الانتفاضة بكرة الطاولة

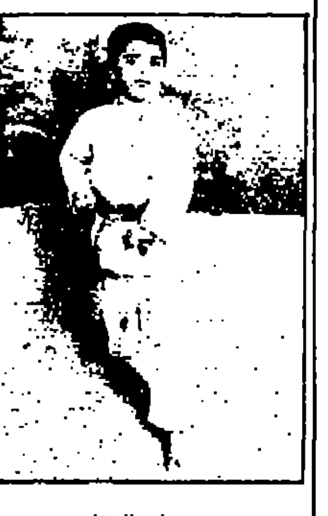
تنطلق الساعة العاشرة من صباح اليوم، صاعقة الانتفاضة لكرة الطاولة التي ينظمها نادي للمحطة برعاية السيد بشير العجم رئيس اتحاد كرة الطاولة، ويشارك في الصاعقة ١٦ ناديا تم توزيعهم على ٤ مجموعات، الاولى تضم الطالبية، شباب الحسين، يرموك عمان، الرصيفة، والثانية تضم القلعة، عين كارم، المحطة، اسكان ماركا، والثالثة تضم الوحدات، اصدقاء اربد، العباسي، الاتحاد، والرابعة تضم الهاشمي، جمعية الزيتونة، صالحية العابد، السخنة.

وتلعب الصاعقة بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة على مونيلج كب الجديد (ثلاث نقاط من خمسة) وبنظام فردي، فردي، زوجي، فردي، فردي.

وسيتم اعتماد هويات اللاعبين للاندية المنتسبة للاتحاد والمعتمدة من قبل الاتحاد، واللاعبين غير مسجلة انديتهم في الاتحاد، تعتمد هويات انديتهم.

وفيما يلي برنامج الصاعقة بعد اجراء القرعة.

مراد نال الحزام البني



● مراد الوزني

مراد احمد محمود الوزني اصغر لاعب تايكواندو نال الحزام البني مؤخرا.. مدربه يوسف ابو زيد يقول ان مراد الذي يملك الرشاقة والخفة والصلابة سيكون من الوجوه التي سيكون لها شأن في اللعبة وهذا ما يدفع يوسف ابو زيد الى التركيز واعطائه جرعات تدريبية مكثفة حيث ان مراد لم يخسر اي لقاء له مع خصومه ضمن نفس فئته.

اتحاد العاب القوى زار نادي عمان مهنئا

قام رئيس واعضاء اتحاد العاب القوى ليلة امس بزيارة مقر نادي عمان الرياضي ـ حيث كان في استقبالهم رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي ـ لتقديم التهنئة للادارة بفوز فريقها ببطولة كاس الاردن لالعاب القوى.

وقد رحب رئيس النادي السيد محمد جميل عبدالقادر برئيس واعضاء الاتحاد واشاد بالعلاقة المميزة بين اتحاد اللعبة الذي يسعى لتطويرها ومدى مساهمة نادي عمان في رفع التطوير الرياضي واعتبر ان رسالة النادي تتجلى في تجسيد الوحدة الوطنية بين الشباب الرياضي ومد جسور التعاون مع بقية الاندية التي تهتم بالالعاب القوية.

ورد رئيس الاتحاد الشريف علي ابو العصلم على كلمة رئيس النادي، وقدر دور النادي في خدمة الرياضة والشباب وتشجيع العاب القوى وتوسيع رقعتها، ووعد بتوفير الادوات اللازمة لجميع اللاعبين ودعم الاندية المشاركة فعليا في نشاطات موسم ١٩٩١ القادم.

ومع نهاية اللقاء الذي اعقبه حفل تكريمي شائق، قدم رئيس الاتحاد الشريف علي ابو العصلم لادارة النادي شيكا بمبلغ (٢٥٠) دينارا تقديرا وتشجيعا للانجاز العالي الذي حققه ابطال النادي في بطولة كاس الاردن لالعاب القوى.

كرة الثالثة

الهاشمي في الصدارة

تصدر فريق الهاشمي المرحلة الثانية من دوري الدرجة الثالثة بكرة القدم برصيد (٦) نقاط اثر فوزه امس على وقاص (١/٧) والشوط الاول (٣/صفر) في المباراة التي جرت على ملعب البتراء.

في اللحظة الاخيرة

الغاء سفر سلة الاهلي الى دمشق!!!

تعثرت رحلة فريق النادي الاهلي لكرة السلة الى دمشق في اللحظة الاخيرة حيث كان من المقرر ان يقوم الفريق باجراء اكثر من مباراة هناك بناء على دعوة من نادي الوحدة السوري ولكن ادارة النادي الاهلي تلقت اتصالا هاتفيا من ادارة الوحدة تبلغها من خلاله بالغاء الزيارة المقررة في الوقت الحالي ولم تعط ادارة نادي الوحدة لو الاهلي اية اسباب لالغاء الزيارة وان عزيت الاسباب لانشغال الوحدة في مباريات الدوري العام لكرة السلة الذي يدور رحاه حاليا.

وكان الوحدة السوري قد تعرض الى هزيمة امام نادي الاتحاد خلال الاسبوع الحالي وذلك في اطار مباريات الدوري السوري لكرة السلة.

كرة تحت سن ١٩

اليوم..

سحاب مع عين كارم

يلتقي اليوم الساعة (٢,١٥) على ستاد البتراء فريقا سحاب وعين كارم ضمن مباريات المجموعة الرابعة لدوري فئة سن ١٩ بكرة القدم وهي مباراة هامة للفريقين.

ناسيونال مونتفيديو الى نهائي كأس السوبر

صعد ناسيونال مونتفيديو ـ الاوروغواي ـ الى الدور النهائي لكاس السوبر الاميركية الجنوبية لكرة القدم كاس جواو هافيلانج

وفي مباراة اياب نصف النهائي مساء الاربعاء على ملعب سانتيناريو في مونتفيديو امام ٣٥ الف متفرج تعادل ناسيونال واستوديانتيس الارجنتيني صفر صفر وهي النتيجة التي اسفرت عنها مباراة الذهاب ايضا في بوينس ايرس وحسمت ركلات الترجيح النتيجة النهائية لمصلحة ناسيونال

ختام رائع لطاولة المملكة المفتوحة

نافذ وعبدالعزيز.. كلاهما بطل

نادية بطلة الانسات وعلياء بطلة الناشئات

متابعة خالد الغول

جاء ختام بطولة المملكة المفتوحة بكرة الطاولة ليؤكد النجاح الباهر الذي عاشته البطولة طوال ايامها والذي توجه نجما الطاولة الاردنية نافذ جمعة وعبدالعزيز رضا بماراثون تنس رفيع المستوى تفاعل معه جمهور اللعبة الذي غصت به مدرجات قصر الرياضة وتمكن فيه نافذ من تسجيل اسمه بقوة كبطل لفردي الرجال لاول مرة بعد ان اكتسب مع البطل السابق عبدالعزيز رضا احترام واعجاب الجميع على حلاوة العرض الذي قدماه، والذي اعاد للاذهان المستوى المتفوق للطاولة الاردنية عربيا.

وقبل ان يخوض النهائي الرائع، كان عبدالعزيز ونافذ يخوضان ماراثونا اخر بنهائي زوجي الرجال مع عمار الكردي ويوسف اسعد حيث حصده عبدالعزيز ونافذ بمشقة واضحة وبشوطين مقابل شوط واحد (٢١/١٨، ١٣/٢١، ٢١/١٧).

بدورها، سجلت ناديا رشاد اسمها بقوة هي الاخرى كبطلة لفردي الانسات بعد ان حققت فوزا متوقعا بالنهائي النسوي على رهف عساف بشوطين مقابل لاشيء (٢١/١٥، ٢١/١٥). وفعلت علياء تفاحه نفس الشيء باحرازها للقب فردي الناشئات بفوزها على ميسون حميد بشوطين مقابل لاشيء ايضا (٢١/١١، ٢١/١٩).

● نافذ جمعة.. ● نادية رشاد

هذا وقام السيد بشير العجم رئيس اتحاد الطاولة والسيد فوزي ضيا اول رئيس للاتحاد واعضاء الاتحاد الحالي بتتويج الفائزين عقب نهاية البطولة وسط اجواء رياضية مثالية.

كلاهما بطل..

فرض نافذ جمعة وعبدالعزيز رضا اجواء صخبة وصامتة بنفس الوقت بعد ان تعلقت انظار الجمهور الكبير الذي تابع لقاءهما الختامي للبطولة للفوز باللقب الفردي، وبلغت الاعصاب ذروتها خاصة بالشوط الفاصل الذي ليس ادل على سخونته الا النتيجة الرقمية التي سجلها وهي ٢٦/٢٤ لصالح نافذ الذي ارتمى على الارض فرحا بانجازه الكبير وعانقه عبدالعزيز مهنئا بروح رياضية كانت محط الاعجاب..

استهل نافذ الشوط الاول بقوة ولم يرهبه تقدم عبدالعزيز الذي بادر بالهجوم فلحق به وحافظ على تقدمه بعد ان نوّع من ارسالاته وكراته بالقرب من الشبكة فانهى الشوط بعد كفاح متواصل من عبدالعزيز اللحاق به بنتيجة ٢١/١٨.

ادرك عبدالعزيز خطورة موقفه بالشوط الثاني لان خسارته كانت تعني خسارة اللقب فبدا متميزا بهجومه وارسالاته المتنوعة بالمقابل ارتكب نافذ اخطاء بسيطة وحافظ عبدالعزيز على تقدمه حتى النهاية بنتيجة ٢١/١٣.

الشوط الثالث جاء بحق قمة اشواط البطولة كلها، فعلى الرغم من ان عبدالعزيز فرض كلمته وتقدم على نافذ حتى بلغت النتيجة ١٣/٨ لتنقلب بعدها الامور راسا على عقب بعد ان اكد نافذ انه مثابر لا يستسلم للخسارة ابدا فلحق به وتعادلا ١٣/١٣ وصار اللعب سجالا نقطة بنقطة والاعصاب في ذروتها ورغم ان عبدالعزيز تقدم ٢٠/١٩ لكن نافذا لحق به وخاض اللاعبان اكثر اللحظات اثارة قبل ان ينجح نافذ بالفوز وسط تصفيق حاد لكلا البطلين..

واكد نافذ عقب اللقاء ان سعادته بالفوز باللقب لا يعادلها الا العرض الرائع الذي قدمه مع عبدالعزيز واعتبرها من المباريات التاريخية بالنسبة له، واشاد نافذ بمستوى عبدالعزيز ليس في هذه المباراة فحسب وانما في البطولة كلها، وتمنى ان يساهم هذا الفوز بزيادة الاهتمام بالطاولة بناديه الوحدات..

اما عبدالعزيز فاكد ان المباراة بلغت حدا ساخنا اصبح تحديد هوية الفائز فيه امرا مبالغا فيه. وقال لو لم يحتسب الحكم نقطتين لي لربما حققت الفوز وهذا اثر على اعصابي قليلا. ولكن من كل قلبي اهنئه على فوزه خاصة وان مستوى المباراة جاء مرتفعا للغاية.

الزوجي المختلط

وقبل النهائي للرجال تابع الجمهور العريض نهائي مثير بالزوجي المختلط وفيه تمكن عمار الكردي ورانيا عطيات من الفوز على زياد ابو كركي وناديا رشاد بشوطين مقابل شوط واحد وبواقع (٢١/١٧، ١٢/٢١، ٢١/١٩).

وقالت ناديا عقب المباراة ربما لو تدربت مع زياد اكثر لحققنا نتيجة افضل. لكن مبروك الفوز لعمار ورانيا. وقالت انها كانت تتوقع الفوز بالنهائي النسوي رغم ان استعدادها للبطولة تعارض مع دراستها..

زوجي السيدات

الاول: ناديا رشاد واميمة كيلاني (عمان)

الثاني: رهف عساف ورانية عطيات (الارثوذكسي)

فردي الناشئين

الاول: مصطفى رضا (الجزيرة)

الثاني: جعفر غانم (غمدان)

الثالث: احمد سعدو (المحطة)

فردي الناشئات

الاول: علياء تفاحة (عمان)

الثاني: ميسون حميد (المدينة)

الثالث: غدير عميره (الارثوذكسي)

فردي الاشبال

الاول: محمد احمد (المحطة)

الثاني: سمير العيسوي (عمان)

الثالث: محمد حديد (الجزيرة)

الزوجي المختلط

الاول: عمار الكردي + رانيا عطيات

الثاني: زياد ابو كركي + ناديا رشاد

حصاد البطولة

فردي الرجال

الاول: نافذ جمعة (الوحدات)

الثاني: عبدالعزيز رضا (الجزيرة)

الثالث: يوسف اسعد (الارثوذكسي)

زوجي الرجال

الاول: نافذ جمعة وعبدالعزيز رضا

الثاني: عمار الكردي ويوسف اسعد

فردي السيدات

الاول: ناديا رشاد (عمان)

الثاني: رهف عساف (الارثوذكسي)

الثالث: ميسون حميد (المدينة)

قضية الاسبوع

كيف نتصدى لمشكلة الفقر؟

اعزائي القراء:
ننشر اليوم آخر الردود التي في حوزتنا حول قضية الاسبوع التي طرحها الاخ محمد حسن الغول ،كيف نتصدى لمشكلة الفقر، ونحن اذ نشكر كافة الاخوة القراء الذين اشتركوا في اثراء هذه القضية بردودهم الهادفة ومشاركاتهم المفيدة... لنامل ان نتمكن من طرح قضية جديدة في الاسبوع القادم شاكرين للجميع ثقتهم ومحبتهم.

الحل... دون القضاء على الفقر

● الاخ رجاء ابراهيم العمري - اربد.

الفقر هو احدى المشاكل المستعصية في كل بلد فلا يخلو بلد منه الا ان امتنا العربية قد مرت عليها فترة من الزمن زمن الخلافة الاسلامية كانت تبحث عن فقير فلا تجده فهل يمكن في ظل هذه الظروف التي يمر بها العالم شرقا وغربا ان نقضي على مشكلة الفقر؟

ان من يتصور ذلك فانه اسير خيالي فمن المستحيل القضاء على الفقر نهائيا فالفقر باق ما دامت الحياة قائمة ولكن من الممكن بل من الممكن جدا ان نحد من مشكلة الفقر ولن يكون عندي حلول افضل مما وضعه الاخوة المشتركون في هذه الصفحة بارك الله فيهم حول الحد من هذه المشكلة ولعل تطبيق فريضة الزكاة والتكافل الاجتماعي يمكن ان تسهم في حل هذه المشكلة وكل هذه اصول ثابتة في شرع الله

ان العودة الى شرع الله هي الحل

فقر معنوي

● الاخت امل محمود جدوع - السلط

الفقر ليس المقصود به فقرا ماديا تفتقر له النفس البشرية بل فقرا معنويا يتمثل في الغش والجشع والطمع الفقر تلك المشكلة التي تواجه شعوب العالم وتزداد هذه المشكلة يوما بعد يوم في حجمها وينذر العالم في كارثة سوف تحدث مع مرور الايام اذا ازداد الفقر بين شعوب العالم ولم يعالج بحل سريع وكما قال الاخ محمد الغول. ان للبطالة الدور الكبير والاساسي في ظهور مشكلة الفقر في دول العالم فهذه حقيقة واكيدة وواقعية في ان استيراد الكثير من الخبراء الاجانب الى بلدنا وحرمان العامل العربي الكثير من فرص العمل في بلده يؤدي الى ظهور مشكلة البطالة بين عمالنا بشكل كبير جدا بالاضافة الى غلاء المعيشة وزيادة الاسعار باستمرار وزيادة نسبة افراد المجتمع فهم في حالة زيادة مستمرة ادت الى تمركز هذه المشكلة بنسبة كبيرة ونتج عنها انخفاض الدخل الاجتماعي لدى الاسر بالاضافة الى وجود التباين في المجتمع

والحل حتى نقلل من حجم مشكلة الفقر. ان نفتح المجال للكثير من عمالنا العاطلين عن العمل وتقديم المساعدة لهم لايجاد العمل المناسب لهم من اجل ان نتجاوز هذه المحنة الصعبة. بالاضافة الى ان نقوم في شمول الفقراء بالرعاية الصحية والاجتماعية وحث الناس على تقديم مساعدات للفقراء من نقد وامتعة وادوية مما يحل من مشاكلهم ويخفف من حجمها

واخيرا جزيل الشكر للسيد فوز الدين البسومي على اتاحته هذه الفرصة لنا بالمشاركة في هذه القضية.

مواجهة الفقر بالعمل

● الاخ يوسف عواد الدباس - السلط.

نستطيع مواجهة مشكلة الفقر بالعمل حيث ان العمل هو سر القوة وهو الدعامة الحقيقية للانتاج في اي بلد. وهو قوام الحياة. واساس التطور والرقي، وهو اساس الحضارة حيث جاء الاسلام وحث المسلمين على العمل

لذا بالعمل نستطيع القضاء على الفقر ونوفر حياة مليئة بالحب والرفاهية ونقضي على التفاوت وعلى البطالة بين افراد المجتمع وبالتالي نحقق العدالة والتكافل الاجتماعي بين الناس

والله من وراء القصد



امل جدوع

رجاء العمري: العودة الى شرع الله هي الحل..

يزن عوجان: لا بد من وضع خطوط عريضة للقضاء على مشكلة الفقر..



يوسف الدباس

عماد محمد: المطلوب ان يتحول مجتمعنا الى مجتمع منتج...

من هو الفقير...

● الاخ يزن عوجان - معان.

الفقير هو الشخص الذي لا يجد الا قوت يومه.

والفقراء كثر وحل هذه المشكلة لا ياتي في يوم او شهر او حتى سنة. ولكن لا بد من وضع خطوط عريضة للقضاء نهائيا على هذه الظاهرة الملازمة. الفقراء موجودون منذ القدم وسيبقون حتى الازل هذه سنة من سنن الحياة. فالناس خلقوا متفاوتين مختلفين

عند بحث مشكلة الفقر لا بد من الرجوع الى قصص السلف الصالح. فهذا رجل ياتي رسول الله عليه السلام يطلب ما يسد به جوع عياله فما كان رد رسول الله الا ان اعطاه درهمين درهما يشتري به طعاما لاهله ودرهما يشتري به فاسا ليحتطب به وفعلا ذهب الرجل ليحتطب فغاب اليوم والشهر. فلما عاد الى النبي عليه السلام كان قد جنى دراهم معدودة هذه الحادثة مثلا تعلمنا. تعلمنا ان الفقر مشكلة يمكن حلها من خلال التوجه الى العمل

يقول الله تعالى (وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) الاية تحث المسلم على الصدقات والتبرعات التي يؤديها اهل اليسر الى اولئك النفر ممن ابتلوا بالفقر والحاجة وقوله تعالى (واتو الزكاة)

لقد فرضت الزكاة على اغنياء القوم اي (ممن يملكون النصاب) وترد الى فقرائهم ومن هم من اهل الحاجة ولو ان كل من يملك النصاب يؤدي حق الله فانه وبكل تاكيد لن يبقى فقير وذو حاجة. بل ان الالفة والمحبة ستعم بين الناس عندما يجد فقيرهم من يمد يده لينتشله من الام واوجاع الفقر. وفيه قال احد الخلفاء الراشدين (لو ان الفقر رجل لقتلته) وتعطيله لحد السرقة في عام المجاعة مما يدلل على ان الفقر آفة تفتك بالفرد. نعم كيف يكون شعور الجالس العاجز عن العمل واطفاله الجياع يبكون من شدة الجوع الذي سيفتك بهم ان هم لم ياكلوا. فهذا الرجل يفكر بالحرام لانقاذ اطفاله ومن سرق مرة يسرق مرات. هنا نكون قد ساعدنا على انتشار السرقة وهذه آفة نتمنى القضاء عليها لا نشرها.

ان مشكلة الفقر يمكن حلها بالرجوع الى كتاب الله وسنة نبيه ففيهما الجواب لكل سؤال والشفاء لكل داء.

التوجه الصناعي...

● الاخت فاطمة الحواري - الزرقاء.

في البداية اقدم شكري للاخ محمد حسن الغول وللاخ فوز الدين البسومي الذي افسح المجال لطرح هذه القضية عبر صفحات الدستور.

ان الفقر آفة ان فتكت بالمجتمع تصبح داء يصعب دواؤه. ونحن في المجتمعات العربية والاردن نعاني من هذا الداء ونطلب الدواء ومن اهم اسباب الفقر

● الاعتماد على الاستيراد وضعف الانتاج الوطني وعدم تشجيعه.

● عدم استغلال المواد الاولية بشكل جيد

● وجود ايد كثيرة عاملة في الاردن من الدول الشقيقة مما سببت في الاستغناء عن الايدي الوطنية العاملة وبقائها بلا عمل

اننا لا نستطيع حل مشكلة الفقر الا اذا استاصلناه من جذوره وهذا ليس صعبا خاصة وان عودة الحياة النيابية اوقفت المفسدين والمستغلين وبدات الدولة في الاستغناء فعلا عن الايدي العاملة الوافدة من الخارج لكن بقي علينا ان نعمل على

اولا تشجيع الصناعة الوطنية وتقديم الدعم اللازم لهذا القطاع.

ثانيا تشجيع الزراعة واستغلال مياه الامطار بشكل افضل. وتقديم الارشادات وكافة اشكال الدعم المادي والمعنوي لقطاع الزراعة.

ثالثا الاعتماد على الايدي الاردنية مما يخفف من حدة البطالة ويساعد على التخلص منها.

رابعا تشجيع الطلاب على الالتحاق بالمدارس الصناعية والمهنية ومراكز التدريب الحرفي وتشجيع الطلاب على القيام بحملات تطوعية يستفيد منها المجتمع

خامسا: استغلال كافة الموارد الاولية في البلد واقامة كافة المشاريع التي من شانها تطوير المجتمع والوصول به الى مستوى افضل

واخيرا نتمنى من المسؤولين الاهتمام بهذه المشكلة وخاصة من قبل النواب الذين اخترناهم ممثلين لنا كي يحققوا لنا مطالبنا.

العمالة الوافدة ايضا

● الاخ نضال محمد ابو عالية - العقبة.

شكرا للدستور على طرحها هذه القضية المهمة، ولرجو ان نستخلص من هذه القضية اهم المتطلبات التي ترتكز عليها وتساهم في حل المشكلة.

● العمالة الوافدة... تحتاج الى تنظيم اكثر بحيث لا يبقى الا من نحن بحاجة ماسة لهم...

● تشجيع العمل المهني.. وقبول الطلبة المهنيين في الشركات والمصانع.

● تشجيع الحرف الصغيرة وتقديم القروض للحرفيين...

● تشجيع الاغنياء على دفع فريضة الزكاة... لكي يتم صرفها على الاسر المحتاجة والفقيرة.

مجتمع منتج

● الاخ عماد محمد ابو نارة - الازرق الشمالي.

القضية التي طرحتها الدستور للاخ محمد حسن الغول ،كيف نتصدى لمشكلة الفقر، قضية تستحق المناقشة والبحث.

وبما ان الفقر آفة نسبية في كل المجتمعات... فان القضاء عليها صعبا. لكن بالامكان الاسهام في حل هذه المشكلة اذا اخذنا بعين الاعتبار ما يلي:

● ان يتم ايجاد اعمال للعاطلين عن العمل واحلالهم محل العمالة الوافدة تدريجيا.

● ان نعمل بكل ما اوتينا من عزم على ان يصبح مجتمعنا مجتمعا منتجا، بحيث يتم اقامة الصناعات الوطنية التي يحتاجها مجتمعنا.

● تشجيع التدريب المهني، وايجاد فرص عمل للمهنيين الذين تلقوا علومهم ودراستهم بناء على نصائح وزارة التربية والتعليم في الاتجاه نحو التعليم الصناعي والمهني والتجاري والزراعي والتمريضي.

● تشكيل فرق من اهالي الاحياء لجمع اموال الزكاة... وتوزيعها عن طريق لجان الزكاة المنوطة بها دراسة احوال الاسر الفقيرة.

● دراسة اوضاع المتسولين الذين نراهم اسبوعيا امام المساجد وفي الطرقات والشوارع العامة وهم يمدون ايديهم يسالون الناس بطرق تسيء الى الوجه الحضاري لهذا المجتمع الذي ننتسب اليه.

تأييد....

● الاخ وجيه - عمان.

- اؤيد كل ما ورد في كلمات وردود الاخوة القراء في هذه الصفحة، وارجو ان يوفق الله كل مسؤول ليسهم في الادلاء بدلوه في حل هذه المشكلة التي بدانا نعاني منها... شكرا للدستور مبادرتها واهتمامها...

اعزائي القراء:
الى اللقاء مع القضية الجديدة في الاسبوع القادم..

،فوز الدين البسومي،

قضايا برسم المعالجة

قضية عاجلة.... كبار السن... من يرعاهم؟!

ان قضية كبار السن ومن يرعاهم لا تهم انسانا بعينه. او قطاعا معينا وانما تهمنا جميعا فما من واحد منا الا وعنده كبير او كبيرة في السن او اكثر. ونظرة الناس ومعاملتهم لهؤلاء تختلف من انسان الى آخر. ففي حين نجد هناك من الناس من يحسن معاملتهم ويوفر لهم الحياة الكريمة ردا للجميل والاحسان اللذين قدماه لهما في ايام شبابهما وقوتهما. نجد هناك اناسا آخرين يسيئون معاملتهم ولا يوفرون لهم في الحياة الا الكفاف حتى ان بعضهم قد تخلى عن انسانيته ونزع من قلبه العطف والرحمة والاحسان فزج بوالده او والدته او كليهما الى دور المسنين والعجزة، حتى ان بعضهم لم يكلف نفسه عناء ارسالهما الى دار المسنين والعجزة، فالقى بهما الى الشارع هائمين في حالة يرثى لها فالتجها الى التسول ليحصلا على لقمة العيش والكفاف بعد ان حرمهما اياها اقرب الناس اليهم وتركهما يصارعان الايام والليالي للحصول على ما يسد رمقهما وجوعهما.

واشد من ذلك ما قراته ان رجلا قد اقدم على قتل والدته المسنة ثم وضعها في كيس وقذف بها من اعلى الجبل الى احد الوديان.

لقد نسي هؤلاء الناس وفي غفلة من الزمان واعراض عن الدين وتهافت على الدنيا وشهواتها اقرب الناس اليهم ونسوا الايات الكريمة والاحاديث الشريفة التي تحث على بر الوالدين واكرامهما. نسوا قول الله تعالى ،وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا،. وقول الرسول الكريم ،الجنة تحت اقدام الامهات،، وقوله ايضا ،رغم انف امريء ادرك والديه او احدهما ولم يدخلاه الجنة،. وهناك الكثير الكثير من الايات والاحاديث التي تحض على طاعتهما وبرهما. وان بر الوالدين وطاعتهما هو طريق موصل الى الجنة.

من ناحية اخرى فانني اتساءل اين هي الجمعيات التي تهتم بهؤلاء العجزة وكبار السن فتقدم لهم ما يحتاجونه من ماكل ومشرب ومسكن ورعاية تحميهم من ان يهينوا كرامتهم ويعيبوها بالدراهم والقروش وليس يعدل الكرامة والشرف اموال الدنيا جميعا.

واين هي ما يسمى بملاجيء ودور العجزة لتضم هؤلاء الكبار - ممن ليس لهم ابناء او احفاد الى بيتها تعيلهم وتوفر لهم سبل الحياة الكريمة بدلا من ان يبقوا في الشوارع والطرقات بلا ماوى.

واين هي الاجهزة التي لها علاقة بهذا الموضوع عن هؤلاء العجزة وكبار السن منهم يبحثون عن الحل الملائم والمناسب لهم والذين اعتقد انهم قدموا الخدمة للبلد في يوم من الايام ومن الوفاء لهم ان نقدم لهم جزءا من هذا الوفاء الذي قدموه لنا وللبلد ولست ادري هل يجد هؤلاء الكبار من يرحم كبرهم وشيخوختهم؟؟!!! ام سيبقون متسولين عابثين في الحلويات والطرقات والمتنزهات يبحثون عن العلب المعدنية الفارغة وعن لقمة العيش المرة.

ولست ادري لماذا ينعدم الوفاء عند الكثير منا لاقرب الناس اليهم ولماذا الكثير منا ايضا لا ينظر الى كبار السن نظرة عناية واهتمام.

اسئلة كثيرة وكثيرة تدور في ذهني حول هذا الموضوع الهام.

وختاما اقول مزيدا من البر والاحسان الى والديكم ومزيدا من الرعاية والاهتمام بالعجزة وكبار السن الذين لا ابناء لهم ولا معيل وحتى نعيد لهؤلاء البسمة المفقودة وحتى نشعرهم بانسانيتهم وقيمتهم بيننا وانهم يلقون منا الرعاية والاهتمام وان مكانهم القلوب والاعين وليس الشوارع والطرقات.

مصطفى صبح

مرة اخرى

من يعالج آفة حوادث السير..

لفت نظري في صفحة بريد الدستور يوم الجمعة ١٩٩٠/١١/٢٣ الموضوع الذي كتبه الاخ أ. م. ن. ش - عمان في زاوية (قضايا برسم المعالجة) تحت عنوان من يعالج آفة حوادث السير. ولقد لفت انتباهي قبل ان اقرا هذا المقال بفترة وعبر تقارير مديرية الامن العام والدفاع المدني والتي تبثها الاذاعة والتلفزيون والصحف الاردنية لفت نظري كثرة حوادث السير وفداحة الخسائر التي تنجم عنها فقررت ان اكتب الرد التالي مضمنا اياه بعض الاقتراحات علها تساعد في تخفيف وطاة هذه المشكلة وآمل ان تؤخذ هذه المشكلة بعين الرعاية والاهمية.

لا شك ان لحوادث السير في هذه الفترة صدى واثارا سلبية نلحظها بشكل كبير. ولا شك ايضا ان مسؤولية حوادث السير لا تقع على عاتق شخص معين فالجميع من افراد هذا المجتمع الكبير يتقاسمون هذه المسؤولية. فالسائق لولا سرعته وعدم انتباهه وتقيده بقواعد المرور لما وقع في المحظور، والمشاة لولا اهمالهم وعدم تقيدهم بمبادىء السير لما تعرضوا لحوادث سير تودي بحياتهم او تصيبهم بعاهة ما.

واذا اردنا التكلم عن مسببات حوادث السير لضاق بنا المقام، ولكن هناك بعض الاسباب الرئيسية والتي تتكرر في اغلب كوارث السير منها على سبيل المثال لا الحصر السرعة. وعدم التقيد بقواعد السير، واهمال السيارة وعدم فحصها وصيانتها باستمرار. والجهل بقواعد المرور، ونحن اذا امعنا في هذه الاسباب لوجدنا انه بالامكان التغلب عليها ولكن وحتى نتغلب عليها نحن بحاجة الى التعاون بين السائق وشرطي المرور والمشاة، وحتى لا اطيل اود ان اقدم بعض الاقتراحات والتي من الممكن ان تفيد في حل هذه المشكلة وهذه الاقتراحات هي:

١ - تكثيف حملات التوعية المرورية وخاصة لطلاب المدارس مع مراعاة تكثيف هذه الحملات بالنسبة للطلبة الصغار - اي المدارس الابتدائية - وبخاصة ان نسبة كبيرة من ضحايا حوادث السير هم من الاطفال.

٢ - حبذا لو يوجد شرطي مرور عند المناطق شديدة الازدحام واود ان اولي الفكر تحديدا امام مداخل المدارس التي تقع على الشارع العام ليقوم بتنظيم السير.

٣ - آمل لو تقوم وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع دائرة السير بتدريب مجموعة من الطلبة على مبادىء واسس قواعد المرور وتقوم هذه المجموعات بتنظيم السير امام المدرسة ومساعدة الطلبة الصغار على عبور الطريق بامان ويتم ذلك باشراف ومساعدة مراقب السير.

ورجاء اخير اقدمه الى الاخوة السواقين واصحاب المركبات ان يتمهلوا واخذ الحذر ثم الحذر اثناء القيادة حتى نحافظ على فلذات اكبادنا وزهور حياتنا مع التمنيات للجميع بالسلامة.

اشرف امين علي الخصاونة
ايدون - اربد

تقسيم اراضي المفرق...

الجميع منا يعرف ان قانون تقسيم اراضي مدينة المفرق جاء ليحل المشاكل الناجمة عن شيوع الاراضي في مدينة المفرق وخاصة الاراضي الآهلة بالسكان والتي تقع داخل حدود البلدية.

وقد صدر قرار رئاسة الوزراء بتطبيق هذا القانون واطمانت النفوس، كون التقسيم يحل مشاكلهم ولكن الجميع فوجئوا مؤخرا بالغاء التقسيم بناء على توصية رفعت من وزارة البلديات.

اننا نامل ان يعاد النظر في الغاء هذا التقسيم الذي هو في مصلحة السكان المعنيين.

مجموعة كبيرة من اسماء وتواقيع السكان المعنيين

قضية المبعوثين امام وزارة التعليم العالي...

قبل عدة ايام اصدرت وزارة التعليم العالي قرارا خاصا بالبعثات في الجامعات الاردنية، وكان ان خفضت الرسوم الشهرية، [illegible] على حساب الطالب المبعوث، وهذا من حق الوزارة، فلها الحق في ذلك والامر بيدها...

ولكن ان لنا نحن ان نطلب حقنا، فنحن مجموعة من طلبة جامعة اليرموك وجميعنا حصلنا على الدرجة الاولى في مدارسنا في الثانوية العامة، وكانت تعليمات وزارة التربية والتعليم العالي بشان البعثات قبل بدء العام الدراسي تقر ان كل طالب حاصل على المركز الاول في مدرسته يعتبر مبعوثا على حساب وزارة التعليم العالي...

ولذا فالاصل في البعثة ان تبدا من بداية الفصل الدراسي الاول في الجامعة بحيث لا تضيع الرسوم التي يدفعها الطالب وتعاد اليه كاملة، ولكن الذي حصل معنا نحن - الاوائل على مدارسنا في الثانوية العامة لعام ٩٠ - ان بعثتنا ستبدا اعتبارا من بداية الفصل الثاني وليس الاول كما نصت التعليمات... ولذا فان جميع حقوقنا - من رسوم ومخصصات شهرية - ستضيع ولن ترد الينا... ولا ندري لماذا؟ مع ان التعليمات واضحة وتقر ان الطالب يكون مبعوثا مع بداية الفصل الاول. لذا نرجو النظر في امرنا ، ومعاملتنا بالعدل... فالطالب المبعوث على نفقة المكرمة الملكية يسترد كل الرسوم التي دفعها - حيث انهم يعتبرون مبعوثين منذ بداية الفصل الاول - ونامل نحن ان نعامل مثلهم...

كلنا امل في وزير التربية والتعليم العالي ان ينظر في امرنا.

مجموعة طلبة من جامعة اليرموك
منهم: قصي الذبيان

المراة قبل الزواج وبعد الزواج

تعيش الفتاة حياتها بحريتها تختار ما تريد وتشتري ما ترغب فتتدلل على ابويها كما يحلو لها. ويلويل من يحاول ان يسمعها كلمة جارحة ورغم كل ما يحيط بها من دلال الا انها تظل تحلم بزوج بسيط وبيت بسيط زوج لطيف المعشر - حلو الحديث.. هادىء الطباع ومثقف بغض النظر عن الشكل والمظهر.. ترفض هذا الطرف ما وترفض ذاك لاسباب عدة وتتزوج حين يكون النصيب وبعد ان تكون رسمت صورة رائعة لزوج لطيف محب. وتقبل الزواج هذا اولا. اما ثانيا: لانها لا ترغب ان تكون في نظر المجتمع فتاة عانسا مع انها قد تستغني عن الزواج ابد الدهر ان لم يحضر خاصة وانها اصبحت تستقل اقتصاديا وثقافيا. للتعبير باستقرار نفسي وامني في كنف زوج محب مخلص وتبدو الفتاة عروسا جميلة في ثوب ابيض نقي.. تتطلع اليها العيون وتنتقل الفتاة من حياة العزوبية الحرة التي تختلف كليا عن الحياة الزوجية المليئة بالمسؤولية رغم ان هناك لحظات حنان وصفاء قد تخفف العبء. الزواج مسؤولية كبيرة عميقة على الفتاة ان تتقبل اشياء كثيرة وان تحاول ان ترضي اطرافا عديدة الزوج والحماة المتسلطة وغيرهما وما اريد قوله لاختي الفتاة انك اذا عزمت على الزواج توكلي على الله وفكري الف مرة قبل هذه الخطوة وعليك ان تعلمي ان الواقع في الحياة الزوجية يختلف كليا عما تشاهدينه على شاشة التلفاز من تصنع وعسل دائم - عليك ان تعلمي انك قد تختلفين مع شريك حياتك في الميول والاراء عليك ان تعلمي ان الزوج يختلف كليا عن الوالد او الرئيس في العمل - للزوج عليه السلطة الدائمة او بالاحرى هو الامر وانت عليك الطاعة دائما قولي نعم دائما وما اصعب ان تقولي نعم لكل امر حتى لو لم تكوني مقتنعة.. عزيزتي الفتاة.. ان تتزوجي من متزوج جريمة خاصة ان كانت له زوجة وجريمة ايضا ان لم تكن له زوجة وله اولاد فهذه مسؤولية كبيرة مهما حاولت ان تكوني الام الحقيقية ومهما بلغت من الرقة والحنان ومهما كانت لديك القدرة على الجذب ومهما حاولت ان تكوني مخلصة محبة لهم الا ان هناك حاجزا يختلقه الابناء ولا ينظرون لك الا على انك زوجة اب. الزواج مسؤولية ومتاعب وفيه بعض من جمال لكن للحياة الاولى اجمل واجمل وعلى المراة تقع مسؤولية خلق السعادة في البيت كما يرد على البعض لكن على الرجل تقع معظم المسؤولية فالرجل الحنون اللطيف الراقي في تعامله يخلق المراة المخلصة الحنونة المحبة والرجل العصبي هو الذي يعامل المراة معاملة الشريك لجزء منه فعلى الرجل تقع مسؤولية خلق امراة سعيدة او تعيسة لانه هو الربان واذا حاول الرجل تكسير المراة فيكون الفراق اولى.

فتاة البادية
عمان

باقلامهم

من المسؤول؟!

شعرت بملل شديد واحسست انني بحاجة الى فنجان من القهوة جلست على شرفة منزلنا المتواضع المرتفع حيث يطل على جبل شاهق مزدحم بالناس ولفت انتباهي ما تناثر بارض الشارع من حجارة كبيرة وصغيرة واحذية بالية. فاستغربت الامر وحين رحت اتساءل رايت بعض الاطفال يقومون وبذكاء برمي هذه المواد على السيارات المارة على الشارع.

وبعدها يطلقون ضحكات بعيدة من البراءة. وطال الامر وارتبك من ارتبك من سائقي السيارات. وتالفت من تلفت منهم علّه يعرف مصدر هذه الاشياء التي تلقى على السيارات او امامهم

ولكن لا جدوى. حقيقة انني ضحكت وشر البلية ما يضحك ولكنني تساءلت بعدها ترى من المسؤول. هل هي الاسرة ام المدرسة. ام ان الانسان يخلق ويحب الاذى على اسوا الصور.

ريم عبدالله الثبيتات

دعوة للتفاؤل

رغم سعة دنيانا هذه وامتدادها اللامتناهي. لا ادري لماذا نشعر احيانا بانها اصغر من الخرم

اود لو اعرف ما الذي يولد هذا الشعور داخل النفس البشرية لدرجة تجعل المرء حينما يتمنى ان ينسلخ عن هذا العالم فيشعر بالراحة من عناء التفكير بظروفه الحياتية ومواجهة مصاعبها

ما زلت شخصيا اشعر ان علينا ان نبتسم للحياة اي من الممكن علينا سواء رضينا ام لم نرض ان نساير الظروف ونتكيف مع متغيراتها. لكن هل من الممكن ان نعرف شفاهنا الابتسامة وسط ما يحيط بنا من ماسي ومشاكل لا حد لها

فعلى سبيل المثال لا الحصر لو التفتنا يمينا نرى وطنا يقدم ضحاياه يوميا ومنذ زمن بعيد في سبيل الحصول على حريته واستقلاله ولو حولنا انظارنا الى اليسار لوجدنا بلدا عربيا مسلما محاصرا عقابا على رفضه الانصياع للظلم. ولو نظرنا الى نفوسنا لوجدناها على درجة من الملل والاحباط نتيجة لما نسمعه ونلمسه من احداث دائرة حولنا هل نقول الحل لننسى كل هذه المنغصات ولا نهتم بكل هذا وان نتجاهل ما يدور حولنا فنغدو في منأى عن كل هذه الامور اننا نعيش في زمن لا يسمح لنا بالهروب من الواقع واعتبار ان شيئا لم يحدث من ازمات ومشاكل وحروب لان ذلك قد يزيد من حدة المشكلة

احزان ومآسي. حروب. هذا هو عالمنا يجبر بنا ان نتكيف معه. وحياتنا لا يمكن ان تظل قائمة على نفس النمط بل ان التغيير صفة ملازمة لها. من هذا المنطلق علينا دائما التفاؤل والنظر للحياة بوجه مشرق لان التفاؤل قد يخفف عنا الاحباط ويجعلنا ننسى الشعور بان دنيانا اصغر من الخرم

علام عبدالرحيم

دوافع

صدام واكثر من دافع لمحبتنا
صدام ولا عنتر يا رافع رايتنا
مناضل ومدافع عن عروبتنا
فاضل ونافع بيتك بيتنا
بيت العروبة بيت الكرم
بكل طوبه تاريخ يحترم
بغدادك محبوبة بمصر الهرم
وامجادك مرغوبة كما العلم
راح ترج ،المسلوبة، نعم بالهمم
همم محسوبة على اهل القمم
والعار والعقوبة على عديمي الذمم

محمد محمد عبدالعليم
صعيد/ مصر

• يا قدس •

قبل ان يبزغ الفجر تبدا معاناتي وتثور اشواقي حتى انها لتتجاوز حدود جسدي الى ما يحيط به من فراش ووسادة دافئة. سؤال واحد يملأ الغرفة ويحكم المكان، متى سنلتقي؟ ومن هذا السؤال تنبثق تفريعات اسئلة اخرى، كيف حال عينيك؟ ما اخبار تلك الاوراق التي تعشقين تمزيقها الى قطع صغيرة حتى تصبح اصغر من ،فتافيت الخبز في صينية فتة العدس،؟؟ متى سنلتقي يا قدس؟؟.

حبي لك ايتها الاقحوانة يعانق فجر الخليقة ويرجوه ان يطيل المكوث لتطول لذة لقائنا.. يا فيروزتي الباسمة انا لك لك لك فلا تكوني علي...

الى عينيك الدافئتين اكتب هذه الكلمات يا ذات الضحكة النرجسية.. اليك يا من قدرتي على انتزاع قلبي من اشواك الهم والحزن والبكاء... اليك يا بريقي اللامع وسط سماء هذا الخريف المزدحمة غيومه.... اليك يا قدس نوع من ،عدم التركيز، يهب في ثنايا وجداني عندما استذكر بهاء وجهك وحركات معالمه. كيف تنظرين باستهزاء... كيف تبتسمين فتظهر اسنانك البيضاء المتباعدة جلية، كما حبات عقد اللؤلؤ في صدر العروس نهار زفافها... كيف يرتفع انفك الصغير الابيض فوق هذا الفم المثلومة شفاهه - كل ما فيك يرتفع، وانت في عيني يوما بعد يوم ترتفعين... فوق العالم يا قدس لو ملكت ان اعيد الزمن لاعدته ومحوت من ذاكرته الايام التي جرحتك فيها بكلمة او نظرة او عبارة غبية... لو ملكت ان اصل النجوم لامسكتها ونثرتها نورا حولك ايتها القاسية آه فقط لو قدرت على ذلك.. آه يا قدس... كلمات جميلة، لكن ذلي تماما انها لا تاتي بسهولة...

راجح سباتين
كلية الشريعة/ الجامعة الاردنية

للقصة بقية...

- ١ -
دقوا الاجراس
في زمان الصمت
فالذكرى باقية
رغم مرور الوقت
وقصتنا ما زال لها بقية.
- ٢ -
قد عاد محمولا
في تابوت من خشب
كانت ليلة زفافه
حين ذهب
وابى سوى روحه
مهرا...
لعروس العرب....
وقصتنا ما زال لها بقية..
- ٣ -
فما لي اراك حزينة
يا امي..
اخائفة انت....
ام تبكين... همي
واغفري لي... خليلتي.
ان قلت...
او سال دمي..
والعني الزمان
فقد كان لسانني مخلصا
وها هو منقلب على الان.
وقصتنا ما زال لها بقية
- ٤ -
لسماء القدس
الطاهرة...
لشواطيء عكا
الثائرة....
لام تبحث حائرة
لطفل لم يعرف ابويه
لفلاح فقد يديه
لغريب ضل خطاه
للقدر المكتوب على
جباهنا المغبرة
تبكي الرجال
وسيبكون.... ويبكون
حتى يجول في الخاطر
سؤال..
اما زال لقصتنا بقية
اما زال لقصتنا بقية.

عايش محمد ربابعه

من الحياة

رشوة

كانت جلسة خاصة جدا، وكان الحديث خاصا، وكان وديا بمعنى الكلمة. وشكونا بعضنا لبعضنا، وقالت لي بعد ان اخذت رشفة من فنجان قهوة سادة كما اعتادت، وتاوهت آهة صفيرة من الاعماق.. ان شعورا وارقا قد ظلل حياتي وتغيرت به، واستمتعت به ايما استمتاع وعشت الطف السعادة من عناقيد الحياة وارشف من على شفاهها الابتسامات تلو الابتسامات هكذا كانت الحياة لي معه، وتزوجته وتغيرت كل تلك الاشياء فجاة. وعندما سالته عن اسباب ذلك، اجابني وكان صريحا مني كما اعتدته قال: قبل الزواج لم تكوني ملكي، وبعد الزواج فانت ملكي وافعل ما اريد. وما دمت انت زوجتي فلماذا اقول اشياء - ويقصد كلام حب او رومانسية - لن تؤخر ولن تقدم.

صدمت عندما سمعت ذلك الجواب، ويا صديقتي اعتقد ان كل ما يقال قبل الزواج هي عملية رشوة او تجمل او كذب.

وبكت صديقتي بكاء.. لم اعهده في امراة من قبل حتى بت اكره مؤسسة الزواج.

تمرد

تعبت من هذه النظرة السخيفة للامور التي تصورها لي في كل لحظة فماذا يضير الناس ان جمعنا الحب فقط بغض النظر عن كل السخافات التي تقال:

وماذا يضيرك انت لو وضعت اصابعك في اذنيك وسرت معي في هذا الطريق الذي اخترناه سوية وحلمنا به سوية
وما يضيرك؟! وماذا يضير الناس؟!.

عنود الصحراء
الجامعة الاردنية

الاختيار

آه يا قلب آه...
اما زلت...
تتخبط على الطرقات..
اما زلت...
تصرخ آه..
من ظلمة البحار...
انت يا قلب...
من اختار...
انت ...
اوقعتني...

في واد ليس...
له قرار...
آه يا قلب آه...
انهك كل حين...
امنعك عن الرحيل...
فلا جدوى...
ولا بديل....
سوى الرحيل...
والتخبط على متاهات...
... الطرقات..
آه يا قلب آه...

انادي آه...
من قسوة الحبيب..
وليس من مجيب...
سوى....
رياح الشوق...
وصدى...
قلبي الجريح...

عصام
احمد الحموز

مطالب...؟

متى يتم اصلاح وتنظيم مدخل جبل القصور؟

الاخ المحرر...
كانت امانة عمان قد قامت منذ سنتين بهدم بنايتين تجاريتين ومجموعة من المنازل تقع على مدخل شارع جبل القصور... بغرض توسيع الشارع وتنظيمه.. الا ان الامانة لم تقم حتى الان بعمل اي شيء الامر الذي سبب عرقلة للمارة والسيارات وكثرة الحوادث على الجانبين.

ان الذي نعرفه ان شارع القصور ووادي الحدادة مرسوم على خرائط التنظيم منذ فترة طويلة فلماذا لم يتم حتى الان تنظيم هذا المدخل بشكل صحيح.

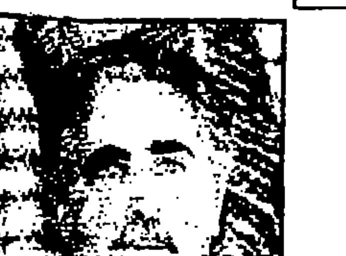
نضع هذا المطلب امام معالي امين عمان لعل وعسى.

مجموعة من السكان

ملاحظة من اربد

نتمنى على الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد ان تدرس البلدية امكانية اقامة اسابيع للنظافة في احياء المدينة يشارك فيها سكان الاحياء وتشكيل لجان من اهالي الاحياء لهذه الغاية.

عماد حسين قداد



الدكتور عبدالرزاق طبيشات

رصيف لهذا الشارع

سكان وادي عبدون - حي القيسية يعاني اطفالهم وطالباتهم من عدم وجود رصيف في الشارع الممتد من الحي الى مدرسة حي العملوي للبنات حيث ان هناك اكثر من خمسمائة طالب وطالبة يتوجهون الى المدرسة في ساعات الصباح ويجدون صعوبة شاقة اثناء سيرهم في منتصف الشارع خاصة في فصل الشتاء لعدم وجود رصيف وهذا الامر الذي يؤثر على سلامة الطالبات والطلاب ويناشدون السيد امين عمان للايعاز بمعالجة الموضوع.

منهم: ماجد احمد سعادة

المعارضة الصومالية تقاطع لقاء المصالحة
مقتل (١٠) اشخاص على ايدي مسلحين في مقديشو

مقديشو - رويتر - قالت مجموعة من منتقدي الرئيس الصومالي محمد سياد بري امس الاول انها ستقاطع محادثات السلام المقرر اجراؤها الاسبوع القادم بسبب اعتقال اثنين من اعضائها.

وقال احمد عبد الله سخران القائم باعمال رئيس الجماعة ان العضوين اعتقلا يوم الثلاثاء الماضي بمقتضى قانون جديد لمواجهة تدهور النظام والامن.

وقال ان اوامر اعتقال اخرى صدرت ضد رئيس الجماعة علي شده عابدي وعضوين اخرين في الجماعة التي تعرف باسم موقعي بيان مقديشو الاول.

وقال سخران ان الجماعة لن تحضر للمحادثات المقرر عقدها في القاهرة الاسبوع القادم الا اذا الغي القانون الجديد وافرج عن المعتقلين. وكانت كل جماعات المعارضة قد دعيت لمناقشة انهاء التمرد على الحكومة.

وناشدت المجموعة في بيان الدولتين اللتين تتوسطان في المحادثات وهما مصر وايطاليا «ممارسة كل الضغوط الممكنة على النظام من اجل اطلاق سراح المعتقلين فورا».

وقالت المجموعة ان عابدي الذي اختبأ ليتفادى الاعتقال كان من المقرر ان يتوجه الى لندن في محاولة لاقناع الحركة الوطنية الصومالية المعارضة بحضور محادثات السلام.

من ناحية ثانية نقلت وكالة الانباء الصومالية عن الشرطة الصومالية امس ان «مجموعة مسلحة» قتلت عشرة اشخاص وجرحت عديدين اخرين في سوق الماشية في مقديشو.

واشارت الوكالة الى ان الشرطة «اعلنت امس ان مجموعة من الرجال المسلحين فتحت النار على حشد كبير من الناس كانوا في سوق الماشية مما ادى الى مقتل عشرة اشخاص وجرح عديدين اخرين ولم توضح الوكالة ما اذا كان الحادث جرى امس بالتحديد.

صرف جندي اميركي من الخدمة لرفضه الذهاب الى الخليج

هونولولو - رويتر - قال متحدث باسم سلاح مشاة البحرية الاميركي امس الاول ان اول جندي اميركي يرفض الخدمة العسكرية في الخليج سيصرف من الخدمة دون تقديمه لمحاكمة عسكرية.

وقال المتحدث ان الكوربورال جيف باترسون وافق على عدم الاستمرار في الاجراءات القانونية لكي يحصل على وضع المعارضين لاداء الخدمة لاسباب تتعلق بالضمير وانه سيتم تخفيض رتبته الى الرتبة الادنى.

وقال باترسون «٢٢» عاما، وهو من ولاية كاليفورنيا انه حصل على تأييد لموقفه من اجزاء كثيرة في العالم. وقال «اعتقد انه شيء رائع حقا».

واضاف بقوله انه سيبدأ جولة في الولايات المتحدة سيلقي خلالها كلمات بعد صرفه من الخدمة الذي سيتم خلال ايام.

بن جديد: اول انتخابات في الجزائر في ظل التعددية تجري خلال ٦ اشهر

الجزائر - رويتر - اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان اول انتخابات عامة في ظل نظام تعدد الاحزاب ستجري في الجزائر في غضون ستة اشهر.

وقال بن جديد في تصريح لوكالة الانباء الجزائرية انه سيعلن في الوقت المناسب موعد اجراء الانتخابات حسب الاستعدادات التي تقوم بها الحكومة.

واضاف قوله انه في كل الحالات فان موعد الانتخابات لن يتجاوز ست اشهر من الان.

وكان الشاذلي قد قال من قبل ان الانتخابات ستجري في الربع الاول من العام القادم.

وكان زعماء معارضون قد تكهنوا بان الانتخابات ستؤجل لان البرلمان لم يقر بعد قانون الانتخابات الجديد ولم يحدد الدوائر الانتخابية.

واشار ابن جديد في تصريحه ايضا الى ان بعض الاحزاب السياسية التي كانت قد دعت من قبل الى التعجيل بالانتخابات تطالب الان بفسحة اطول من الوقت.

وكان حزب جبهة التحرير الجزائرية الذي حكم البلاد نحو ٣٠ سنة قد مني بهزيمة كبيرة على يد الجبهة الاسلامية للانقاذ في انتخابات المجالس المحلية في حزيران الماضي.

وقد انتخبت الجمعية الوطنية «البرلمان» لمدة خمس سنوات عام ١٩٨٧. ولكن بعد الانتصار الذي احرزته الجبهة الاسلامية استخدم ابن جديد سلطته الرئاسية الاستثنائية لتقديم موعد الانتخابات لاختيار اعضاء البرلمان المكون من ٢٩٥ مقعدا.

وقال محللون سياسيون ان الجبهة الاسلامية تعتبر افضل الاحزاب استعدادا للانتخابات ومن مصلحتها ان تجري الانتخابات بسرعة لان التفوق الذي حققته في الانتخابات المحلية بدأ يتناقص عندما واجه اعضاؤها صعوبات في ادارة شؤون المدن الجزائرية.

واستبعد من جديد الاستجابة لمطالب المعارضة بتشكيل حكومة انتقالية تتولى السلطة من الان الى ما بعد الانتخابات العامة. ويعتبر هذا الرفض بمثابة تاكيد لتاييده لرئيس الوزراء مولود حمروش الذي تعرضت اصلاحاته الاقتصادية الليبرالية لانتقادات حادة من المعارضة والمتشددين في جبهة التحرير.

البابا يعرب عن رغبته في زيارة الاماكن المقدسة

الفاتيكان - ا.ف.ب: اعرب البابا يوحنا بولس الثاني خلال لقاء مع المشاركين في قمة يهودية مسيحية ينظمها الفاتيكان عن رغبته بزيارة الاماكن المقدسة في اسرائيل.

وتنعقد هذه القمة في الذكرى الخامسة والعشرين لاعلان وثيقة حول العلاقات بين اليهود والمسيحيين صدرت عن مجمع الفاتيكاني الثاني.

وقال البابا للحاخام الاسرائيلي ديفيد روزين امل بشدة ان استطيع يوما المجيء الى اسرائيل لزيارة الاماكن المقدسة بدءا بتلك العائدة الى عهد ابراهيم. ورد الحاخام اننا ننتظركم بفرح.

حزب الله يستأنف سحب عناصره من اقليم التفاح تمهيدا لانتشار الجيش

صيدا - ا.ف.ب. - افاد مصدر من حزب الله المؤيد لايران امس ان الحزب سحب امس الاول مئة من عناصره من اقليم التفاح في جنوب لبنان حيث من المقرر ان ينتشر الجيش اللبناني.

وكان الحزب اوقف الجمعة الماضي انسحابه من هذا القطاع المجاور للمناطق التي تسيطر عليها اسرائيل مما اخر انتشار الجيش الذي كان مقررا الاثنين الماضي.

ويأتي الانسحاب بعد سلسلة من اجتماعات لجنة المتابعة السورية الايرانية المكلفة الاشراف على تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار بين حركة امل المؤيدة لسوريا وحزب الله قبل شهر في دمشق بعد معارك استمرت سنتين بين التنظيمين في اقليم التفاح.

وكان مجلس الوزراء الذي اجتمع امس الاول اعلن (تصميمه على تطبيق خطة اعادة الهدوء الى اقليم التفاح) وهي منطقة جبلية تقع على بعد ١٥ كلم جنوب شرق صيدا وليس للجيش اللبناني وجود فيها منذ ١٩٧٦. ولم يحدد اي تاريخ جديد لانتشار الجيش.

ومنذ ٢٦ تشرين الثاني سحب حزب الله ٢٠٠ من رجاله من اقليم التفاح الذي كانت امل سحبت عناصرها منه. واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية التي نشرت في المنطقة قوة فصل بين المتنازعين انها مستعدة لسحب قواتها لتسهيل دخول الجيش.

وزارة العدل الاميركية تتدخل لاسقاط قضية رفعها ٥٤ سيناتورا ضد بوش

واشنطن - قال راديو صوت اميركا ان وزارة العدل الاميركية طلبت من القاضي الفدرالي هارولد جرين اسقاط الدعوى القضائية التي رفعها ٥٤ عضوا ديمقراطيا في الكونجرس الاميركي ضد الرئيس جورج بوش للطعن في صلاحيته توريط القوات الاميركية في حرب قبل الحصول على موافقة رسمية من الكونجرس.

وقالت وزارة العدل الاميركية امس انها لن تسمح بزج السلطة القضائية في خلاف سياسي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وانها لن تسمح باستصدار اي امر قضائي من شانه ان يحمل الرئيس بوش على طلب موافقة الكونجرس قبل ان يقدم على اي عمل عسكري.

ويرى ستيوارت جيرسون، ممثل الوزارة في هذه القضية ان ملابسات ازمة الخليج تجعل من الافضل استخدام المفاجأة في اي حرب تقع في المنطقة. حتى وان كانت المفاجأة تقع في اسلوب ادارة الحرب نفسها.

واضاف ان اي مناقشة في الكونغرس لهذا الامر لا يمكن ان توفر السرية المطلوبة وبالتالي سينعكس ذلك على موقف القوات وسيؤدي كشف النوايا العسكرية الى زيادة عدد الضحايا في الجانب الاميركي.

اسعار الاسهم الاميركية تسجل اعلى مستوى منذ ثلاثة اشهر

نيويورك - رويتر - ارتفعت اسعار الاسهم الاميركية بشدة وسجلت اعلى مستوى لها منذ ثلاثة اشهر بعد اعلان قبول العراق اجراء محادثات مع الولايات المتحدة.

ووصل مؤشر داو جونز عند الاقفال امس الاول ٢٦١٠.٤٠ نقطة بارتفاع ٣٠,٧٠ نقطة. وهذه هي المرة الاولى منذ حوالي ثلاثة اشهر التي يتجاوز فيها المؤشر ٢٦٠٠ نقطة. وكان قد سجل ٢٦٢٥,٧٤ نقطة في ١٣ سبتمبر ايلول الماضي.

وارتفع حجم المعاملات الى ٢٠٥,٨ مليون سهم في بورصة نيويورك وهو اكبر حجم يصل اليه منذ ١٩ تشرين الاول الماضي. وكان حجم المعاملات اول امس قد بلغ ١٥٨,٨ مليون سهم.

مصرع واصابة ١٠٠ اثر سقوط طائرة على مدرسة ايطالية

بولونيا - ايطاليا - رويتر - قال مسؤولون ان طائرة عسكرية ايطالية سقطت على مدرسة بشمال ايطاليا امس وتحولت الى كتلة من اللهب مما ادى الى مصرع (١٢) شخصا على الاقل واصابة اكثر من (١٠٠) اخرين بجروح.

واصطدمت الطائرة الخفيفة بالطابق الاول من المدرس الثانوية التي تقع على مسافة قريبة من بولونيا. وكان حوالي (٢٠٠) طالب تتراوح اعمارهم بين (١٥) و (١٨) عاما بفصولهم بالمدرسة.

وقال طلاب ناجون في التلفزيون الايطالي ان كثيرا من الطلاب قفزوا من نوافذ الطابق الاول

صدام يطلب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الخيرة التي سيكون لها دورها الكبير في الرأي العام الغربي بعامة والاميركي بخاصة لكبح جماح الساعين الى الحرب والذين يدفعون اليها.

ومضى الرئيس العراقي قائلا ان المناضل الشريف والمقاتل الشجاع الذي يتحلى باخلاق الفرسان المؤمنين هو ان تتداخل الخنادق في ساحة المنازلة فينحشر في الساحة بين خندقين من لا يقصد المنازلة وهو ليس من بين الاشرار.. وان هذا الانزعاج يتحول الى اسى عميق عندما يصيب هذا الصنف من الناس الاذى نتيجة لمستوى ونوع الصراع.

واضاف «وقد كان الناس من الاجانب الذين منعوا من السفر هم من هذا الصنف في هذه المنازلة بين الحق الذي يتصدر فيه موقع الطليعة شعب العراق العظيم وقواته المسلحة الباسلة، وبين الباطل الذي يتصدر جمعه الشرير الخائب عدو الله «بوش» وانني اقر مثلما تعرفون ويعرف اخواني في القيادة بان حجب حرية السفر عن هؤلاء الناس رغم ما اصابهم جراءه قد ادى خدمة جدية لقضية السلام.

ولان الله تعالى قد علمنا بان المحظورات ينبغي ان لا تستخدم الا في ظرف الضرورة الملحة من غير مغالاة فقد وجب علينا ان لا نطيل ابقاء اجراءات الطوارىء هذه ومن بين اهمها هذا الاجراء.

واوضح الرئيس صدام ان «الايام والاسابيع والاشهر التي توالت على شعبنا وامتنا من نمط الزمن الذي يجعل اختيارات المرء حتى لنوع واساليب الدفاع ليست مفتوحة من غير حدود في كل سلاحاتها واحوالها ومن بين ذلك ان قواتنا الباسلة لم تكن قد اكملت تحشداتها لمواجهة احتمالات العدوان العسكري عليها في محافظة الكويت.

● واعلن مصدر رسمي في بغداد ان المجلس الوطني العراقي سيجتمع اليوم في الساعة ١١ بالتوقيت المحلي لبحث طلب الرئيس صدام حسين هذا.

● وفي هذا السياق قال السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي ان المجلس سيجتمع اليوم لمناقشة دعوة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية لرفع قيد السفر عن كل الاجانب في العراق.

واضاف يقول انه فور الانتهاء من مناقشة هذا الموضوع واقراره من قبل المجلس الوطني العراقي سيكون بامكان جميع الاجانب مغادرة العراق او البقاء فيه موضحا ان دعوة الرئيس صدام حسين جاءت اثر تدخل بعض القادة العرب وفي مقدمتهم جلالة الملك الحسين اضافة الى بعض الشخصيات الدولية ومطالبتهم بالسماح للرعايا الاجانب بمغادرة العراق.

وجاءت اقوال رئيس المجلس الوطني العراقي هذه في اتصال هاتفي اجرته اذاعة عمان واذاعته مساء امس.

واوضح ان القيود التي فرضها العراق على مغادرة بعض الرعايا الاجانب كانت تستهدف اعطاء الوقت لاصحاب القرار في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا بالتفكير مليا بموضوع الحرب وتمكينهم بالتالي من تغيير مواقفهم من الاصرار على الحرب كحل لازمة الخليج الى التفاوض للوصول الى حل سلمي عادل وشامل لمشاكل المنطقة.

واشار الى ان العراق سمح للعديد من الاجانب بالمغادرة استجابة لاعتبارات انسانية واثر وساطة عدد من الشخصيات الدولية لهذه الغاية.

وحول تعليقات بيكر على قرار الرئيس العراقي اطلاق سراح جميع الرهائن اكد جاسم ان (الادارة الاميركية في داخل عقليتها يبدو انها لا تريد للضيوف ان يغادروا) العراق.

واكد وزير الاعلام العراقي ان قرار السماح بمغادرة الضيوف تأتي من مركز القوة وليس الضعف، واضاف ان القوات العراقية اكملت ترتيباتها واصبحت جاهزة بعد ان تم وضع كل شيء فيما يتعلق بمواجهة اميركا وحلفاء اميركا بقوة ليست لها حدود.

ردود الفعل

● في واشنطن اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان الولايات المتحدة ابلغت رسميا امس بقرار العراق الافراج عن جميع الرعايا الاجانب.

وبينما كان في صدد الانتهاء من الادلاء بشهادته امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب تلقى بيكر رسالة اعلن مضمونها فورا.

وصرح بيكر ان القائم بالاعمال الاميركي في بغداد تلقى للتو اتصالا هاتفيا من وزارة الخارجية العراقية يبلغه رسميا بان العراق سيفرج عن جميع الرعايا.

ووصف وزير الخارجية الاميركي المبادرة العراقية بانها «تطور يلقى ترحيبنا الا انه يتعين على بغداد الالتزام بكل قرارات الامم المتحدة التي تطالبه بالانسحاب من الكويت».

واضاف بيكر في شهادته امام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب «ان هذا الاعلان يوضح ان الاستراتيجية التي تتبعها الولايات المتحدة وحلفاؤها تعطي مفعولها على حد قوله.

واشار وزير الخارجية الاميركي الى ان هذا الامر لا يقلل من عزمنا على مواجهة العراق على حد زعمه.

وكرر بيكر الى ان الرحلة التي سيقوم بها الى بغداد لا تهدف الى التفاوض حول قرارات الامم المتحدة ولا حول مواضيع اخرى مثل «القضية الفلسطينية او الحرب الاهلية في لبنان».

● وفي سانتياغو اعرب الرئيس الاميركي جورج بوش عن الامل بان ينفذ العراق ما اعلنه و «يفرج عن جميع (الاجانب) الذين يحتجزهم «لكنه اكد ان ذلك لا يكفي وان على العراق الانسحاب من الكويت».

وقال بوش في العاصمة التشيلية حيث كان يواصل امس جولته في اميركا اللاتينية «يجب ان تواصل ممارسة الضغط على الرئيس صدام حسين».

واضاف انه سيرحب «بالافراج عن الاجانب اذا ما نفذ العراق اعلانه عمليا. لكنه اضاف ان ذلك لن يغير رأيي بضرورة الامتثال لقرارات الامم المتحدة مئة في المئة وبدون شروطه.

ووصف البيت الابيض امس الاقتراح العراقي بانه «علامة مشجعة»، و مبادرة امل».

● في لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان لندن مرتاحة لقرار الرئيس العراقي.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ان جون ميجور مرحب بالنبأ، ولكنه ينتظر تاكيده.

واكدت وزارة الخارجية البريطانية في بيان ارتياحها لهذا النبأ واشارت الى ان هذا القرار يعني ان الرئيس العراقي صدام حسين طبق احد قرارات الامم المتحدة». واضافت «هناك قرارات اخرى يجب ان يطبقها الان».

● في دبلن عبر وزير الخارجية الايرلندي جيري كولينز عن «ارتياحه وحذره ايضا ورأى كولينز ان هذا القرار يجعل احتمال الحرب اضعف».

● في موسكو رحب متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية بالمبادرة العراقية قائلا انه علامة على امكانية سحب القوات العراقية من الكويت.

وقال فيتسالي شوركين للصحفيين «اعتقد انها ستكون علامة على ان العراق يغير موقفه بشأن عناصر اخرى في قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

● وفي سياق الترحيب الدولي حيا رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو قرار الرئيس العراقي معربا في الوقت نفسه عن الامل في ايجاد حل سلمي لازمة الخليج على اساس قرارات الامم المتحدة.

واكد كايفو في بيان اذيع امس ان الحكومة اليابانية ستجري كل الاستعدادات بما فيها استئجار طائرة لاتاحة عودة الرعايا اليابانيين في اسرع وقت ممكن.

● وصرح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما مساء امس ان اعلان اطلاق جميع الاجانب في العراق هو «قرار يذهب في الاتجاه الصحيح».

وردا على سؤال صحافي اضاف دوما ان هذا القرار يأتي في هذا الوقت وهي سعيدة اولا من اجل الرهائن وايضا من اجل الدول المعنية وانه قرار يذهب في الاتجاه الصحيح. انه علامة طيبة. يجب الان انتظار تنفيذه».

الافراج عن النصير بكفالة ٣٠٠,٠٠٠ دولار

نيويورك - رويتر: قررت المحكمة العليا في مانهاتن بنيويورك الافراج بكفالة ٣٠٠,٠٠٠ دولار عن السيد نصير المصري الاصل بعد ان قال انه غير مذنب في حادث اغتيال الحاخام الاسرائيلي مئير كاهانا.

وقال القاضي الفين شليزنغر ان محاكمة نصير ستبدأ في الرابع من اذار ١٩٩١.

وعقب الجلسة تبادلت مجموعتان من العرب واليهود الهتافات المعادية امام مبنى المحكمة وتدخلت الشرطة لمنع وقوع اشتباكات بينهما.

وبالاضافة الى اتهامه بقتل كاهانا في الخامس من تشرين الثاني الماضي وجهت الى نصير تهمتا الشروع في القتل وحيازة سلاح دون ترخيص.

واثناء الجلسة طلب مايكل وارين محامي نصير السماح للمحامي المصري عبدالحليم محمد بمساعدته في الدفاع عن السيد نصير. وقال السيد وارين سنجمع المال اللازم للكفالة باسرع ما يمكننا.

اعـــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة بانها قررت الموافقة على ايداع المخطط التفصيلي للشارع المار بالقطعة رقم ٥٠ من حوض رقم (٥) من اراضي العبدلية لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في مجلس قروي العبدلية حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين، حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السابقة الذكر تحريرا في ٢٢/٥/١٩٨٩.

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة العاصمة
محمد علي الامين

منكرة دعوة

القاضي السيد سليمان عوامله
محكمة حقوق صلح السلط
رقم الدعوى ١٩٩٠/٣٣٣
اسم المدعى عليها وشهرتها ومحل اقامتها: نوال حنا السالم الخليفة زوجة عيد مخائيل الصايغ سكان الرميمين سابقا ومجهولة مكان الاقامة حاليا.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح السلط يوم الاثنين الواقع ٩٠/١٢/١٧ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوة التي اقامها عليك نوار حنا السالم الخليفة وايوب عايد العنابي وجريس عايد العنابي وكيلهم المحامي وشاح الوشاح.

فقدان جواز سفر

اعلن انا حسين سليم عطاري عن فقدان جواز سفر اردني والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره من عمان بالاضافة الى تصريح دخول الى الضفة الغربية وقد فقدت الوثائق داخل حقيبة سوداء بعمان يرجى ممن يجدهم الاتصال بهاتف ٦٨٣٢٩٦ او تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة وله مكافأة حسنة.

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق: بداية عمان.
القاضي الدكتور محمود الكيلاني.
رقم الدعوى: ٥٨٦/ط/١٩٩٠.
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته شركة ايرلانكا للخطوط الجوية السيريلانكية مجهولة محل الاقامة.
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم السبت الواقع ١٩٩٠/١٢/٨ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامتها عليك شركة الازرق للسياحة والسفر محدودة المسؤولية.

اعلان اول صادر عن مديرية تسجيل اراضي غرب عمان

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل القطعة رقم ١٣٠ حوض ٤ من اراضي وادي السير والبالغة مساحتها ١٠٢٠م٢ وهي عبارة عن ارض سليخ وللامانة ثلدين بموجب سند التامين رقم ٨٨/٢٢٩ تاريخ ١٩٨٨/١/١٦ بمبلغ وقدره اربع وعشرون الف دينار من الدرجة الاولى وهي ملك الكفيل محمد عواد الفرحان الدنيبات لقاء امانة الدين سوزان يعقوب لصالح الدائن عصام الياس البقين وقد بلغت القيمة المقدرة للقطعة عند وضع اليد ثلاثة وثلاثين الف دينار.
فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي غرب عمان خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية.
مدير تسجيل اراضي غرب عمان
مسلم ابو سليم

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو طاهر محمد ياسين ابراهيم عن فقدان جواز سفري الاردني رقم ٢١١١٨٣ صادر من عمان بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢١ الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال مع هاتف ٧١٥١٨٦ ابو وليد وله جزيل الشكر.

مطلوب خادمة

مطلوب خادمة للعمل لدى عائلة صغيرة، يفضل المبيت

المراجعة تلفون ٦٨٧١٣٩

اعلان بيع

اعلن انا فيصل عيد ناعور عن بيع مكتب تكسي سمر الكائن في اليادودة الى السيد ناصر اسماعيل محمد فمن له اي اعتراض مراجعة كاتب العدل خلال اسبوع من تاريخه.

اعـــلان

تعلن بلدية الشونة الجنوبية عن طرح رسوم الذبحية لعام ١٩٩١ بالمزاد العلني فعلى من يرغب بالمزاودة مراجعة البلدية خلال الدوام الرسمي اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٢/٨ ولغاية يوم الخميس الموافق ٩٠/١٢/١٣

ملاحظة: اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.
نائب رئيس بلدية الشونة الجنوبية
محمود احمد العدوان

فـي ذمـة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل ابو دقة في الاردن وفلسطين المحتلة والخارج فقيدهم المرحوم.

ابراهيم محمود عبدالله ابو دقة

عن عمر يناهز ٢٨ عاما الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩٠/١٢/٦ وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في بني سهيلا في فلسطين المحتلة.

تقبل التعازي في ديوان آل ابو دقة بعد الساعة الثالثة عصرا ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم (الوحدات) - شارع مادبا خلف صيدلية العطاء.

انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله.

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

اربد/ المغير: بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الغرايبة داخل المملكة الاردنية وخارجها وعموم عشائر المغير وحواره وكفر جايز واربد فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم.

الحاج قويدر خليل غرايبه

الذي وافته المنية يوم امس الخميس ٩٠/١٢/٦ عصرا عن عمر يناهز التسعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب/ المغير تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان الغرايبة/ المغير برقيا: آل الغرايبة/ المغير.

نعي فاضل

موظفو شركة يوسف نصار ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

يوسف مرقص نصار

والد مديرهم السيد شارلي نصار

ويتقدمون من انجاله وآل نصار الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

العقبة/ ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل اليماني بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم.

الحاج صالح فارع اليماني (ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة في المسجد الكبير رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في منطقة الدخل المحدود شارع فلسطين.

برقيا آل اليماني

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

ينعى آل صباح بالاردن وفلسطين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابنهم المرحوم.

مصطفى ابراهيم صباح

الذي توفي امس عن عمر يناهز ٣٥ سنة اثر عملية جراحية في يوغسلافيا.

تقبل التعازي في ديوان آل صباح الكائن بالزرقاء/ عوجان مثلث يأجوز ص.ب ٨٣٢٥ وذلك ابتداء من يوم الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر حتى التاسعة مساء.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الدهامشة المرحومة الحاجة

عشبة محمد اللقانا

والدة السيد علي عيد الرويعي

عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم في قرية صوفا.

تقبل التعازي في بيت ولدها علي الكائن في قرية صوفا.

شكر على تعاز

آل حمدان واقرباؤهم وانسباؤهم في عرابه والضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الشهيد.

احمد فائق حمدان (ابو سمير)

سواء كان بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر وامتنان خاص لكل منهم.

عاشت فلسطين حرة عربية في ظل امة موحدة وبوركت بدماء الشهداء الزكية.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

آل ابو علي البيطار واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية وفلسطين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج اسعد محمد ابو علي البيطار

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس في مدينة طولكرم عن عمر يناهز الـ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده معتز ابو علي وللنساء في منزل ولده محمد ابو علي الكائنين في ماركا الشمالية خلف المخفر القديم ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و ٨ و ١٢/٩.

فـي ذمـة الله

نعي فاضل

بمزيد من الحزن وبالغ الاسى تنعى جمعية الصلاح التعاونية في «ابو نصير» المرحوم:

سيف الدين حسن شكري

عضو الجمعية وتضرع الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى آل ابو نغيمش وابو هليل والفواصله بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

عوده سليمان ابو نغيمش «ابو سليمان»

والد شنيوي ومحمد وحماد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس ٩٠/١٢/٦ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير هذا اليوم الجمعة ١٩٩٠/١٢/٧.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الضليل مقابل المركز الصحي.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

﴿صدق الله العظيم﴾

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل صالح والتل واقرباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج الفقيد الغالي.

عبدالكريم صالح التل

شقيق كل من سعيد ومصطفى ومحمد خير والقاضي عبداللطيف التل الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٥٦) عاما مساء امس وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في مسجد ابو درويش في الاشرفية.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه القاضي عبداللطيف التل اسكان القضاء منطقة طارق «طبربور» وللنساء في منزل اخيه سعيد التل في جبل اللويبدة بجانب المؤسسة الاستهلاكية العسكرية لمدة ثلاثة ايام.

للفقيد الرحمة
برقيا آل التل اسكان القضاة طبربور

انـا لله وانـا اليـه راجعـون

وصول ادوية للعراق من الصليب الاحمر التشيكي

عمان ـ الدستور ـ اعلن الدكتور عميد عبد الحميد مدير العلاقات الخارجية في الهلال الاحمر العراقي عن وصول شحنة من الادوية تبلغ ١٥٠٠ كيلوغرام هدية من الصليب الاحمر التشيكي الى شعب العراق.

وقال انه رافق هذه الشحنة التي وصلت على متن طائرة خاصة الى مطار صدام الدولي السيد ايفان فولبين الامين العام لجمعية الصليب الاحمر التشيكوسلوفاكي.

شامير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

فلسطينيين للتفاوض على حكم ذاتي محدود.

وقال بنجامين نيتانياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي ان اسرائيل ابلغت واشنطن انها لا تريد حلا لازمة الخليج يسمح ببقاء آلة الحرب العراقية على حالها.

وقبل سفره امس قال شامير ان هذا اللقاء مع بوش سيجري «في وقت حاسم بالنسبة لاسرائيل لانها الاكثر تعرضا للتهديدات العراقية في المنطقة».

واضاف في المؤتمر الصحافي الذي عقده في مطار اللد قائلا: «لم نطلب ابدا من الولايات المتحدة الدفاع عنا لاننا قادرون على ذلك بانفسنا لكننا كنا نأمل في الحصول على الوسائل التي تؤهلنا للقيام بذلك».

ومن المقرر ان يجتمع شامير يوم الثلاثاء ايضا مع وزير الخارجية جيمس بيكر ووزير الدفاع ديك تشيني.

وتلاحظ وكالة «فرانس بريس» انه اذا كان شامير يستبعد التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج من شأنه ان يؤدي الى عزل اسرائيل في مواجهة العراق فقد ذكر ان تل ابيب مستعدة «لمواجهة جميع الاحتمالات والتحرك على اساسها».

وقال شامير لدى مغادرته «اننا متفقون بشكل عام مع السياسة الاميركية لكننا لا نعتمد ابدا على اي كان وحتى على افضل حلفائنا للدفاع عنا».

وكان ليفي دعا الثلاثاء سفير الولايات المتحدة في تل ابيب وليام براون لابلاغه ان تل ابيب تنتظر ان تضع الولايات المتحدة حدا «للتهديد العسكري العراقي».

وفسرت الصحف الاسرائيلية هذه التصريحات بانها تحذير مبطن ضد تسوية «تبقي القوة العسكرية العراقية على ما هي عليه».

وفيما يتعلق بعملية السلام قال شامير «سأطلع الرئيس بوش على افكاري في ما يتعلق بالتوصل الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي».

ولكنه استطرد قائلا ان هذه المسألة لا يمكن «التعاون بشأنها مع الولايات المتحدة الا بعد انتهاء ازمة الخليج لان الوقت الان ليس ملائما لبحثها».

وفي رد على اطلاق النار على باص اسرائيلي اول امس قرب رام الله مما ادى الى جرح ثلاثة مستوطنين اعرب شامير عن خشيته من «تصاعد الانتفاضة».

وقال «لا اعتقد ان الفلسطينيين قرروا الانتقال الى الكفاح المسلح وهذا ليس اول هجوم بالاسلحة النارية».

واضاف «مهما يكن العنف الذي يمارس ضدنا لن يحصل العرب بهذا الاسلوب على اي شيء من اسرائيل».

واكد جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني دعم بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ميجور في اجتماع عقده امس مع اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان حكومته تسعى لانهاء التوتر القائم في الاراضي العربية المحتلة وايجاد حل للمشكلة الفلسطينية بالطرق السلمية.

ونسبت مصادر رئاسة الحكومة البريطانية الى ميجور قوله ان حكومته لا تقبل فكرة الربط بين ازمة الخليج وبين ازمة الشرق الاوسط.

غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اكد ان اسرائيل لن تشارك في مؤتمر دولي للسلام.

وصرح شامير الى الصحافيين بعد لقائه مع ميجور الذي استغرق ٤٥ دقيقة ان السلام يجب الا يأتي الا عن طريق مفاوضات بين الاطراف المعنيين.. وان اسرائيل لن توافق على ان تقرر هيئة اجنبية مستقبلها ومصيرها.

واضاف في تصريح مقتضب (اننا لن نشارك في مثل هذا المؤتمر ولن نوافق عليه).

وقال (لن نكون معزولين. اعتقد وامل ان اصدقاء عديدين سيتفهمون موقفنا).

واوضح ان المسؤولين الاسرائيليين سيناقشون الوضع في الاسابيع المقبلة.

استطلاع للرأي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ايدوا انشاء كيان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وان ٢١ في المئة يريدون طرد العرب بشكل جماعي وان ٢٠ في المئة اقترحوا حكما عربيا في غزة فقط. ولم يؤيد سوى ستة في المئة فقط ضم الاراضي المحتلة.

واشنطن تحث

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وصول الدفعة الجديدة يرتفع عدد الاحتياطيين الذين تمت تعبئتهم في اطار عملية درع الصحراء الى ٨٧٢٠٤ رجال.

وقد لقي جندي اميركي آخر مصرعه في حادث في السعودية وهو الاميركي رقم ٥٠ الذي يلقى مصرعه منذ انتشار القوات الاميركية في الخليج.

وقال بيان عسكري ان الجندي قتل امس الاول عندما انحشر بين شاحنة وزنها طنان ورافعة لنقل مواد البناء.

وفي حادث آخر وقع امس الاول تحطمت طائرة مروحية من طراز كوبرا اي اتش ايه من الفرقة العاشرة المحمولة جوا وذلك بعد فترة وجيزة من اقلاعها، ولم يصب طاقمها المؤلف من شخصين بأذى.

وفي هذه الاثناء تستعد السفينة المستشفى ميرسي التابعة للبحرية الاميركية بصورة جدية لوقوع اي حرب في الخليج بعد ان اقتصر عملها حتى الان على معالجة جنود اصيبوا بجروح اثناء ممارسة العاب رياضية او القيام بتدريبات.

ويحافظ اكثر من ٩٠٠ من الاطباء ومساعديهم على متن السفينة على مهاراتهم من خلال تدريبات مستمرة بما في ذلك التدرب على معالجة الاثار الناجمة عن الحروق والحروب الكيماوية.

وقد حولت السفينة ميرسي من ناقلة نفط حمولتها ٩٠,٠٠٠ طن الى مستشفى في عام ١٩٨٧. ووصلت الى الخليج هي والسفينة المستشفى الاخرى كومفورت في اواسط ايلول.

والسفينة ميرسي لونها ابيض ورسم على جانبيها ثلاثة صلبان حمراء كبيرة. وهي ترفع علمي الصليب الاحمر والهلال الاحمر.

وقال الكابتن دان اوبرين قائد السفينة التي تضم ١,٠٠٠ سرير «سنعالج اي شخص بغض النظر عن جنسيته بما في ذلك العراقيون. هذا هو واجبنا كما تقضي معاهدة جنيف».

على صعيد آخر حثت الولايات المتحدة حلفاءها في حلف شمال الاطلسي على ارسال مزيد من القوات والاسلحة والامدادات الى الخليج.

وقالت مصادر حلف شمال الاطلسي ان وزير الدفاع الاميركي ريتشارد شيني طلب انظمة دفاع جوي ووحدات مدفعية وامدادات طبية وذخيرة ووسائل نقل لارسال تعزيزات اميركية ضخمة الى المنطقة استعدادا لحرب محتملة مع العراق.

وقدم تشيني هذا الطلب خلال اجتماع عادي لوزراء دفاع حلف شمال الاطلسي.

وقال توم كينغ زير الدفاع البريطاني امس ان بريطانيا طلبت من حلفائها في حلف شمال الاطلسي زيادة مساعدتهم اللوجستية والطبية المتعلقة بالمعدات للقوات البريطانية في الخليج.

وقدم هذا الطلب في اجتماع لوزراء الدفاع لدول حلف شمال الاطلسي في بروكسل.

واوضح كينغ ان الطلب البريطاني يتعلق بشكل خاص «بوسائل النقل البحري والجوي» لنقل التعزيزات البريطانية.

واضاف ان بريطانيا تلقت بشكل خاص من دول حلف الاطلسي الاخرى مساعدة لوجستية «طائرات وذخائر» ومساعدة طبية و «بعض الذخائر» و «تجهيزات لكشف» وجود غازات سامة.

وقال كينغ اننا نحاول الحصول على بعض الاشياء والاميركيون يحاولون الحصول على اشياء اخرى. ولم يوضح كينغ ما يحتاجه الاميركيون.

واشار كينغ ايضا الى ضرورة الابقاء على «خيار عسكري يتمتع بالمصداقية» في مواجهة العراق.

وفي باريس قالت مصادر عسكرية ان الجيش الفرنسي يبحث تعزيز قواته في السعودية لتزويدها بقدرة هجومية افضل. والقوة الفرنسية في السعودية ذات قدرة عالية على الحركة ولكنها خفيفة التسليح.

وقال ضابط كبير امس الاول ان «لدى قواتنا قدرة ممتازة على وقف الدبابات. ولكن قوة نيرانها تسمح لها فقط بتوجيه ضربة مضادة فيما بعد ولا تسمح لها بالقيام بدور رئيسي في عمل هجومي».

واضاف قوله انه «ليس من مهمة الجيش ان يقرر ما اذا كان ينبغي ان يكون هناك عمل هجومي ام لا ولكن المرء لا يمكنه تجاهل المناخ الدولي».

وقال «من الواضح ان قادة قواتنا في السعودية سيشعرون بتشجيع اكثر مع زيادة قوة نيرانهم. ذلك هو سبب بحث خيارات جديدة للسماح للحكومة باتخاذ قرار بشأن تعزيز محتمل للقدرة الهجومية لقواتنا».

وقالت المصادر العسكرية انها تعتقد ان الحكومة تفكر في ارسال عدد من المدافع عيار ١٥٥ ملليمترا والتي يبلغ مدى نيرانها ٢٤ كيلومترا.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مصر ارسلت قوات خاصة الى دولة الامارات العربية المتحدة امس.

ولم تذكر الوكالة حجم هذه القوات التي ستنضم الى قوات مصرية اخرى موجودة من قبل بالامارات.

وكان قد ذكر ان مصر ارسلت نحو ٣٠,٠٠٠ جندي للانضمام للقوة متعددة الجنسيات المحتشدة بالخليج منذ الغزو العراقي للكويت والتي تشكل القوات الاميركية الجزء الاكبر منها.

عبد ربه

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

من الثقة بالقوة العسكرية العراقية ونشوء توازن يجعل الولايات المتحدة تدرك ان اساليب التهديد والتخويف ليست مجدية بل إنها طريق ذو حدين سيدفع فيه المعتدون ثمنا غاليا.

وحول دور الكيان الصهيوني في الاوضاع الحالية في الخليج قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اسرائيل شريك اساسي في خطة العدوان على العراق بدليل الترتيبات العسكرية الجارية الان بين اسرائيل والولايات المتحدة بما فيها كميات الاسلحة الضخمة وانواعها الجديدة التي ترسلها الادارة الامريكية الى اسرائيل.

واشار الى اللقاء الرباعي الذي عقد في بغداد بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية والسيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني وقال ان التفاهم كان كاملا لان البحث مع واشنطن سوف يركز على الحل المترابط والشامل لجميع قضايا المنطقة وعلى رأسها قضية فلسطين.

وقال ان هذا الترابط واقع موضوعي قائم حيث لا يمكن معالجة اوضاع الخليج بمعزل عنه واذا كنا نريد ان تكون ازمة الخليج هي آخر ازمات المنطقة فهذا يتطلب العمل على وضع جميع قرارات الشرعية الدولية موضع التنفيذ.

واضاف ان مباحثات بغداد الرباعية اكدت ان العراق لن يخضع للابتزاز وانما يسعى لتحقيق السلام والحل الشامل لجميع قضايا المنطقة وفق قواعد الشرعية الدولية.

بيكر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

موقفنا الحازم الذي يقضي بعدم الربط بين ازمة الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي فان الوقت بالتأكيد غير مناسب لعقد مؤتمر دولي».

وقال ان الولايات المتحدة لن تدعم قرارا للامم المتحدة يحاول الدعوة الى هذا المؤتمر.

وسبق تصريحات بيكر هذه قول مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية امس بأن الولايات المتحدة مستعدة للنظر في اقتراح بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولكنها لم تتعهد بتأييده في قرار لمجلس الامن الدولي.

وكانت تقارير صحفية نقلت عن دبلوماسيين قولهم اول امس بأن احد اقتراحات اميركية ثلاثة يجري مناقشتها في الامم المتحدة يشير الى عقد مؤتمر دولي للسلام «ذي تكوين ملائم» وفي «الوقت المناسب» لتسهيل التوصل الى تسوية تفاوضية بين اسرائيل والعرب.

واصر مسؤول وزارة الخارجية الاميركية تحدث الى «رويتر» شريطة عدم ذكر اسمه على ان دول حركة عدم الانحياز وليس الولايات المتحدة «هي التي اقترحت اضافة جزء بشأن المؤتمر الدولي انتقي بعض الاساليب التي استخدمت في قرارات او تقارير صدرت في الامم المتحدة في الماضي بشأن عقد مؤتمر دولي».

واضاف قوله «هي (دول عدم الانحياز) التي اقترحت الفكرة. ولا يوجد اقتراح اميركي في هذا الصدد».

وفي الوقت نفسه، ذكر متحدث باسم البيت الابيض رومان بوباديوك امس ان الولايات المتحدة «لا ترى موجبا» لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ردا على سؤال وجه اليه في سانتياغو في التشيلي حيث يواصل الرئيس الاميركي جورج بوش جولة في اميركا الجنوبية تستغرق ستة ايام «ليس هناك اي تغيير في موقف الولايات المتحدة حول عقد مؤتمر دولي» مذكرا بأن واشنطن تؤيد اجراء مناقشات مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهي مستعدة لدرس امكان عقد مؤتمر دولي اذا كان من شأنه تسهيل مثل هذه المناقشات.

ولم ينف بوباديوك رسميا الخبر الذي بثته «بي بي سي» وفيه ان الولايات المتحدة اقترحت على مجلس الامن عقد مثل هذا المؤتمر. واشار الى ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر سيتحدث الى الكونغرس في واشنطن حول ازمة الخليج.

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان الولايات المتحدة حسب علمه «لا تؤيد فكرة مؤتمر دولي».

واضاف شامير قبل ان يتوجه الى واشنطن ان «الادارة الاميركية تعرف تماما موقفنا من هذه المسألة».

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية ذكرت صباح امس ان واشنطن اقترحت على مجلس الامن الدولي العمل من اجل عقد مؤتمر دولي.

وقالت الاذاعة نقلا عن «مصادر دبلوماسية» ان هذا الاقتراح قدم اثناء اجتماع بين ممثلي الدول الخمسة الدائمة العضوية في المجلس في اطار مناقشات حول مشروع قرار ينص على تأمين حماية دولية للفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وفي هذه الاثناء اكدت وزارة الخارجية البريطانية ان اعضاء مجلس الامن يناقشون منذ فترة طويلة فكرة مؤتمر دولي.

كما اكد مصدر دبلوماسي امس في باريس ان ممثلي الدول الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن اتفقوا على مشروع نص اد ريفير ندوم» اي وافقوا على النص بانتظار موافقة عواصم دولهم حول الوضع في الاراضي المحتلة يشير بشكل خاص الى عقد «مؤتمر دولي للسلام في الوقت المناسب».

من جهته صرح نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين ناتنياهو ان «اسرائيل لم تتلق اية معلومات حول تبدل محتمل في الموقف الاميركي حيال هذه المسألة». وقال ان «موقف اسرائيل ازاء عقد مؤتمر دولي لا يزال على حاله».

كما نفى رئيس حزب العمل المعارض شيمون بيريز صحة النبأ الذي اذاعته هيئة الاذاعة البريطانية. وصرح قائلا «لا اعتقد ان الاميركيين يعدون حاليا مؤتمرا دوليا».

واضاف بيريز «طالما لم تحل ازمة الخليج لن تهتم واشنطن جديا بمشاكلنا».

وعبر مسؤولو الليكود بزعامة شامير عدة مرات عن معارضتهم الشديدة لعقد مؤتمر دولي واعتبروا ان عقد هذا المؤتمر «يشكل خطرا على امن اسرائيل».

ويستعد مجلس الامن الدولي للتصويت على مشروع قرار يتناول وضع الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وتدرس الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي صيغة مشروع قرار يمكنها جميعا الاتفاق عليه بما في ذلك الولايات المتحدة.

ونقل راديو «صوت امريكا» في تقرير له حول هذا الموضوع عن المسؤولين الامريكيين قولهم انهم لا يرغبون في ان يكونوا مرغمين على استخدام حق النقض ضد مشروع القرار غيران توماس بيكرنغ سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة اوضح ا ن بلاده ما زالت تجد صعوبة في قبول اقتراح يدعو الى ارسال ممثل عن الامم المتحدة الى الاراضي التي تحتلها اسرائيل للتحقيق في الانتهاكات التي تقوم بها اسرائيل هناك كما ان الولايات المتحدة اعربت عن الفتور ازاء فكرة عقد اجتماع خاص للدول الموقعة على معاهدة جنيف الرابعة لبحث وسائل لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال الراديو انه يسود شعور في اوساط الامم المتحدة بأن هناك تحركا جديا تجاه بحث مشكلة الاراضي المحتلة.

وكان مجلس الامن عقد اجتماعا قصيرا اول امس استمع خلاله الى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي الذي حث الولايات المتحدة على عدم الوقوف في طريق قرار بشأن الاراضي المحتلة.

وتحدث خلال الاجتماع مندوبو كل من الصين والاتحاد السوفياتي وبريطانيا لدى الامم المتحدة حيث اتفقوا في كلماتهم على انه يجب على مجلس الامن من الناحية الاخلاقية ان يقوم بتحرك من اجل الفلسطينيين.

الا ان المندوب البريطاني اعرب عن اعتقاده بضرورة اتخاذ اجراءات واقعية نظرا لرفض اسرائيل قبول ما تسميه بتدخل الامم المتحدة.

وقال ان على المجلس التفكير في النتائج الملموسة وليس في التحركات السياسية وانه يجب عدم اتخاذ قرارات لا يمكن تطبيقها.

تركيا وازمة الخليج / بقية

دفاعيه وليست قوه هجومية، وليس بامكانها القيام بعملية حربية ميكانيكية لوعورة المنطقة.

مهما يكن من امر، ونظرا لان العلاقات التركية ـ العربية هي علاقات عميقة وممتدة عبر الزمان، فقد يحسن القادة الاتراك صنعا اذا هم اتخذوا بجدية سياسة عدم انحياز نحو هذا النزاع العربي ـ العربي، وذلك بان يتركوا لنا نحن العرب حل مشاكلنا بايدينا.

ابعاد / بقية

الحرب رغم تكشف ابعادها ومراميها، خاصة وان حمى البترودولار قد تلبستهم وتكاد تغلب بالنسبة لهم المصلحة القومية والمصير العربي باكمله ومن عجب ان نسمع تأكيدات لهذه المؤشرات من لدن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي وهو يؤكد لعضو مجلس الشيوخ الامريكي الديمقراطي تشارلز بوب ان حلفاء امريكا من العرب في معسكر الشر سيتفهمون ويقبلون تقديم دعم لاسرائيل في حالة نشوب الحرب.

هذا في الوقت الذي ابدى اسحق شامير غيرته الفائقة على مستقبل دول الخليج الصغيرة في ظل ما سماه بالتهديد العراقي.

فهل نقف حقاً على اعتاب تحالف اسرائيل سافر لا يقتصر دوره على التحريض على الحرب فحسب، بل التنسيق العسكري المباشر والدخول في خندق واحد ضد العراق؟.

انه تساؤل مرير من افرازات زمن النفط الرديء هذا الذي نعيشه؟؟؟.

تحرك فلسطيني

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الدول العربية التي كانت تعارض فكرة الربط، بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية قد بدات تتراجع عن تشددها في المعارضة، بعد ان شعرت بليونة الموقف الامريكي، وبظهور مواقف العديد من دول العالم المؤيدة لفكرة حل جميع قضايا الشرق الاوسط، حلا سياسيا نهائيا وشاملا، بما في ذلك القضية الفلسطينية، التي تعتبر جوهر الصراع في المنطقة.

واشارت الى ان الزيارة التي سيقوم بها رئيس وزراء العدو اسحق شامير الى الولايات المتحدة الامريكية، واستنفار اسرائيل لكل قواها السياسية على الساحة الدولية، هي محاولات لعرقلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط، وللحيلولة دون الليونة التي ابدتها الادارة الامريكية، تجاه ضرورة السعي الجاد، لحل المسألة الفلسطينية.

وقال ان المعلومات المتوفرة لدى الدوائر الفلسطينية، ان الدوائر الاسرائيلية باتت تخشى الاجواء العالمية التي اصبحت مهيأة للسير خطوة جديدة تجاه حل القضية الفلسطينية، والتي تكثفت باعلان الرئيس الامريكي عن رغبته في الحوار مع العراق، وقبوله فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام بين العرب واسرائيل.

القاسم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

شامل، حيث ان السلام لا يمكن ان يتجزأ.

وحول الانباء التي ترددت عن الدعوة الامريكية للامم المتحدة ببحث امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام، قال السيد القاسم انه اذا صحت هذه الانباء بما ان الولايات المتحدة لم تعلن رسميا تأكيدها للنبأ، فان مثل هذه المبادرة ستكون تعبيرا عن اهتمام حقيقي لحل جميع مشاكل المنطقة ويمكن اعتبارها نظرة اميركية شمولية لنزاعات المنطقة وحلولها ولحاجة المنطقة لسلام شامل غير مجزأ.

واكد السيد القاسم ان العالم بأجمعه يتأثر بعدم الاستقرار في المنطقة وان السلام يحتاج الى تسوية سياسية مبنية على مبدأ احترام الشرعية الدولية وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة. وقال انه اذا ارادت الولايات المتحدة تحقيق السلام في الخليج، لا بد ان يكون لديها المصداقية بتطبيق الشرعية الدولية في جميع انحاء المنطقة.

منظمة المؤتمر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حد لسياسة القمع الهمجية ضد الشعب الفلسطيني.

ودعا الغابد جميع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتخذ من جدة مقرا لها الى زيادة مساعداتها للفلسطينيين حتى تتم اقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.

المحطة الاخيرة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

فلماذا يحث ماكنمارا وبريجنسكي على حل المشكلة سلميا.. بينما يصر بعض العرب على اضرام النيران في البيت العربي الذي لا نملك، نحن فقراء العرب غيره، ولا نملك شققا مفروشة باذخة في سويسرا او سان فرانسيسكو او ضواحي لندن.. نقضي فيها فترة الحرب او الاستجمام والراحة فيها الى ان تضع الحرب اوزارها.

هل هذه الامة الممتدة من المحيط الى الخليج، كلها، بكل كياناتها وطبقاتها... عربية؟؟؟.

ليبيا تمنع

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بيان نقلته وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان ليبيا لن تسمح لاي شخص سواء اكان عويضي او غيره بالقيام باي تحرك معاد للنظام الجديد في تشاد.

واضاف قوله ان ليبيا ايدت حكومة ادريس ديبي بعد ان كشفت عن وجهها الديمقراطي التقدمي.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر رسمية في الكاميرون امس ان رئيس تشاد السابق حسين حبري الذي اطيح به قبل ايام يبحث عن منفى يقيم فيه.

وقد هرب حبري البالغ ٤٨ عاما الى الكاميرون المجاورة عبر نهر بصحبة عائلته وكبار وزرائه فجر السبت الماضي لتفادي مواجهة قوات ادريس ديبي في تقدمها نحو العاصمة نجامينا.

وقالت المصادر ان حبري قد وصل الى العاصمة ياوندي امس الاول من مدينة ماروا الشمالية ثم شرع في اجراء اتصالات دبلوماسية للبحث عن منفى يقيم فيه.

واضافت المصادر تقول ان الكاميرون ستسمح لحبري بالبقاء مؤقتا بشرط الا يتحدث الى الصحفيين او يلقي باحاديث عامة.

وقد اعلن ديبي الذي كان احد مستشاري حبري العسكريين نفسه رئيسا لتشاد يوم الثلاثاء الماضي وتعهد ان يقود بلاده نحو ديمقراطية التعددية الحزبية.

الحسين يهنىء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى.

واغتنم هذه المناسبة للتأكيد على ان هذا الفوز الكبير الذي كان لكم في ظل وحدة المانيا هو التعبير الصادق والعميق عن آمال امتكم التي تفاعلتم معها واستجبتم لها حتى تم لكم الوصول اليها وقد تلقى شعبنا انجاز وحدتكم بكل ما يستحقه من الفرح والتقدير واكد لدينا جميعا آمالنا في السعي الى تحقيق ما حققتموه والعمل على وضع امتنا العربية على طريق وحدتها للاسهام مع كل محبي العدل والسلام في الوصول بعالمنا واسرتنا الانسانية الى كل ما تتطلع اليه وتعمل من اجله.

واذ اكرر لكم التهنئة باسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية وباسمي شخصيا فانني اؤكد لكم على احترامنا وتقديرنا وعلى ثقتنا في تطوير وتعميق علاقات الصداقة بيننا وبين شعبينا.

الحسين بن طلال

الاحتلال يواصل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان «مجموعة الشهيد محمد يوسف الخواجا العاملة داخل دولة فلسطين قامت في تمام الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء بمهاجمة باص اسرائيلي شمال رام الله يحمل مجموعة من افراد العدو وفتحت النار عليهم بالاسلحة الاتوماتيكية مما ادى الى قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو. وقد عادت المجموعة الى قواعدها سالمة».

ونقلت الجبهة عن شاهد عيان قوله ان «سيارات الاسعاف الاسرائيلية ظلت تنقل الجرحى الى المستشفيات حتى بعد ساعة من انتهاء العملية».

وفي بيان آخر بمناسبة اقتراب الانتفاضة من دخول عامها الرابع دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى استخدام الاسلحة النارية.

كما دعا البيان «الى ضرورة تطوير الانتفاضة تنظيميا والتحاق كافة القوى الفلسطينية بالقيادة الوطنية الموحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية والى تصعيد الانتفاضة اقتصاديا وعسكريا ودعم الانتفاضة بالنار».

وفي الوقت ذاته اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» من بيروت مسؤوليتها عن هجوم بالاسلحة الرشاشة في غزة وعن هجوم قرية عين سينيا.

وقد فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على قريتي عين سينيا وعين يبرود وعلى حي الشيخ رضوان في غزة ومخيم جباليا وبيت لاهيا ومخيم الشاطىء.

واصيب نحو ١٠٠ فلسطيني بالتسمم امس بسبب استنشاق الغاز اثناء مظاهرة في مخيم خان يونس.

وقد عم الاراضي المحتلة اضراب شامل تلبية لدعوة من حركة الجهاد الاسلامي. وفي الوقت نفسه شهدت معظم الاراضي الفلسطينية المحتلة مصادمات ومواجهات ضارية. وهدم العدو (٣) منازل في قرية قوصين قرب نابلس ومنزلين في قرية صور باهر واغلق منزل مواطن في بلدة بيت عوا. وابلغ العدو ثلاثة مواطنين باعتزامه هدم منازلهم في مخيم جباليا وحي النصر.

وتمكنت القوات الضاربة في مدينة جنين من القاء زجاجتين حارقتين على سيارة عسكرية في المدينة.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ان اكثر من (٥٠) فتاة من فتيات المعهد الفلسطيني الديني (الازهر) اصبن بحالات تسمم واختناق جراء استنشاقهن الغاز السام الذي اطلقته قوات الاحتلال اول امس خلال المواجهات التي دارت بين الفتيات وقوات العدو التي اقتحمت المعهد.

وذكر التقرير أن عملية الاغلاق اثر عملية عين سينيا طالت دورا القرع ومخيم الجلزون.

وقال التقرير ان قوات العدو استخدمت القنابل المضيئة بحثا عن الشبان المهاجمين.

وهاجم ثوار الانتفاضة سيارة صهيونية على طريق الخليل القدس، وباصا عسكريا في قرية سيلة الحارثية وعدة دوريات في قرية الزبابدة.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم عين بيت الماء لليوم الثامن على التوالي وعلى قرية عزموط لليوم الخامس، ودير شرف لليوم الحادي عشر وعراق التايه لليوم الثالث ومخيمي عسكر القديم والجديد لليوم الخامس.

وجرت مسيرة نسائية في نابلس، وهوجمت دورية عسكرية في مدينة قلقيلية، وشن العدو حملة اعتقالات في مناطق بيت لحم، جنين، قلقيلية، الخليل، نابلس.

وقالت مصادر انه من المحتمل ان تعلن السلطات الاسرائيلية الضفة الغربية والقطاع مناطق مغلقة مع دخول الانتفاضة عامها الرابع بعد غد.

وقال وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز امس ان «الجيش الاسرائيلي سيرد على النار بالنار».

وصرح ارينز قائلا «طوال ثلاث سنوات قرر الفلسطينيون عدم استخدام الاسلحة النارية لانهم كانوا يعون الخطر الذي يمكن ان يشكله ذلك عليهم. ويبدو اليوم انهم وصلوا الى حالة من اليأس».

واضاف «عليهم ان يعرفوا اننا سنستخدم اسلحتنا ضد اسلحتهم».

وقام ارينز امس بجولة في الضفة الغربية برفقة رئيس الاركان الجنرال دان شومرون وزار الاماكن التي وقع فيها مساء الاربعاء هجوم على باص اسرائيلي اوقع ثلاثة جرحى بالرصاص بين الركاب وهم من مستوطني ايلون موريه.

اما وزير الشرطة الاسرائيلي روني ميلو فقد اطلق تهديدات لفلسطينيي الاراضي المحتلة محذرا من مغبة استخدام الاسلحة النارية ضد الاسرائيليين.

ونقلت الاذاعة عن ميلو قوله «اذا انتقلت الانتفاضة الى الكفاح المسلح فان الجيش الاسرائيلي والشرطة سيردون باقصى حزم».

وفي وقت لاحق، ذكر ان صيدليا فلسطينيا قتل بعد ظهر امس في رام الله اثر اصابته برصاصتين في عنقه اطلقها عليه مجهولون كانوا يستقلون سيارة وعثر في مخيم بلاطة على جثة مشوهة لفلسطيني يشتبه بتعاونه مع العدو.

واذاع راديو العدو في وقت لاحق ان السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة قررت مساء امس تعطيل الدراسة في جميع مدارس القطاع ابتداء من يوم السبت وحتى صباح يوم الاربعاء القادم.

واتخذت هذه الخطوة تحسبا لتصاعد المواجهات.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى
• م. عسكر القديم:
عبد كمال سلامة
• م. عسكر الجديد
مهند وليد ابو حمدة
• طمون
رياض مصطفى بني عودة
• نابلس
ساهر الديك، محمد ناجي محمود بازيان، محمد احمد عايش صلاحات
• م. جنين
ماهر الزرعي
• جنين
صبحي الوادي
• ترقوميا
سعاد عبيد الدبابسة وعبدالله محمد قباجة ومقبولة الفطافطة وهناء محمد ابو رعية
• م. طولكرم
ثائر عطية وسلطان محمد عوته
• طولكرم
رائد القاروط

• جباليا
عبدالكريم ابو جبل، ليلى الفالوجي، لمياء جابر
• رفح
كامل سعيد قشطة، زينب عطا ابو عمير، رائد الهمص
• خان يونس
هيثم عودة خلف الله، منصور الحديدي، فتحي ابو زياد، علاء الأسطل
• النصيرات
ختام محمد سلامة
• المغازي
سمير حسن حسنين
• الشاطىء
خديجة غزال، نائلة ابو نحل، صادق حمودة، مريم السعافين
• غزة
جهاد صيام، عادل عناية، محمود الصوص، حامد الملاحي، علاء ابو العنين، محمد ابو الداوود، اعتدال العبسي، محمد بربخ، علاء بنات، ابراهيم الشهراوي، اكرم شيلح، ايهاب نصار، منى خليل عوقة، شادية ابو طه، سمهان الانصاري، مها بدوي، لبنة النتل، مي خليل، ميرفت جلال، ايمان حمودة، لمياء الفرا، اسمهان ابو جديان، الشيخ القاضي محمود سلامة

• المعتقلون
• العساكرة
شريف محمد عساكرة، جمال خلف عساكرة
• قلقيلية
عبد الفتاح عودة حماد، غالب الأسمر،
• عزون
محمد امين حواري، عمر مصطفى جودة
• م. جنين
نور الدين محمد عبد القادر اللوزي
• عقابا
عماد نافذ محمد ابو عزة، عمار حسني صدقي عبد الرازق
• يعبد
ايمن قبها
• رمانة
عمران حسين حرز الله، محمود عبدالله اصيل، محمد عبدالرحمن عمور، بسام ابو طالب، محمد فؤاد صبيحات، محمد صادق صبيحات، مؤيد راشد صبيحات، شوقي فياضة صبيحات، احمد محمود ابراهيم غبارية، صالح محمد جديان، اياد احمد ابو حماد
• جنين
احمد امين ابو الرب
• ترقوميا
جمعة ابو فرحة، مرقطن اسماعيل المرقطن، رضوان الفطافطة، نعيم عبد السلام، احمد عبد الرحمن طنينة، واصل يونس الجعافرة، عبد الكريم عبد الجواد الجعافرة، محمد حسين الجعافرة، محمد عبد حسين الفطافطة، فيصل سليمان طنينة، احمد الجعافرة، جمال حسين المرقطن
• اذنا
محمد ابو الشايب، محمد اخلاوي
• م. طولكرم
سيف عبد الرحيم سالم، خضر بكر يحيى

العراق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

متوجها الى بروكسل في موعد لم يحدد. وبلجيكا مثل النمسا ستصبح عضوا غير دائم في مجلس الامن اعتبارا من بداية ١٩٩١.

من ناحية اخرى شدد العراق مجددا مساء امس الخميس على ضرورة اقامة رابط بين ازمة الخليج ومجمل مشكلات المنطقة ردا على تصريحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي اكد ارادة الولايات المتحدة في عدم اقامة هذا الرابط.

وفي مؤتمر صحافي عقده في بغداد اكد وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم ان (الربط الصحيح يجب ان يكون وفق المبادرة التي اعلنها الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب اغسطس، التي وصفها بانها عملية وواقعية وانسانية.

واكد جاسم ان بلاده (لا تثق بالادارة الاميركية) ووصف الانباء عن قبول الولايات المتحدة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بانه (نوع من المناورة).

وصرح جاسم متوجها الى وزير الدفاع الاميركي (نحن نقول لتشيني ان قواتك والقوات الاخرى لا تملك ان تصمد امام قوات العراق باي شكل من الاشكال وان الجيوش والشعوب العربية سوف تقاتلك على ارض الجزيرة العربية وتطهر الصحراء التي تدنست بالقوات الاميركية).

المبادرة ستشمل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

... ايرلندا بين ١٥٠ و ١٧٠ مستضافا.
... هولندا ٢٧ مستضافا لكن ١٠٥ موظفين في شركة هولندية حصلوا في ٢٠ تشرين الثاني على وعد بالسماح لهم بمغادرة العراق كانوا لا يزالون ينتظرون الحصول على تأشيرات خروج.
... سويسرا ستة مستضافين.
... الدانمرك ١٩ مستضافا.
... فنلندا ثلاثة مستضافين.
... ايطاليا مستضافا واحدا. يحمل الجنسية المزدوجة الاميركية والايطالية.
... البرتغال سبعة مستضافين.
... اليونان مستضافا واحدا. يحمل جوازين واحد يوناني والاخر اميركي.
من ناحية اخرى لا يزال العراق يستضيف ٢٣١ يابانيا و ١٦٠ استراليا.
وكان لا يزال يوجد في العراق في الرابع من كانون الاول ٣٢٣٢ سوفياتيا من المدنيين والعسكريين حسب موسكو. وقد سمحت السلطات العراقية لهم جميعا بمغادرة العراق ولم يعرف عدد الذين غادروا بالفعل.
من ناحية اخرى لا يزال يوجد في العراق حسب براغ ٤٠ تشيكوسلوفاكيا. وينتظر ايضا ٣١٢ رومانيا الحصول على تأشيرة خروج.

الجزائر لن تقبل التهديدات الموجهة للعراق
ويجب العمل على حل شامل لكل قضايا المنطقة

الجزائر – واع – اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان الجزائر لا يمكن ان تبقى صامتة امام التهديد الموجه ضد العراق ولا يمكن ان تبقى مكتوفة الايدي امام محاولات تجويع الشعب العراقي.

وقال الرئيس الجزائري في حديث صحفي اجرته معه وكالة الانباء الجزائرية ونشر امس.ان الجزائر تنظر الى قدرات وامكانيات العراق باعتبارها ملكا للامة العربية..

واضاف انه من الواجب ايجاد حل شامل لجميع المشاكل في الشرق الاوسط بشكل نهائي لضمان الاستقرار والسلام في هذه المنطقة الحيوية.

واشار الى ان احداث الخليج مرتبطة بالقضية الفلسطينية وهذا يعني ضرورة ايجاد حل لجميع المشاكل في المنطقة بهدف اقرار السلام والامن في الشرق الاوسط بشكل دائم ونهائي..

واكد الرئيس الجزائري ان احداث الخليج عندما كانت تجري في الاطار العربي .البحث كان يمكن ايجاد حل لها في الاطار العربي ايضا ولكن بتدويل الاحداث وتدخل القوات العسكرية الاجنبية فيها فان النزاع قد تشعبت اطرافه.

واكد الرئيس الجزائري انه رغم ان الامر اصبح معقدا وخطيرا جدا الا اننا لم نيأس وسنبذل كل جهد ممكن من اجل خلق الظروف المطلوبة الى حل سلمي نتفادى به انفجارا مسلحا يشكل كارثة بالنسبة للعالم اجمع.

وعبر عن امله في ان يكون الحوار بين العراق والولايات المتحدة عميقا بالشكل الذي يفتح افاقا لمبادرات سلمية تنهي مشاكل المنطقة ضمن الخيار السلمي.

وعن القضية الفلسطينية ومصداقية الامم المتحدة في العمل على ايجاد حل لها قال الرئيس الجزائري اننا نعتقد بان مشكلة فلسطين المطروحة منذ عقود من الزمن يجب ان تكون اولى اولويات المنظمة الدولية ويجب ان تجد المشكلة وفي هذه الظروف بالذات حلا يتطابق وحق الشعوب في تقرير مصيرها وحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة..

واضاف حتى تكون للامم المتحدة مصداقية في اداء دورها وفي تحركها يجب الا تعتمد معايير مزدوجة ومكايل مختلفة في التعامل مع الاحداث.

تظاهرات كبيرة في الارجنتين
احتجاجا على زيارة بوش

بوينس ايرس – اف.ب. – تظاهر الالاف من اعضاء احزاب اليسار والمجموعات البيرونية المعارضة لحكومة الرئيس كارلوس منعم مساء امس الاول احتجاجا على زيارة الرئيس بوش الى الارجنتين.

واجتمع المتظاهرون في ساحة ايار قبالة القصر الرئاسي هاتفين «اخرج يا بوش» وقاموا باحراق اعلام اميركية شاتمين ضيف الرئيس منعم.

وسار الناشطون الاشتراكيون والشيوعيون والبيرونيون التقليديون على قرع الطبول هاتفين ضد وجود القوات الاميركية في الخليج ورافعين لافتات تندد بـ «المجزرة ضد الشعب البنمي». ورفع محاربون قدامى اشتركوا في حرب فوكلاند بين الارجنتين وبريطانيا لافتات كتب عليها «العراق وفوكلاند معركة واحدة».

ومن ناحيتهما لعب الرئيسان بوش ومنعم مباراة زوجية في كرة المضرب في مقر الرئاسة في اوليفوس قرب بوينس ايرس وفازا بها قبل حضور عروض للروديو وترويض الخيل.

اوبيك تتوقع انخفاض الطلب على النفط في مطلع العام المقبل

لندن – رويتر – قالت مصادر في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك ان المنظمة تتوقع انخفاضا قد يصل الى ٢,١ مليون برميل يوميا في الطلب على النفط بين الربع الاول والربع الثاني من عام ١٩٩١ اذا لم تحدث ازمة الخليج اثارا تغير هذه التوقعات.

وقالت المصادر ان هذه التقديرات التي اعدتها الامانة العامة لاوبيك ستعرض على خبراء من الدول الاعضاء في اجتماعهم الذي يعقد في مطلع الاسبوع القادم للاعداد لاجتماع اللجنة الوزارية لمراقبة السوق في ١١ كانون الاول الحالي.

وقال مصدر في اوبيك في اتصال هاتفي ان الطلب على نفط اوبيك انخفض بواقع اقل قليلا من مليوني برميل يوميا بين الربع الاول والربع الثاني من العام الحالي وان من المتوقع زيادة هذا النقص الى ما بين مليونين و ٢,١ في نفس الفترة من العام القادم.

واوضح المصدر ان اجمالي الطلب المتوقع يبلغ ٢١,٢ مليون برميل يوميا في الربع الاول و ٢٣,٣ مليون برميل يوميا في الربع الثاني من العام القادم.

وتظهر تقديرات مستقلة ان انتاج اوبيك الحالي يبلغ حوالي ٢٣ مليون برميل يوميا.

بريجنسكي يعارض الحرب في الخليج
«الوقت والقوة يعملان لصالحنا»

واشنطن – باريس – رويتر – اعرب مستشار البيت الابيض السابق لشؤون الامن القومي زبيغنيو بريجنسكي امس الاول عن معارضته لشن هجوم لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت داعيا على العكس من ذلك الى التمهل.

وصرح بريجنسكي امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ان «الحرب ستضر كثيرا بالمصالح الاميركية. فهي ستودي على الارجح بالاجماع الدولي الحالي اذ ان عددا من حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيين سيعارضها وستصبح بالتاكيد هدفا لعداء عربي واسع جدا «واضاف الوقت والقوة يعملان لصالحنا».

واعتبر المستشار السابق في عهد الرئيس كارتر والذي دعم الرئيس جورج بوش في انتخابات ١٩٨٨ رغم كونه ديموقراطيا انه في حال الحرب يخشى «ان لا يعود بامكان الولايات المتحدة سحب نفسها من مستنقع الشرق الاوسط».

ومضى يقول ان اوروبا واليابان تستطيعان الاستفادة من هذا الوضع لمواصلة تعزيز قوتهما الاقتصادية في حين انه «في المنطقة ستعود ايران القوة المهيمنة في الخليج وترث سوريا الارهابية بيرق القيادة العربية».

وتابع بريجنسكي ان «تدمير الولايات المتحدة للعراق والتشدد العربي الذي سينجم عن ذلك قد يجعلان اسرائيل المزودة باسلحة نووية كما هو معروف اكثر ميلا لاستخدام قوتها العسكرية لفرض هيمنتها على هذه المنطقة غير المستقرة».

من ناحية ثانية تضمنت قائمة الاسماء المرفقة بعريضة تدعو الى سحب القوات الفرنسية من الخليج واجراء محادثات فورية بشأن الشرق الاوسط وزيرين فرنسيين سابقين ومتحدثا سابقا باسم الحكومة.

وقد نفى كلود شيسون وهو اول وزير خارجية للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ويرأس الان المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي انه وقع العريضة لكنه قال في التلفزيون الفرنسي انه يتفق معها الى حد كبير.

اما ماكس جالو وهو متحدث سابق باسم الحكومة وميشيل جوبير وهو وزير سابق للتجارة الخارجية فقد قالا انهما وقعا العريضة بالفعل.

وقد استدعي جالو وشيسون الى مقر الحزب الاشتراكي امس ليفسرا موقفهما امام زعيم الحزب بيير موروا.

الاطلسي يبحث وضع استراتيجية جديدة للاعضاء بعد انتهاء الحرب الباردة

بروكسل – اف.ب. – بدا وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي امس في بروكسل اجتماعا يستغرق يومين مخصصا اساسا لازمة الخليج ووضع استراتيجية عسكرية جديدة للحلف بعد انتهاء الحرب الباردة.

ويلتقي الوزراء ما عدا فرنسا التي لا تشارك في القيادة العسكرية لحلف الاطلسي/ في اطار اجتماع مشترك للجنة خطط الدفاع ومجموعة الخطط النووية.

ومن المتوقع ان يطلب وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني من شركائه زيادة المساعدة اللوجيستية لنقل التعزيزات الاميركية الجديدة وتامين معدات للحماية من الاسلحة الكيميائية الى الخليج.

ومنذ بدء ازمة الخليج وضعت العديد من دول الحلف بالفعل تحت تصرف الولايات المتحدة سفنا وطائرات نقل مدنية. وكانت واشنطن قررت رفع حجم قواتها العسكرية في الخليج الى حوالي ٤٠٠ الف رجل من الان وحتى بداية العام القادم. واستقدمت هذه التعزيزات اساسا من القوات الاميركية المتمركزة في اوروبا في اطار القوة الدفاعية لحلف الاطلسي.

ومن المقرر ان يبحث الحلف ايضا خفض اسلحته النووية القصيرة المدى اقل من ٥٠٠ كلم التي يوجد معظمها في المانيا، وكانت قمة لندن طلبت ان يبدأ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في مناقشة هذا الخفض فور التوقيع على معاهدة نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا الذي جرى في ١٩ تشرين الثاني.

ويقول مسؤولون كبار في الحلف ان اعادة النظر في استراتيجية حلف شمال الاطلسي لن تسفر عن قرارات رسمية قبل الربيع القادم.

مسيرة طلابية غدا في الجامعة الاردنية بذكرى انطلاقة الانتفاضة

عمان – الدستور: دعت اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الاردن – فرع الجامعة الاردنية – الى مسيرة طلابية حاشدة غدا السبت بمناسبة دخول الانتفاضة المباركة عامها الرابع.

هذا وستنطلق المسيرة في تمام الساعة الحادية عشرة من امام برج الساعة داخل حرم الجامعة الاردنية.

وقد وجهت الدعوة لاعضاء الهيئتين التدريسية والادارية للمشاركة في هذه المسيرة.

وكانت اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الاردن قد وجهت نداء الى كافة المواقع الطلابية في الاردن لاحياء هذه المناسبة تجسيدا لالتحامنا بالشعب الفلسطيني البطل في معركتنا ضد العدو الاسرائيلي.

٣ ملايين طفل عراقي مهددون
من جراء نقص الاغذية والحليب

نيقوسيا – أ.ف.ب. – اكدت صحيفة الجمهورية العراقية امس ان نحو ثلاثة ملايين طفل من الرضع

ودون سن الدراسة مهددون بسلامتهم من جراء نقص بالاغذية والحليب واللقاحات التي تمنع واشنطن توريدها الى العراق ضمن مفردات الحصار الاقتصادي.

واكدت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا بهذا الصدد على خطورة التقرير الذي نشره الاثنين وزير الصحة العراقي عبد السلام محمد سعيد الذي تحدث عن «وفاة ١٤١٦ طفلا تقل اعمارهم عن خمس سنوات» بسبب النقص في الادوية ومسحوق الحليب واللقاحات.

وقالت الجمهورية ان وفاة هؤلاء الاطفال «وضعت العالم باسره امام انذار خطير وفي وقت لم يعد الصمت فيه ممكنا» واعتبرت

الصحيفة ان مأساة اطفال العراق فضحت مدى الحقد والظلامية

والقسوة التي يتصف بها صناع السياسة في اميركا وحلفائهم»

«لن نقبل دولة يهودية على ارضنا حتى ولو كانت في قرية»
التميمي يتوقع قتل شامير واغتيال مبارك

الجزائر – رويتر – توقع مؤسس منظمة الجهاد الاسلامي الفلسطينية ان يغتال المسلمون الغاضبون كلا من اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل والرئيس المصري حسني مبارك.

وقد القى الشيخ اسعد بيوض التميمي زعيم منظمة (الجهاد الاسلامي – بيت المقدس) التي اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة من عمليات قتل الاسرائيليين في الاراضي المحتلة ومصر كلمة امام ٥٠,٠٠٠ من الجزائريين في اجتماع حاشد.

وقال التميمي انه يجب على اليهود ان يعودوا الى البلد الذي جاءوا منه وان الفلسطينيين لن يقبلوا دولة يهودية على ارضهم حتى ولو كانت في قرية واحدة.

ونظمت هذا الاجتماع الجبهة الاسلامية للانقاذ في استاد رياضي خارج مدينة الجزائر.

وقال التميمي ان نهاية شامير ستكون بيد الشبان المسلمين.

واضاف قوله في اشارة الى الرئيس المصري الراحل انور السادات ان مبارك سيلحق بالسادات (في الجحيم).

وقال ابو الهيثم شقيق خالد الاسلامبولي الذي ادين باغتيال السادات في كلمة امام الحشد ان المسلمين سيقضون على اليهود.

وحث علي بن حاج عضو الجبهة الاسلامية للانقاذ الشبان الجزائريين على التطوع للقتال في فلسطين وقال ان اسمه سيكون على راس قائمة المتطوعين.

وحث الزعيم الكويتي المعارض احمد القطان وهو واعظ بارز الرئيس العراقي صدام حسين على الانسحاب من الكويت وقال انه اذا لم تنسحب القوات الاجنبية بعد انسحاب العراق من الكويت فان المسلمين سيذبحونهم مثل (القطط والكلاب).

بوش يصافح دبلوماسيا عراقيا بوجه مقطب

بوينس ايرس – رويتر – صافح الرئيس الاميركي جورج بوش سفير العراق لدى الارجنتين امس الاول عند تقديم اعضاء السلك الدبلوماسي اليه في قصر الضيافة الحكومي خلال زيارته لبوينس ايرس التي استغرقت يوما واحدا.

ولم ينطق بوش وقد قطب وجهه سوى بكلمة «اهلا» وهو يصافح السفير صاحب حسين طاهر في تعارض واضح مع الترحيب الحار والابتسامات للكلمات المتبادلة التي خص بها دبلوماسيين اخرين.

وقال مراسلون يرافقون بوش في جولته في اميركا الجنوبية ان بوش لم يلتق وجها لوجه مع اي دبلوماسي عراقي اخر منذ ان بدأ رحلته يوم الاثنين الماضي او وفقا لمعلوماتهم خلال اي رحلة له.

الصين ترحب بالحوار المباشر بين بغداد وواشنطن والمجموعة الاوروبية

بكين – اف.ب. – اعربت الصين امس عن ترحيبها باقامة حوار مباشر بين واشنطن وبغداد من جهة وبين المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبغداد من جهة اخرى معتبرة ان ذلك يمكن ان يسهم في ايجاد حل سلمي لنزاع الخليج.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لي زهاو كسينغ للصحافيين «في الوقت الذي تمر فيه ازمة الخليج بفترة حرجة يعتبر الحوار المباشر مفيدا ونحن نؤيده».

واضاف «نأمل ان يسهم الحوار المباشر في ايجاد حل سلمي لازمة الخليج».

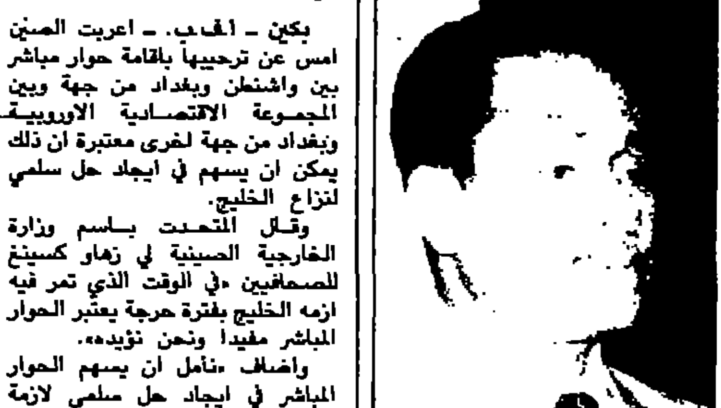
واشار لي الى ان الصين ايدت دائما حل النزاع عن طريق التفاوض ودعا المجتمع الدولي الى «الابقاء على ضغوطه على العراق في المجالات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والى محاولة ايجاد حل سلمي بشتى الوسائل».

وكانت الصين وهي احدى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن امتنعت عن التصويت في ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي على القرار الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق الذي دخلت قواته الكويت في مطلع اب أغسطس الماضي.

سفيرنا في الدوحة يجتمع بوزير الخارجية القطري

الدوحة – بترا – التقى السيد نايف سعود القاضي السفير الاردني لدى دولة قطر هنا امس السيد مبارك علي الخاطر وزير الخارجية القطري حيث جرى البحث في الجهود المبذولة على الساحة العربية من اجل حل ازمة الخليج وخاصة التحرك المستمر الذي يقوده جلالة الملك الحسين منذ نشوب الازمة لحلها سلميا

رفع حالة الطوارئ وحل البرلمان في بنغلادش
ارشاد يسلم السلطة الى نائب مؤقت للرئيس



داكا – رويتر – حل رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد البرلمان امس ورفع حالة الطوارىء التي فرضها على البلاد يوم ٢٧ تشرين الثاني الماضي في الوقت الذي تستعد فيه حكومة مؤقتة لتولي السلطة في اعقاب استقالته.

وقال راديو بنغلادش في نشرة خاصة ان ارشاد حل البرلمان استجابة لمطالب احزاب المعارضة الرئيسية التي تعتبر البرلمان الذي يضم ٣٠٠ عضو غير شرعي وتزعم انه اختير في انتخابات شهدت تزويرا واسعا.

واكد ارشاد تعيين كبير قضاة المحكمة العليا شهاب الدين احمد كنائب للرئيس ليرأس حكومة انتقالية الى حين اجراء الانتخابات.

واختارت احزاب المعارضة التي شنت حملة طوال ثلاثة اعوام لاسقاط ارشاد امس الاول احمد كمرشحها لخلافة الرئيس.

وكان ارشاد قد اعلن استقالته يوم الثلاثاء الماضي بعد ان رفضت المعارضة التي تزعم انه يراس حكومة غير شرعية فاسدة ومستبدة خطة سلام تضمنت عشر نقاط طرحها ارشاد يوم الاثنين الماضي.

وطلب ارشاد من اللجنة الانتخابية الاعداد لاجراء انتخابات برلمانية خلال ثلاثة اشهر وفقا للدستور.

وقالت مصادر حزبية سياسية ان احمد تولى مهام منصبه امس نظرا لان حل البرلمان مهد الطريق القانوني لذلك.

وكان ارشاد قد دعا لعقد جلسة خاصة للبرلمان يوم غد السبت للتصديق على تعيين نائب رئيس مؤقت لانه راى ان اي اجراء خلاف ذلك سيكون غير دستوري. اما زعماء المعارضة فيختلفون معه في ذلك.

وقال سلامة القدير امين حزب بنغلادش الوطني (ان تعيينه لاحمد سيتم التصديق عليه من جانب البرلمان الشرعي التالي بدلا من ذلك البرلمان، المزور الذي تم حله توا).

وكانت معظم احزاب المعارضة قد قاطعت الانتخابات البرلمانية عام ١٩٨٨ التي فاز خلالها حزب جاتيا الذي يتزعمه ارشاد باغلبية الثلثين.

وقال احمد (٦٠ عاما) ان مهمته العاجلة ستكون اعادة النظام.

وقال للصحفيين ان (فرصتي الاولى والوحيدة هي اعادة الاوضاع الطبيعية بعد كم من اعمال العنف ارتبط بالحركة).

ورحب زعماء المعارضة بتعيين القاضي احمد.

وقالت خالدة ضياء رئيسة حزب بنغلادش الوطني ان (القاضي احمد امامه مهمة ضخمة هي اعادة الديمقراطية الى البلاد والتي عانى وضحى من اجلها الشعب كثيرا).

وقالت الشيخة حسينة وازد زعيمة حزب عوامي (نحن الان في ايدي خبيرة يعتمد عليها. وانا واثقة من ان القاضي احمد سيكون بوسعه توجيهنا خلال هذه الازمة).

محادثات اميركية باكستانية حول مستقبل العلاقات الثنائية

اسلام اباد – أ.ف.ب. – وصلت موظفة رفيعة المستوى في وزارة الخارجية الاميركية هي تيريزيتا شافر امس الى باكستان في زيارة

ربطتها الصحف المحلية بتوتر العلاقات الدبلوماسية بين حكومة اسلام اباد وبين واشنطن في ما يتعلق بالخلاف حول السلاح النووي ومستقبل المساعدة الاميركية.

وعشية هذه الزيارة المقرر ان تستغرق اربعة ايام وزعت سفارة الولايات المتحدة في اسلام اباد نص النقاش الذي جرى في مجلس الشيوخ الاميركي حول قدرة باكستان النووية.

ومن المقرر ان تجري شافر وهي مساعدة نائب وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا مباحثات رسمية في اسلام اباد وبيشاور على الحدود الافغانية.

ويذكر ان الولايات المتحدة جمدت في اول تشرين الاول الماضي مساعدتها العسكرية الى حكومة اسلام اباد وهي تعيد بحث مجمل المساعدة المالية البالغة ٦٠٠ مليون دولار سنويا بسبب بروز شكوك حول قدرة باكستان على صنع قنبلة ذرية.

تقرير اخباري

القوات اللبنانية.. امبراطورية اقتصادية تملك هيكلية شبيهة بالحكومة الحقيقية

بيروت – بقلم اسيل طبارة – اف.ب. – تبقى ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية التي اجلت قواتها العسكرية من بيروت امبراطورية اقتصادية تمول شبكة من المؤسسات الاجتماعية والاعلامية.

ونقلت هذه الميليشيا التي يتزعمها سمير جعجع ترسانتها العسكرية الى منطقتي كسروان وجبيل الغنيتين شمالي العاصمة حيث تسيطر على ٦٠٠ كيلو متر مربع من الاراضي المفتوحة على البحر جعلتها مقر قيادتها.

وتشكل القوات اللبنانية بمقاتليها البالغ عددهم عشرة الاف ومثلهم من الموظفين المدنيين الميليشيا الاقوى في البلاد والاغنى والاكثر تنظيما وهي تملك هيكلية لاتخاذ القرار شبيهة بالحكومة الحقيقية.

وكانت هذه الميليشيا بعد اندلاع الحرب اللبنانية الميليشيا الاولى التي تفرض ضرائب مباشرة.. ضرائب على البضائع المستوردة الى مرفا بيروت او المستقدمة الى «المنطقة المسيحية» فضلا عن ضرائب على القيود في السجل العقاري وعلى المطاعم ودور السينما والمسافرين من مرفا جونيه.

واليوم صار الجهاز المالي للقوات اللبنانية نوعا من شركة مالية قابضة تتولى جباية عائداتها. ويقول جورج عبدالمسيح مسؤول الاعلام في القوات (الضرائب على البنزين والاسمنت والمطاعم في جبيل وكسروان تشكل خمسة في المئة من عائداتنا).

اضاف (اما الباقي فمصدره نحو عشرين شركة في لبنان وفي الخارج) في ميادين مختلفة تبدأ بالاستيراد والتصدير وتنتهي بالمخازن الكبرى.

وتسيطر القوات اللبنانية على الشركة الاساسية لاستثمار مرفا بيروت وعلى تلك التي تتولى تنظيم الرحلات البحرية بين جونيه وقبرص.

وقد انخفضت موازنة للقوات اللبنانية بنسبة كبيرة بعد اندلاع النزاع بينها وبين العماد ميشال عون للسيطرة على المنطقة المسيحية في كانون الثاني ١٩٩٠. وتراجعت هذه الموازنة من ستين مليون دولار في العام ١٩٨٩ الى ٢٠ مليونا العام الحالي.

وطاول الخفض في شكل خاص المؤسسات الاجتماعية للقوات وخصوصا (مؤسسة التضامن الاجتماعي) التي انشئت عام ١٩٨٧ (لتعويض شلل الدولة ولمواجهة الازمة الاقتصادية) على حد ما قال فيكتور غريب رئيس هذه المؤسسة التي قدمت في العام الماضي لاحدى وعشرين الف عائلة مساعدات تراوحت بين ٢٥ دولارا ومئة دولار للعائلة الواحدة شهريا.

ولتمويل هذا المشروع اعتمدت القوات اللبنانية صيغة لـ (التبني) تقضي بان ترسل عائلات ومؤسسات لبنانية خارج لبنان مساعدات الى عائلات في لبنان بواسطة ممثلي هذه الميليشيا في الخارج.

ويؤكد ممثلو القوات ان عائلات افراد الميليشيا تشكل ستة في المئة فقط من العائلات المستفيدة من هذا النظام وان ثلثي المساعدات تذهب الى المسيحيين الذين هجروا من مناطق اخرى في لبنان والذين يشكلون الكتلة الاساسية من مؤيدي القوات اللبنانية.

وفضلا عن ذلك تقدم القوات اللبنانية معونات دراسية لابناء العائلات المحرومة وتوزع ادوية للمصابين بامراض مستعصية كما تتحمل جانبا من نفقات استشفائهم.

وفي العام ١٩٨٨ انشات القوات اللبنانية شبكة للنقل العام تغطي جميع انحاء المنطقة المسيحية في غياب النقل العام الحكومي فضلا عن مكتب للطاقة البشرية وهو نوع من مكتب عمل نجح في تأمين عمل لـ ٢٥٤ شخصا.

وانشات القوات اللبنانية ايضا في العام ١٩٨٩ مجلس الانماء الوطني بهدف تنفيذ مشاريع خصوصا في المناطق الزراعية المهملة من جانب الدولة على حد قول احد مسؤولي هذا المجلس بسام الرام. ويشرف هذا المجلس على اقامة مزارع ومصنع لمنتجات الالبان ساهمت المجموعة الاقتصادية الاوروبية في جزء من تمويله.

اخيرا تملك القوات اللبنانية شبكة من وسائل الاعلام تتخطى بكثير تلك التي تملكها الدولة اللبنانية.

فللمؤسسة اللبنانية للارسال هي محطة التلفزيون الاقوى في البلاد وتبلغ نسبة مشاهديها ٦٨ في المئة من اللبنانيين وذلك بفضل شبكة برامج منوعة ونقل الاحداث الدولية مباشرة. ويغطي بث المؤسسة معظم الاراضي اللبنانية وتبلغ قوة محطة الارسال فيها اربعة اضعاف قوة محطة تلفزيون لبنان الحكومي.

وقد انشئت المؤسسة اللبنانية للارسال عام ١٩٨٥ ويعمل فيها نحو ٣٠٠ شخص. ويقول مديرها بيار ضاهر انها سيطرت في العام الحالي على ٦٥ في المئة من سوق الاعلانات التلفزيونية في البلاد التي يقدر حجمها بخمسة ملايين دولار. كذلك فان القوات اللبنانية تملك محطة تلفزيون ناطقة بالفرنسية هي سي ٣٣.

وتعود اذاعة لبنان الحر الاذاعة الثالثة في لبنان الى القوات اللبنانية التي تسيطر ايضا مع حليفها حزب الكتائب على اذاعة صوت لبنان التي تتمتع باكبر نسبة من المستمعين في البلاد. اخيرا تصدر القوات اللبنانية مجلة اسبوعية تسمى المسيرة تطبع منها ٢٠ الف نسخة اسبوعيا.

هذه البنية التي تملكها القوات اللبنانية لن تتاثر باحتمال حل الميليشيات المقرر بعد اقل من خمسة اشهر بموجب اتفاق الطائف. وسبق لقائد القوات سمير جعجع ان قال ان احدا لا يستطيع المساس بمؤسساتنا

استمرار عمليات فتح الطرق في مناطق بيروت الكبرى

بيروت – ق.ن.ا. – تستمر عمليات فتح الطرق المتبقية في مناطق بيروت الكبرى حيث تعمل الجرافات بشكل دائم باشراف الجيش اللبناني على رفع السواتر الترابية العالية من خطوط التماس التي كانت تفصل بين شطري العاصمة.

وقد انفجر احد الالغام في احدى الجرافات التي كانت تعمل على رفع احد الدشم في منطقة المتحف وادى الى اصابة سائق الجرافة بجروح بليغة ونقل الى المستشفى.

كما يواصل الجيش اللبناني فتح الطرقات والمعابر لا سيما معبر السوديكو الناصرة وشارع بشارة الخوري الرئيسي الذي يربط وسط العاصمة مع مطار بيروت الدولي والذي كان مغلقا طوال فترة الحرب الاهلية اللبنانية.

وقد اصبحت اكثر طرق العاصمة سالكة امس امام السيارات والمواطنين واعلن الجيش عن قيامه امس بتفجير بعض الالغام وحذر المواطنين من الاقتراب من منطقة السوديكو وضرب طوقا حول الموقع لحماية الناس.

وافاد مصدر عسكري في وزارة الدفاع بان الجيش تسلم كامل ارصفة ميناء بيروت ما عدا الرصيف الخامس الذي كانت تسيطر عليه ميليشيا القوات اللبنانية.

وقد منع الجيش استخدام هذا الرصيف لاي كان بناء لقرار من مجلس الوزراء اللبناني وحتى اشعار آخر.

وزراء اللجنة الثلاثية يزورون بيروت قريبا

بيروت – ق.ن.أ. – توقعت مصادر لبنانية قيام وزراء خارجية دول اللجنة العربية الثلاثية العليا بزيارة الى لبنان خلال الاسبوع القادم.

ونقلت صحيفة «البيرق» الصادرة هنا امس عن اوساط سياسية ان الزيارة ستتم من اجل تقديم التهاني الى المسؤولين اللبنانيين بمناسبة تنفيذ مشروع بيروت الكبرى.

واضافت المصادر ان الخطوة التي ستلي الزيارة ستكون اعادة فتح سفارات الدول العربية في لبنان تلبية لدعوة اللجنة الثلاثية المكونة من المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب.

الدولار يساوي ٧٠٢ ليرة لبنانية

بيروت – اف.ب. بلغ سعر الدولار الاميركي عند اقفال سوق القطع امس في بيروت ٧٠٢,٥٠ ليرة لبنانية/ ٧٠٠ ليرة للشراء و ٧٠٥ ليرات للمبيع/ مقابل ٧٠٦ ليرات امس الاول.

اما الفرنك الفرنسي فتم تبادله بـ ١٣٨,٢٩ ليرة لبنانية كسعر وسطي مقابل ١٣٩,٥٦ ل.ل امس الاول.



على الدرب

هل ينجح اليهود في قطع الطريق...؟!

● جورج حداد

كل المؤشرات الاخيرة في الخليج، توحي بأن التصاعد في الخط البياني لحرارة الموقف، ربما بلغ النقطة الحرجة التي تفصل «ما بين المنزلتين»!. ولهذا... توقف، وبدأت الحركة تأخذ شكلها البارد!.

فالحرب... والاعداد للحرب... والتهديد بشنها، هو من جملة الادوات المعروفة في اساليب الضغط السياسي!.

شريط الوقائع في الخليج، يدل على ان الرسالة المطلوب ايصالها، قد وصلت الى كل من الطرفين!.

فالاميركان... جمعوا وحشدوا وعربدوا و (غثبروا)، والعراقيون صمدوا ومارسوا اللعبة، بغاية الهدوء والاتقان، مقرونة بثقة عجيبة بالنفس!!.

من هنا.. كان لا بد من الوقوف والانعطاف نحو التخاطب بغير صدى القعقعة، مع توخي ايجاد المخارج و (ردات الرجل) للاطراف المعنية!. وهذا هو ما يجري الآن، فوق الساحتين الحربية و... الدبلوماسية!!.

وكان طبيعيا ان تبرز مشكلة من نوع آخر...: مشكلة الذين قيموا مواقفهم وبنوا حساباتهم على (حتمية) وقوع الكارثة، وفي طليعة هؤلاء، الاسرائيليون!!.

فاسرائيل، بحكم مخططاتها التوسعية المستندة الى (حق!) الفتح والتفوق النوعي، الذي من شأنه، تكريس الخلل الاستراتيجي القائم لصالحها، ترى في بقاء واستمرار القوة العراقية، تهديدا حقيقيا وجوهريا، يصطدم بصورة مباشرة، مع (حرية!) العدوان والتمدد المرحلي، التي ظلت تعتمدها في الوصول الى ما وصلت اليه حتى الآن!!.

والصهيونية، كفكرة وتجسيد، ليس بوسعها الوقوف او الاكتفاء بنطاق محدد، يكون اقل من بلوغ الهدف الاكبر، الذي يترتب على نجاحه فناء وافناء امة بكاملها، هي امتنا!.

بكلمات اخرى... تتآكل كل الصهيونية وتتقوض من داخلها، اذا لم تواصل انجازاتها المرسومة باضطراد!!.

ولأن الاسرائيليين يدركون ذلك.. يدركونه جيدا، فان الانباء المتسربة عن امكانية تلافي الانفجار المروع في الخليج، لا تزعجهم وتربكهم فحسب، وانما تصعقهم.. صعقا!!.

كانوا يعملون ويتآمرون ويأملون، ان يتكفل الدم الاميركي، بالثمن المطلوب تسديده، لتصفية الحساب مع نذر الخطر المصيري المتمثل بالقوة العراقية، ولكن يبدو ان الاميركان، في طريقهم الى النجاة من الفخ الذي وجدوا انفسهم ينزلقون الى حافته!!.

والسؤال الذي يطرح نفسه بشدة:

هل ينجح اليهود في قطع الطريق على جهود العقلاء والشرفاء في مختلف انحاء الدنيا؟!!.

سنرى...!!.

ما بين قرار مجلس الامن ٦٧٨ وقرار المجلس عام ١٩٥٠

● د. سعد ابو دية

صدر قرار مجلس الامن المتعلق باستخدام الوسائل الممكنة لانسحاب العراق من الكويت قبل ١٥ كانون الثاني ١٩٩١م، واعاد للاذهان قرار مجلس الامن المماثل الخاص بكوريا الشمالية في ٧ تموز ١٩٥٠م، وهناك ملاحظات عامة على كلا القرارين نوردهما فيما يلي:

● قرار مجلس الامن في ٧ تموز ١٩٥٠م لا يشبه هذا القرار الصادر يوم ٣٠/١١/١٩٩٠م لان القرار المتعلق بكوريا كان اكثر تفصيلا، فهو استخدم القوة تحت علم الامم المتحدة بقيادة امريكية (تحت قيادة القائد «ماك آرثر»)، وبلغ عدد القوات الامريكية في المرحلة المبكرة ٢٥٠,٠٠٠ جندي وكان هناك ٢٦,٠٠٠ جندي من دول اخرى، اما القرار الجديد فقد ترك الموضوع عاما كما انه لم يحدد قيادة للقوات.

● بلغ عدد الدول المشاركة في قرار كوريا ١٦ دولة ارسلت قوات لها، و٧ دول ارسلت ادوية، اما في هذا القرار الجديد المتعلق بالعراق فلم يظهر عدد الدول المشاركة، على اعتبار ان الامريكيين والانجليز والفرنسيين وباقي القوات وصلت قبل القرار باربعة اشهر.

● في قرار كوريا ادت الامم المتحدة جهودا مضنية في سبيل انتخابات في كوريا عام ١٩٤٨م، بمعنى ان الامم المتحدة مارست ضغطا دبلوماسيا وكان لها حضور قبل المشكلة واندلاع الحرب في ٢٢/٦/١٩٥٠، اما في الخليج فان الامم المتحدة ليس لها دور مماثل، بل ان الولايات المتحدة اخذت الامر كله على عاتقها.

● كانت حرب كوريا درسا قاسيا اذ استمرت حتى ايلول ١٩٥٣، وكانت الخسائر البشرية التي نجمت عنها يقدر بـ (٣) ملايين قتيل وجريح ومفقود، ولقد وقف الروس والصينيون الى جانب كوريا الشمالية وظهر الصراع العقائدي على اشده يومئذ.

● يلاحظ ان الاتحاد السوفياتي صوت مع القرار الجديد ضد العراق في حين ان الاتحد السوفياتي كان مقاطعا لجلسات مجلس الامن عام ١٩٥٠م، وكانت الصين خارج الامم المتحدة كلية.

● يبقى ان نقول ان الحرب الكورية شكلت آنذاك حدا فاصلا في علاقات اسرائيل مع السوفيات، في حين عادت اسرائيل للاتحاد السوفياتي الان في ظروف مماثلة.

تركيا وازمة الخليج

● د. خالد بعباع

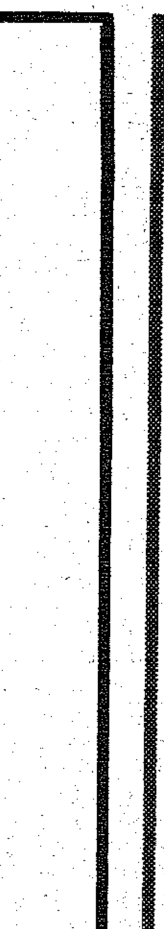
يصر الزعماء الاتراك حتى الآن على ان موضوع فتح جبهة ثانية من الشمال ضد الجارة العراق هو مجرد فكرة لا تخضع لخطة حقيقية، وبالرغم من ان الرئيس التركي تورغت اوزال يعتبر احد الاعمدة في التحالف ضد العراق، الا انه نفى مؤخرا فكرة فتح جبهة ثانية من الشمال اذا قامت الولايات المتحدة وتحالفها بالتحرك من الجنوب، وصرح مسؤولون اتراك بأن القوات التركية ضعيفة التسلح ولن تتمكن من الناحية الواقعية من الاشتراك بدور عسكري فعال. ويشارك راي الاتراك هذا الخبراء العسكريون الغربيون.

يعتقد الاتراك بشكل عام بان لا فائدة ترجى لهم بحشر انفسهم في نزاع عربي - عربي، وانهم عملوا حتى الآن اكثر مما يتوقع منهم، وان عليهم ان يتعايشوا مع جارتهم العراق بعد ان فرضوا حصارا قويا عبر الحدود وفقا لقرارات مجلس الامن، الا ان تركيا، بصفتها عضوا في الحلف الاطلسي بشكل خاص، سوف لا تتردد باتخاذ اجراء عسكري اذا قرر مجلس الامن ذلك، خاصة اذا قررت امريكا الدخول الفعلي في الحرب، ويعتقد المعتدلون من المسؤولين الاتراك ان الرئيس اوزال، بالرغم من موقفه الحالي، يمكن ان يسمح بجبهة شمالية لاظهار تضامنه مع الغرب، ومع ان الرئاسة في تركيا هي رمزية وليس لها سلطات فعلية، الا ان الرئيس اوزال كان له الفضل في السيطرة على السياسة التركية حيال ازمة الخليج، مشبعا بذلك رغبة واشنطن ومغضبا المسؤولين الاتراك المعتدلين وزعماء المعارضة الذين يتهمون اوزال بانه يقرر السياسة الخارجية لتركيا لوحده، مما اضطر وزيري الخارجية والدفاع للاستقالة من منصبيهما.

بالرغم من ان تركيا لم تشارك في قوات التحالف الاميركي بارسال جنودها الى ارض النزاع، الا ان تركيا بقيادة اوزال وضعت نفسها في الخط الامامي ضد العراق، خاصة فيما يتعلق بالحصار الاقتصادي، وبذلك خسرت تركيا حوالي سبعة بلايين دولار نتيجة توقف تجارتها مع المنطقة وخفض الاستثمارات.. الى غير ذلك، والمعروف انه منذ الايام الاولى للعملية العراقية في الكويت، اغلقت تركيا انابيب البترول العراقي الذي يمر من اراضيها، كما سمحت لقوات الطيران الاميركي بالاحتفاظ باربع عشرة مقاتلة من نوع (ف - ١١١) في قاعدة «انسيرليك» في جنوب تركيا، وارسلت حوالي مائة الف مقاتل تركي الى الحدود الجبلية مع العراق، مما دعا العراق لارسال قوة مماثلة الى تلك المنطقة، والمعروف ايضا حتى الآن ان تركيا ستوافق على استعمال قاعدة انسيرليك في حالة طلب الولايات المتحدة ذلك.

لكن لا بد من اعادة التأكيد ان القوات التركية ليست بدرجة متفوقة في التدريب والتسلح، وليس لها خبرة حربية فعلية، ويعتقد المراقبون الغربيون ان القوة التركية على الحدود هي قوة

البقية ص ١٤



وقفة

قضايا ملحة موضع الاهتمام

● حمادة فراعنة

فعل خيرا مجلس النواب في رده على خطاب العرش بتناول قضايا حيوية تتعلق باطلاق سراح بقية المعتقلين والمحكومين السياسيين، وكذلك السماح بعودة ابناء الوطن الممنوعين او المحرومين من العودة من منافيهم الاجبارية او الاختيارية، ورفع قيود العمل والسفر المفروضة على البعض واعطائهم حق المواطنة الكاملة، اضافة الى قضية القضايا والتي تشغل اهتمام القطاع الاوسع من شعبنا وفعالياته واوساطه المسؤولة والجماهيرية، وهي الغاء الاحكام العرفية لانعدام اسباب بقائها.

فتناول هذه القضايا من قبل لجنة الرد وبما تمثله من اتجاهات يعكس جدية مجلس النواب لانهاء مخلفات مرحلة ما قبل التحول نحو الديموقراطية، تحقيقا لاستعادة شعبنا حقوقه الدستورية كاملة بلا نقصان او تردد.

وبمسه لهذه القضايا وضرورة استجابة الحكومة لها انما يفتح مجلس النواب والحكومة صفحة جديدة حقيقية خالية من الشوائب والمعيقات اللاصقة بتجربتنا الناصعة، لتكون نموذجا للآخرين وللشعوب الشقيقة المجاورة والبعيدة التواقة للاستقرار والطمأنينة والديمقراطية.

نحن ندرك حجم المخاطر الجدية التي تواجه الوطن، وندرك مغامرات بعض النتوءات السياسية، ولكن مغامرات القلة المتطرفة مستقبلا لا يمكن ان تلغي حقوق الجموع الواسعة في الاطمئنان على مستقبلها وحقوقها الدستورية.

. ان بقاء آثار لقضايا المعتقلين والممنوعين والاحكام العرفية يوحي بوجود قلق غير مبرر لدى الحكومة عبر استمرار التمسك برؤيتها السابقة، فالتغيير يمس جوهر الانفس والاشياء والبرامج في بلادنا، ومن لا يرى هذه التحولات الجوهرية فانه يتطلع للحياة بعين واحدة، وهذه الرؤية لا تعكس حقيقة الواقع والمشاعر والتطلعات في بلادنا، فهل يفلح مجلس النواب في ترجمة توجهاته لتصبح سياسة حكومية ملزمة؟.

ابعاد

دعاة الحرب

● صالح زيتون

يوما بعد يوم تتكشف ابعاد «العامل الاسرائيلي» في ازمة الخليج، ومع اننا موقنون منذ البداية ان اسرائيل ليست «بريئة» مما يجري، الا ان هذا اليقين يتأكد هذه الايام اكثر من ذي قبل مع تصاعد الغلواء الاسرائيلية ضد القوة العراقية، وهو ما يستشف بل لعله يتضح تماما بدون اي غشاوة من خلال «التعليمات» التي اصدرها ديفيد ليفي وزير خارجية العدو الى وليم براون السفير الامريكي في تل ابيب، والتي تدعو الى التزام الولايات المتحدة بالقضاء على قوة العراق العسكرية.

ولم يكن احد بحاجة الى كثير تأكيد من لدن واشنطن او تل ابيب للتدليل على التحريض الاسرائيلي الخفي الذي يمارس من وراء الكواليس لشن الحرب، واحباط كل محاولات التسوية، ولكن اجتماع ليفي - براون ليلة الثلاثاء الماضي كان ناصع الدلالة على ان التنسيق الامريكي - الاسرائيلي بشأن شن الحرب بلغ اوجه سيما وان ذلك تزامن مع تأكيدات وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، التي اعترف فيها بان التدخل الامريكي المباشر في ازمة الخليج يعود في اسبابه الى الالتزامات الامريكية طويلة المدى حيال اسرائيل، ولوجود تعهد امريكي بعدم افساح المجال امام العراق لتقوية جيشه وجعله يشكل تهديدا اكثر خطورة بالنسبة لامن اسرائيل.

ويكاد يكون واضحا في ضوء ذلك مغزى هذا التصعيد الجديد المتمثل بزيادة الحشد العسكري في الخليج وتصاعد وتيرة الدعوات المكشوفة للحرب وابداء التشاؤم ازاء نتيجة المفاوضات الامريكية - العراقية المنتظرة، ناهيك عن صمت المعسكر العربي المتحالف مع قوات الغزو الصليبية والذي يوحي بعدم الرضا عن الحوار المنتظر، خشية على مصالحها المرتبطة فقط بخيار الحرب الذي يناسب المصلحة الاسرائيلية التي لا يروقها اقل من تدمير العراق وقوته.

اذن يمكننا ان نفهم سيناريو الايام المقبلة خاصة بعد زيارة اسحاق شامير رئيس وزراء العدو لواشنطن ولقائه مع جورج بوش، حيث سيبدي الامريكيون - حسبما يتوقع - تفهما للمخاوف الاسرائيلية وسيسارعون الى تبديدها عبر ٣ وسائل معتادة هي: الدعم المالي السخي، والامدادات العسكرية المتطورة، والمضي قدما في خيار الحرب رغم فرص التسوية التي تلوح.

ونحن نعلم ان السلام هو اكثر ما يخيف عدونا الاسرائيلي الذي يدرك ان ابرام صفقة السلام بين بغداد وواشنطن سيعني بلا ريب ابقاء صدام حسين والحفاظ على قوته العسكرية، وهو ما يعني تقهقر القوى الاخرى في المنطقة عن واجهة الاهتمام والتحكم، وتراجع قيمتها الاستراتيجية في رسم معالم المعادلة المقبلة.

والسلام يخيف عدونا الاسرائيلي لان اي تسوية ستؤدي بأي شكل كانت الى بحث القضية الفلسطينية سواء ارتبطت مبدئيا مع ازمة الخليج، او ارتبطت معها زمنيا، او حتى كانت قضية لاحقة لما بعد حلها، وهذا ما يرعب العدو الذي لا يريد ان تتهدد مكاسبه الاستراتيجية في الابقاء على احتلاله للضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة، وتنفيذ احلامه باقامة اسرائيل الكبرى وما يستتبعها من ترحيل جماعي تزداد وتيرة الدعوة اليه كثيرا في الاونة الاخيرة، التي شهدت تصعيدا في فعاليات الانتفاضة عشية دخولها العام الرابع الذي سيشهد بلا شك تحولا مفصليا في مسيرتها.

ان العدو الاسرائيلي، لا يريد ان يفوت الفرصة التي تتمكن فيها امريكا من تحطيم العراق بغطاء دولي مزعوم، لان من شأن ذلك ان يوفر عليه الجهد بالقيام بهذه المهمة التي لن تكون نزهة سهلة كما كانت عند تدمير مفاعل تموز النووي عام ١٩٨١، وهو لذلك سيبقى يلقي بمزيد من الزيت على النار ليزيد من توة الاحتراق والدفع باتجاه الحرب، الامر الذي يرضي، للاسف بعض العرب الذين لم يدركوا بعد ان «السكين سرقتهم» حينما تورطوا، كما لم يفيقوا من سكرة الغزو والتحريض على

البقية ص ١٤

موقف

عنب الكرامة.. وعنب المهانة..

● محمد كعوش

كلكم سمعتم بعنب الخليل الذي صار اغنية للشعراء.. وصار رمزا للارتباط بالارض والانتاج الوطني المبارك..

الان يحق للشعراء ان ينشدوا لعنب الكرامة.. والذي تمتد كرومه الان في بطن الغور وعلى طول السفوح المحيطة، وهو كما رأيته وتذوقته حلو حامض لفاني واحمر واسود واشقر..

على عكس ما قد يتبادر الى اذهانكم فانا لا اريد ان (اتغزل) بهذا الطراز من العنب الجديد الشتوي، بل اريد ان اكتب مرثية تعزية لاصحاب الكروم الخضراء الجميلة.. واذا عرف السبب بطل العجب..

اصحاب هذه الكروم الذين خاضوا هذه التجربة الزراعية الانتاجية المغامرة يضربون كفا بكف، والسبب ان انتاجهم سيتحول الى سماد للارض، بعدما غرقت اسواقنا الاردنية بالعنب المستورد والذي اعتقد ان معظمه من بلاد اوزال (تركيا) ويدفع ثمنه بالعملة الصعبة (الدولار).. وتاتي قصة العنب لتكون حكاية كما الكثير من الانتاج الزراعي، حيث لا تزال - وحياة اوزال - ازمة البطاطا والبصل عالقة في اذهاننا منذ سنوات خلت.. عندما اضطر المزارعون الى دفن كميات البطاطا والبصل والبندورة وهي حية.

انا لا اريد ان ادخل في التفاصيل كما يفعل بعض المسؤولين على شاشة التلفزيون في احاديثهم التبريرية في الازمات الانتاجية الزراعية عبر عشرات السنين حيث تكون الحكومة هي الخصم والحكم وبالتالي يطلع المزارع هو القاتل والقتيل.

قلت لا اريد ان (اخبّص) واكتفي بالقول عنب الكرامة ولا زبيب تركيا.. وتشجيع مزارعنا الذي يبيع بالدينار الاردني افضل بكثير من عنب اوزال الذي نستورده بالدولار فيكفيه ما يقبض بدل ايجار القواعد الامريكية وثمن موقفه التحريضي ضد الاشقاء..

امان ربي امان..

وفاة اول رئيس وزراء في ماليزيا

كوالالمبور - رويتر - قال ناطق باسم الحكومة ان تنكو عبد الرحمن اول رئيس وزراء لماليزيا توفي امس عن ٨٧ عاما بعد ان دخل في غيبوبة في المستشفى.

وشغل تنكو عبد الرحمن منصب رئيس الوزراء من عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٧٠

وراء الاحداث

تغيير محتمل في زعامة حزب العمال البريطاني

● يعقوب جابر

حزب العمال البريطاني المعارض الذي يتزعمه نيل كونيك حاول استغلال الانقسام الحاد الذي ساد صفوف حزب المحافظين الحاكم قبل استقالة مارجريت ثاتشر لزيادة شعبيته بين الناخبين استعدادا للانتخابات العامة القادمة المقرر ان تجرى بعد ثمانية عشر شهرا، لكن حزب المحافظين تصرف بسرعة، فاستقالت ثاتشر واضعة حدا للانقسام داخل حزبها، وتم انتخاب جون ميجور خلفا لها وعادت الوحدة الى صفوف الحزب، فميجور لم يحاول الانتقام من خصميه ومنافسيه دوغلاس هيرد ومايكل هزلتاين، بل ادخلهما الى وزارته واحكم بذلك قبضته على الحكم وادخل الانسجام الى حكومته.

والان يواجه حزب العمال وزعيمه نيل كونيك حزبا حاكما قويا متماسكا بحيث ضعفت امكانياته بالفوز في الانتخابات القادمة.

لقد غير حزب العمال عبر السنين الماضية التي ظل فيها المحافظون في الحكم قيادته اكثر من مرة على امل ان يؤدي التغيير الى تحول في الرأي العام البريطاني تجاه الحزب، وزيادة فرص الحزب في الفوز في الانتخابات، لكن المحافظين ظلوا يسيطرون على صناديق الاقتراع ويفوزون بثقة البريطانيين لفترات متتالية.

اخر زعماء حزب العمال هو نيل كونيك وهو يتمتع بشخصية قوية، وقد ادخل اصلاحات على برامج الحزب السياسية في محاولة لكسب الناخبين، فقد كانت نقطة الضعف لدى العمال في الماضي وابان احتدام الحرب الباردة تتمثل بدعوتهم لنزع سلاح بريطانيا النووي من جانب واحد، ولم يلق هذا البرنامج قبولا لدى اغلبية البريطانيين الذين رأوا في التخلي عن الانياب الذرية استسلاما مهينا امام السوفيات.

وقد حاول كونيك الاستفادة من الانقسام الذي حدث داخل حزب المحافظين في اواخر ايام ثاتشر، لكن استقالة ثاتشر المفاجئة افسدت الامور بالنسبة له، وعاد حزب المحافظين ليحتل الصدارة في استطلاعات الرأي العام.

وفي اخر استطلاع للرأي العام نشر في بريطانيا، تبين ان حزب العمال قد يكون في وضع حرج الآن بعد التغيير في قيادته، وان فرص الفوز للحزب في الانتخابات القادمة ليست جيدة، لكن هذه الفرص قد تتحسن اذا تم استبدال نيل كونيك بشخصية جديدة تخلفه في زعامة الحزب.

قبل استقالة ثاتشر وفي بداية شهر تشرين الثاني الماضي، اظهرت الاستطلاعات ان العمال يأتون في المقدمة، ويبدو ان ثاتشر كانت العقبة الرئيسية امام استعادة حزب المحافظين لشعبيته، فما ان استقالت السيدة الحديدية التي حكمت بريطانيا احد عشر عاما ونصف، حتى استعاد المحافظون شعبيتهم وسيطرتهم على الشارع البريطاني.

وطبقا للاستطلاع، فان حزب العمال قد يستعيد تقدمه على حزب المحافظين اذا تم استبدال كونيك بوزير المالية في حكومة الظل جون سميث. فقد اظهر الاستطلاع ان سميث يتمتع بقاعدة عريضة من التاييد.

وسميث، وهو محام اسكوتلاندي، يتمتع بفصاحة متميزة وخاصة في المناقشات التي تجري في مجلس العموم، انه الرجل الذي يتحدى جون ميجور والذي يخشاه المحافظون.

وكتبت صحيفة الانديبندنت تقول: ان سميث هو الرجل المناسب للعمال اذا ارادوا الفوز في الانتخابات القادمة والعودة للحكم بعد غيبة طويلة وقاسية.

كلمات

الانتفاضة الفلسطينية.. على اعتاب عام جديد!!

● فتحي النجار

هذه الايام تودع الانتفاضة الفلسطينية عامها النضالي الثالث، بمزيد من الاصرار على متابعة درب التضحيات، الى ان ترفرف اعلام النصر فوق الارض الفلسطينية، ويرحل اخر جندي صهيوني عن ترابها الطهور، العابق بدم شهدائها الابرار.

لقد تمكنت هذه الثورة الشعبية من ان تختط لها طريقا خاصا بها حتى غدت انموذجا فريدا بين جميع ثورات التحرير التي عرفها تاريخنا المعاصر، ومع انها بقيت حتى هذه اللحظة بعيدة عن خط الكفاح المسلح، الا انها تخطت كثيرا، مرحلة اللاعنف التي اتبعها الزعيم الهندي المهاتما غاندي لتحرير ارض الهند من ربقة الاستعمار البريطاني، حيث استخدمت - منذ البداية - الحجارة و المقاليع والزجاجات الحارقة كوسيلة تعبير عن ذاتها الكفاحية، ثم طورت هذا الاسلوب فيما بعد كردة فعل غاضبة على موجة الارهاب الصهيوني التي راح ضحيتها الاف الشهداء، وعشرات الالوف من الجرحى والمعوقين، حيث بدات مرحلة جديدة من المقاومة استخدمت خلالها الخنجر والسكين والاسلحة النارية، وتمكنت بفعل عدد من العمليات الانتحارية الاستشهادية من قتل وجرح عدد من جنود الاحتلال الصهيوني، وعددا اخر من المستوطنين الذين يمثلون اقصى درجات التطرف والعنصرية في فلسطين المحتلة..

واذا ما استمر الصهاينة في تصعيد حملاتهم الانتقامية، فمن المؤكد ان تنفتح امام الانتفاضة افاق العمل المسلح، على قاعدة - لا يفل الحديد الا الحديد -.. ومع ان الظروف العربية المحيطة باسرائيل لم تتضح بعد لاختيار هذا الطريق الشائك، الذي يستلزم مزيدا من الدعم العربي المتواصل، الا ان ولوج هذا الدرب يصبح امرا محتوما، اذا رأت قيادة الانتفاضة في الداخل بان حجم الخسائر التي تتكبدها يستحق الانتقال الفوري الى المقاومة المسلحة، لايقاع أكبر عدد من الخسائر في صفوف القوات الاسرائيلية المعتدية.

واذ تقف الانتفاضة الفلسطينية الباسلة - هذه الايام - على ابواب عام نضالي جديد، فانها تتهيأ لاقتحامه بنفس الهمة الثورية التي لم تسكن لحظة طيلة السنوات الماضية، ولم تلن قناتها رغم حدة المواجهات اليومية، وتزايد اعداد الشهداء والجرحى والمعتقلين..

وهي ما تزال في اوج شبابها وعنفوانها، واستعدادها المطلق لتقديم كل ما يلزم من التضحيات الجسام، لتثبت للعدو - الذي يراهن على عنصر الوقت - بان نفسها طويل جدا، وبان قدرتها على تحديه ومقارعته ليست لها نهايات او حدود، وبانها عاقدة العزم على مشاغلته ليل نهار، الى ان يرضخ لارادتها الحرة، ويسلم بحقها في اقامة دولتها الفلسطينية المستقلة.

واذا قدر للعراق بان يخرج ظافرا - ان شاء الله - من هذه المعركة التي تحاول الامبريالية الامريكية فرضها عليه، فان معركتنا الكبرى مع هذه الدولة العنصرية ستنشب لا محالة، لتضع نهاية حتمية لآخر الغزاة الاجانب الذين جاسوا خلال الديار واستباحوها ردحا طويلا من الزمن، في غياب الارادة العربية المقاتلة، وضعف الاحساس بالمسؤولية القومية والدينية.

في دائرة الحدث

شواطىء الكويت والعراق عصية على الغزاة
محاولة «الرعد الوشيك» باءت بفشل ذريع

الظهران - المملكة العربية السعودية - من جاري ريجينستريف - رويتر - اعلن عسكريون امريكيون ان تدريبا اجري على شن هجوم على الشاطئ واستمر اربعة ايام كان ناجحا الا انهم حذروا من ان ظروف الانزال في الخليج كانت من اصعب الظروف التي واجهوها.

وقد شارك في التدريب لواء من مشاة البحرية والمجموعة البرمائية الثانية للبحرية الامريكية وهو خامس تدريب من نوعه واطلق عليه اسم «امفيبيكس».

وشاركت قوات دولة واحدة اخرى على الاقل في هذا التدريب وان لم يكشف عن اسمها نظرا للحساسيات السياسية في تلك الدول.

ويعطي كل تدريب الجيش مزيدا من المعلومات عن ظروف الانزال مثل شكل المنطقة الساحلية التي ستنزل فيها طلائع القوات والعقبات الموجودة تحت الماء مثل الصخور المرجانية وكيفية المناورة وسط الامواج العالية.

وقال قائد البحرية الامريكية جريج سلافونيك لوكالة رويتر هذه الانزالات هي على الارجح اكثر صعوبة لاننا لم نواجه مثل هذه الظروف من قبل.

وقد تكون الامواج المتلاطمة والمساحة الساحلية الضيقة من اصعب العقبات التي تواجه انزال قوات على شواطىء الكويت او العراق.

وقال الميجر مارك هيوز الضابط بسلاح مشاة البحرية ان ذلك ليس مكان الانزال الامثل ولم يكن هناك مثيل له في الحرب العالمية الثانية.

وكان هذا التدريب اصغر من تدريب الانزال السابق الذي اطلق عليه اسم الرعد الوشيك وواجه خلاله ١,٠٠٠ من مشاة البحرية وعدد لم يكشف عنه من رجال البحرية السعودية صعوبات في الوصول الى الساحل من جراء الامواج المتلاطمة.

وخلال تدريبات الرعد الوشيك وهي اضخم تدريبات برمائية تقوم بها القوات الامريكية منذ بدء نشرها في المنطقة في السابع من شهر اب الماضي في اعقاب الدخول العراقي للكويت حالت الامواج المتلاطمة دون وصول حوامات الانزال التي تسير على وسادات هوائية وتدفعها مراوح الى الشاطىء.

ويمكن لهذه الحوامات ان تنطلق من سفن البحرية من مسافة تصل الى ٣٠ كيلومترا من الساحل مما يجعل من الصعب على العدو التنبؤ بمكان الانزال.

ورفض مسؤولون امريكيون الكشف عن مكان التدريب الاخير على الهجوم الساحلي او عدد القوات المشتركة فيه.

ولكن خلافا لتدريب الرعد الوشيك استخدمت القوات في التدريب هذه المرة اسلحة خفيفة ونيران المدفعية.

فندق اميركي يقاضي اميرا سعوديا

كامبريدج - الولايات المتحدة - أ.ف.ب. - تقدمت ادارة فندق اورلاندو «فلوريدا» بشكوى اول امس على الامير تركي بن عبد العزيز الشقيق الاصغر للملك فهد مطالبة بتعويضات لأنه اتلف الجناح الذي كان يقيم فيه في الفندق.

وتقدمت ادارة الفندق بهذه الشكوى على الامير الذي يقيم حاليا في احد فنادق كمبريدج «ماساتشوستس» مطالبة بمبلغ ٢٠ الف دولار لانه مع حاشيته «٥٠ شخصا» اتلفوا الات البيانو والسقف ولطخوا ثلاثين غرفة كانوا يقيمون فيها في الربيع الماضي.

وكانت ادارة الفندق وافقت في وقت سابق على تقاضي مبلغ ٧٥٠٠ دولار كتعويضات بعد ان قبلت العائلة السعودية المالكة طلبا بهذا الشأن لكن المبلغ لم يسدد وفق ما اعلن محامي الفندق دنيس دوركن.

اما جيمس هاوزر محامي الامير فاعلن ان الشكوى كانت نتيجة سوء تفاهم فادارة الفندق لم تقم بالخطوات اللازمة لدى القيمين على مصالح الامير.

مصرع سائح امريكي في القاهرة اثر سقوطه من شرفة فندق

القاهرة - واع: لقي سائح امريكي مصرعه امس الاول اثر سقوطه من شرفة فندق وسط القاهرة.

وقالت صحيفة الاخبار القاهرية ان السائح الامريكي كريستوفر بريان سقط من شرفة الطابق الخامس بفندق دبروز بشارع طلعت حرب عندما كان يمازح زوجته ولقي مصرعه في الحال.

احتمالات تطوّر أزمة الخليج

لقد جاءت ازمة الخليج نقطة انعطاف حادة تعبيرا عما طرأ في المنطقة، وانعكاسا لما استحدث على الخارطة الدولية من تغيير اثر انهيار دور المعسكر الاشتراكي الذي كان يمثل احدى كفتي الميزان في توجيه السياسة الدولية، بكل ما يفرضه ذلك من ضرورة بروز قوى محلية تؤمن لنفسها الحماية الذاتية دون اللجوء للعبة التوازن بين العملاقين السابقين. وما يقتضيه ذلك من ضرورة امتلاك هذه القوى للسلاح الذري خرقا لما هو مألوف من حصر لانتشار هذا السلاح.

وكتحصيل حاصل، فالازمة قد تنفجر كاحتمال له ارجحية، وقد لا تنفجر كاحتمال مرجح. فاي محلل لا يملك ان يخلص من خلال تحليله الى نتائج يقينية مهما توخى الدقة في عرض المقدمات وصولا الى النتائج.

وعندما لا تنفجر الازمة حربا، فان ذلك سيدفعها الى التاكل وصولا الى نتائج لن تكون بعيدة في جوهرها عن ذات النتائج التي ستقود اليها الازمة فيما لو تفجرت. من حيث اعادة ترتيب الخارطة السياسية في المنطقة، لا من حيث ما قد يصيب هذه المنطقة من دمار فيما لو تفجرت الازمة حربا.

بمعنى اخر، فان حسابات الماضي لن تكون صالحة للتعامل على صعيد المستقبل، بل سيتم التعامل على اساس من حسابات جديدة، بعيدة كل البعد عما كان عليه الوضع في السابق بكل ما ينعكس عن ذلك من حتمية الخلط للاوراق السياسية، ومن ثم اعادة الترتيب لهذه الاوراق من جديد، اي ان الازمة عندما لا تتفجر حربا فان ذلك لا يمنع امكانية ان تتفجر كافة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المنطقة. وقد ياتي ذلك دون ان تنطلق رصاصة واحدة ضد احد. بل قد يحدث ذلك تحت تاثير الرعب من احتمالات التفجير التي لا يستطيع احتمال نتائجها احد.

وعلى هذا الاساس، فان خارطة الشرق الاوسط السياسية ستتغير بكاملها لا من حيث شكلها الخارجي فحسب، بل وفي الاساس من حيث جوهرها.

قد لا تتغير الحدود في البداية، لكنها ستتاكل بالتدريج الى ان تصبح اشبه ما يكون باسلاك شائكة مهترئة يمكن تخطيها بيسر.

القوى المحلية في العالم هذا ديدنها في المستقبل القريب وبغير ذلك لن تكون قادرة على الصمود في مواجهة الانهيار للنظام العالمي بشكله القديم، واذا كانت هذه الازمة قد ابتدأت في منطقة الشرق الاوسط بالذات فلان هذه المنطقة هي اكثر حساسية من سواها بحكم كونها اكبر مصدر للطاقة.

على هذا الاساس، فانه ستبرز قوة محلية على هذا النحو في الشرق الاوسط واخرى في اوروبا وافريقيا وجنوب شرقي اسيا وامريكا اللاتينية وهكذا دواليك.

انها ليست تنبؤات غيبية بقدر ما هي رؤى مستقبلية تعتمد على الفهم الموضوعي للواقع، ضمن فهم وحدة وصراع الاضداد في الساحة الدولية. فعندما ينهار واحد من اطراف الصراع الرئيسية فيها، فان الظاهرة البشرية لن تكون قادرة على الاستمرار في الحياة من خلال هيمنة نقيض واحد. بل ان النقيض سيخرج من احشائه نقيضه لتستقيم بذلك الامور.

واذا كانت المتغيرات الديمقراطية على الساحة الاردنية قد جاءت مبكرة، فان ذلك يلغي الجدل حول ان تكون ظروف موضوعية قادت اليها او ان الوعي المبكر فجرها، المهم انها جاءت.

وعندما لا يستطيع حكام عرب استيعاب حقيقة ما يجري، فان رياح التغيير ستكنس كل من يقف في طريقها، فخير لهؤلاء ـ وللحق نقول ـ مسايرة هذه الرياح لكي لا تجتاحهم.

اما حقيقة ما جرى في المنطقة، فان الولايات المتحدة الامريكية لم تستطع وهي تعيش نشوة النصر حيث انفردت بالسلطة العالمية على ضوء ما جرى في المعسكر الاشتراكي.. استيعاب حقيقة ظهور قوة ما في المنطقة كقوة مؤثرة تفعل فعلها انطلاقا من المصالح التي تمثلها تجاوزا للمقولة كانت سائدة الى ان جاءت الازمة، هذه المقولة التي تقول ان الكلمة الاخيرة في بلدان منابع النفط ينبغي ان تبقى في حدود ما تمثله المصالح الامبريالية، واية قوة اخرى يجب ان تبقى في خدمة هذه المصالح او ادنى بكثير من ان تكون القدرة على التاثير سلبا عليها.

من هنا نستطيع استيعاب حقيقة لن تستهدف العراق حتى قبل ان يفطن الشارع العربي لطبيعة الصراع الجديد الذي راح يتفاعل بهدوء تحت السطح، لتنفجر الازمة بعد ان تعذر بقاؤها تحت السطح.

تتفجر ازمة الخليج لتنذر بتفجير علني، وتجد الامبريالية لنفسها مبررا لاحتلال الاماكن الاكثر غزارة من منابع النفط بقوتها العسكرية المباشرة دونما حاجة لبديل.

على ان كشف النقاب عن بعض الكفاءات العسكرية والتطور التكنولوجي للالة العسكرية العراقية، قد يجبر الولايات المتحدة على التراجع المنظم، وقد تكون النتيجة على العكس من ذلك تماما، اذ قد تدفعها الرغبة في الهيمنة على العالم للهروب الى الامام وصولا الى كارثة مؤكدة.

الان هناك احتمالان قائمان امام الامبريالية لتتجه نحو احدهما في مواجهة هذا المازق، اذ قد تبادر الولايات المتحدة بالعدوان على العراق، وقد تبحث لنفسها عن مخرج اخر لن يتيسر لها الا بالمناورة واعطاء عامل الزمن فرصة لكي تتاكل الازمة وصولا الى نتائج لن تكون واضحة المعالم الان.

ومن حيث التحالف الامبريالي، فان العقد سينفرط حتما، اذ ان السبب الحقيقي الذي من اجله تمت الهجمة ليس مرده الالتزام بالمبادىء الانسانية كما هو مطروح بقدر ما هو المصالح الاقتصادية التي راحت تتاكل بفعل المتغيرات، واذا كان الامر كذلك، فان الدافع الاقتصادي ليس واحدا بالنسبة لكل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان. بل وقد تكون مصالح كل بلد من هذه البلدان مناقضة تماما لمصلحة البلد الاخر، كما ان غطرسة الولايات المتحدة وتصرفها على اساس انها تملك الكعكة كاملة، وليس لاحد حق في ان يقاسمها، يدفع باقي الدول في المعسكر الامبريالي الى التصرف على اساس ان المعركة هي معركة الولايات المتحدة وحدها.

وعليه فان الولايات المتحدة اذا اثرت الحرب فانها ستواجه المصير المباشر وحدها.

اما التدمير الذي سيطال المنطقة، في حال نشوب الحرب، فهو تدمير هائل حقا، لكن هذا التدمير سيطال ايضا المصالح الاقتصادية التي من اجلها تدعم الولايات المتحدة اسرائيل، ومن اجلها تناصب الولايات المتحدة العراق العداء، ومن اجلها جاءت اساطيل الولايات المتحدة الى الخليج.. وتدمير هذه المصالح لا يبقي للولايات المتحدة ما تدافع عنه او تغضب من اجله.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان شحن اكثر من ثلاثين الف كفن الى الولايات المتحدة الامريكية من خلال الضربة الاولى كما يقدر المحللون. في حين ان الولايات المتحدة لم تفقد اكثر من خمسين الف قتيل على مدار حوالي عشر سنوات في الحرب الفيتنامية مع ما تبع ذلك من اثار نفسية وتعقيدات اجتماعية، لا زالت قائمة حتى الان، ان امرا كهذا لن يحتمله بوش او اية حكومة اخرى في الولايات المتحدة الامريكية.

وامام هذه الحقيقة، هل تتراجع الولايات المتحدة او تعتمد الهروب للامام؟ ام ستعمل على دفع الازمة حتى تقترب جدا من حافة الهاوية. هل ستذهب الولايات المتحدة للحوار حتى تصل الى حل للازمة، ام انها تعد للعدوان الذي سيكبدها خسائر كبيرة ويضرب مصالحها في المنطقة، انهما احتمالان قائمان، والايام القادمة وحدها الكفيلة بالاجابة على هذه الاسئلة.

محمد حمدان القاق

دور الجامعات العربية تجاه قضايا الأمة

بالرغم من ان الجامعات العربية منتشرة في جميع ارجاء عالمنا العربي، وتضم ضمن كوادرها الاكاديمية مؤهلات عالية في مختلف فروع العلوم التطبيقية والتكنولوجية والعلوم الانسانية والاجتماعية الا ان هذه الجامعات لم تقم لغاية الان بدورها الفاعل والمؤثر في معالجة قضايا الامة والتنمية المطلوبة بسبب ان هناك مشاكل ما زالت تعترض مسيرة هذه الجامعات في منطقتنا العربية حيث ان الجهود المكثفة والتنسيق الفاعل بينها لم يصل بعد الى ما نطمح اليه، والواجب يقضي ان تتضافر جهود الاكاديميين والباحثين وفي هذا الوقت بالذات لتتجه هذه الجامعات باتجاهات ايجابية وتنحى منحى يضمن لها الاضطراد المتسارع في الاهتمام بالنوعية المميزة للبحث العلمي الذي يخدم ميادين الحياة في مجتمعنا العربي، لان الابحاث تكمن قيمتها في مدى الافادة منها في التصنيع والابتكارات وفي فاعليتها في زيادة الانتاج الاقتصادي والزراعي وفي معالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في مجتمعنا العربي والاسلامي.

ان ذلك يتطلب ان يكون هناك اتفاق على وضع اهداف للتعليم الجامعي ومناهجه وان ياخذ ذلك طابعا متميزا بدءا من نشر الوعي العام بين طلبة الجامعة في اهمية البحث العلمي التطبيقي النوعي ولتكون هذه الاجيال قيادات المستقبل العلمي والتكنولوجي الذي ننشد منتمية لتراثها ودينها وامتها.

وللاسف فان الكثير من جامعاتنا لم تزل تتبع نظاما تعليميا ليس مواكبا لروح العصر فكما يقول الدكتور اكرم ضياء في كتاب الامة ـ التراث والمعاصرة ـ «ان الجامعات في عالمنا الاسلامي والعربي اصبحت تخرج قيادات ضعيفة الافق ضيقة التصور، تحفظ ولا تفكر، تسلم ولا تنقد، تقلد ولا تجتهد، تجتر ولا تبتكر».

ان هذا الواقع في جامعاتنا يتطلب مراجعة هوية المنهاج التعليمي بسبب غياب ربط الواقع التعليمي في مجتمعنا العربي والاسلامي بتراثه وبمعنى اخر عدم ايصال الحاضر بالماضي مما ادى الى وجود حلقات مفقودة ضمن المنهج العلمي المتبع، وساد مفهوم ربط مجتمعنا الاسلامي والعربي بالتخلف مع اخذ نظريات الفكر الغربي كمسلمات علمية في الاقتصاد والاجتماع وغير ذلك، ان في هذه النظرة تعزيز للشرخ في شخصيتنا العلمية وانكار لدور علماء العرب والمسلمين في تقديم العطاء العلمي الزاخر. وهنا واجب الجامعات في ان توثق الصلات بين الدارسين فيها وتراثهم ومحاولة اعادة هذه الحلقة المفقودة الى مناهج التعليم في جامعاتنا والتصدي لكل المحاولات التي سعت الى غرس مفهوم الفلسفة الغربية وعلومها الاجتماعية في ان تحل كبديل حضاري عن الاسلام، ناسين او متناسين جهابذة من العلماء المسلمين وقفوا كالطود الشامخ في التعرض لحملات التشكيك وتهيئة المجتمع لمقارعة الاثار المدمرة للفكر الإسلامي، فهذا ابن تيميه جاهد بالعلم واللسان وبالنفس لمقارعة الانحرافات والبدع ولصد غزو التتار. وذلك للعز بن عبدالسلام الذي نجح في تهيئة المجتمع الاسلامي لمقاومة الغزو المغولي.

ان الوقت قد حان لتاخذ الجامعات دورها في اعداد دراسات نقدية لماضي الامم والشعوب وتمحصها للافادة من الايجابيات والتخلي عن السلبيات وللافادة كذلك من تكنولوجيا التعليم على نطاق واسع مع وجود ضوابط للانفتاح على الثقافات العالمية وخصوصا في مجال الدراسات الفلسفية والاجتماعية لان كثيرا من نظرياتها افرزت مشاكل اجتماعية كبيرة كالتحلل الخلقي والاحساس بالضياع وتصاعد الجريمة وشريعة الغاب في التعامل مع الاخرين لان هذه النظريات تقوم على اسس مادي وعلماني كذلك فان الدعوة للانفتاح على النتاج الانساني ايا كان مصدره يجب ان يكون اقتباسا مناسبا لا يتعارض مع هويتنا الفكرية التراثية الاسلامية.

وفي مجال العلوم والتكنولوجيا يجب ان تنتهج جامعاتنا منهجا تقوي لدى المتعلم وتغرس فيه الملكة القادرة على التفكير والاستنتاج والتعلم المستمر الذاتي وهنا يتولد لدى المتعلم رسم التصور الشامل للحياة المعاصرة في جميع مجالاتها، وهذا يقوي روح الانتماء للامة ويمنع التغريب الفكري ويحد من هجرة العقول عندما يجد المتعلم الجو العلمي المناسب وجو الرعاية والاهتمام والاحترام.

ولكي تاخذ الجامعات في عالمنا العربي والاسلامي دورها الحقيقي الفاعل لا بد من الاشارة الى بعض المشاكل التي تقف حائلا امام الجامعات لتدفع المجتمعات للحاق بركب التكنولوجيا العلمية.

فالمشكلة اللغوية من ضمن هذه المشاكل حيث ان التدريس في كثير من الجامعات العربية يتم باللغة الاجنبية ولا يكاد يخفى ان التدريس باللغة الام هو الحجر الاساس في وضع القاعدة للمنهج العلمي في جامعاتنا، لان اللغة هي وعاء الفكر والحضارة وهي من المقومات الرئيسية لتكوين شخصية الامة وهويتها فلذلك علينا ان نطالب بتعريب التعليم الجامعي وهذا ليس امرا صعبا اذا تضافرت الجهود وصدقت النوايا لتحقيق ذلك، ولناخذ امثلة حية من الدول التي قطعت اشواطا تكنولوجية وعلمية في مختلف فروع العلوم درست واعتمدت لغتها لغة تدريس وبحث فهذه بلغاريا وغيرها تدرس في لغتها وقطعت شوطا في ذلك رغم انها دولة تجربتها حديثة وليس لها مخزون تراثي وعلمي كمخزوننا وتراثنا.

ومن المشاكل التي ما زالت تواجه الجامعات العربية مشكلة البحث العلمي والتاليف وان نظرة الى مجموع الكتب التي تم تاليفها في عام ١٩٧٣ حيث كان نصيب اوروبا منها حوالي ٤٥٪ والاتحاد السوفياتي ١٤٪ وافريقيا ١٫٧٪ واسيا ٣٠٪ وبصورة ثانية فان عشر دول من العالم تنتج ٦٠٪ من مجموع كتب العالم، وهذه الدول من خارج العالم الاسلامي والعربي، اضف الى ذلك ان نسبة دعم البحوث العلمية في عالمنا العربي والاسلامي محدودة جدا مقارنة مع ما يقدم من دعم للبحوث في الجامعات الاوروبية والامريكية مع مراعاة وجود الفارق الكبير والمسافة التي سبقونا فيها تكنولوجيا وهذا يتطلب وفي هذه المرحلة بالذات ان تاخذ الجامعات دورها في البحث العلمي النوعي وعلى الدول ان تدعم الجامعات في البحوث القيمة تكنولوجيا وان تخفف من نمط الاستهلاك غير المبرر في كثير من مناحي الحياة لان الوقت قد حان للانتاج والابتكار في كل مجال واقصد هنا الانتاج المبدع لكي نختصر الهوة التي تفصلنا عن المجتمعات.

ولكي تتميز البحوث العلمية لا بد من مراجعة المناهج التي وضعت للتكوين شخصية الاستاذ الجامعي وبناء ثقافته الاكاديمية فبالاضافة الى المعرفة وتوصيلها هناك مهمات اساسية ملقاة على عاتق الاستاذ الجامعي باسلوب بالغ التاثير على المتعلمين سلوكيا وفي طرق تفكيرهم.

فاذا توفرت مراكز البحوث العلمية والجو المناسب الذي يوفر الاحترام والتقدير للعلماء والباحثين في جامعاتنا العربية فاننا بذلك نحد من ظاهرة هجرة العقول العربية الى اوروبا وامريكا وغيرها لان الارقام المتوفرة حول هجرة العقول العربية والاسلامية في مختلف التخصصات تجعل الانسان يصاب بالدهشة فالاحصائيات تشير الى ان عدد الاطباء العرب في بريطانيا ٤٦٠٠ طبيب وان ٣٥٪ من اطباء لندن وحدها هم من العرب وان عدد الاطباء الايرانيين العاملين في نيويورك وحدها اكثر من الاطباء الموجودين في ايران.

كما ان اكثر من الف عالم مهندس وطبيب من حملة الدكتوراه من جامعات امريكا رفضوا العودة الى وطنهم مصر ما بين عامي ١٩٧٠ ـ ١٩٨٠ اضافة الى العديد من العلماء العرب والمسلمين الذين يعملون في مراكز للبحوث في اوروبا وامريكا. كل ذلك بسبب ان ارض الحضارة الغربية تمكنت من احتواء الكثيرين من ابناء العالم النامي فمثلا في عام ١٩٦٨ استقبلت امريكا ٨٠٠٠ من الكفاءات العلمية العربية والاسلامية للاستفادة من خبراتها.. فهل تستطيع جامعاتنا العربية وجهود المخلصين من دول عالمنا العربي والاسلامي ان تبدأ في توفير الاجواء المناسبة لعلنا ننجح في ان تعود هذه العقول الى بلدانها التي هي في امس الحاجة اليها او على الاقل لتستطيع الحد من ظاهرة هجرة العقول. فلنبدأ من الان لان الزمن يسير في صالح من يخطط ويستثمر كل ما هو مفيد وبناء.

عدنان مساعدة
جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية

وجهة نظر
حول موقف التجمع من الوفد الشعبي الكويتي

كان من المستغرب ان يعلن ـ التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني ـ رفضه لاي لقاء مع للوفد الشعبي الكويتي، الذي يضم في صفوفه نخبة من خيرة ابناء شعب الكويت، من بينهم عدد ممن كانوا في صفوف المعارضة الكويتية، حيث كانوا يقاومون وبشدة سياسات حكام الكويت الداخلية والخارجية، وتعرضوا المرة تلو الاخرى للاعتقال من قبل السلطات الحاكمة هناك.

لقد كان موقف ـ تجمع ـ غريبا، ووجه الغرابة فيه لا يعود الى خلاف في وجهات النظر مع التجمع فيما يخص مسالة الخليج، والموقف من الحشود الاطلسية بزعامة الولايات المتحدة على ارض الجزيرة العربية لضرب شعوبها وشعب العراق، فهذه القضية لا تحتمل وجهات نظر، بل لان هذا الوفد وموقفه من الازمة يختلف عن موقف حكام الكويت، ومن غير المنطقي ان نرفض الحوار مع هذا الوفد، فالشعب الكويتي جزء من الامة العربية، وهو معني مثل غيره من ابناء هذه الامة بالمشكلات والتهديدات التي تواجهها.

من المعروف تاريخيا ان قوى المعارضة الكويتية لعبت دورا هاما في مواجهة القوى المعادية للامة العربية، ومعروف كذلك موقف عدد من رموز هذه المعارضة الذي يضم الوفد عددا منهم، فيما يخص وجود القوات المعادية على الاراضي العربية، الا اذا كان ـ التجمع ـ يعتقد بان القوى الوطنية الكويتية هي التي استدعت الاطالسة وحلفاءهم.

تجمع العديد من الاوساط على ضرورة الحوار بين كافة الفعاليات الشعبية، الفكرية منها والسياسية في كافة ارجاء وطننا العربي، وترجع هذه الاهمية الى طبيعة التحديات التي تواجه هذا الوطن الممتد، وكي تساهم هذه الفعاليات بشكل جدي في عملية المواجهة والتصدي لهذه المخاطر والتحديات، لذلك فان عدم مقابلة الوفد الشعبي الكويتي لا يخدم باي شكل من الاشكال القضايا العربية الملتهبة، بل يزيدها اشتعالا، ويحول دون تقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية بشكل مباشر حول هذه القضايا، ثم ان هذا الوفد جاء ليعرض وجهة نظره، كان من الواجب على تجمعنا وانسجاما مع مواصفاته التي يتضمنها اسمه ان يستمع الى وجهة النظر هذه ويقدم له ايضا وجهة نظره وموقفه، فهو وكما يعلم الجميع تجمع عربي وقومي وديمقراطي، فهل ينسجم موقفه هذا من الوفد الضيف مع هذه المضامين.

ارجو ان لا يفهم هذا النقد لموقف التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني ـ الا من باب الحرص على سياسات هذا التجمع، التي نامل ان تكون منسجمة مع اطروحاته التي وردت في اعلان تاسيسه، ومع السياسات التي تتبناها الاحزاب والفئات المنضوية تحت لوائه.

احمد عوض

اليهود والدور المرسوم

ازدادت حرارة شمس آب عام ١٨٩٧ حين انفض المؤتمر العالمي الاول للصهيونية الذي كان قد عقد في بال (سويسرا) فكان من نتائجه تاسيس (المنظمة الصهيونية العالمية) تلك التي سارعت الى انشاء الشركة الصهيونية العالمية المعروفة (الترست الاستعماري اليهودي) ولتوسعت هذه انشطة متعددة كانت الصهيونية قد دونتها على صفحات اجندتها فكان من ابرز اعمال تلك الاجندة (ابتداع تاريخ آل صهيون) كدولة.

كانت خرافة، ورغم ذلك فقد روجوا لها بكل ما اوتوا من وسائل حتى ان البروفيسور الصهيوني (نورمان بنفيتش) ادعى في كتاب نشره عام ١٩٣٤ ان (الصهيونية قديمة، كقدم سبي الشعب اليهودي ايام نبوخذ نصر وهدم الهيكل) فاسموت (الخرافة الحلم) للمؤرخ الصهيوني الانجليزي الاصل (هاورد ساشار) حين اعلن (ان الصهيونية ليست وليدة خيال واحلام اليهود الاحياء انما هي ابعد من ذلك بكثير، هي الدم الذي يضخ في قلوب اليهود في مختلف انحاء العالم) اما احد زعماء الحركة الصهيونية والمدعو جاستيس ل. براندس والذي كان يعيش في امريكا يرسم الحلم تلو الحلم صرح علانية عام ١٩٤٢ فقال (منذ هدم الهيكل اي قبل حوالي الفي عام ظل اليهودي يحن ابدا الى فلسطين) فحملت اجيالهم كل هذه الافكار والمعتقدات وراحوا يعقدون المؤتمرات والندوات ويبثون اهدافهم المسمومة من خلال موسوعاتهم ونشراتهم الاكاديمية.

نجد هنا ان محاولة اثبات قدم الصهيونية كان البداية ولكن المحاولة تلك ـ ان بقيت منفردة ـ فسوف لا تكفي لكي تكون مبررا لتحقيق رغبة اليهود في الذهاب الى فلسطين وتكوين دولتهم والبكاء مجددا عند حائط الدمع وكذلك الاموال الطائلة التي كانت تلك الايام تقبع في خزائن (بنك روتشيلد) وحدها لا تجدي لتاسيس كيانهم بل لا بد من:

١ـ الاستعداد والقبول من قسم كبير من يهود العالم بالانتقال الى فلسطين (اي الهجرة).

٢ـ الدعم العسكري الفعال من قبل الدول الاجنبية والتي سبقت لتكون طرفا في محاولة توطين اليهود في فلسطين.

ولتحقيق هذا الهدف كانت قضية اثبات خرافة قدم الصهيونية موجهة مباشرة لحكام امبراطوريات اواخر القرن التاسع عشر، واوائل القرن العشرين بغية اقناع هؤلاء بمؤازرة اليهود، وحيازة موافقة اجماعية للاستيطان، ومن ثم انشاء الدولة اليهودية.

ومن حقائق الامور ان اليهودي من طبعه مراجعة دفاتره القديمة واوراقه فلماذا لا نعود يوما نحن العرب لمطالعة كراريسهم واوراقهم ان فعلنا فسنجد انه في عام ٥٣٨ قبل الميلاد استطاع اليهود بمكرهم الحصول على امر من (قورش) امبراطور فارس حين استولى على بابل بالعودة الى فلسطين.

واستمرت عملية استيطان الاسباط اليهودية في مرحلة الحكم الفارسي ليس هذا فقط بل لحق تجار اليهود ابناء دينهم المرتبطين بهم بالجيش الفارسي.

اما في كتابهم المقدس فقد وردت الرسالة التالية من (ارميا) الى بقية شيوخ السبي والى كل الشعب الذي سباه نبوخذ نصر تقول الرسالة «ابنوا بيوتا واسكنوا واغرسوا جنات وكلوا من ثمرها خذوا نساء ولدوا بنينا وبنات وخذوا لبنيكم نساء واعطوا بناتكم لرجال فيلدن بنينا وبنات واكثروا هناك ولا تقلوا، سفر ارميا/ الاصحاح التاسع والعشرون».

نجد هنا كيف ولدت هذه الرسالة جذورا عميقة لدى اليهود فصار لها انعكاس تبني فكرة المستوطنات وعمت ارجاء فلسطين.

الاسباب كثيرة ولا يمكن حصرها ضمن مقالة مقتضبة كهذه لكن الاسباب التي جعلت حكومات وشعوب اوروبا وامريكا وحتى الاتحاد السوفياتي تتقبل جمهرة اليهود من احشائها.

اما في المانيا فقد اوصى الحاخام اسرائيل يعكوبسن باستعمال الارغون في كنيسهم وفي هامبورج بالذات والعمل على اداء تراتيلهم باللغة الالمانية وبعدها بقليل اعلن احد زعماء اليهود جملته المشهورة (فتوتفارت هي اوروشليمنا) وذلك في كتاب اسمه (تاريخ اليهود الحديث).

وفي المؤتمر الوطني العام لممثلي الكنيس اليهودي والذي عقد في بيتسبورغ عام ١٨٨٥ اعلن الممثلون بالاجماع ما يلي:

نحن لا ننتظر العودة الى فلسطين ان امريكا هي صهيوننا وقد وردت في كتاب ما هو ثمن اسرائيل.

لبعض هذه الاسباب نجد الدول الاوروبية وامريكا تدعم الهجرة الى فلسطين لخوفهم من اطماع اليهود!

ما سبق احلام قديمة لم نعطها الجدية الكافية اما جديدهم القديم فهو ما صرح به ليفي اشكول لصحيفة دافار الصادرة في عام ٦٧ قال: خلال جلسة مشتركة ضمت الطاقم الحكومي الاسرائيلية والمنظمة الصهيونية في القدس «ان حجم الهجرة يستطيع ان يعين طابع الدولة، وله الاثر الكبرى على مشكلاتنا السياسية واوضاعنا الاقتصادية ومكانتنا في العالم وباختصار ان جميع مشكلاتنا يقرر مصيرها عدد في البلاد».

اليهود يعتقدون بل يؤمنون انه لا يمكن لهم الصمود على مدى الايام من دون هجرة كبيرة، فالهجرة ضرورية كالماء ولهذا فان الوضع الراهن في الخليج والقوى المعادية تسن مخالبها ليس فقط (لتحرير) الكويت كما يدعون وليس للدفاع عن الاراضي المجاورة للعراق انها المهلة الخطرة التي علينا الاستعداد خلالها بل كان علينا ان نستعد لها منذ حرب السويس، ان اسرائيل تلتزم الان الصمت.. لكنها تعد العدة لدور هام رسمته الصهيونية والفرق انهم يخططون وينفذون لكننا لا نخطط بل نرتجل وننفذ ما يخططه الكبار.

فلماذا الخوف؟ اهناك اهم من مستقبل الامة الذي بات مهددا شيئا نخاف عليه؟

جهاد جبارة

أميركا.. والبراغماتية العدوانية

في ظل الظروف التي يمر بها الوطن العربي يجب ان يبذل المخلصون من ابناء هذا الوطن كل جهد يمكننا من التصدي للمخطط الامبريالي الصهيوني المشترك لان المتتبع للاحداث الجارية على الساحة الدولية يخرج بنتيجة حتمية تتمثل في ان الموقف الاميركي وربيبته اسرائيل ينبع من (الفلسفة البرجماتية) وهي فلسفة ظهرت نهاية القرن التاسع عشر لترفع راية التجريبية المتطرفة لتنفي وجود مبادىء مطلقة او افكار نهائية في اي من ميادين المعرفة، والقيمة تكمن فيما تحققه الفكرة من نجاح عملي وتشبه الادارة الاميركية الفكرة بانها عملة في سوق المال حيث يبين التداول مدى صحتها او زيفها.

هذه هي الفلسفة البرجماتية وهذه هي امريكا تجاه جميع القضايا من القضية الفلسطينية مرورا بفيتنام وبنما وغرينادا واخيرا ازمة الخليج. فهي تؤمن بان الافكار وسيلة للوصول الى هدف يكون للمنفعة بحد ذاتها بعيدا عن الدفاع عن الديمقراطية والحرية والكرامة فهذه الكلمات هي الستار الذي تنفذ من خلاله عملياتها المخزية في جميع بقاع الارض ان حقيقة امريكا الملموسة هي رفض كل فكرة لا تؤدي الى نتيجة عملية. فامريكا وحلفاؤها صريحون في مواقفهم ونواياهم تجاه جميع القضايا العربية فقد هيأوا اسرائيل لتكون الربيب للاستعمار، وبذلك تكون قد حققت مصالحها في الشرق الاوسط وهي بعيدة خلف البحار. فالولاية الواحدة والخمسون ـ اسرائيل ـ تقوم بدورها على اكمل وجه وتتلقى المعونات مثل اية ولاية من ولايات امريكا، ولكن بدعم اكبر فاذا كانت تصوت ضد قرارات الامم المتحدة التي تدين اسرائيل العنصرية وعدم تطبيق قرارات حقوق الانسان انما تدافع عن وجودها المتمثل في اسرائيل ذات المركز الحساس في قلب الشرق الاوسط. وهي عندما تبعث مندوبيها الى الشرق الاوسط انما تتحسس نقاط الضعف في المنطقة العربية لخلق ظروف مواتية لاثارة النزاع وخلق الشقاق بين افراد الاسرة الواحدة وهي بذلك تطبق الفلسفة البرجماتية ذات الاهداف الذاتية. فامريكا لا تزال تسير على فلسفتها فالسيطرة والقوة امران لا بد منهما للحفاظ على شخصيتها ومكانتها في العالم.

اما الرؤساء الاميركيون فحدث ولا حرج فهم يأتون الواحد تلو الاخر يدخلون البيت الابيض لسنوات اربع يتصفحون خلالها اوراق الشرق الاوسط ليخرجوا بمحصلة من المعلومات والوثائق الكافية لاعداد كتاب يتضمن مذكراتهم وتضامنهم مع حركات التحرر ليضمن لهم دخلا ماليا محترما دون ان يكون لحكمهم اي اثر ايجابي يساهم في حل مشاكل العالم واهمها قضية فلسطين او ما يسمونها بازمة الشرق الاوسط.

وبعد..

ستبقى المشاكل قائمة ومتراكمة ما لم تنبع القرارات من داخل البيت العربي ضمن الاطار القومي والوطني الصادق وهذه لا تاتي الا بالوحدة القادرة على تحقيق الامل الذي لا يزال غائبا عنا منذ قرون وما سوى ذلك ليس الا اضغاث احلام فمتى يكون لنا فلسفتنا الخاصة بنا وعلى نهجها نسير؟ هل سنبقى تسجل الهزائم كايام حداد وعطل رسمية ومناسبات اليمة؟ فاذا بقينا هكذا سنجد انفسنا نعيش السنة كلها محاطين بذكريات اليمة حزينة.

فلندع الحزن والعاطفة ولنبدأ من جديد بالوحدة القادرة على خلق القوة العسكرية والسياسية والاقتصادية وكفانا استنكارا وشجبا لاعمال اسرائيل وامريكا (فالعين بالعين والسن بالسن والبادىء اظلم) وما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة

محمد عبدالله العويمر

رسالة الى حلف الشيطان

طوبى لك يا فتاة الجنوب اللبناني. فدوى العظيمة..

لك المجد والخلود والحياة السرمدية. ايتها الشهيدة والبطلة الكبيرة.

فدوى هذا الرمز الفدائي المتميز. التي استحالت وبسرعة البرق وقوة الرعد الى قنبلة بشرية هائلة. مدمرة وعنيفة في وجه الطغيان. وفي صفوف قوات الغزو الصهيوني، فدمرت الياتهم العسكرية ومزقت جنودهم اشلاء متناثرة مبعثرة..

لقد رفعت هذه البطلة العربية الباسلة، راس امتنا العربية والاسلامية. عاليا بالفخر والعز والكبرياء، فولجت تاريخ المجاهدين والشرفاء العظماء، والتحقت بكتائب وقوافل الشهداء الابرار. واستحقت بجدارة ارفع الاوسمة والنياشين واكاليل الغار.

ها انت يا سيدتي افتديت بروحك الطاهرة.. وبدمائك الزكية كل وطنك العربي، من اقصاه الى اقصاه، من محيطه الى خليجه.

لقد اوصلتي الرسالة وقهرت الاعداء وزلزلت كيانهم. فلاهلتهم تلك الشجاعة والروح المتحررة الثائرة ليدرك حلف الشيطان بقيادة امريكا في حفر الباطن والخليج ان ثمة رسائل كثيرة على هذا النحو تنتظر الغزاة المحتلين.

علي داود القيسي

دعوة الى التعاون

في هذه الاوقات العصيبة، التي تمر على الانسان تقفز الى الذاكرة صور من الماضي القريب، تتجسد امامنا بكل ما فيها من بساطة رائعة وخير عميم، وتعاون يصل الى حد التضحية وانكار الذات، وصدق المعاملة، والتزام بالوعود والعهود.. فقد كان الرجل اذا نطق بكلمة، او تعهد بشيء كان على مستوى هذا التعهد مهما تعرض من جراء ذلك للخسارة المادية.. في حين نجد في هذه الايام، فئة كبيرة من الناس تتملص من مسؤولياتها وكلمتها امام الاخرين، وتتنكر لحقوق الناس كان الامر لا يعنيها من قريب او بعيد!.

لقد تبدل الانسان بشكل يبعث على الرعب.. وهذه قمة المأساة! ففي عصر التلفاز والفيديو والاسلحة المدمرة، بدا الانسان يخسر اشياء كثيرة، وهو يرى نفسه في وضع لا يحسد عليه، يعيش في جو مضطرب، وغير صحي، ينتابه القلق من جميع الجهات، بسبب بعض التصرفات السلبية التي بدات تؤثر على سلوكيات الناس، وتدفعهم الى ترتيب حياتهم كالاخرين.. ولهذا ليس غريبا ان لا يعرف الجار جاره في السكن، او في الحي الواحد.. وابن العم لا يدري شيئا عن اخبار ابن عمه، وكانه لا تربطه به صلة قرابة!؟.

ورغم هذه الصورة القاتمة التي اوردناها، الا ان هناك فئة ما زالت تحن الى دفء العلاقات الانسانية، وتسعى جهدها الى ان تكون سباقة في السؤال عن الجيران والاقارب والاصدقاء في هذه الايام التي نحن احوج ما تكون فيها الى التعاون والتكاتف والتراحم، بعيدا عن الجشع والخداع واللامبالاة.

ان اقصى ما تتمناه هذه الفئة، ان يكون الانسان صادقا مع نفسه ومع الاخرين، في وقت تعب فيه الناس، وشعروا بالارهاق من فتور العلاقات بينهم، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الانسان ما زال يحن الى الصدق والمحبة والتعاون.. فما احرانا ان نتكاتف ونتعاون ونبني من جديد حتى نخلق اجواء صافية ونقية ورائعة!!.

زياد عودة

ملامح بشعة في النظام الدولي الجديد

يمر العالم وتمر البشرية هذه الايام في حالة غامضة اقرب ما تكون الى حالة فقدان الوزن بسبب فقدان الارضية التي كان يقف عليها طيلة مرحلة توازن/ صراع القوى التي تم قبرها مع انهاء الحرب الباردة بين المعسكرين ولقد توضحت هذه الحالة من فقدان الوزن بشكل صارخ في مواجهة ما جرى ويجري في منطقة الخليج العربي، وحالة الاجماع الهشة التي استطاعت امريكا تشكيلها بشكل خاطف، لتجعل منها غطاء لدخولها الى المنطقة بهذا الزخم والاندفاع الذي لا يوازيه الا اندفاع القيادة السوفياتية، منذ تسلم جورباتشوف نحو تغيير وجه العالم، بما يشبه قلب الطاولة في وجه اللاعبين، ولخبطه كل قواعد اللعبة، ومقاعد اللاعبين التي سادت في العصر المنصرم (١٩٤٥ ـ ١٩٩٠).

ففي هذه اللحظة الغامضة من حياة البشرية والتي تضعها (اي البشرية) في مرحلة انقلاب تاريخية من عالم المعسكرين المتصارعين، الى عالم يسقط هذا التناقض العالمي الرئيسي، ويفتح المجال واسعا لبروز ونمو التناقضات التي كانت مختبئة تحته طيلة خمسة واربعين عاما انقضت وما الحديث عن نظام دولي جديد وتغليب توازن المصالح الدولي وحماية البشرية والكون من دمار شامل واسقاط مستلزمات الصراع الايديولوجي وابراز مشاكل البيئة والتلوث وخطر ارتفاع درجة حرارة الكون بسبب تخريب طبقة الاوزون وما كل ذلك الا تجسيم لقضايا كبيرة كونية قائمة، لكن لا شيء منها يؤشر على ماهية نسيج العلاقات الدولية القادم الا ما يقال عن قوانين وشرائع دولية.

ان التركيبة القديمة للكون، التي ادمناها واعتدنا عليها عشرات السنين قد فرطت واختلت ونحن الان نقف عند لحظة نهايتها وبداية تركيبة جديدة، ليس لها مخطط مرسوم ومعد سلفا بل انها ستعتمد حتما على موازين القوى المادية والعسكرية التي كانت سائدة، والا فما هي القوة (وهناك قوة لازمة دائما) اللازمة لفرض صيغة نظام دولي جديد، يستبعد خطر الدمار الشامل والقوى العسكرية؟ هل برزت هناك قوة اخلاقية تستطيع اعتمادها لضبط نظام عالمي يحترم حرية وارادة الشعوب وحقوق الانسان والشرائع الدولية؟ هل تمثلها امريكا وبريطانيا. هل يمثلها الاتحاد السوفياتي. هل يمكن ان تمثلها دولة بعينها، او مجموعة دول؟ ام انها الامم المتحدة والتي نرى ويرى معنا العالم كله كيف انها العوبة بيد الادارة الامريكية؟

ما هو حقيقي وثابت حتى الان انه لم يعد هناك معسكران او حلفان فالاتحاد السوفياتي قرر مساره ضمن مفهوم يبدو انه مدروس وشامل لدوره وحلفائه القدامى والاوروبيون استجابوا لذلك بسرعة واطمئنان لما اعاده عليهم من اطمئنان ونزع لخوف استمر خمسة واربعين عاما وينسجم مع مشاريعهم التوحيدية في اوروبا والتي قد ياخذ فيها السوفيات مكانا مشاركا بشكل او باخر، فروسيا لوروبية ولقد وافق الاميركيون على ذلك ويبدو انهم فعلوا ذلك على مضض، لان التركيبة الجديدة التي هندسها غورباتشوف ملتقيا مع الطموحات الالمانية والاوروبية قد افقدتهم دور قيادة العالم الحر وممارسة دور الاخ الاكبر والدركي الجوال الذي كان يغلف كل اعتداءاته وتجاوزاته في كل مكان بحجة الدفاع عن هذا العالم الحر المهدد بالخطر الشيوعي فلم يعد هناك خطر ايديولوجي تقوده الدولة السوفياتية وتدافع عنه وترهن سياساتها واقتصادها وعسكرها لدعم التناقض الايديولوجي مع (العالم الحر) كما لم يعد الاتحاد السوفياتي حليفا للقوى التحرر العالمية ولم يعد يقدم مساعدات مادية وسياسية وعسكرية مجانية لدعم حلفائه ضد حلفاء العالم الحر او لنقل توسيع مناطق نفوذه ضد مناطق نفوذ الطرف الاخر كما توصف احيانا. واكثر من ذلك بكثير فقد فرطت التركيبة الاشتراكية دون اسف عليها كما يبدو لهشاشتها وعليه فقد زال الخطر الشيوعي الذي فرض على الاوروبيين واليابان قبول مظلة الحماية الامريكية ولم يعد من حاجة اليها.

هذا هو العالم الذي انتهى والذي عمل غورباتشوف باصرار عجيب على انهائه متقنا اللعبة الدولية منذ وصوله الى السلطة عام ١٩٨٥ فمن الذي انتصر على من ؟ ان الاجابة على هذا التساؤل مفيدة في تصور معالم الكون الجديدة وان كل ما جرى اظهر انهيار المعسكر الاشتراكي وانتصار المعسكر الرأسمالي، وهذا قياس خاطىء يعتمد مفاهيم العصر الماضي عن وجود معسكرات ولكن لننظر الى الخارطة جيدا فهذه المانيا تتوحد واوروبا ستتوحد والسوفيات يدخلون اوروبا كاوروبيين وكمجاورين وكباحثين يوافقون على دعم خطط السوفيات الاقتصادية والامريكان يعارضون.. الهيمنة الاميركية على اوروبا تنحسر والعالم الحر يتمطى براحة من زوال الخطر الشيوعي. القوات السوفياتية تعود الى بلادها والقوات الاميركية وترسانة السلاح عليها ان تعود او قل عليها ان تخرج من اوروبا وهذا ما جرى او يجري او سيجري.. فالى اين سيذهب الشرطي الاميركي لكي يحافظ على دوره ولكي يحافظ على نمط الحياة الاميركي ولكي يبقى قريبا من الاصدقاء الجدد (السوفيات والاوروبيين).

جاء الشرطي الاميركي الى هنا، نقل قواته من اوروبا الى هنا ليحمي السعودية من خطر عراقي مزعوم، لا ليحمي الاردن ولا سوريا ونقل ترسانة اسلحته الى اسرائيل وجلس فوق مستودع النفط والطاقة العالمي لكي يستطيع ان يحافظ على مصالحه، اليس توازن المصالح هو سمة العصر الجديد؟.

من هنا يخطىء من يظن او يروج لمقولة ان الحدث هو الذي جاء بالامريكان فهي قائمة في كل الاحوال، بل انها كانت موجودة سابقا بقواعدها الجاهزة ومطاراتها ومؤسساتها وحلفائها فامريكا وضعت حساباتها وقبلت كل ما طلب منها اوروبا وبقي في ذهنها وضمن مخططاتها استقرار حالة المنطقة العربية كما هي حتى تعيد هي صياغتها وترتيبها كما تريد.

لقد التقطت القيادة العراقية محور التغييرات الدولية واشارت له في اكثر من مناسبة، واشارت الى ما هو قادم من اعادة صياغة عالمية وما يترتب على ذلك من استمرار بتبعية المنطقة للهيمنة الاميركية فقامت بهذه الخطوط الاستباقية لمواجهة خطوة قادمة لا محالة ولكن خطأ القيادة العراقية انها لا تمتلك روح الاستسلام والانهزام والتلاؤم امام المخططات الموضوعة والا لحافظت على راحة بالها ووفرت على نفسها عناء المقاومة كما يفعل الاخرون، ولنتذكر الاشارات العراقية منذ فترة ابعد من ٢ آب ١٩٩٠.

١ـ التهديد الرادع لاسرائيل التي كانت تخطط لعدوان يستهدف الاردن.

٢ـ خطاب الرئيس العراقي في مؤتمر القمة الذي اقترح فيه استثمار الاموال العربية الهائلة في الدول الاشتراكية وهي في مرحلة التغير وما سيؤدي اليه ذلك من تحرير الارادة السياسية لتلك الدول المحتاجة لاعادة بناء نفسها ومن ضمنها الاتحاد السوفياتي.

٣ـ المطالبة بانشاء صندوق تنمية عربية من عوائد نفط العرب، وسحب الارصدة العربية المكدسة في امريكا والتي يتم توظيفها في اسرائيل، وللملذات الاخرى.

المهندس امجد مدانات

مع الحياة والناس

.. ويشرق عام آخر

● د. ذياب مخادمة

تودع الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث، وتستعد رافعة الجبين لاستقبال عامها الرابع. وللعام الجديد هذا نكهة من نوع آخر، منحتها الشهور القليلة من نهاية العام الثالث ترياقا طالما انتظرته فبعد ان بقيت الانتفاضة طوال عمرها النضالي السابق، تقف عارية الظهر، تواجه عدوا تمرس في قمع وسحق الحركة الوطنية الشعبية الفلسطينية على مدار اكثر من اربعين عاما، دون ان تجد ما تسند اليه ظهرها، وتقاتل على طريقة طارق ابن زياد في الاندلس، حيث العدو من امامكم والبحر من ورائكم وليس لكم والله الا النصر او الشهادة، وحيث عدم التكافؤ في الية المواجهة مع العدو المتخم بالسلاح، فقد كانت الشهادة اقرب منها الى النصر، رغم الانجازات الكبيرة التي حققتها الانتفاضة في فترة زمنية قياسية، رص صفوف الوحدة الوطنية، اعتماد منهج اقتصادي ذاتي، ماسسه الانتفاضة وتاخير النضال العفوي الفلسطيني، خلخلة الوضع الداخلي الاسرائيلي، طرح القضية الفلسطينية على الساحة الدولية، حيث المبادرة السياسية الفلسطينية، التي وجدت ترحيبا وتاييدا دوليا واسعا، علاوة على فتح الحوار مع الادارة الامريكة والذي رغم كل ما اعتراه من تلكؤ ثم ايقاف من الادارة الامريكية لكنه كان يعني ان اعترافا واقعيا امريكيا قد انجزته الانتفاضة حينما فرضت على الادارة الامريكية البدء بهذا الحوار، والعديد العديد من الانجازات التي لا مجال لسردها هنا!

الا ان هذه الانجازات العديدة، كانت على الدوام بحاجة الى حالة صمود قومية عربية تدعمها وتطورها وتدفع بها الى الامام، كما هو الحال بالنسبة الى الانتفاضة نفسها، فرغم القناعة بضرورة الاعتماد على الذات في هذه المسيرة، الا ان هذا ليس كافيا لانجاز المهام الوطنية المنوطة بها والتي طرحتها في برامجها السياسية المختلفة حيث يقف انجاز مهمة الدولة الفلسطينية المستقلة على رأس هذه المهام.

وياتي الترياق من العراق، حينما اصبح على ارض الواقع وليس التمنيات توازن في موازين القوى في المنطقة لصالح العرب، واصبح العالم باجمعه يدرك جيدا ان هناك قوة عربية لها من القدرة والاستعداد ما يكاد او يزيد على تلك الآلة العسكرية الاسرائيلية التي بقيت طيلة العقود الماضية تمثل شرطي المنطقة المتمرد حيث الجميع يريدون ارضاءه ويغدقون عليه بالخاوات.

الترياق العراقي هذا لم يات يوم المبادرة التي ربط بها العراق القضية الفلسطينية وقضايا المنطقة الاخرى بازمة الخليج، بل انه كان واضحا حتى قبيل الدخول العراقي الى الكويت، لذلك ما ان انفجرت ازمة الخليج، حتى لاقى العراق تاييدا عفويا فوريا في الشارع الفلسطيني حتى قبيل اعلان تلك المبادرة التي اتت بعد عشرة ايام على انفجار الازمة.

لقد بدا انعكاس القدرة والصمود العراقي على الانتفاضة بشكل واضح وجلي، على الرغم من الخسائر المادية الباهظة التي منيت بها الانتفاضة وشعب الانتفاضة من هذه الازمة لدرجة ان اصبحوا يرسلون المساعدات بعد ان كانوا يتلقونها من ابنائهم العاملين هناك، وعلى الرغم من كل ما قيل من ان ازمة الخليج سوف تغطي على الانتفاضة، لطغيان اخبارها وموضوعها، على غيرها من الاحداث على الرغم من كل هذا وغيره، فإن المراقب والمتتبع لنشاطات الانتفاضة وفعالياتها النضالية خلال الشهور الاربعة الاخيرة، يلاحظ ان وتيرة الانتفاضة قد تصاعدت، واتسعت، بل انها تكاد تكون قد انتقلت الى مرحلة نضالية جديدة، مرحلة ايقاع الخسائر البشرية في صفوف العدو الصهيوني، فالشهور الاربعة الماضية اي منذ انفجار ازمة الخليج شهدت عمليات عسكرية فلسطينية عديدة اوقعت خسائر واضحة في صفوف القوات العسكرية الاسرائيلية.

كما انها احدثت ضربات موجعة في الجسم الاسرائيلي، وغدا اهل الانتفاضة يناضلون بهمة مرتفعة، وبمعنويات عالية، حيث اصبحوا يستندون الى جدار صلب طالما افتقدوه. وهكذا يسارع رئيس الوزراء الاسرائيلي لاستباق نتائج هذا النضال في محاولة لاعطاء حكم ذاتي من جانب واحد، لانه يدرك ان اي حل لازمة الخليج قد يبقي العراق معافى فإنه سينعكس فورا على الانتفاضة وعلى الوضع الاسرائيلي كذلك، وهكذا فإن العام الجديد للانتفاضة بقدر ما هو حساس ودقيق لازمة الخليج بقدر ما هو كذلك للانتفاضة، فهو عام من نوع آخر ستكشف الشهور القليلة القادمة مستقبل المنطقة برمتها، ويحدونا كل الامل ان يكون عام الشموخ العربي بفضل صمود العراق وانتفاضة شعب فلسطين والذي بدأت معالمه بالاستجابة الامريكية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بعد ان ظلت تقف ضد فكرة عقد هذا المؤتمر.

مطالباً بوضع جميع قرارات الشرعية الدولية موضع التنفيذ

عبد ربه يدعو الى تسوية تضمن الاتفاق على آلية لحل مترابط لقضايا المنطقة



لندن - بترا: قال السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة ان محاولات الابتزاز الاميركي والتخويف بالحرب فشلت في تحقيق اهدافها وان الولايات المتحدة ستكون من بين اكثر الاطراف تضررا من الحرب اضافة الى القوى الدولية الاخرى.

واضاف السيد عبد ربه في حديث لصحيفة «القدس العربي» الصادرة هنا امس ان اي حل للاوضاع في الخليج يجب ان يضمن الاتفاق على بدء «آلية» لحل مترابط لجميع القضايا في الشرق الاوسط لان الوعود الاميركية غير موثوقة على الاطلاق وتأجيل القضايا الاخرى الى ما بعد ازمة الخليج لن يوفر اية ضمانات حيث كانت اميركا تعمل على تجميد القضية الفلسطينية وعلى تعزيز ودعم خطة شامير والضغط على الاتحاد السوفياتي من اجل توسيع الهجرة اليهودية.

واكد ان الضمانة ليست في الوعود الاميركية وانما في الاجراءات العملية التي تكفلها قرارات مجلس الامن الدولي الجديدة بشأن البدء في تنفيذ الشرعية الدولية تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته.

واوضح السيد ياسر عبد ربه ان المواقف العراقية الثابتة والقوية نابعة

البقية ص١٤

تحرك فلسطيني واسع لبلورة صيغة ربط التسوية بين فلسطين والخليج

عمان - من نبيل عمرو - بدأت منظمة التحرير الفلسطينية تحركا دبلوماسيا واسع النطاق على الساحتين العربية والدولية لبلورة صيغة مناسبة لطرح المسألة الفلسطينية على بساط البحث بين العراق والولايات المتحدة الامريكية، خلال المفاوضات التي دعا اليها الرئيس الامريكي جورج بوش.

وكشفت مصادر فلسطينية مأذونة لـ«الدستور» النقاب عن معلومات مفادها ان هناك ليونة في الموقف الامريكي، تجاه مسألة الربط بين القضية الفلسطينية وازمة الخليج، من خلال تعهد امريكي، بان تبدأ الولايات المتحدة الامريكية بالعمل الفوري لحل المسألة الفلسطينية حلا سياسيا يضمن حقوق جميع شعوب ودول المنطقة، فور الانتهاء من تحديد السيناريو الخاص بحل ازمة الخليج، وهذا لا يعني الانتظار لحين حل ازمة الخليج حلا نهائيا، لان العراق والدول العربية التي تسانده لن يقبلوا الانتهاء من حل ازمة الخليج بدون الحصول على خطوات حقيقية وعملية تنتهجها الولايات المتحدة لحل ازمة الصراع العربي الاسرائيلي.

وقالت هذه المصادر ان عدة دول اوروبية، بدأت تتفهم الموقف العربي الذي عبرت عنه قمة بغداد الرباعية، بين جلالة الحسين والرئيس صدام حسين والرئيس ياسر عرفات والسيد علي سالم البيض، نائب الرئيس اليمني، بضرورة حل مشاكل المنطقة ضمن صفقة سلام متكاملة في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت هذه المصادر ان بعض

البقية ص١٤

اعفاء ٧٢٦ سيارة يملكها السودانيون الوافدون من رسوم التخزين في العقبة

عمان - الدستور: قررت الحكومة الاردنية اعفاء ٧٢٦ سيارة صغيرة وكبيرة للسودانيين الوافدين من الكويت، والموجودة في ساحة ميناء العقبة من رسوم التخزين في الميناء، على ان يتم التثبت من وثائق ملكية السيارات قبل دخولها البلاد.

وتاتي هذه الخطوة في نطاق التسهيلات والمساعدات التي تقدمها الحكومة الاردنية للوافدين من الكويت، والعراق عبر الاراضي الاردنية.

استطلاع للرأي: مواقف الاسرائيليين اصبحت اكثر تشددا

القدس المحتلة - رويتر - قال استطلاع للراي نشر امس ان مواقف الاسرائيليين تجاه الفلسطينيين اصبحت اكثر تشددا.

وقال استطلاع الراي الذي نشر في مجلة «جيروزالم ريبورت» ان ٤٢ في المئة من ١,٢٠٠ اسرائيلي تم استطلاع ارائهم قد اصبحوا اكثر تشددا خلال السنوات الثلاثة الماضية. ولم يقل سوى ستة في المئة انهم اصبحوا الان اكثر اعتدالا.

ووجد الاستطلاع ان ٤٥ في المئة من الاسرائيليين التزموا بنفس المواقف تجاه ١,٧٥ مليون عربي يقطنون الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولكن هانوش سميث المشرف على الاستطلاع قال ان الاسرائيليين القلقين من تصاعد اعمال العنف يريدون التغيير. واعرب تسعة في المئة فقط ممن شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم في امكانية الابقاء على الوضع الراهن.

واظهر الاستطلاع ان ٢٥ في المئة

البقية ص١٤

العراق يكذب مزاعم صحافية عن شن هجوم عسكري على الاكراد

بغداد - واع - كذب محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية ما اوردته صحيفتا الاهرام المصرية والاندبندنت البريطانية من مزاعم ادعت فيها ان الجيش العراقي شن هجوما على المتمردين الاكراد في الشمال.

ووصف هذه المزاعم بانها محض خيال واختلاق وعارية عن الصحة تماما وتأتي ضمن سياق الحملة الاستعمارية المعادية التي تشنها الدوائر الصهيونية ضد العراق بسبب مواقفه القومية ودفاعه عن الحق العربي.

وقال ان شمال العراق العزيز ينعم بالاستقرار والاطمئنان ويرفل بالعز ويتوفر له جميع اسباب الاستقرار والمنعة.

واضاف ان سواعد العراقيين من العرب والاكراد تعمل في الحقول الخضراء وفي شق الطرق وتشييد الابنية والفنادق بعد الهدوء والاستقرار الذي ينعم به شمالنا العزيز الذي احتضن عودة المغرر بهم من الخارج.

واوضح المحرر ان من يدعي هذه المزاعم عليه ان يأتي ببرهان واحد للتدليل على صحتها.

وقال ان النفوس المريضة التي يحزنها ان ترى العراق متألقا بعد ان افشل اخطر المؤامرات الاستعمارية التي تستهدف الامة العربية وعزتها ستبقى تختلق الاكاذيب والدعاوى الفارغة علها تجد يوما من يصدقها.

خامنئي يدعو الى انهاء الخلافات بين الجناحين الحاكمين في ايران

نيقوسيا - رويتر: استدعى الزعيم الروحي الايراني آية الله علي خامنئي مسؤولين بارزين وحذرهم من ان بقاء الجمهورية الاسلامية سيكون مهددا ما لم يحد الجناحان الحاكمان من نزاعاتهما

ونسب التلفزيون الايراني الى خامنئي قوله اول امس ان «الخلافات والنزاعات الداخلية بين الجناحين مسموح بها ما دامت لا تهدد وقوفهما صفا واحدا في مواجهة اعداء الاسلام».

واعلن خامنئي ان تأييد حكومة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني والاجهزة الاخرى المسؤولة «واجب اساسي».

وكانت الكلمة التي القاها خامنئي اعنف رد فعل لخلافات استفحل امرها منذ ان تفجرت علنا بسبب انتخابات اجريت في تشرين الاول لاختيار اعضاء مجلس الخبراء الذي يختار الزعيم الروحي.

واتهم متشددون معارضون لسياسة رفسنجاني التي تسعى الى تدعيم القطاع الخاص وتوسيع العلاقات مع الغرب الجناح المعتدل بمحاولة التخلص منهم بالتخطيط لهزيمتهم في انتخابات المجلس.

غير ان المعتدلين الذين شددوا قبضتهم على السلطة بالتدريج منذ وفاة الزعيم الروحي الايراني الراحل اية الله روح الله الخميني العام الماضي يقولون ان عملية التصويت كانت قانونية وانها عكست اراء الشعب.

ليبيا تمنع الانشطة المعادية لتشاد حبري يبحث عن منفى يقيم فيه

تونس - ياوندي - رويتر - اعلنت ليبيا امس انها لن تسمح لرئيس تشاد الاسبق جوكوني عويضي بالتورط في اي انشطة معادية لحكومة نجامينا الجديدة التي تؤيدها طرابلس.

وقد قضى عويضي معظم السنوات الثمانية الاخيرة في ليبيا واستخدمته السلطات الليبية مرارا لمضايقة الرئيس حسين حبري الذي فر من تشاد بعد ان اطيح به الاسبوع الماضي.

وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قد صرح امس الاول بان عويضي الذي تولى رئاسة تشاد في الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٢ قد جمع مؤيديه في شمال تشاد ويبدو انه يثير قلاقل ضد الرئيس الجديد زعيم الثوار السابق ادريس ديبي.

وقال ابراهيم محمد بشاري امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي في

البقية ص١٤

المحطة الاخيرة

ازمة وجودية قومية

مؤنس الرزاز

هل نستطيع ان نعتبر هذه الامة الممتدة من المحيط الى الخليج، بكل كياناتها وبكل طبقاتها امة عربية واحدة؟.

لقد كشفت ازمة الخليج عن ان هذه «الامة» تعاني من ازمة وجود كانت خفية مكتومة باطنية. نفهم ان يقف «ماكنمارا» و «بريجنسكي» ويحذران من لجوء الولايات المتحدة الى الحرب، لانهما حريصان على مصلحة وطنهما.. اي الولايات المتحدة. فالحرب حسب اعتقادهما سوف تدفع الوطن الامريكي الى نفق مجهول العواقب. ونفهم ان يرتفع صراخ بوش وبيكر لانهما يعتقدان ان مصلحة الوطن.. اي الولايات المتحدة تكمن في الحل العسكري الذي يؤمن للأمة الامريكية الهيمنة على العالم كله.

ولكن كيف نفهم مطالبة جزء من العرب بتدمير جزء آخر بواسطة الحليف الاول للعدو الذي كنا نقول ان صراع العرب معه صراع وجود لا صراع حدود؟ كيف يتحول صراع الحدود بين دولتين عربيتين الى مسألة اكثر خطرا من صراع الوجود مع العدو الاسرائيلي؟.

نعم. الامة العربية تمر بازمة وجودية. فالاغنياء العرب لا ينتمون الى الامة، وانما الى ارصدتهم. ولا ينتمون الى الارض العربية، لأن بلاد الله واسعة. والا كيف نفسر هذا الاستهتار بالكارثة التي ستحل بالامة العربية والارض العربية والبيئة العربية اذا اشتعلت النيران في الخليج. هل يسافر اغنياء العرب الى سويسرا حين يتحول الهواء العربي الى ثاني اكسيد الكربون، ويعودون الى الارض العربية الخراب بعد ان يتبدد ثاني اكسيد الكربون.. ليكتشفوا ان هذا الجزء من الكوكب لا يصلح لحياة الانسان والحيوان والنبات؟.

نحن نطالب بحل عربي لأننا لا نريد لأولادنا ان يتنشقوا سموم الامريكان التي سيجربها الجنرال الامريكي على ارضنا. ونريد حلا عربيا لاننا لا نرغب في ان يتحول اطفالنا الى فئران مختبرات للحرب الجرثومية.

البقية ص١٤

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب. ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط، تلكس: 21392 MEDIA، فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو مايعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج، مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٠٩ | الاعلانات: يُراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن: الشركة الأردنية للصحافة والنشر